



تشمل وقف النار واستئناف المفاوضات وفتح المنافذ

مبادرة سعودية لحل اليمن برعاية أممية



الأمير فيصل بن فرحان يعلن المبادرة السعودية في مؤتمر صحفي بالرياض أمس بحضور السفير محمد آل جابر والعميد الركن تركي المالكي (روبرتز)

الرياض: عبد الهادي حبتور
واشنطن، هبة القديسي
عدن، علي ربيع

أعلنت السعودية عن مبادرة لإنهاء الأزمة اليمنية والتوصل إلى حل سياسي شامل، ودعت كل الأطراف اليمنية، بمن فيهم الحوثيون، إلى قبولها وتغليب مصلحة الشعب اليمني، ووقف نزيف الدم ومعالجة الأوضاع الإنسانية والاقتصادية، وإعلاء مصالح اليمن على أطماع النظام الإيراني.

وأكد الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، في مؤتمر صحفي عقده في الرياض أمس، أن مبادرة بلاده تنص على وقف شامل لإطلاق النار تحت رقابة أممية، وإيداع إيرادات ميناء الحديدة في حساب مشترك للبنك المركزي اليمني فرع الحديدة بناء على «اتفاق استوكهولم»، وفتح مطار صنعاء الدولي، وبدء مشاورات سياسية برعاية الأمم المتحدة بناء على المرجعيات الثلاث.

ورحبت الحكومة اليمنية والشريعة بالمبادرة السعودية

المعلنة أمس (الاثنين)، بشأن وقف إطلاق النار الشامل وفتح مطار صنعاء لعدد من الوجهات واستكمال تنفيذ «اتفاق استوكهولم»، فيما رد قادة الميليشيات الحوثية بتصريحات

فهم منها أنهم يرفضون المبادرة بشكل غير مباشر للتخلص منها. وأكد الدكتور معين عبد الملك، رئيس الوزراء اليمني، في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط»، أن المبادرة السعودية تضع

الطريق نحو حل سياسي دائم. ورحبت الولايات المتحدة بالمبادرة، وقالت وزارة الخارجية الأميركية إنها تدعو جميع الأطراف إلى وقف إطلاق نار فوري والانخراط في المفاوضات السياسية.

كما رحب كبير المفاوضين في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركي، جيم ريش، بالمبادرة ووصفها بالطرح البناء، راصياً الكرة في ملعب الحوثيين وادعاهم في إيران للتعاون مع المبادرة بشكل جدي، وغرد السيناتور الجمهوري قائلاً: «أرحب بالطرح الجدي من قبل السعودية لإنهاء الصراع في اليمن». (تفاصيل ص3)

رحبت دول ومنظمات عربية ودولية بالمبادرة السعودية لحل الأزمة اليمنية، وأعربت الصين والبحرين ومصر والأردن والإمارات والامم المتحدة والولايات المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي ومجلس التعاون الخليجي عن تطلعات لحل الأزمة اليمنية سلمياً.

وأكد الشيخ عبد الله بن زايد وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي، عن تأييد بلاده المبادرة السعودية، مؤكداً أنها فرصة ثمينة لوقف شامل لإطلاق النار في اليمن، ولتمهيد

الشرق الأوسط ترصده بعد سنتين من هزيمته جغرافياً «داعش»... بلا صوت ولا «ذئاب منفردة»

تند: كميل الطويل
واشنطن، معاذ العمري
الحسكة، كمال شيخو

في مثل هذا اليوم، قبل عامين، خسرت «داعش» بلدة الباغوز، معقله الأخير في شمال شرقي سوريا. وبحسب رصد لـ«الشرق الأوسط»، فإن المناطق التي سيطر عليها منذ عام 2014، على جانبي حدود سوريا والعراق، وامتدت على مساحة توازي تقريبا مساحة المملكة المتحدة، كانت قد تقلصت في مارس (آذار) 2019 إلى بلدة

صغيرة على ضفاف نهر الفرات. قاتل تنظيم «داعش»، استسلم بعض عناصره وقاتل آخرون، لكنهم هُزموا... جغرافياً.

بعد شهر من الهزيمة في الباغوز، مُني التنظيم بضربة أخرى. ففي أكتوبر (تشرين الأول) 2019، نفذت قوات كوماندرس أميركية عملية ضد مخبأ زعيم «داعش» أبو بكر البغدادي شمال غربي سوريا. اختار التنظيم زعيماً جديداً له باسم أبو إبراهيم الهاشمي القرشي. ورث هذا الرجل «دولة» مزعومة لا وجود لها سوى على الورق.

وبدا التنظيم هيكلاً عظيماً لتنظيم البغدادي بلا صوت. في أوج نفوذ «داعش»، كان هذا التنظيم قادراً على التباهي بان لديه «قنابل موقوتة» في العالم. وبعد الهزيمة، تراجعت هجمات «الذئاب المنفردة»، وأخذت تختناق يوماً بعد يوم. لكن «الخلايا النائمة» في البداية السورية وفي مخيم الهول للنازحين شرق الفرات، الذي يضم آلاف «الدواعش» من العرب والأجانب، ما جعله معضلة للجمع، (تفاصيل ص6)

باريس تستعين بالاتحاد الأوروبي لـ«منع انهيار» لبنان فشل اجتماع عون والحريري يكشف المستور

باريس، ميشال أيونجم
بيروت، «الشرق الأوسط»

سجل سياسيو لبنان، أمس (الاثنين)، الفشل الثامن عشر في اجتماعات تشكيل حكومة، إذ لم يسفر الاجتماع بين رئيسي الجمهورية ميشال عون، والمكلف سعد الحريري، عن عدم توافقهما بحسب، بل كشف المستور من الدواول والوائح المقترحة باسماء المستورين ومذاهبهم والعددة القديمة - الجديدة المتمثلة في «الثلث المعطل».

وفجر الحريري بعد اللقاء في بعدا، مفاجات من العيار الثقيل ليطلق حرب لوائح، قائلاً إن «الرئيس المكلف ليس عمله أن يقوم بتعبئة أوراق من قبل أحد»، في إشارة إلى ورقة قال إن عون أرسلها إليه مساء الأحد تتضمن خانات ليملاها باسماء الوزراء والحقائب ومرجعية تسميتهم، وأنه طالب عون بأن «يسمع أوجاع اللبنانيين».

ووزع الحريري قائمة بتشكيله حكومية كان أودعها رئاسة الجمهورية قبل مائة يوم، ليرد عليه القصر الجمهوري

وطلبت من فخامة الرئيس، أن يسمع أوجاع اللبنانيين، ويعطي البلد فرصته الوحيدة والأخيرة بحكومة اختصاصيين تنجز الإصلاحات وتوقف الانهيار، بلا تعطيل ولا اعتبارات حزبية ضيقة».

وردت الرئاسة اللبنانية على الحريري، قائلة إنها «فوجئت بكلام وأسلوب دولة رئيس الحكومة المكلف، شكلاً ومضموناً».

ولفت الحريري إلى أنه قال لعون إن «تشكيلتي بين يديه منذ 100 يوم، وإني جاهز الآن كما سبق أن قلت علناً، لأي اقتراحات وتعديلات بالاسماء والحقائب، وحتى بإصراره على الداخلية سهلت له الحل. لكن مع الأسف جوابه الواضح: الثلث المعطل». وتابع: «هدف واحد، وضع حد للانهيار ومعاناة اللبنانيين.

السودان: حجة إثيوبيا لرفض الوساطة غير مقنعة (ص8)

ملفات قديمة: تورط «النهضة» التونسية في الإرهاب (ص10)

الصين ترد بالمثل على العقوبات الأوروبية (ص11)

وسط تدابير أمنية غير مسبقة إسرائيل تقترح اليوم بنجوح نحو اليمن

تل اييب: نظير مجلي

وتتوقع استطلاعات الرأي أن يكون هذا الكنتيست هو الأكثر تطرفاً في تاريخ إسرائيل، حيث إن اليمين واليمين المتطرف سيبلغان 80 مقعداً، لذا يرى مراقبون، أنه بغض النظر عن سيصبح رئيساً للوزراء، فمن المرجح أن تتبنى البلاد اتجاهاً يمينياً.

وتجري هذه الانتخابات وسط قلق عارم بين الإسرائيليين، من ألا تُحسم هذه المرة، كما في المرات الثلاث السابقة.

كذلك تجري هذه الانتخابات وسط إجراءات أمنية غير مسبقة، وأجهزة رقابة جوية تستخدم لأول مرة.

(تفاصيل ص8)

فتح باب الترشح لمناصب سيادية في السلطة الجديدة تركيا تسحب دفعة من مرزقتها من ليبيا

القاهرة: خالد محمود

غادرت دفعة تضم 120 من «المرزقة» القادمين من سوريا والموالين لتركيا، العاصمة الليبية طرابلس، أول من أمس. وقالت مصادر في مطار معيتيقة الدولي إن «هؤلاء استقلوا طائرة نقل عسكرية غادرت إلى تركيا؛ تمهيداً لعودتهم إلى المناطق الخاضعة لسيطرتها في سوريا».

وفيما التزمت حكومة «الوحدة» الصمت، لم تعلق تركيا رسمياً على هذه التطورات. لكن مصادر ديمقراطية بوب منددين، حملة، إن نقل هذه المجموعة «يأتي في إطار تفاهم إقليمي على البدء في إنهاء وجود المرزقة داخل الأراضي الليبية»، مشيرة إلى أن «جانبا من هذا التفاهم تم إبرامه بمفاوضات رياضية، شاركت فيها مصر وتركيا، إلى جانب الولايات المتحدة وروسيا».

وطبقاً لما أعلنه المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن «الدفعة التي عادت تنتمي إلى فصيل (السلطان مراد)»، ولقت إلى ما وصفه بـ«الأوضاع المزرية للفقالتين الموالين لتركيا الموجودين في ليبيا»، وقال إنهم «لم يتلقوا رواتبهم ومستحققاتهم الشهرية».

على صعيد آخر، أعلن المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، عن تشكيل لجنة نيابية لفتح الترشح لتولي المناصب السيادية، واستقبال السير الذاتية حتى الوصول إلى

أكد لـ«الشرق الأوسط» أن الحب والبيت والعائلة أهم ما لديه جورج كلوني؛ يلقني مستقبل الحياة على الأرض

بالم سيرينغز؛ محمد رضا

لدى جورج كلوني موهبة الأداء الطبيعي أمام من يجرون معه المقابلات، إلى جانب الموهبة في الأداء والموهبة في الإخراج والمهنة المتصلة بالسينما، وفي خامس حديث له إلى «الشرق الأوسط»، والأول على تطبيق «زوم» بسبب «كورونا»، فإن الشعور بصديق الممثل ورحابته يتسلل عبر الإنترنت أيضاً.

بسؤاله عن أهم شيء في الحياة من وجهة نظره، خصوصاً أنه في فيلمه الأخير «ذا مدنات سكاى» (سماة منتصف الليل) يتبنى رعاية

فتاة صغيرة فقدت أهلها، يقول كلوني: «بشكل عام، الحب والعائلة والبيت الأهم في الحياة. أعتقد أن هذا المبدأ وُلد مع الإنسان الأول ونحن الآن ما زلنا نمارس هذا القانون الإنساني ولا أعتقد أنه سينزل».

ويضيف أن الفيلم يتناول مستقبل الحياة على الأرض، ويقر بأن هذا يقلقه، بقوله: «سأكون كاذباً إذا قلت غير ذلك». ويتابع: «لا أفقد الأمل بالمستقبل، لكن لدينا مسؤوليات كبيرة حياله. أعتقد أن واجب كل منا في مجاله هو فعل شيء مهما بدا صغيراً لحماية المستقبل بمن فيه من

تقارير استخباراتية عن إخفاء طهران معدات نووية حساسة تصاعد ضغوط الكونغرس على بايدن في ملف إيران

واشنطن، رفا أيتز
لندن، «الشرق الأوسط»

ضاعف نواب الكونغرس الأميركي، من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، الضغوط على إدارة الرئيس جو بايدن في الملف الإيراني، موقعين على رسالة تعارض العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران بنسخته الحالية، وتطالب بمعالجة الأنشطة الإقليمية المزعمة للاستقرار وبرنامج طهران

للتطوير الصواريخ الباليستية ضمن أي اتفاق محتمل، ويقود السيناتوران، الجمهوري ليندسي غراهام والديمقراطي بوب منددين، حملة حشد الدعم للرسالة في مجلس الشيوخ، وتمكنا حتى الساعة من تأمين توقيع عدد كبير من النواب، أهمهم السيناتور الديمقراطي كريست كوزن، المقرب من الرئيس بايدن.

يأتي ذلك، في وقت طرح فيه النائب الجمهوري غريغ ستوب، مشروفاً يدعو إدارة بايدن إلى فرض عقوبات مرتبطة بالإرهاب على ميليشيا كتائب «سيد الشهداء» المدعومة من إيران، معتبراً إياها «تشكلت خطراً

جدياً على السلام والاستقرار في الشرق الأوسط وهي مسؤولة بشكل مباشر عن مقتل أميركيين في العراق».

وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط» في واشنطن، قال منددين: «تسعى نواب جمهوريين رسالة إلى وزير العدل الأميركي ميريك غارلاند، للمطالبة بملاحقة أي أميركي يتقاضى راتباً من النظام الإيراني، بهدف التأثير على سياسات بايدن تجاه طهران».

وفي لندن، أفادت صحيفة «تلغراف»، أمس، بأن تقارير بحوزة مسؤولين استخباراتيين تظهر أن إيران أخفت عناصر أساسية من معدات تخصيب اليورانيوم عن مفتشي الوكالة الدولية. (تفاصيل ص2)

مشاريع قوانين ورسائل تدعو إلى محاسبة طهران وملاحقة داعميتها في الداخل الأميركي الكونغرس يكثف الضغط على بايدن في الملف الإيراني

وتدعو الرسالة التي تحظى بدعم كبير من اللوبي الإسرائيلي في واشنطن (إيباك)، إلى توظيف جميع الأدوات الاقتصادية، والدبلوماسية، مع الحلفاء في مجلس الأمن القومي، والمنطقة للتوصل إلى اتفاق يمنع إيران من الحصول على سلاح نووي، والحد من أنشطتها المزعزعة في الشرق الأوسط، وبرنامجها للصواريخ الباليستية.

وتدل الرسالة والدعم الذي حصلت عليه من الحزبين على التوافق الكبير الذي بدأ بالتبلور في الكونغرس بين الديمقراطيين والجمهوريين، الذين يدعمون لاستمرار حملة الضغط القسوى على إيران، وربط أي اتفاق نووي الباليستية وأنشطتها الإقليمية. وأتى مشروع قانون طرحه، النائب الجمهوري غريغ ستوب، ليعزز من هذه التحركات ويسلط الضوء على دور الميليشيات المدعومة من إيران في المنطقة.

ويدعو المشروع إدارة بايدن إلى فرض عقوبات مرتبطة بالإرهاب على ميليشيا «كتائب سيد الشهداء العراقية»، ويقول ستوب في مسودة المشروع إن «كتائب سيد الشهداء

واشنطن، رفا أيتز

كثّف أعضاء الكونغرس جهودهم الضاغطة على البيت الأبيض في الملف الإيراني، وشهدت الأيام الأخيرة موجة من التحركات المتسارعة التي تراوحت بين طرح سلسلة من مشاريع القوانين لفرض عقوبات جديدة على طهران، وكتابة رسائل إلى الإدارة الأميركية لحثها على عدم التساهل مع النظام الإيراني.

ولعلّ التحرك الأبرز الذي يحظى بإجماع الحزبين الديمقراطي والجمهوري هو مسودة رسالة يتناقلها أعضاء مجلس الشيوخ تعارض العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران بنسخته الحالية. ويقود السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام، والديمقراطي بوب مندزير حملة حشد الدعم للرسالة في مجلس الشيوخ، حيث تمكنا حتى الساعة من تأمين نواقيع عدد كبير من أعضاء المجلس من جمهوريين وديمقراطيين بارزين أهمهم السيناتور الديمقراطي كريس كوزن، المقرب من الرئيس الأميركي جو بايدن.



السياج المحيط بمبنى الكابيتول في واشنطن كما بدأ أول من أمس قبل عملية الإزالة (إب.أ)

عبر الدعوة إلى التحقيق بحملة ترويج ممولة من النظام الإيراني في الداخل الأميركي.

وحض النواب في رسالة تتخاطب وزير العدل الأميركي ميريك غارلاند، إلى ملاحقة أي أميركي يتقاضى راتباً من النظام

الإيراني بهدف التأثير على سياسات بايدن تجاه طهران واستمالة الرأي العام الأميركي.

وقالت النائبة إيفيت هاري التي ترأست هذه الدعوات إن «إيران لا تزال تعتبر التهديد الأبرز للولايات المتحدة في المنطقة. ومن

المهم أن نحرص على أن طهران لا توظف أموالها للتأثير على السياسيين في حكومتنا. إن أي محاولة للتخفيف من الموقف الأميركي لترويح أجندة إيران يهدد من أمننا القومي».

وقالت هاري في مقابلة مع

شبكة «فوكس نيوز» إن «هدف الرسالة هو حماية أمن الولايات المتحدة القومي وتحميل إيران مسؤولية أعمالها».

ويطالب النواب إدارة بايدن بمشروع مجموعة عمل خاصة لتعقب واعتقال أي إيراني مقيم في الولايات المتحدة خرق قانون التسجيل كعميل اجنبي (فارا)، على غرار ما فعل الباحث الإيراني - الأميركي، لطف الله أفراسيابي، الذي قتت السلطات الأميركية القبض عليه في يناير من هذا العام بتهمة التهرب من التسجيل كعميل اجنبي وقف القانون، والتامر لترويح أجندة النظام في الولايات المتحدة. وبحسب الاتهامات الموجهة ضد أفراسيابي فقد تقاضى الأخير نحو 265 ألف دولار من بعثة إيران للأمم المتحدة كموظف سري لترويج أجندة النظام.

وذكر النواب في رسالتهم قضية أفراسيابي فدعوا مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) إلى التركيز على «عمليات الخائبر الإيرانية والتحقيق بمجموعات جمعيات خيرية ومراكز بحوث تتلقى تمويلاً من الحكومة الأميركية»، بهدف

التأكد من أنها لا تتلقى أي تمويل من الحكومة الإيرانية. أبرز هذه المجموعات «المجلس الوطني الإيراني الأميركي» الداعم بشكل كبير لعودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي. وينفي المجلس تلقيه أي تمويل من طهران في وقت يؤكّد فيه النواب أن البدء بتحقيقات رسمية بهذا الخصوص سوف يؤدي إلى الكشف عن المزيد من العملاء غير المسجلين. وحذرت النائبة إيفيت: «إيران نظام معقد ويسعى لتأثير على المسار السياسي والسياسيين لتقديم مصالحهم وإيذاء مصالحنا. إدارة ترمب حملت إيران مسؤولية أفعالها ونظرت إلى تهديداتها بجدية. أي تخفيف من موقفنا تجاه طهران سيهدد أمننا القومي».

هذا ويتذمر أعضاء الكونغرس من غياب الشفافية من قبل مبعوث بايدن الخاص لإيران روبرت مالي، ويطالب بعضهم مالي بالإفصاح عن تفاصيل محادثاته مع الصين ويقولون إنّه حتى الساعة لا يتجواب مع مطالبهم.

لندن، «الشرق الأوسط»

قبل أسابيع لمواجهة الوكالة الدولية للطاقة الذرية وإيران على طاوله «محادثات تقنية»، في مواقع عدة غير معلنة، وهذه هي الملفات التي سيتم درسها في اجتماع مرتقب بين المسؤولين الإيرانيين، والوكالة الدولية للطاقة الذرية مطلع الشهر المقبل، في مسعى دبلوماسي جديد للحصول على إجابات من إيران. بداية هذا الشهر، تراجعت الدول الأوروبية الثلاث الموقعة على الاتفاق النووي عن مشروع قرار يدين إيران بسبب تقليصها التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، في محاولة لتجنب التصعيد وإفساح المجال لدبلوماسية تعبد واشنطن وطهران إلى طاوله التفاوض. دعا المشروع الذي تراجع عنه الأوروبيون، إيران إلى الرد على أسئلة الوكالة، بشأن منشأ جزيئات اليورانيوم التي عُثِر عليها حديثاً في مواقع، لم تبلغ طهران عن أنشطة فيها خلال

مفاوضات الاتفاق النووي.

وبدأت طهران، أثناء انتقال السلطة إلى جو بايدن، مرحلة جديدة من انتهاكات بنود الاتفاق النووي التي بدأت بها في مايو (أيار) 2019، وذلك بعد قانون اقّره البرلمان في بداية ديسمبر (كانون الأول)، تحت اسم «الخطوة الاستراتيجية لرفع العقوبات الأميركية». وبموجبه، رفعت نسبة تخصيب اليورانيوم إلى 20 في المائة، قبل أن توقف إنتاج المعدن، بناءً على أوامر من الرئيس حسن روحاني، وفق ما أوردت مصادر إيرانية. سبق هاتين الخطوتين، تخلي إيران عن بروتوكول التفتيش الإضافي الملحق بمعاهدة حظر الانتشار النووي، رغم أنها أبرمت اتفاقاً مؤقّتا مع الوكالة الدولية يتيح التحقق من بعض الأنشطة الحساسة.

حينذاك، قال المدير العام للوكالة الدولية رافائيل غروسي إن إيران وافقت على الانخراط في «اجتماعات تقنية»، من

أجل «توضيح قضايا عدة لا تزال عالقة»، موضحاً: «نحاول الجلوس إلى الطاولة لنرى ما إذا كان بوسعنا حل هذا نهائياً». وأضاف: «سنبدأ عملية تحليل الوضع تحليلاً مركزاً باجتماع فني ينعقد في إيران في بداية أبريل (نيسان)، وأمل أن تلبه اجتماعات فنية وسياسية أخرى». ولم تقدم طهران وغروسي، معلومات كثيرة من مباحثات سبقت اجتماع مجلس الحكام في فيينا وقبل ذلك، في طهران. لكنّ مصدراً استخباراتياً غريباً رفّع المستوى، أبلغ صحيفة «لتغراف» البريطانية، أمس، أن «ما تم الكشف عنه مؤخراً يشير إلى محاولة إيران إخفاء نية تكون متهمة بحيازة أسلحة نووية من أعين العالم الخارجي، وهو ما يؤكد عدم وجود نية لدى طهران لتخفيف التزاماتها الدولية بموجب الاتفاق النووي». وأضاف: «ويشير ذلك أيضاً إلى أن النظام لا يزال ملتزماً بتصنيع أسلحة نووية».

وحاولت طهران، خلال الأسابيع الأخيرة، رفض الاتهامات الموجهة إليها بمحاولتها تصنيع أسلحة نووية. والشهر الماضي، أشارت تصريحات وزير الأمن الإيراني، محمود علوي، عن إمكانية تغيير مسار البرنامج النووي الإيراني، مخاوف دولية خاصة بين الأطراف الموقعة على الاتفاق النووي. وكان علوي يحذر من أن الضغط الغربي المستمر يمكن أن يدفع طهران إلى الدفاع عن النفس مثل «قط محاصر» والسعي لحيازة أسلحة نووية.

وفي تصريحات صحافية جديدة، استبعد غروسي، في مقابلة نشرتها صحيفة «البيابيس» الإسبانية، أمس، إمكانية العودة التلقائية إلى الاتفاق النووي. لأن إيران «قامت بتصليب مواد أكثر بكثير وبمستويات أعلى بكثير مما يسمح به الاتفاق». وكرر المسؤول

المسؤول الإيراني، بتعزيز فرضية أن تصريحات الوزير قد تندرج ضمن محاولة لزيادة الضغوط في التجاذب القائم بين طهران وواشنطن بشأن الاتفاق النووي. وقال بايند إن واشنطن ستعود إلى الاتفاق إذا عادت إيران الالتزام ببندوه وسجل ذلك نقطة انطلاق نحو اتفاق أوسع يمكن أن يقيد تطوير الصواريخ الإيرانية والأنشطة الإقليمية على المواد الانشطارية التي لا تستخدم في الأغراض المدنية، لكن هذا لن تكن تملكه بالفعل، لكن هذه من كمية المواد النووية التي يمكن استخدامها لبناء قنبلة».

وأشار غروسي إلى اقتراب إيران من «الحد الأدنى للحصول على المواد الانشطارية التي لا يمكن من استبعاد احتمالية استخدامها في صنع رأس نووي، إن لم تكن تملكه بالفعل، لكن هذه هي الحد ذاته ليس خطراً»، لكنه عاد وقال إن «امتلاك سلاح نووي

يحتاج إلى أكثر من هذا».

وعاد غروسي لتشبيه عملية «الخطوة الأولى» التي تطالب فيها كل من واشنطن وطهران، بالرخص، في إشارة إلى المواد المطلوبة من الجانبين. وقال إن «رقصة بالية على سؤال إنها «رقصة بالية يجب على كل شخص أن يلعب دوره»، وأضاف: «أعتقد أن

على الجميع اتخاذ خطوات». والأسبوع الماضي، دعا غروسي إلى مباحثات مباشرة بين طهران وواشنطن، وقال في اجتماع في لجان في البرلمان الأوروبي، تعليقا على إصرار إيران على اتخاذ خطوة أميركية أولاً، قائلاً إن «رقصة التانغو تتطلب شخصين».

في شأن متصل، أكد الرئيس الإيراني السابق محمود أمحمدي نجاد أنه «لا مشكلة في إشراك السعودية في الاتفاق حول الأخرى لن يسهم في حل القضايا المتعلقة في المنطقة»، مشيراً إلى أنه «ليست هناك مشكلة» في إشراك دول الخليج العربي في مناقشة الاتفاق النووي.

بغداد، «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة العراقية أنها الهادفة إلى إعادة سعر صرف الدينار العراقي مقابل سعر الدولار الأميركي. وكان العشرات من أعضاء البرلمان العراقي قد بدأوا بجمع نواقيع من أجل تغيير سعر صرف الدينار العراقي من 1450 للدولار الواحد إلى ما كان عليه قبل الزيادة التي حصلت قبل نحو 3 شهور من قبل البنك المركزي العراقي، البالغ 1200 دينار للدولار الواحد.

وفي حين تدافع الحكومة، ومعها عدد كبير من خبراء المال والاقتصاد، عن قرار زيادة سعر الصرف، بصفتها جزءاً من خطة الإصلاح الحكومي التي عرفت بالبورقة البيضاء، والتي كان قد

تقدم بها العام الماضي وزير المالية الدكتور علي عبد الأمير علاوي، فإن عددًا كبيراً من أعضاء البرلمان يرون أن هذ الزيادة أثرت على

الحكومة العراقية تتجاهل شرط البرلمان لتميرير الموازنة

المتمحدث الرسمي باسم مجلس الوزراء وزير الثقافة، حسن ناظم، أن بإمكان البرلمان تغيير سعر صرف الدولار، لكنه لن يكون ملزماً للحكومة. وقال ناظم، في تصريح أمس (الاثنين)، إن «الفرصة متاحة أمام البرلمان لإبداء رأيه بشأن سعر صرف الدولار وتغييره ضمن الموازنة».

وأضاف أن «قرار تغيير سعر صرف الدولار لن يكون لازم التطبيق من قبل الحكومة، كون تغيير السعر متعلق بالحكومة والبنك المركزي، بعد تحديد سعر صرف الدولار بـ1450 ديناراً». وتابع المتحدث باسم مجلس الوزراء أنه «يقع على عاتق البرلمان القرار بالموافقة على الموازنة وتمريضها أو إجراء تعديلات أو تغييرات عليها»، مشيراً إلى أن «الحكومة ملتزمة بتغيير سعر صرف الدولار بما تقتضيه الموازنة» وهو مطلوب منها في ملف الموازنة منذ 3 أشهر، والعمل الآن منوط بالبرلمان من جميع النواحي، فيما بإمكان الرسمي المساعدة

بتسهيل الأمور أو إجراء تفسيرات ومفاوضات حول بعض الملفات».

وكان البرلمان العراقي قد أخفق لنحو أكثر من 4 مرات في تمرير الموازنة المالية بسبب الخلاف مع إقليم كردستان أولاً، قبل أن يضع عشرات البرلمانيين من كتل مختلفة شرطاً جديداً لتمريضها، وهو إعادة سعر صرف الدولار إلى ما كان عليه.

ويشأن ما إذا كان البرلمان يحق له تغيير سعر صرف الدولار، يقول الخبير الاقتصادي باسم جميل أنطون لـ«الشرق الأوسط» إن «المحاولات الجارية من أجل تغيير سعر صرف الدولار، بعد أن تم اتخاذه من قبل البنك المركزي، إنما تعبر عن جهل بالصلاحيات»، مبيّناً أن «البنك المركزي هيئة مستقلة، ومن بين صلاحياته التصويت بتغيير سعر الصرف طبقاً لما يراه، استناداً إلى متغيرات اقتصادية، حيث إن هذه العملية ليست مجرد اجتهادات شخصية، كما أنها لا يمكن أن

القضاء العراقي يطلق سراح الصيدي المتهم بـ«إهانة السلطات»

بغداد، هاضل الشمي

بتوفر كل الضمانات القانونية لحين اكتمال التحقيق وإحالته إلى المحكمة المختصة». وأضاف أن «الشكوى الأولى تخص الإساءة للمؤسسات العامة في الدولة وفقاً لأحكام المادة 226 من قانون العقوبات، وقد اعترف المتهم المذكور بالخطأ الذي ارتكبه واعتذر عن ذلك، والعقوبة الثانية وفقاً لأحكام المادة 4/331 من القانون المذكور، والمقاسة من قبل وزير الدفاع، والقضية الثالثة استناداً لأحكام المادة 210 منه عن موضوع التصريح في إحدى القنوات الفضائية عن عرض مبلغ مالي عليه مقابل تغطية لأحد الأشخاص في تولى منصب وزارى».

ولأول مرة يكشف القضاء عن التهمة الموجهة للصيدي التي

السودان: حجة إثيوبيا لرفض الوساطة غير مقنعة

لسد «تشكل تهديداً لحياة أكثر من 20 مليون سوداني على ضفاف النيل الأزرق، كما تهدد خزان الروصيرص وكل المنشآت على النيل... هذا أمر غير مقبول إطلاقاً من جانب السودان». وشدد على أن «السد يجب الا يكون مهدداً للأقليم، وإنما يجب أن يكون محلاً للتعاون وتبادل المنافع وحسن الجوار».

وترفض السودان ومصر أي خطوات أحادية من جانب إثيوبيا للمواصلة في ملء السد وتشغيله، من دون اتفاق بين الدول الثلاث.

ويلوح السودان بالجوء إلى خيارات قانونية أخرى إذا استمرت أديس أبابا في الملء الثاني للسد، بينها الذهاب إلى مجلس الأمن أو التحكيم الدولي.

طلب السودان ومصر توسيع مظلة التفاوض عبر الآلية الرباعية، وعدته محاولة من البلدين لتأخير ملء السد، وجددت تمسكها برعاية الاتحاد الأفريقي فقط للمفاوضات. وأعرب عباس، مدير مخطاته، أمس الاحتفال باليوم العالمي للمياه في الخرطوم، عن استغرابه الموقف الإثيوبي، مشيراً إلى أن أديس أبابا «ليست لديها الحجة المقنعة لرفض الاقترح». وقال إن مفاوضات السد ظلت تراوح مكانها منذ فترة بسبب منهجية التفاوض، مضيفاً أن السودان ظل يطالب بمنح خبراء لتشمّل الأطراف الأربعة، بهدف إحداث اختراق في المفاوضات المتعثرة بسبب الخلافات بين الدول الثلاث. وكانت إثيوبيا قد رفضت

الخرطوم، محمد أمين ياسين

استغرب السودان رفض إثيوبيا ضم الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وأميركا للمشاركة في الوساطة، إلى جانب الاتحاد الأفريقي، في مفاوضات «سد النهضة»، معتبراً أن حججه للرفض «غير مقنعة» وشدد على أنه «لن يقل على الإطلاق بأي ملء أحادي للسد يهدد حياة مواطنيه وممتلكاته المائية».

ودعا وزير الري السوداني، ياسر عباس، إثيوبيا إلى القبول بمقترح توسيع مظلة الوساطة، لتشمل الأطراف الأربعة، بهدف تسهيل التوصل إلى اتفاق ملزم قانوني. وحذر عباس أديس أبابا من أي خطوة أحادية للملء الثاني

القاهرة من تحركاتها الدبلوماسية، بهدف الضغط على أديس أبابا للتوصل لاتفاق قانوني ملزم. وقال رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، أمام اجتماع رفيع المستوى حول المياه في الجمعية العامة للأمم المتحدة، الخميس الماضي، إن «الوضع الحالي للآزمة يحتم علينا العودة إلى مفاوضات جادة وفعالة برعاية أفريقية وبمشاركة نشطة من المجتمع الدولي».

وأكد مدبولي أن «إثيوبيا تتبّع نهجاً يسعى إلى فرض الأمر الواقع،

قدماً في بناء السد دون الاتفاق مع مصر، مشدداً على أن «سد النهضة» الإثيوبي وتأثيره على مياه نهر النيل يُعتبر «أحد التحديات الكبرى التي تواجه مصر حالياً». ونوه عبد العاطي إلى أن «الإجراءات الأحادية التي يقوم بها الجانب الإثيوبي فيما يخص ملء وتشغيل سد النهضة، وما ينتج عن هذه الإجراءات الأحادية من تداعيات سلبية ضخمة لن تقبلها الدولة المصرية».

وفي الأونة الأخيرة، كثفت

القاهرة، محمد عبده حسّين

جددت مصر تحذيراتها لإثيوبيا، أمس، مشددة على أنها «لن تقبل بالتدابيعات السلبية الضامة»، الناتجة عن الإجراءات الأحادية، التي تقوم بها فيما يخص ملء وتشغيل «سد النهضة». وتسعى إثيوبيا إلى توليد الطاقة الكهروإلكتية، عبر سد معلق تشييده على الرافد الرئيسي لنهر النيل، منذ عام 2011، ووصل بناؤه إلى 79 في المائة. لكنه يختر مخاوف

خالد بن سلمان: المبادرة تجسد اهتمام المملكة بتحقيق السلام في اليمن



الأمير خالد بن سلمان

الرياض، «الشرق الأوسط» أكد الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع السعودي، أن المبادرة التي قدمتها المملكة لإنهاء الأزمة اليمنية تأتي ضمن المبادرات السابقة منذ المبادرة الخليجية، مروراً بدعم كل جهود المشاورات لإنهاء الأزمة اليمنية والوصول لحل سياسي شامل، وتجسد المبادرة اهتمام المملكة بأهمية استقرار اليمن وتغليب كافة مكوناته للمصالح الوطنية.

وأوضح الأمير خالد، في عدة تغريدات على «تويتر»، أن السعودية تسعى لتحقيق السلام في اليمن، وقال إن إعلان المملكة مبادرة تتضمن وقف إطلاق النار الشامل في اليمن يهدف لرفع معاناة الشعب اليمني، ومنح الحوثيين الفرصة لإعلاء مصالح اليمن وشعبه الكريم على الأطماع الإيرانية، معبراً عن أمه في «سرعة» قبولهم بها للبدء بمشاورات سلام بين الأطراف اليمنية للتوصل إلى حل

أكد أن الحكومة لن تقف عائقاً أمام الجهود

رئيس الوزراء اليمني له التنسيق الأوسط؛ المبادرة السعودية تكشف الحوثي وداعميه



الرياض، عبد الهادي حبتور

أكد الدكتور معين عبد الملك رئيس الوزراء اليمني أن المبادرة السعودية تضع الميليشيات الحوثية الانقلابية وداعميها في طهران أمام مواجهة حقيقية مع الشعب اليمني والمجتمع الدولي، وكشف من برض جهود السلام ويصر على استمرار الحرب.

وأوضح عبد الملك في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» أن ترحيب الحكومة اليمنية بالمبادرة السعودية يشير إلى أن السلام القائم على الشروط الموضوعية هو الهدف والغاية التي ينشدها الشعب اليمني لوضع حد لعنفاته.

وأضاف: «الحكومة لن تكون عائقاً أمام أي جهود حقيقية وجادة للمضي نحو السلام المستدام الذي ينشده أبناء الشعب اليمني، هذه المبادرة تضع ميليشيا الحوثي الانقلابية وداعميها في طهران أمام مواجهة حقيقية مع الشعب اليمني والمجتمع الدولي، وكشف من برض جهود السلام ويصر على استمرار الحرب».

وتابع: «السلام هدفنا وغايتنا ولطالما ناشدناه دائماً وكررنا أكثر من مرة أهمية توفير الشروط الموضوعية لتحقيقه، ومع ذلك الحكومة ملتزمة بالتعاطي الإيجابي مع كل جهود ومبادرات السلام وستقدم التنازلات انطلاقاً من مسؤوليتها الأخلاقية والوطنية تجاه الشعب اليمني، الذي وصلت معاناته حداً لا يطاق، في حين تستمر الميليشيات الحوثية وبياعن من داعميها في طهران على التصعيد

وأضاف: «الحكومة لن تكون عائقاً أمام أي جهود حقيقية وجادة للمضي نحو السلام المستدام الذي ينشده أبناء الشعب اليمني، هذه المبادرة تضع ميليشيا الحوثي الانقلابية وداعميها في طهران أمام مواجهة حقيقية مع الشعب اليمني والمجتمع الدولي، وكشف من برض جهود السلام ويصر على استمرار الحرب».

وتابع: «السلام هدفنا وغايتنا ولطالما ناشدناه دائماً وكررنا أكثر من مرة أهمية توفير الشروط الموضوعية لتحقيقه، ومع ذلك الحكومة ملتزمة بالتعاطي الإيجابي مع كل جهود ومبادرات السلام وستقدم التنازلات انطلاقاً من مسؤوليتها الأخلاقية والوطنية تجاه الشعب اليمني، الذي وصلت معاناته حداً لا يطاق، في حين تستمر الميليشيات الحوثية وبياعن من داعميها في طهران على التصعيد

واشنطن تدعو لوقف

إطلاق نار فوري في اليمن

المتحدة دعماً السعودية في الدفاع عن نفسها ضد الهجمات التي تلقتها من الجماعات المدعومة من إيران في المنطقة، ومن بينها جماعة الحوثي، وأدانت تلك الهجمات على المدن السعودية، داعيةً إلى ضرورة وقف إطلاق النار، والعمل ضمن المبادرات الأممية للوصول إلى حل سياسي في اليمن.

وقال أنتوني بلينكن، وزير الخارجية الأميركي، في بيان له أمس، بعد أن أجرى اتصالاً مع نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان، إن الولايات المتحدة تجدد التزامها بدعم دفاع السعودية عن نفسها، وإدانة الهجمات الأخيرة على الأراضي السعودية من قبل الجماعات المتحالفة مع إيران في المنطقة، ولم يحدد الحوثي فقط، مشيراً إلى مناقشة التعاون الوثيق لدعم جهود المبعوث الأممي الخاص غريفيث، والمبعوث الأميركي الخاص تيم ليندركينغ، لإنهاء الصراع في اليمن.

وأكد بلينكن أن دعم الجهود للوصول إلى حل سياسي يبدأ بضرورة التزام جميع الأطراف بوقف إطلاق النار، وتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية. بالإضافة إلى ذلك، ناقش الوزيران أهمية استقرار الاقتصاد اليمني، مشددين على أهمية استمرار التقدم في مجال حقوق الإنسان. كما عبر بلينكن أيضاً عن دعمه للإصلاحات الاجتماعية وفي شأن ذي صلة، أكدت الولايات

المتحدة دعماً السعودية في الدفاع عن نفسها ضد الهجمات التي تلقتها من الجماعات المدعومة من إيران في المنطقة، ومن بينها جماعة الحوثي، وأدانت تلك الهجمات على المدن السعودية، داعيةً إلى ضرورة وقف إطلاق النار، والعمل ضمن المبادرات الأممية للوصول إلى حل سياسي في اليمن.

وقال أنتوني بلينكن، وزير الخارجية الأميركي، في بيان له أمس، بعد أن أجرى اتصالاً مع نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان، إن الولايات المتحدة تجدد التزامها بدعم دفاع السعودية عن نفسها، وإدانة الهجمات الأخيرة على الأراضي السعودية من قبل الجماعات المتحالفة مع إيران في المنطقة، ولم يحدد الحوثي فقط، مشيراً إلى مناقشة التعاون الوثيق لدعم جهود المبعوث الأممي الخاص غريفيث، والمبعوث الأميركي الخاص تيم ليندركينغ، لإنهاء الصراع في اليمن.

وأكد بلينكن أن دعم الجهود للوصول إلى حل سياسي يبدأ بضرورة التزام جميع الأطراف بوقف إطلاق النار، وتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية. بالإضافة إلى ذلك، ناقش الوزيران أهمية استقرار الاقتصاد اليمني، مشددين على أهمية استمرار التقدم في مجال حقوق الإنسان. كما عبر بلينكن أيضاً عن دعمه للإصلاحات الاجتماعية وفي شأن ذي صلة، أكدت الولايات

من إيران ضد الأعيان المدنية، والمنشآت الحيوية التي تستهدف عصب الاقتصاد العالمي وإمداداته، وكذلك أمن الطاقة العالمي والممرات المائية الدولية.

وجسد الأمير فيصل رفض السعودية التام للتدخلات الإيرانية في المنطقة واليمن، لأنها السبب الرئيسي في إطالة أمد الأزمة اليمنية بدعمها لميليشيات الحوثيين عبر تهريب الصواريخ والأسلحة وتطويرها وتزويدهم بالخبراء، وخرقها لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة».

وأكد الوزير استمرار دعم المملكة ودول التحالف للشعب اليمني وحكومته الشرعية، والتزامها بدورها الإنساني في التخفيف من معاناة الشعب اليمني، ودعم كل جهود السلام والأمن والاستقرار في اليمن، والانتقال إلى مرحلة جديدة لتنمية وتحسين معيشة الشعب اليمني.

بدوره، تعهد العميد ركن تركي المالكي، المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن، استمرار القوات المشتركة بدعم الجيش الوطني اليمني في الجبهة كافة والوقوف إلى جانب الشعب اليمني في كل الظروف، معبراً عن تمنياته بقبول الأطراف للمبادرة، وإسكات البنادق والمدافع، وتحكيم العقل.

وأبدى مسؤول في التحالف تفاؤله بشأن المبادرة وإمكانية تنفيذها، مشيراً إلى مساندة كل من الأمم المتحدة والولايات المتحدة ومجلس التعاون الخليجي مسار الحل السياسي، وإقرار السلام، وشدد أن المبادرة تتضمن شروطاً تمنح الحوثي من الاستمرار في العمليات العسكرية.

فيصل بن فرحان: الاستجابة تصون الدماء وتنهاي المعاناة الإنسانية السعودية تعلن مبادرة لإنهاء الأزمة اليمنية



الأمير فيصل بن فرحان لدى عقده مؤتمراً صحافياً في الرياض أمس شارك فيه السفير محمد آل جابر والعميد تركي المالكي (واس)

صونا للدماء اليمنية». وأشار وزير الخارجية إلى أن المملكة ستعمل مع المجتمع الدولي لوضع لفظ المبادرة، لأن إيقاف القتال هو الطريقة الوحيدة للتقدم. متوقفاً من



الأمير فيصل بن فرحان لدى عقده مؤتمراً صحافياً في الرياض أمس شارك فيه السفير محمد آل جابر والعميد تركي المالكي (واس)

صونا للدماء اليمنية». وأشار وزير الخارجية إلى أن المملكة ستعمل مع المجتمع الدولي لوضع لفظ المبادرة، لأن إيقاف القتال هو الطريقة الوحيدة للتقدم. متوقفاً من

المالكي: مستمرين في دعم الجيش الوطني اليمني

الولايات المتحدة والمجتمع الدولي دعم المبادرة، والعمل على إنجاحها. ولفت وزير الخارجية إلى أن المبادرة تأتي في إطار الدعم المستمر لجهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، والمبعوث الأميركي لليمن تيموني ليندركينغ، والدور الإيجابي لسلطنة عمان، ودفع

آل جابر: ترتيبات فتح المطار يناقشها المبعوث الأممي



السفير محمد آل جابر (رويترز)

وأودع تقريباً 35 مليار ريال يمني في البنك المركزي، فرع الحديدة. وقام الحوثيين بعد شهرين تقريباً من سرياتها هذا الاتفاق وإيداع هذه الأموال وأخذها من البنك المركزي وصرّفها في مجهودهم الحربي. المبعوث الأممي نفسه في بيانه بمجلس الأمن في 4 مايو (أيار) 2020 ذكر بشكل واضح هذا الحدث، وطالب الحوثيين بإثبات أين ذهبت هذه الأموال التي كان من المفترض أن تكون جزءاً من روانتي المدنيين، حسب مسيرات العام 2014 للحكومة اليمنية».

والليات اللازمة لتطبيقها». وفي رده على سؤال حول الحديدة وإيرادات مينائها، قال آل جابر: «إن اتفاق ستوكهولم بشأن الحديدة ينص على مجموعة من الخطوات، ومن ضمنها ما يتعلق بإيرادات الميناء، وتم عقد اتفاق وترتيبات بإشراف المبعوث الأممي مارتن غريفيث وقرينة، وبين الحكومة اليمنية والحوثيين بشأن ما يتعلق بإيرادات الجمارك والضرائب. ففي بداية العام 2020، وافقت الحكومة اليمنية، أيضاً وافق (الحوثيون)، وفعلاً أدخلت السفن دون استثناء وبدون أي قيود وفي زمن قصير...

اليمن يرحب بـ«المبادرة السعودية» والحوثيون يناورون

محمد البخيتي، إن على تحالف دعم الشرعية وقف كل عملياته العسكرية، وسحب قواته، وإنهاء الحصار من دون شروط، مقابل وقف جماعته لعملياته الإرهابية.

المناورات الحوثية الأولية للتهرب من الموافقة على المبادرة السعودية كان قد سبقتها تصريحات من قادة الجماعة تدعو إلى وقف إطلاق شامل للنار، خاصة بعد أن كانت الجماعة قد تلقت ضربات ميدانية موجعة في مارب والجوف وحجة وتعز. وقال رياض الدبعي، المحلل السياسي اليمني، في تعليق مكتوب لـ«الشرق الأوسط»: «كالعادة، سيرفض الحوثيون مبادرة السلام السعودية، مثل بقية المبادرات التي رفضوها، وبالتالي أي مبادرة سلام سيحاول الحوثي التهرب منها والاتفاف عليها، والسبب في ذلك أن جماعة الحوثي جماعة مسلحة

التي تستطيع أن تعيش في الوضع الامن المستقر. الحوثيون ميليشيا عقائدية لديها مشروع خاص دون شروط، مقابل وقف جماعته لعملياته الإرهابية.

المناورات الحوثية الأولية للتهرب من الموافقة على المبادرة السعودية كان قد سبقتها تصريحات من قادة الجماعة تدعو إلى وقف إطلاق شامل للنار، خاصة بعد أن كانت الجماعة قد تلقت ضربات ميدانية موجعة في مارب والجوف وحجة وتعز. وقال رياض الدبعي، المحلل السياسي اليمني، في تعليق مكتوب لـ«الشرق الأوسط»: «كالعادة، سيرفض الحوثيون مبادرة السلام السعودية، مثل بقية المبادرات التي رفضوها، وبالتالي أي مبادرة سلام سيحاول الحوثي التهرب منها والاتفاف عليها، والسبب في ذلك أن جماعة الحوثي جماعة مسلحة

بإسم الجماعة الوزير الفعلي لخارجية الانقلاب، محمد عبد السلام فليحة، الذي عد المبادرة لياً لنزاع جماعة، وأنها تهدف للضغط عليها للقبول بمطالب لم تتمكن الشرعية من إنجازها، عسكرياً وسياسياً. وقال في تصريحات نقلتها عنه قناة «المسيرة» النزاع الإعلامية للجماعة: «ليس مدافع منا القبول (...) لأن موقفنا دفاعي، وسيستمر كذلك»، زاعماً أن أفكار المبادرة السعودية «تم نقاشها مسبقاً»، وأنها «غير جادة»، وأنها «هروب للأمام»، بحسب زعمه.

وفي حين يتوقع يمنيون أن تنتظر الجماعة الحوثية الآن من طهران للموافقة أو الرفض النهائي للمبادرة السعودية، وسار بقية قادتها في الفلك نفسه الذي صرح به متحدتها فليحة. فقال القيادي في الجماعة المنتحل صفة محافظ ذمار،

التفاوض، حرصاً منها على التخفيف من المعاناة الإنسانية لأبناء الشعب اليمني».

وفي معرض تذكير الحكومة اليمنية بالمواقف الحوثية، قالت إن «الميليشيات الحوثية قابلت كل المبادرات السابقة بالتعتن والمماطلة، وعملت على إطالة وتعويق الأزمة الإنسانية، من خلال رفضها مبادرة فتح مطار صنعاء، وقيامها بنهب المساعدات الإغاثية، وسرقة مدحولات ميناء الحديدة المخصصة لتسديد رواتب الموظفين، مقابل تضليلها للمجتمع الدولي بافعال الأزمات على حساب معاناة اليمنيين».

وفي غضون ذلك، قابلت الميليشيات الحوثية المبادرة السعودية بارتباك واضح مغلف بالرفض، من خلال سيل من التصريحات التي أطلقها قادتها، بمن فيهم المتحدث

عن: علي ربيع

رحبت الحكومة اليمنية الشرعية بالمبادرة السعودية المخلتة أمس (الأثنين)، بشأن وقف إطلاق النار الشامل، وفتح مطار صنعاء لعدد من الوحات، واستكمال تنفيذ اتفاق ستوكهولم، فيما رد قادة الميليشيات الحوثية بتصريحات فهم منها أنهم يرفضون المبادرة بشكل غير مباشر للتمتع منها.

وقالت وزارة الخارجية اليمنية، في بيان، إنها ترحب بالمبادرة، وتوافق على دخول السفن بكل أنواعها، ما دامت ملتزمة بقرار مجلس الأمن، على أن تودع الأموال إلى البنك المركزي لدفع الترتيبات منها على أساس قوائم 2014. كما أكدت أنها «تدعم العودة للمشاورات السياسية، وهو الموقف ذاته الذي عبرت عنه الحكومة اليمنية مع كل نداءات السلام وفي كل محطات

التي أعلنتها السعودية بشأن الأزمة اليمنية، التي وصفها بـ«النبيلة»، وأشارت الوزارة بالمواقف السعودية المشرفة الداعمة للجمهورية اليمنية، وسعيها الدائم لاستعادة الأمن والاستقرار في اليمن، وما قدمته من عون ومساعدات إنسانية للتخفيف من معاناة الشعب اليمني.

كذلك عبرت وزارة الخارجية الكويتية عن ترحيب ودعم دولة الكويت للمبادرة التي أطلقتها

وأعلنت السعودية عن مبادرة لإنهاء الأزمة اليمنية والتوصل لحل سياسي شامل، داعية الأطراف اليمنية لقبولها وتغليب مصلحة الشعب اليمني، ووقف نزيف الدم، ومعالجة الأوضاع الإنسانية والاقتصادية، وإعلاء مصالح اليمن على اسماع النظام الإيراني.

وأوضح الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي أن المبادرة السعودية تنص على وقف إطلاق نار شامل تحت رقابة أممية، وإيداع الإيرادات والضرائب الجمركية لسفن المشتقات النفطية بميناء الحديدة في حساب مشترك للبنك المركزي اليمني، فرع الحديدة، بناء على اتفاق ستوكهولم، إلى جانب فتح مطار صنعاء والوصول من الرحلات المباشرة الإقليمية والدولية، وبدء مشاورات سياسية بين الأطراف اليمنية.

وأضاف خالد بن سلمان بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع السعودي، أن المبادرة السعودية تنص على وقف إطلاق نار شامل تحت رقابة أممية، وإيداع الإيرادات والضرائب الجمركية لسفن المشتقات النفطية بميناء الحديدة في حساب مشترك للبنك المركزي اليمني، فرع الحديدة، بناء على اتفاق ستوكهولم، إلى جانب فتح مطار صنعاء والوصول من الرحلات المباشرة الإقليمية والدولية، وبدء مشاورات سياسية بين الأطراف اليمنية.

وأوضح خالد بن سلمان بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع السعودي، أن المبادرة السعودية تنص على وقف إطلاق نار شامل تحت رقابة أممية، وإيداع الإيرادات والضرائب الجمركية لسفن المشتقات النفطية بميناء الحديدة في حساب مشترك للبنك المركزي اليمني، فرع الحديدة، بناء على اتفاق ستوكهولم، إلى جانب فتح مطار صنعاء والوصول من الرحلات المباشرة الإقليمية والدولية، وبدء مشاورات سياسية بين الأطراف اليمنية.

ضغوط على «الفوضية» لاعتماد «سياسة أكثر حزماً» في ملف اللقاحات

بريطانيا: الموجة الأوروبية الثالثة لـ «كورونا» ستصل إلى شواطئنا



بوريس جونسون خلال زيارته مؤسمة «بي أي سي سيستمز» في بريستون شمال إنجلترا أمس (أ.ف.ب)

بروكسل، شوقي الرئيس لندن، «الشرق الأوسط» مع ظهور أولى شرارات «حرب اللقاحات» التي يمكن أن تندلع بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة، واستمرار التعثر في حملات التلقيح الأوروبية التي ما زالت تغطيها دون الخمسة في المائة من مجموع السكان البالغين في بلدان الاتحاد التي تواجه في معظمها جموحاً جديداً في انتشار الوباء ضمن موجته الثالثة، تشهد العواصم الأوروبية الثلاث الكبرى في الاتحاد الأوروبي، برلين وباريس وروما، حركة اتصالات مكثفة بدار بها رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي بهدف وضع حد لتفرد المفوضية الأوروبية في إدارة الأزمة الصحية، وبخاصة في ملف اللقاحات التي باتت رهان أوروبا الأوحده للخروج من الجائحة.

إيطاليا أن الهدف من المبادرة ليس محاصرة المفوضية بقدر ما هو مساعدتها على مواجهة هذه المرحلة الدقيقة والصعبة بالنسبة لبلدان الاتحاد، وطرح تصور العواصم الثلاث الكبرى أمام القمة بعد غد الخميس من أجل دعم حكومة الاتحاد في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالحرب على الوباء. وفيما تدور رحى هذه الحرب على الإمدادات اللقاحية التي ما زالت غير كافية في بلدان الاتحاد الأوروبي، برغم الاتفاقيات المليونية التي فاضرت بها المفوضية في الأشهر الماضية، ذهب بعض الدول إلى حد المطالبة بتفعيل المادة 122 من المعاهدة التأسيسية للاتحاد التي تخول المجلس الأوروبي صلاحيات استثنائية لاتخاذ التدابير اللازمة من أجل تأمين المواد والمستلزمات الأساسية، وهي صلاحيات ملحوظة بهدف اللجوء إليها في زمن الحرب، وتعني عملياً «تأميم» براءات الاختراع وإنتاج اللقاحات محلياً في مصانع الدول الأعضاء.

وتقول المصادر الإقناع السائد في جميع العواصم الأوروبية هو أن المفوضية لم تنصّف بالمستوى الذي تفرضه مثل هذه الأزمة، وإن الانتقادات التي وجهت إلى

الأوروبية يوم الخميس لدفع المفوضية نحو المزيد من التنسيق مع الدول الأعضاء في حملة التلقيح بسبب عدم توافر اللقاحات الكافية وعدم قدرته على اللجوء إلى مصادر خارج دائرة الاتفاقيات التي وقعتها المفوضية مع شركات الأدوية، يسعى إلى إقناع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بطرح مبادرة مشتركة في القمة

واستبق رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون القمة الأوروبية الخميس بسلسلة اتصالات مع قادة أوروبيين بهدف تجنب اندلاع «حرب» بين بلاده ودول الاتحاد في خصوص اللقاحات التي يهدد الأوروبيون بفرض حظر على توريدها إلى بريطانيا. وأفيد بان جونسون تحدث في الساعات الماضية مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. وهو قال في تصريحات للصحافيين، أمس، إن الموجة الثالثة من

لكن المبادرة الإيطالية التي تحظى بترحيب من معظم العواصم الأوروبية تبقى مرهونة بالضوء الأخضر من المستشار الألمانية التي، رغم الغتور الظاهر منذ فترة على علاقاتها مع رئاسة المفوضية، كانت هي التي رشحتها لهذا المنصب وما زالت تعترضها رصيدا ألمانيا على رأس كبرى المؤسسات الأوروبية.

رئيسة المفوضية أورسولا فان دير لاين (ألمانية) لم تقتصر على باريس وروما، بل إن الحكومة الألمانية نفسها سربت غير مرة إلى عدد من الحكومات الصديقة عدم

وتقول المصادر الإقناع السائد في جميع العواصم الأوروبية هو أن المفوضية لم تنصّف بالمستوى الذي تفرضه مثل هذه الأزمة، وإن الانتقادات التي وجهت إلى

الأوروبية يوم الخميس لدفع المفوضية نحو المزيد من التنسيق مع الدول الأعضاء في حملة التلقيح بسبب عدم توافر اللقاحات الكافية وعدم قدرته على اللجوء إلى مصادر خارج دائرة الاتفاقيات التي وقعتها المفوضية مع شركات الأدوية، يسعى إلى إقناع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بطرح مبادرة مشتركة في القمة

بوتين يعترم تلقي تطعيم «كورونا» اليوم



جرعات من لقاح «سبوتنيك» الروسي خلال حملة تلقيح في مدينة غزة أمس (أ.ف.ب)

الوكالة الفرنسية إلى أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ظهر واضعاً كمامة عليها عبارة «اللجنة على الحجر الصحي»، في إشارة إلى القيود المفروضة لمكافحة «كوفيد - 19». ونقلت وكالة أنباء (ناس) الرسمية عن دميتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، قوله إن الرئيس الروسي سيقبل واحداً من اللقاحات الروسية الثلاثة، وموثوقة. وإلى جانب لقاح «سبوتنيك في» المعترف به دولياً، هناك أيضاً لقاحان روسيان مضادان لـ «كورونا» هما «إبي فاك» الذي ظهر منذ شهر. وطل بوتين (68 عاماً) على مدار شهرين لا يعطي إجابة عن أسئلة متكررة من صحافيين حول موعد

وجود خطر تاجيح استياء الرأي العام المتزايد أصلاً. ومنذ بضعة أسابيع كان مقرراً أن يُخص هذا اللقاء لتخفيف القيود، إلا أن جدول الأعمال تغير تماماً في مواجهة تفشي النسخة المتحورة البريطانية من الفيروس، التي تعد معدية وخطيرة أكثر. ويمكن أن يتمّ تمديد الإغلاق الجزئي الساري أصلاً في ألمانيا منذ نهاية 2020، والمقرر أن يستمرّ حتى 28 مارس على الأقل، بحسب مشروع قرار حكومي. ويقر ذلك خيبة في نفوس المواطنين الألمان المهكين على غرار سكان الدول الأخرى، من القيود بعد عام من بدء تفشي الوباء. وتغذي القيود الصحية غضب البعض الذي يشبهها بنوع من «الديكتاتورية». وتظاهر الآلاف من بين المهاضمين للتدابير الصحية السبت، في النمسا وبلغاريا وبريطانيا وسويسرا وألمانيا. ورفع المتظاهرون لافتات من مونترال إلى بلغراد كتب عليها «أوقفوا رعب كورونا» و«كوفيد خدعة». وفي كاسل بوسط ألمانيا، وقعت صدامات واستخدمت قسوات الأمن رذاذ الفلفل والهراترات وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين. وفي بريطانيا، أوقف 36 شخصاً على الأقل وأصيب شرطيون بجروح خلال إحدى هذه التظاهرات. ويدفع الاستياء أيضاً بجزء من السكان إلى تجاهل التدابير المقيدة والتباعد الاجتماعي. وتجمّع نحو 6500

الفرنسية عن مختبر «استرازينيكا» (الفرنسي)، عن لقاحه الذي يرفض قسم كبير من الأوروبيين تلقيه، مؤكداً أنه فعال بنسبة 80 في المائة ضد فيروس «كورونا» لدى الأشخاص المسنين، ولا يزيد خطر حصول جلطات دموية، بعد تجارب سريرية أجريت في الولايات المتحدة. واستخدم هذا اللقاح أساسي جداً في وقت يتسارع فيه تفشي الموجة الثالثة من وباء «كوفيد - 19» خصوصاً في أوروبا، حيث تنوي ألمانيا فرض قيود جديدة. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مختبر «استرازينيكا» قوله إن اللقاح فعال بنسبة 79 في المائة في منع حالات كوفيد التي تظهر عليها أعراض في أوساط السكان عموماً، بينما تبلغ نسبة فاعليته 100 في المائة لجهة منع الإصابة بدرجة خطيرة وتطور الحالة لدرجة تستدعي إدخال المريض إلى المستشفى. وشملت المرحلة الثالثة من التجارب في الولايات المتحدة على اللقاح الذي طوره شركة «استرازينيكا» بالاشتراك مع جامعة أكسفورد، 32 الفاً و449 مشاركاً، أعطي اللقاح لثلثيهم، بحسب بيان لشركة الأدوية. وأكدت الشركة الاثنين، أنه فعال بنسبة 80 في المائة لجهة منع إصابة المسنين بالوباء ولا يزيد من خطر تجلط الدم، في وقت نصحت فيه دول عدة بعدم استخدامه في تطعيم المسنين، نظراً لغياب البيانات المرتبطة بتأثيره على هذه

على أراضيهم. ورداً على تهديد المفوضية الأوروبية بوقف صادرات اللقاحات «استرازينيكا» إذا لم يتلق الاتحاد الأوروبي شحنته أولا، حذر وزير الدفاع البريطاني بن والاس الأحد، من أن ذلك ستكون له «نتائج عكسية». واستدعى هذا التصريح رداً من مصدر في أوساط رئاسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين مساء الأحد، جاء فيه أن «المفوضية اعتبرت عقدها الخاص مع استرازينيكا. نحاول ببساطة جعلها تحترمه. المختبر سلّمنا أقل من 10 في المائة من الجرعات المتوقعة هذا العام بموجب العقد. وبالتالي، من الطبيعي أن نطلب تسليم هذه الجرعات كما كان متوقفاً للأوروبيين». ونحرت فون دير لاين بان عقد الاتحاد الأوروبي مع «استرازينيكا» ينص على تسليمه جرعات مصنعة على أراضيه وفي بريطانيا. وقالت: «لكننا لم نخلق أي شيء من البريطانيين، فيما نحن نزودهم» بالجرعات. ويتمّ تصنيع لقاح «استرازينيكا» ضمن الأراضي الأوروبية، خصوصاً في عمليتين ببلجيكا وهولندا، وهما دولتان دعنا إلى الحذر حيال تشديد القيود على التصدير في وقت تدعم فيه دول أوروبية أخرى على غرار فرنسا الأمر.

تايوان تطلق برنامجاً للتطعيم ضد «كوفيد - 19»

الجرعة الثانية ستعطى في مايو (أيار) تقريبا. وتلقت تايوان الدفعة الأولى من لقاحات كوفيد، التي قدمتها تجارياً شركة استرازينيكا، في وقت مبكر من هذا الشهر. وتم توزيع 117 ألف جرعة من اللقاح على 57 مستشفى في جميع أنحاء البلاد للعمال في مجال الرعاية الصحية الذين يعتنون بمرضى «كوفيد - 19».

في مستشفى جامعة تايوان الوطنية في تايبيه، وهي خطوة تهدف إلى تخفيف المخاوف وتشجيع الناس على تلقي اللقاحات لكبار الشخصيات السياسية تم بعد ظهور مخاوف من تجلط الدم بسبب لقاح استرازينيكا في بلدان أخرى. وتابع تشين (68 عاماً): «نحن سعداء بالتعاون للمساعدة في طمأنة الناس». وذكرت المستشفى إن

تايبيه، «الشرق الأوسط» أطلقت تايوان أمس الاثنين برنامجاً للتطعيم ضد «كوفيد - 19»، وكان رئيس الوزراء سو تسينغ - تشانغ ووزير الصحة والرعاية شين شيه تشونغ من بين أول مجموعة تلقت الجرعة الأولى من اللقاح، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وتلقى سو وتشونغ جرعتها الأولى من لقاح استرازينيكا



رئيس وزراء تايوان يتلقى الجرعة الأولى من لقاح استرازينيكا في العاصمة تايبيه أمس (إ.ب.أ)

في مثل هذه الأيام قبل عامين، خسر تنظيم «داعش» بلدة الباغوز، معقله الأخير في شمال شرقي سوريا. «الدولة» الزعومة، التي أقامها التنظيم عام 2014 على جانبي حدود سوريا والعراق، وامتدت على مساحة توازي تقريبا مساحة المملكة المتحدة، كانت قد تقلصت في مارس (آذار) 2019 إلى بلدة صغيرة واحدة على ضفاف نهر الفرات، بفعل تحالفات

عدة قامت ضدها، أبرزها التحالف الدولي لقتال التنظيم بقيادة أميركا. وفي الجيب الأخير، استسلم بعض «الدواعش»، وقاتل آخرون في الباغوز، حتى الموت، لكنه هُزم... جغرافياً. بعد سنتين من تلك الهزيمة، هل انتهى «داعش» حقاً؟ ما هو وضعه اليوم؟ أين هم عناصره وقادته؟ ماذا حل بعائلاتهم من السوريين والعراقيين والأجانب؟ ماذا يفعل زعيمه الجديد، خليفة

فروع للتنظيم تتمدد في العالم وأخرى تنحسر

«داعش» بعد سنتين من الهزيمة... خلايا نائمة من دون «ذئاب منفردة»



عناصر من قوات سوريا الديمقراطية، يرفعون شارة النصر في الباغوز آخر معاقل «داعش» في 2019 (أ.غ.ب)



دخان يتصاعد من الباغوز شمال شرقي سوريا بعد غارة للتحالف الدولي في 3 مارس 2019 (أ.غ.ب)

وليس واضحاً بعد ما إذا كان انكفاء زعيم «داعش» الجديد، وغياب إصدارته الصوتية أو المرئية، وتركيزه فقط، كما يبدو، على إعادة بناء تنظيمه، سيؤدي إلى وضع مشابه لما حصل مع «القاعدة» وفروعها من قبل ففي حالة «القاعدة»، أدى اختباء قادة «التنظيم الأم» في وزيرستان، وانقطاع التواصل أحياناً بينهم وبين فروعهم، إلى تضخم دور الفروع على حساب «القيادة العامة»، وهو ما ظهر جلياً من خلال تمرد الفرع العراقي على أوامر القيادة في وزيرستان، على خلفية النزاع في سوريا.

الذئاب المنفردة

في أوج نفوذ «داعش»، كان هذا التنظيم قادراً على التغاضي بأنه لا يحكم فقط «دولة»، مساحتها بحجم مساحة بريطانيا العظمى وسكانها أكثر من سبعة ملايين نسمة، بل إن لديه عملاً «جنوداً» حول العالم، يتحولون بكلمة إلى قتال موقوتة قادرة على قتل وجرح مئات المدنيين في دول الغرب. ضرب «ذئاب داعش» في بريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، وبلجيكا، والنمسا، وكندا، والولايات المتحدة، وأستراليا، وسريلانكا، والكثير من البلدان الأخرى.

وبعد هزيمة «داعش» وانهايار «دولته»، تراجعت هجمات «الذئاب المنفردة»، وأخذت تتناقص يوماً بعد يوم. وكان لافتاً أن بريطانيا، التي عانت من سلسلة طويلة من هجمات «ذئاب داعش»، قررت في فبراير (شباط) الماضي، خفض درجة التأهب الأمني لدرجة واحدة، وذلك من مستوى «كبير» إلى «متوسط» ما يعني أنهم باتوا مقتنعين بأن خطر هؤلاء بات منخفضاً، من دون أن يعني ذلك تجاهل احتمال تجرده كليا في أي وقت.

البغدادي، في ريف إربل، على مسافة قصيرة من الحدود التركية. قتل البغدادي في العملية، وخسر «داعش» الوجه الذي ارتبط بصورة التنظيم في أوج ذروته. اختار «داعش» زعيماً جديداً له باسم أبو إبراهيم الهاشمي القرشي. ورث هذا الرجل «دولة» لا وجود لها سوى على الورق. أما جنوده الذين كانوا يوماً يُعدون بعشرات الآلاف، فقد تشكّخوا بين قتلٍ ومعتوبٍ وأسير. وبدأ تنظيم القرشي هيكلاً عظيماً لتنظيم البغدادي، فمعظم

قاداته الكبار، الذين صنعوا أسطورة «دولة داعش... الباقية وتتمدد»، قُتلوا في المعارك أو الضربات الجوية. أيضاً، الهزائم التي كُتبت بها التنظيم على مدى السنوات الماضية، أتاحت لأجهزة الأمن العراقية والسورية بحر معلومات ووثائق واعترافات تشرح تفاصيل عمل التنظيم، وهيكلته، وهو ما سمح، كما يبدو، وفي أكثر من مرة، للقوات العراقية باعتقال أو قتل قادة في التنظيم.

كبير، لكنها لم تنته. في مقابل هذا الانحسار، تمكن يعلن من فترة لأخرى قتله من أفريقيا؛ إذ سجّل توسعاً كبيراً في بلاد الساحل ما وراء الصحراء الكبرى وغرب أفريقيا، حيث يتنافس على النفوذ مع جماعات موالية لمنافسه تنظيم «القاعدة». كما سجل «داعش» حضوراً قوياً في بلدان لم يكن له وجود فيها من قبل، مثل شمال مورمبيق وجنوب تنزانيا، حيث ينشط من خلال جماعة تُعرف بـ«الشباب» أو «انصار السنة»، أو في الكونغو الديمقراطية (من خلال تحالف جماعات محلية).

أبو إبراهيم، أبو بكر

بعد أشهر من هزيمة «داعش» في الباغوز، مُني التنظيم بضربة أخرى لا تقل شدة. ففي أكتوبر (تشرين الأول) 2019، نفذت قوات كومانديوس أميركية عملية ضد مخبأ زعيم التنظيم، أبو بكر

وعلى رغم التراجع الواضح لفرع «داعش» في سينا، فإنه ما زال محصوياً في بؤر صغيرة في عمق الصحراء، جنوب ليبيا. وعلى رغم استمرار هجماته، فإن هذه البؤر تقلصت إلى حد كبير. وفي تونس المجاورة، ينحصر نشاط «داعش» حالياً في مناطق جبلية على الحدود مع الجزائر، بعد فشله في محاولة إقامة «إمارة» في بن قردان، في جنوب البلاد، في مارس (آذار) 2016.

أما في الجزائر، فقد تمكنت قوات الأمن من القضاء على جماعة «جند الخلافة»، فرع «داعش» المحلي، بعد وقت قصير من بدء عملياته. عام 2014، بخطف سائح فرنسي وقطع رأسه. وفي شبه جزيرة سينا، انكفأ فرع «داعش»، أيضاً، بعدما شن الجيش المصري عمليات واسعة قضى فيها على مخبئي التنظيم، الذي كان عناصره في مرحلة ما يسرحون ويمرحون بلا رادع في عدد من المدن الكبيرة في سينا.

هزُم في نهاية المطاف. ومنذ ذلك الحين، بات وجود «داعش» عميقاً يعرف أن مثل هذه الخطوة ستكون بمثابة عملية انتحارية تقضي على عناصره، بحكم امتلاك السلطات السورية والعراقية، من تسلط إلى حد كبير. وفي تونس المجاورة، ينحصر نشاط «داعش» حالياً في مناطق جبلية على الحدود مع الجزائر، بعد فشله في محاولة إقامة «إمارة» في بن قردان، في جنوب البلاد، في مارس (آذار) 2016.

خلايا الدعم والمناصرين يمكنه أن يشن هجمات على مدن وبلدات، لكنه يعرف أن مثل هذه الخطوة ستكون بمثابة عملية انتحارية تقضي على عناصره، بحكم امتلاك السلطات السورية والعراقية، من تسلط إلى حد كبير. وفي تونس المجاورة، ينحصر نشاط «داعش» حالياً في مناطق جبلية على الحدود مع الجزائر، بعد فشله في محاولة إقامة «إمارة» في بن قردان، في جنوب البلاد، في مارس (آذار) 2016.

فروع التنظيم

وفي حين يبدو أن «داعش الأم» في سوريا والعراق ما زال حالياً في طور إعادة بناء صفوفه، تبدو صورة فروع التنظيم حول العالم مشوشة بعض الشيء. فبعضها يحقق نجاحاً ويتوسع، في حين البعض الآخر ينحسر ويتلاشى. ففي ليبيا، تعرض «داعش» لنكسة قوية في عام 2017، بعدما خسر آلاف المقاتلين الذين جمعهم في مدينة سرت، عاصمته التي يسرحون ويمرحون بلا رادع في التنظيم على مدى 7 أشهر، لكنه

وفي حين يبدو أن «داعش الأم» في سوريا والعراق ما زال حالياً في طور إعادة بناء صفوفه، تبدو صورة فروع التنظيم حول العالم مشوشة بعض الشيء. فبعضها يحقق نجاحاً ويتوسع، في حين البعض الآخر ينحسر ويتلاشى. ففي ليبيا، تعرض «داعش» لنكسة قوية في عام 2017، بعدما خسر آلاف المقاتلين الذين جمعهم في مدينة سرت، عاصمته التي يسرحون ويمرحون بلا رادع في التنظيم على مدى 7 أشهر، لكنه

أنداك، كانت «الدولة الإسلامية في العراق» مهزومة، فانكفأت إلى عمق الصحراء والمغاوير الجبلية وضفاف نهري دجلة والفرات، حيث أعادت تنظيم صفوفها، قبل الانخراط على المدن العراقية. وتوحي العمليات المتصاعدة التي يقوم بها «داعش» حالياً بأنه بعيد تكرار التجربة العراقية: تنظيم صفوفه في الصحراء والمغاوير، لكنه لم يصل بعد إلى مرحلة محاولة الخروج من مخابته للسيطرة على المدن.

وعلى رغم أن تقديرات الأمم المتحدة تشير إلى أن عدد عناصر «داعش» حالياً في سوريا والعراق يبلغ قرابة 10 آلاف عنصر، فمن الواضح أن التنظيم لم يقرر بعد الانتقال إلى مرحلة محاولة شن هجمات على المدن والبلدات الكبيرة، مكتفياً بهجمات الكر والفر والتفجيرات والاعتداءات. ولا شك أن «داعش» يعرف أنه بهذا العدد من المقاتلين (الذين يُضاف إليهم آلاف آخرون من

الرئيس الأميركي آنذاك، دونالد ترامب، الذي قادت بلاده تحالفاً دولياً ضد «داعش»، أن التنظيم هُزم 100 في المائة، أثار كلام ترامب يومها تكهناً بأنه ربما تسرع في الحكم على «نهاية داعش»، مثلما تسرع سلفه جورج دبليو بوش عام 2003 بإعلان أن «المهمة أنجزت» في العراق بهزيمة صدام حسين. صدام هُزم حقاً آنذاك، لكن الأميركيين سرعان ما وجدوا أنفسهم غارقين في مستنقع عراقي التهم 4478 قتيلاً و32 ألف جريح من جنودهم. كما سمح ذلك «النصر» على صدام بتحويل العراق إلى معقل لمعارضين الأميركيين، من ميليشيات شيعية مرتبطة بإيران أو جماعات سنية سرعان ما هيمن عليها تنظيم «القاعدة». ومع انسحاب الأميركيين من العراق عام 2011، تمكن تنظيم «القاعدة» من خلال جماعة يهيمن عليها، وتحمل اسم «الدولة الإسلامية في العراق» من استعادة زمام المبادرة، وعاود تمدهد في المدن العراقية، بل تمدد أيضاً داخل سوريا المجاورة، مستغلاً الفوضى التي أعقبت بدء الثورة ضد نظام الرئيس بشار الأسد.

وإذا كان بوش قد تسرع بلا شك في إعلان «إنجاز المهمة» في العراق، إلا أن ما زال مبعراً الآن الحكم عما إذا كان ترمب قد تسرع بدوره في إعلان هزيمة «داعش» 100 في المائة، علماً بأنه كان يقصد أنذاك أن «دولة داعش» قد هُزمت، بحكم أنه لم يعد لها وجود بعد معركة الباغوز، وهو مصيب في ذلك.

عودة داعش؟

توحي عمليات «داعش» حالياً، سواء في سوريا أو العراق، بأن الوضع يشبه، إلى حد ما، ما حصل مع فرع التنظيم العراقي عام 2011.

توسيع سجون عناصر التنظيم بدعم أوروبي

خمسة «جيوب داعشية» وسط سوريا وشرقها

وطالب فتر الكعبط بضرورة إنشاء محكمة خاصة ذات طابع دولي في هذه المناطق؛ نظراً لوجود كثير من الأدلة والوثائق والشهود التي تدل على ذلك، وستتم محاكمتهم وفق القوانين والمعايير الدولية. وأضاف، أن الاختصاص القانوني للمحكمة سيكون على أساس مكان وقوع الفعل الإجرامي ومكان الاعتقال. وكشفت الكعبط عن أنهم يدرسون مع حكومات أوروبية تشكيل محكمة دولية خاصة ذات طابع مختلط، لحاكمه أسرى التنظيم، والنساء المتورطات في عمليات قتالية. وأضاف «نتداول هذا المقترح مع دول الاتحاد الأوروبي، وحتى تشارك فيها الدول التي لها رعايا معتقلون أو متواجدين في مخيمات شمال وشرق سوريا»، وشدد على أن أطفال «داعش» يتكلمون بـ«كبير»، ما يعني أنهم باتوا مقتنعين بأن خطر هؤلاء بات منخفضاً، من دون أن يعني ذلك تجاهل احتمال تجرده كليا في أي وقت.

حل نهائي ملف الأسرى وعائلاتهم، القاطنين في مخيم الهول شرقي الحسكة، وفي سنة 2019، سلمت دائرة العلاقات الخارجية 170 سيدة و177 طفلاً من أسر «داعش» إلى حكوماتهم. أما في العام الماضي، فقد سلمت 246 طفلاً و36 سيدة، أي ما مجموعه 629، منهم 206 نساء و423 طفلاً. وأوضح الكعبط، أن هذه الأرقام دون المطلوب، حيث «طالب المجتمع الدولي بوضع حلول جذرية، هناك الكثير من المخيمات، بينها مخيم الهول، الذي ازدادت فيه العمليات الإرهابية وحالات القتل». وحذر من قدرة التنظيم على إعادة توحيد صفوفه، قائلاً «داعش» بدأ يُعيد تنظيم صفوفه داخل المخيمات وخارجها».



عناصر يشتبه في انتمائهم إلى «داعش» بعد مغادرتهم الباغوز آخر معاقل التنظيم شمال شرقي سوريا في فبراير 2019 (أ.غ.ب)

دائرة العلاقات الخارجية لدى الإدارة الذاتية، إن بريطانيا تشرن على عمليات التوسع وتقدم الدعم اللوجستي، وأضاف «نتعاون مع الحكومة البريطانية لإيجاد

الدعومة من واشنطن، إن التوسعة ستضاعف مساحة سجن الصناعة المزدهم على أطراف حي غويران الذي كان سابقاً مدرسة تعليمية، إلى سلسلة مبان تتألف من ثلاث كتل منفصلة، لتوزع آلاف النزلاء من أسرى التنظيم، حتى تتطابق مع معايير اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وأشار القيادي إلى أن الهدف من التوسع هو تمكين قوى الأمن ومكافحة الإرهاب من التحكم بشكل أكبر، لمنع تأسيس شبكات سرية داخل السجن، بعدما شهد حوادث استعصاء وفرار جماعية. وشدد القيادي على أن «كثافة النزلاء، مقارنة مع عدد حراس السجن، تجعل مثل هذه العمليات محفوفة بالمخاطر، وتبقى الإرساء في حالة استنفال».

وتسببت العمليات في مقتل 50 شخصاً، في حين نجا 16 آخرون من العمليات التي تبناها التنظيم، في الوقت الذي تعرض بعضهم لإصابات سببت لهم إعاقات جسدية، إضافة إلى مقتل 29 شخصاً في مخيم الهول شرقي الحسكة، معظمهم من اللاجئين العراقيين. وتتهم سلطات الإدارة الذاتية خلايا موالية للتنظيم بتنفيذ تلك الجرائم. وبدأ التحالف الدولي في توسيع «سجن الصناعة» في الحسكة، شمال شرقي سوريا، وهو سجن مخصص للاحتجاز عناصر يشتبه بانتمائها سابقاً إلى تنظيم «داعش». وهذه هم المنشأة الوحيدة من بين قرابة 12 ألفاً يتحدرون من 50 جنسية عربية وعربية، ويتشكل العراقيون النسبية الأكبر منهم، بعد رفض جميع الحكومات استعادة رعاياها ومقاضاتهم على أراضيها. وقال قيادي في «قسد»

«برس» المحلية. وتقع إلى جنوب نهر الفرات، تقع 5 جيوب منعزلة، لا تزال خاضعة لسيطرة تنظيم «داعش»، أكبرها يقع بالقرب من قرية إفرنا التابعة لحفاظة حماة، بينما يقع الجيب الثاني بين منطقتي الرصافة والمنصورة، وجنوبي محافظة الرقة، والجيب الثالث شرق بلدة السخنة في ريف دمر، وتتبع مدينة حمص، في حين يمتد الرابع باتجاه الشرق، بمحاذاة الحدود العراقية، ويقع الجيب الخامس جنوبي مدينة دير الزور، بين بلدتي الميادين والخشم. وشن عناصر التنظيم 66 عملية إرهابية استهدفت نقاطاً وجماعات عسكرية ومدنية في المناطق الخاضعة لقوات سوريا الديمقراطية» (قسد) منذ بداية العام الحالي، منها 8 عمليات في مدينة الرقة وريفيها، و6 عمليات في ريف الحسكة، و52 عملية في ريف دير الزور الشرقي، بحسب حصيلة نشرتها وكالة «نورث

اتهامات لـ«خلايا نائمة» بالوقوف وراء الاعتقالات

مخيم الهول... تركة ثقيلة و«قنبلة موقوتة»

جميع الاجتماعات الدورية للتحالف الدولي». وتكررت حوادث الهروب من المخيم الواقع على بعد 45 كلم شرق الحسكة، وأحصت قوى الأمن الداخلي 700 محاولة تسلل خلال العام الماضي، حتى مارس (آذار) الحالي، ويقول المتحدث الرسمي لقوى الأمن الداخلي في الإدارة الذاتية، علي الحسن، إن محاولات الفرار «زادت بعد الهجمات التركية، لكن أفضلنا معظم تلك المحاولات لزوجات عناصر يشتبه بانتمائهم لتنظيم داعش المنطريف، برفقة أطفالهن». ونوه بان كل التحقيقات أشارت إلى رغبة تلك النساء في التوجه نحو الأراضي التركية.

مواطني الدول الأجنبية والعربية لاختبارات قبل استعادتهم من قبل بلدانهم. وعقد ديفيد براونشتاين، نائب المبعوث الأميركي الخاص بالملف السوري، 5 اجتماعات منذ تسلم الرئيس الأميركي جو بايدن مع دائرة العلاقات الخارجية، وكشف عن عمر عن كل الاجتماعات كانت تناقش القضايا الأمنية، وعلى وجه الخصوص الوضع في مخيم الهول ومراكز الاحتجاز والسجون، قال: «السفير الأميركي أكد أن بلاده دعت -تدعو- في كل المناسبات حكومات الدول المعنية إلى ضرورة استعادة رعاياها، لا سيما الأطفال والنساء منهم، ومناقشة الملف في

أفضل الأحوال، يوافقون على إعادة الأطفال دون إصابتهم، لكن لا تتم أي عملية فصل بين طفل والوالده، إلا في بعض الحالات الإنسانية الخاصة جداً، نرفض ما يقال من أن هناك عمليات احتجاز ذوي أي وجه حق، ونتحرك ضمن المعطيات الصحيحة التي نمتلكها، ونرحب بالتعاون في موضوع إعادة الأطفال وحل وضع النساء».

معتقلات ضمن المواصفات العالمية، المحنجرين منهم، أو إنشاء محكمة دولية لمخاطبتهم بموافقة بلدانهم، إلا أن غالبية الحكومات، خصوصاً الدول الأوروبية، ترفض استعادة مواطنيها. وأوضح عمر أنهم أكدوا للولايات المتحدة ودول التحالف الدولي «وجود نساء برفقة أطفالهن كانوا ضحايا دعابة التنظيم، لا سيما اللواتي لم تثبت التحقيقات تورطهن في جرائم حرب، أو القتل في صفوف التنظيم». وأضاف «في

بلغ عدد الذين تمكنوا من التسلل 200 شخص خلال عام 2020. وقد تكون أكبر بكثير من ذلك بسبب عجز السلطات المحلية عن حصر كل الحالات. وقال عبد الكريم عمر، رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية، «الشرق الأوسط» إن الإدارة تدرس خطة تقضي إلى تقسيم المخيم، وفصل قطاعات التي يبلغ عددها 7 قطاعات، حتى تتمكن قوى الأمن من إحكام السيطرة وضبط المخيم، ونقل آخرين ممن تتهددهم مخاطر إلى مخيمات أخرى، تتخوف الإدارة الذاتية من تفاقم الوضع نحو الأسوأ، وسط زيادة حالات الفرار. وبحسب «مركز معلومات روج آفا»

الذاتية التي تشرّف على حراسة المخيم وتسيير شؤونه الإدارية إن المخيم «بات خارج السيطرة، وهو يخضع لخلايا نائمة مرتبطة بتنظيم داعش المنطريف، وتحول إلى قاعدة لشن عملياته الإرهابية». وفي ظل استمرار عمليات القتل والاعتقالات التي غالباً ما تطال لاجئين عراقيين، ترفض السلطات العراقية استعادة رعاياها من المخيم، وعلى الرغم من إخراج دفعات من النازحين السوريين من المخيم، ونقل آخرين ممن تتهددهم مخاطر إلى مخيمات أخرى، تتخوف الإدارة الذاتية من تفاقم الوضع نحو الأسوأ، وسط زيادة حالات الفرار. وبحسب «مركز معلومات روج آفا»

ويقتل في المخيم شخص يومياً منذ بداية الشهر الحالي، حيث وصلت حصيلة الجرائم برصاص مجهولين، خلال مارس (آذار) فقط، إلى 14 شخصاً، بحسب أرقام نشرتها منظمة الهلال الأحمر» الطبية الكردية، لترتفع حصيلة القتلى منذ بداية العام الحالي إلى 29، بينها ما لا يقل عن 5 من النساء، وحالات نحر بالة حادة. وقد قتل 8 أشخاص في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، و7 خلال شهر فبراير (شباط) الفائت، فيما قتل العام الماضي 40 لاجئاً عراقياً ونازحاً سورياً. وتعليقاً على تدهور الأوضاع الأمنية، وعدم قدرة قوات الأمن على السيطرة، قال مسؤول بارز في الإدارة

مخيم الهول (الحسكة) كمال شيخو بات مخيم الهول (شرق سوريا) تركة ثقيلة، حيث تتوارد الأنباء بشكل شبه يومي عن جريمة قتل تطال لاجئاً عراقياً أو نازحاً سورياً. لكن المجلس المحلي لتسيير شؤون العراقيين، داخل مخيم الهول، القطع الأول، بينما عثرت قوى الأمن الداخلي، في 15 مارس (آذار)، على جثتين تعودان للاجئين عراقيين ضمن القطع الثالث من المخيم. وفي منتصف الشهر نفسه، عثر على جثث 4 لاجئين عراقيين ونازحة سورية تعرضوا للقتل باعيرة نارية.

باريس تبحث عن «رافعة» أوروبية للضغط على سياسيي لبنان

باريس، ميشال أبونجم

مرة جديدة، تقرر باريس ناقوس الخطر، وتدعو هذه المرة الاتحاد الأوروبي إلى مد يد المساعدة للبنان: «البلد تخلى عنه مسؤولوه»، وما حصل أمس، في الاجتماع الـ18 بين رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، حيث تبين أن هوة سحيقة تفصل ما بين الطرفين، يزيد من إحباط الجانب الفرنسي الذي لا يبدو أنه لا يمسك كما أنه لم يمسك بالأمس، العصا السحرية التي من شأنها دفع المسؤولين السياسيين اللبنانيين إلى التوافق أخيراً، وبعد سبعة أشهر على تفجير مرفأ بيروت، إلى الاستجابة لـ«المبادرة» الفرنسية والاتفاق على تشكيل «حكومة مهمة» تحمي لبنان من مزيد من الانزلاق أو الانهيار التام.

كل الفرص مناسبة لتذكير العالم بالمشاة اللبنانية، وامن، استغل جان إيف لودريان، وزير الخارجية الفرنسي، وصوله إلى بروكسل للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي ليطرح الصوت، ويوجه سهامه مجدداً إلى الطبقة السياسية اللبنانية.

بدابة، أعرب لودريان عن رغبة بلاده في طرح الملف اللبناني على طاولة النقاش الأوروبية، حيث «لا يمكن للاتحاد الأوروبي أن يقف مكتوف الأيدي ولبنان ينهار»، مضيفاً أن «هذا البلد يسير على غير هدى وهو منقسم وعندما ينهار بلد ما، يجب أن تكون أوروبا مستعدة»، وأردف الوزير الفرنسي قائلاً: «الجميع يعلم أن الحلول موجودة ويتعين قيام حكومة جامعة وقادرة على التحرك والعمل وهناك حاجة للقيام بإصلاحات». وبعد التشخيص، جاء دور توقيع الطبقة السياسية الفرنسية، وهو ما اعتاد عليه في الأشهر الأخيرة. وقال لودريان إن ما يعيق عملية إنقاذ لبنان هي «المصالح الخاصة» التي تمنع تحقيق الإصلاح المنشود. من هنا تأكد أن أوروبا «لا يمكنها أن تنفض يديها من هذه الأزمة ويتعين أن تكون حاضرة»، بيد أن أهم ما جاء على لسانه قوله: «أريد أن نتبادل الأفكار والنظر في الارتفاعات التي يمكن أن نتكاتف من ممارسة الضغوط على السلطات اللبنانية، لأن اللبنانيين مصابون بالقلق والحيرة».

في كلام لودريان، وفق قراءة مصدر دبلوماسي في باريس، أمران أساسيان: الأول، اعتراف بان باريس منفردة ليست قادرة على التأثير في المشهد السياسي اللبناني رغم انخراطها في العمل من أجل العمل بخطة إنقاذية محددة وواضحة البنود طرحها الرئيس ماكرون مرتين: في السادس من أغسطس (آب) وفي الأول من سبتمبر (أيلول)، وحصل على الموافقة القوية السياسية الرئيسية عليها قبل أن ينقلب بعضهم عليها سريعاً. والثانية، أن فرنسا تبحث عن «رافعة أوروبية» ذات كوثان معنى، ويحسب لها السياسيون اللبنانيون الحساب، والمقصود بذلك فرض «عقوبات على المعطلين»، وسبق لمصدر فرنسي أن أشار إليها بوضوح الأسبوع الماضي، مؤكداً أنه يتعين على الفرنسيين والأوروبيين والأميركيين تصعيد ضغوطهم، ملوحاً بفرض عقوبات. يضاف إلى ذلك أن ماكرون شخصياً، حذر بعد زيارته للرئيس وبمناسبة مؤتمر صحافي بمناسبة زيارة الرئيس الإسرائيلي إلى باريس من أن هناك حاجة لـ«تغيير مقاربتنا ونهجنا» في كلاً من باريس، أمراً أساسياً: الأول، لن يعيب عن طاولة المسؤولين الأوروبيين هذا الأسبوع. فبعد اجتماع وزراء الخارجية أمس، والجمعة المقبلين، وستوفر فرصة للرئيس ماكرون لأن يعود إلى هذا الموضوع مجدداً، كما أن الموضوع سيواكب ماكرون في جولته الخيلية التي من المقرر أن تحصل في الأسابيع المقبلة. وفي أي حال، باستعانة الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات فريدة عن طريق جميع أصول السياسيون الذين يود معاقبتهم أو منعهم من الحصول على تأشيرات بلدان الاتحاد أو الطلب من الجامعات العامة الأوروبية فتح تحقيقات بمصادر ثرواتهم أو بالأملاك التي حصلوا عليها في بلدان الاتحاد... ثم إذا كان الغرض توجيه الضغوط باتجاه «حزب الله»، يمكن مجدداً إثارة مسألة وضع الحزب بجناحيه العسكري والسياسي على لائحة المنظمات الإرهابية، الأمر الذي رفضت فرنسا دوماً السير به.

حرب لوائح بين الطرفين... والرئيس المكلف: ليس عملي تعبئة أوراق من أحد «اللقاء الموعود» بين عون والحريري يعمق خلافهما ويمدد الأزمة الحكومية



عون والحريري خلال اجتماعهما أمس (الوكالة الوطنية)

الجمهورية حريص على تشكيل حكومة وفقاً للدستور، وكل كلام ورد على لسان رئيس الحكومة المكلف وقبلة من رؤساء الحكومات السابقين حول أن رئيس الجمهورية لا يشكل بل يصدر هو كلام مخالف للواقع والدستور وغير مقبول، ذلك أن توقيع إصدار مرسوم التاليف هو إنشائي وليس إعلانياً، وتشدت على أنه «لا يجوز تحويل الأزمة الحكومية إلى أزمة حكم ونظام إلا إذا كانت هناك نية مسبقة بعدم تشكيل حكومة لأسباب غير معروفة ولن نتكهن بشأنها».

ولاقي رفض الحريري لورقة بعدد، تأييداً من قيادات سنية، إذ اعتبر النائب نهاد المشنوق أن الحريري بدأ أمس «مسيرة استعادة شرعية رئاسة الحكومة والصلاصة والصمود والصبر»، فيما اعتبر الوزير السابق اللواء أشرف ريفي أن «موقف الرئيس الحريري خطوة في الاتجاه الصحيح في مواجهة الانقلاب على الدستور وعلى البلد». وأرخت حرب الردود بتلقها على الشارع اللبناني الذي لاحظ تازماً إحضاراً بدأ أول مؤشراته بارتفاع سعر صرف الدولار في السوق السوداء، وخروج الناس إلى الشارع اعتراضاً على الأزمة المتفاقمة، وهو ما دفع رئيس أمين عام تيار المستقبل أحمد الحريري

بأنه لا يمكن للاتحاد الأوروبي أن يقف مكتوف الأيدي ولبنان ينهار»، مضيفاً أن «هذا البلد يسير على غير هدى وهو منقسم وعندما ينهار بلد ما، يجب أن تكون أوروبا مستعدة»، وأردف الوزير الفرنسي قائلاً: «الجميع يعلم أن الحلول موجودة ويتعين قيام حكومة جامعة وقادرة على التحرك والعمل وهناك حاجة للقيام بإصلاحات». وبعد التشخيص، جاء دور توقيع الطبقة السياسية الفرنسية، وهو ما اعتاد عليه في الأشهر الأخيرة. وقال لودريان إن ما يعيق عملية إنقاذ لبنان هي «المصالح الخاصة» التي تمنع تحقيق الإصلاح المنشود. من هنا تأكد أن أوروبا «لا يمكنها أن تنفض يديها من هذه الأزمة ويتعين أن تكون حاضرة»، بيد أن أهم ما جاء على لسانه قوله: «أريد أن نتبادل الأفكار والنظر في الارتفاعات التي يمكن أن نتكاتف من ممارسة الضغوط على السلطات اللبنانية، لأن اللبنانيين مصابون بالقلق والحيرة».

في كلاً من باريس، أمران أساسيان: الأول، اعتراف بان باريس منفردة ليست قادرة على التأثير في المشهد السياسي اللبناني رغم انخراطها في العمل من أجل العمل بخطة إنقاذية محددة وواضحة البنود طرحها الرئيس ماكرون مرتين: في السادس من أغسطس (آب) وفي الأول من سبتمبر (أيلول)، وحصل على الموافقة القوية السياسية الرئيسية عليها قبل أن ينقلب بعضهم عليها سريعاً. والثانية، أن فرنسا تبحث عن «رافعة أوروبية» ذات كوثان معنى، ويحسب لها السياسيون اللبنانيون الحساب، والمقصود بذلك فرض «عقوبات على المعطلين»، وسبق لمصدر فرنسي أن أشار إليها بوضوح الأسبوع الماضي، مؤكداً أنه يتعين على الفرنسيين والأوروبيين والأميركيين تصعيد ضغوطهم، ملوحاً بفرض عقوبات. يضاف إلى ذلك أن ماكرون شخصياً، حذر بعد زيارته للرئيس وبمناسبة مؤتمر صحافي بمناسبة زيارة الرئيس الإسرائيلي إلى باريس من أن هناك حاجة لـ«تغيير مقاربتنا ونهجنا» في كلاً من باريس، أمراً أساسياً: الأول، لن يعيب عن طاولة المسؤولين الأوروبيين هذا الأسبوع. فبعد اجتماع وزراء الخارجية أمس، والجمعة المقبلين، وستوفر فرصة للرئيس ماكرون لأن يعود إلى هذا الموضوع مجدداً، كما أن الموضوع سيواكب ماكرون في جولته الخيلية التي من المقرر أن تحصل في الأسابيع المقبلة. وفي أي حال، باستعانة الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات فريدة عن طريق جميع أصول السياسيون الذين يود معاقبتهم أو منعهم من الحصول على تأشيرات بلدان الاتحاد أو الطلب من الجامعات العامة الأوروبية فتح تحقيقات بمصادر ثرواتهم أو بالأملاك التي حصلوا عليها في بلدان الاتحاد... ثم إذا كان الغرض توجيه الضغوط باتجاه «حزب الله»، يمكن مجدداً إثارة مسألة وضع الحزب بجناحيه العسكري والسياسي على لائحة المنظمات الإرهابية، الأمر الذي رفضت فرنسا دوماً السير به.

سبق وقلت علنا، لأي اقتراحات وتعديلات بالأسماء والحكائب، وحتى بإصراره على الداخلية سهلت له الحل. لكن مع الأسف جوابه الواضح: «الثلث المعطل».

وتابع: «هدفي واحد، وضع حد للانحياز ومعاناة اللبنانيين. وطلبت من فخامة الرئيس، أن يسمح أوجاع اللبنانيين، ويعطي الطوائف والأحزاب، مع رسالة يقول لي فيها إنه من المستحسن أن أقوم بتعيينها»، لافتاً إلى أن الورقة «تضمنت ثلثاً معطلاً لفرقة السياسي، و18 وزيراً و20 وزيراً، وطلب مني فخامته أن أقتراح أسماء الحكائب حسب التوزيعة الطائفية والحزبية التي حضرها هو». وأكد الحريري أن الورقة «غير مقبولة لأن الرئيس المكلف ليس عمله أن يقوم بتعبئة أوراق من قبل أحد، ولا عمل رئيس الجمهورية أن يشكل بلا تعطل ولا اعتبارات حزبية ضيقة».

وأضاف: «لأن فخامة الرئيس قال في خطابه الأخير إنني لم أقدم له إلا خطوطاً عرضية، ساورخ عليكم التشكيكية الكاملة بالأسماء والحكائب التي قدمتها له هنا في بعداً في 9 ديسمبر (كانون الأول) 2020 أي منذ أكثر من 100 يوم، وأترك الحكم للرأي العام». وردت الرئاسة اللبنانية على الحريري قائلة إنها «فوجئت بكلام وأسلوب دولة رئيس الحكومة المكلف، شكلاً ومضموناً». وقالت في بيان إن «رئيس الجمهورية وانطلاقاً من صلاحياته ومن حرصه على تسهيل وتسريع عملية تشكيل لا سيما في ضوء الظروف القاسية التي تعيشها البلاد، أرسل إلى رئيس الحكومة المكلف ورقة مستقلة وتضمنت 4 أعمدة

فشلست زيارته الرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري إلى قصر بعبدا للقاء أمس (الاثنين)، بالوصول إلى قفاهم بينهما إعلان التشكيكية الحكومية المنتظرة، وسط تصعيد من الحريري الذي أكد أن «الرئيس المكلف ليس عمله أن يقوم بتعبئة أوراق من قبل أحد»، في إشارة إلى ورقة قال إن عون أرسلها إليه مساء الأحد تتضمن خانات ليملأها بأسماء الوزراء والحكائب ومرجعية تسميته. واندلعت حرب لوائح بعد زيارة الحريري الـ18 إلى قصر بعبدا، حيث وزع على الصحافيين قائمة بتشكيكية حكومية كان أودعها رئاسة الجمهورية قبل مائة يوم، ليبرد عليه القصر الجمهوري بتوزيع نسخة من الورقة التي أرسلت إلى الحريري قال إنه فاجأه بـ«كلام وأسلوب دولة رئيس الحكومة المكلف، شكلاً ومضموناً».

وأجمع وعرض معملتشكيل الحكومة. وقال الحريري بعد الاجتماع: «في اجتماعي الأخير مع فخامة الرئيس، لفتني ما كان من قبله من عدمه، فيها توزيع للتشكيكية كاملة على الطوائف والأحزاب، مع رسالة يقول لي فيها إنه من المستحسن أن أقوم بتعيينها»، لافتاً إلى أن الورقة «تضمنت ثلثاً معطلاً لفرقة السياسي، و18 وزيراً و20 وزيراً، وطلب مني فخامته أن أقتراح أسماء الحكائب حسب التوزيعة الطائفية والحزبية التي حضرها هو». وأكد الحريري أن الورقة «غير مقبولة لأن الرئيس المكلف ليس عمله أن يقوم بتعبئة أوراق من قبل أحد، ولا عمل رئيس الجمهورية أن يشكل بلا تعطل ولا اعتبارات حزبية ضيقة».

وأضاف: «لأن فخامة الرئيس قال في خطابه الأخير إنني لم أقدم له إلا خطوطاً عرضية، ساورخ عليكم التشكيكية الكاملة بالأسماء والحكائب التي قدمتها له هنا في بعداً في 9 ديسمبر (كانون الأول) 2020 أي منذ أكثر من 100 يوم، وأترك الحكم للرأي العام». وردت الرئاسة اللبنانية على الحريري قائلة إنها «فوجئت بكلام وأسلوب دولة رئيس الحكومة المكلف، شكلاً ومضموناً». وقالت في بيان إن «رئيس الجمهورية وانطلاقاً من صلاحياته ومن حرصه على تسهيل وتسريع عملية تشكيل لا سيما في ضوء الظروف القاسية التي تعيشها البلاد، أرسل إلى رئيس الحكومة المكلف ورقة مستقلة وتضمنت 4 أعمدة

مسؤولون عسكريون فيها أكدوا دعم «قسد» شرق الفرات

أميركا باقية في سوريا لمنع عودة «داعش»

يأتي ذلك وسط ضغط على بايدين من المشرعين في الكونغرس، ما دفع الإدارة إلى مراجعة كل التوقيعات الحكومية باستخدام القوة العسكرية بما في ذلك الوجود الأميركي في سوريا. ويقود مجلس الأمن القومي، المراجعة العسكرية ويدرس الاستراتيجيات السابقة في ضوء التهديدات الإرهابية الجديدة، وذلك للوصول إلى وضع مبادئ توجيهية مؤقتة بشأن استخدام القوة العسكرية، بيد أن المتغيرات لتزكيا يتفقون الأسلحة والنخائر الفصل على تلك التغييرات السياسية التي قد تنتج عن مراجعة الرئيس، وربما يكون للمجلس التشريعي، الكونغرس دور في اتخاذ القرار أيضاً.

كوبسي، نائب قائد مهمة مكافحة «داعش»، أن جزءاً من مهام قوات التحالف هو دعم قوات «قسد»، قائلاً: «كلما استلطنا دعم قوات سوريا الديمقراطية في ملائحة داعش، قل شعورهم بالضعف أو تشتت انتباههم بسبب تصرفات النظام أو الروس أو الأتراك في الشمال، ونحن هنا للتأكد من أنهم لا يزالون قادرين على الاستمرار في رعاية المحتجزين بمخيمات الهول، لأن لديهم فقط قوات محدودة للقيام بكل هذا... وتحدث كثير من وسائل الإعلام السورية المسلحة الموالية لباريدين يفكر في إلغاء تراخيص حقبة الحرب على الإرهاب، التي من شأنها تمنح الإدارة التنفيذية في البيت الأبيض تفويضاً بشأن استخدام القوة العسكرية.

المتحدة في العراق وسوريا، إن «القوات الأميركية لن تعود إلى الوطن في أي وقت قريب»، معللاً ذلك بأن «داعش» لا يزال قادراً على إنشاء معسكرات تدريب وبنية تحتية أخرى داخل صحراء «البادية»، وهي المناطق التي لا توجد بها الولايات المتحدة، ولا يزال التنظيم قادراً على تنفيذ هجوم عرضي ربع المستوى. وأضاف: «اعتقد أن قدرة داعش على الولايات المتحدة، والتي تضم للغاية في الوقت الحالي، لكن الإمارات موجودة دائماً، لأنه لا يمارس كثير من الضغوط عليهم في صحراء البادية، ومستوى التقيد في سوريا هائل، وربما يكون إحدى أكثر البيئات تعقيداً التي رأيتها خلال 33 عاماً كنت أخدمها».

الاقليمية الأخرى لتأسيس نفوذها في سوريا. وعلى الرغم من وجود جيوب من مقاتلي «داعش» لا يزالون نشطين داخل البلاد، لا سيما في المناطق غير الخاضعة للنظام مثل «صحراء البادية»، فإنهم يفتقرون إلى القدرة على استعادة الأراضي، ويصف كبار المسؤولين العسكريين الأميركيين ما تبقى من المجموعة على أنه ترمز منخفض المستوى، له قواسم مشتركة مع عصابة إجرامية أكثر من أن تابع مجموعة إرهابية عابرة للحدود، التي كانت تسيطر في السابق على منطقة بجمج بريطانيا.

لضمان أن مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية الذين يعملون مع الولايات المتحدة قادرين على الحفاظ على تركيزهم في قتال «داعش» وفي إحدى القرى والبلدات الريفية السورية، يواجه الجيش الأميركي رفضاً واستنكاراً من الأهالي هناك، إذ يتم رشقهم تارة بالحجارة وتارة أخرى بـ«الفاوكة»، من قبل أطفال تلك القرى والبلدات، وربما تكون تلك الطرق «وسائل سياسية» ضمنية تطلب تلك القوات مغادرة البلدة والخروج من هناك، ويرى الكثير أن الوجود الأميركي يمثل نقلاً استراتيجياً موازناً للنفوذ الروسي والإيراني في المنطقة، ومهما بسبب المناورات الجيوسياسية من قبل القوى

محاربة «داعش»، والإشراف على السجون ومخيمات الإيواء لذويها وهي عناصر التنظيم. وفي تحقيق صحفي نشرته صحيفة «ديفينس ون»، كشفت عن انخفاض التفاعل العسكري والتنسيق الميداني بين القوات الأميركية والروس في سوريا، وأن بعض المناطق في سوريا ربما تشكل تهديداً لعودة تشكيل تنظيم «داعش» الإرهابي مرة أخرى، ولكن ليس بالقوة نفسها التي كان عليها من قبل عندما كان يسيطر على مناطق وأراض شاسعة في سوريا والعراق كما يستخدم الجيش الأميركي أيضاً بشكل روتيني القوات الرسمية لقمع تعارض تحركاته مع الجيش الروسي، ليس فقط للحفاظ على سلامة قواته، ولكن

واشنطن، معاذ العمري

أكد عدد من المسؤولين الأميركيين بقاء القوات العسكرية الأميركية في شمال شرقي سوريا إلى أجل غير مسمى، وذلك لمحاربة «داعش» ودعم القوات المحلية التي تقاوم تنظيم الإرهابي في شرق نهر الفرات. وقال عدد من المسؤولين العسكريين إن القوات الأميركية باقية ولن تغادر، وليست هناك أي بوادر للمغادرة من البلاد أيضاً، الأمر الذي يعده البعض مسانداً للعمليات السياسية التي ترغب الولايات المتحدة في تحقيقها بالملف السوري، ودعم «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في شرق سوريا، التي تأخذ الجهد الأكبر ميدانياً في

تركيا تطلب من روسيا وقف هجمات النظام في ادلب

وفي بيان آخر، قالت الوزارة إنه تم «تحييد 10 من عناصر قسد» في حلب شمال سوريا، بعد رصدهم بواسطة طائرات مسلحة. في غضون ذلك، أفاد «المردص»، بوقوع انفجار، ليل الأحد/ الاثنين، في مكان وجود ذخيرة في منزل بمدينة رأس العين، حيث كان 3 من عناصر الفصائل الموالية المعارضة السورية المسلحة والنخائر وانفجرت قبلة عن طريق الخطأ، الأمر الذي أدى لانفجار ذخيرة أيضاً ما تسبب في مقتلهم وإصابة 11 طفلين في منزل مجاور وإصابة امرأة بجروح خطيرة، كما سقط جرحى آخرون وسط معلومات عن قتل آخرين تحت الانقاض.

الدفاع التركية، في بيان أمس، تحييد 45 من عناصر «قسد»، منهم 35 خلال الأيام الثلاثة الأخيرة، في المنطقة المعروفة بـ«نبع السلام» شمال شرقي سوريا. وشنت تركيا غارات جوية على محيط عين عيسى في شمال محافظة الرقة، أول من أمس، للمرة الأولى منذ تنفيذ عملية نبع السلام العسكرية بالتعاون مع فصائل المعارضة السورية المسلحة الموالية لها في 9 أكتوبر (تشرين الأول) 2019، حيث سيطرت على مدينتي قل الأبيض (محافظة الرقة)، ورأس العين (محافظة الحسكة)، قبل أن تتوقف العملية في 22 من الشهر ذاته، بموجب اتفاق مع الولايات المتحدة وروسيا.

المعارضة وتمارس فيها تركيا نفوذاً بفضل وجود عسكري كبير. وقال المتحدث باسم الجيش الوطني، وهو تحالف من المعارضة مدعوم من تركيا في شمال غربي سوريا، إن روسيا التي تدعم الحكومة في دمشق سعت لزعة استقرار آخر معقل للمعارضة في سوريا، لكن الضربات لا تشير إلى هجوم كبير وشيك على إدلب، وقال الرائد يوسف حمود لـ«رويترز»: «حتى الآن مستمرة الضربات الروسية، أيضاً صواريخ بالستية قرب مناطق تجمع المدنيين»، مضيفاً: «هي ضربات على منشآت وقف الهجمات وطلابيتها بتنفيذ التزاماتها بموجب اتفاق موسكو على صعيد آخر، أعلنت وزارة

غارات من الطيران الحربي التابع للخطوط وروسيا. كما استهدف الطيران قرية كفرشلابا وحرس بسنقول في جبل الأربعين جنوب إدلب. ووجهت قوات النظام اتهاماً للمعارضة بقصف حلب، ما أدى إلى مقتل مدنيين اثنين وإصابة آخرين، لكن الناطق باسم «الجيش الوطني السوري» الموالي لتركيا، الرائد يوسف حمود، نفى ذلك.

وتقول مصادر مخابرات غربية إن روسيا كانت وراء هجوم صاروخي بالستي في وقت سابق هذا الشهر أدى إلى اشتعال النيران في عشرات من مصافي النفط المحلية بالقرب من مدينتي الباب وجرانلس إلى الشرق في منطقة تسيطر عليها

لنقوات النظام وروسيا محيط معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا، الذي يعد شرياناً لدخول المساعدات الأممية الوحيد إلى مناطق سيطرة المعارضة شمال سوريا. وقال الدفاع المدني السوري، في بيان له، إن «لقد أُحبلت نتيجة غارات جوية روسية استهدفت مصنعا للإسمنت وجراساً للشاحنات في منطقة باب الهوى الحدودية، وسببت الغارات حرائق كبيرة في الشاحنات، وذلك بعد ساعات من استهداف مناطق عدة أخرى في مناطق سيطرة المعارضة شمال سوريا. ويحسب «المردص السوري لحقوق الإنسان»، استهدف محيط معبر باب الهوى الحدودي بسبع

الموقف. وأضاف: «لقد أُحبلت نتيجة غارات جوية روسية استهدفت مصنعا للإسمنت وجراساً للشاحنات في منطقة باب الهوى الحدودية، وسببت الغارات حرائق كبيرة في الشاحنات، وذلك بعد ساعات من استهداف مناطق عدة أخرى في مناطق سيطرة المعارضة شمال سوريا. ويحسب «المردص السوري لحقوق الإنسان»، استهدف محيط معبر باب الهوى الحدودي بسبع

أنقرة، سعيد عبد الرازق

طلبت تركيا من روسيا التدخل لوقف هجمات جيش النظام السوري على محافظة ادلب في شمال غربي سوريا، في وقت أعلنت فيه «تحييد» 45 من عناصر «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في شمال وشرق سوريا. وبيان أن القوات الدفاع التركية في التي استهدفت، الأحد، مستشفى في منطقة الأتاب، تضرب تجمعات سكنية في قرية قح بالمنطقة خفض التصعيد في ادلب، فضلاً عن استهداف بالصواريخ لوقف شاحنات ومطورات بالقرب من سرمد، وأصيب 7 مدنيين في

مخاوف من الاعتداءات... ومن التزوير

إجراءات أمنية غير مسبقة في الانتخابات الإسرائيلية



مؤيدون لحزب الليكود ومنتقاهو في احتفال دعائي أمس قبل يوم من الانتخابات (أ.ب.)

ساعر المنشق عن الليكود ونفتالي بنيت من «يميننا»، اللذان يعتبران أشد تطرفاً من منتقاهو، وكل منهما يحصل في الاستطلاعات على 10 مقاعد. بينما رئيس المعارضة يائير لبيد، الذي ينافس منتقاهو من جهة اليسار بوصفه كحزب وسط ليبرالي، فإن الاستطلاعات تعطيه 20 مقعداً. والتقدير هو أن يتساوى المعسكران، الذي يؤيد والذي يعارض منتقاهو. فقتدا الضغوط على نواب من المعسكرين للانتقال إلى المعسكر الآخر.

ويقول منتقاهو إن خسارته الحكم غير متوقعة، وهو يدعو جمهوره إلى منحة الثقة الكافية ليقيم حكومة يمين صرف، ويهاجم حزب «يميننا» بالذات، الذي يحتاج إلى الحلف معه، وذلك لأنه يشعر بأنه سيكون

الوزراء، بنيامين نتنياهو، الذي يحظى في الاستطلاعات بأعلى عدد (32 مقعداً)، ينافس عدعون

الانتخابات أيضاً أن التحالف الأشد في الانتخابات، يتركز على قوى اليمين. فهناك رئيس

تاريخ إسرائيل، حيث إن اليمين واليمين المتطرف سيمثلون 80 مقعداً. لكن ما يعين هذه

وقالت عداس إن ارتفاع الأصوات التي تنادي بزراع الشرعية عن اللجنة، هي ضوء أحمر يشير إلى مدى خطورة وضع الديمقراطية، ولكن أيضاً مدى إصرار المواطنين على حماية الانتخابات. وأشارت إلى أن اللجنة استخلصت العبر من أحداث حصلت خلال جولات انتخابية سابقة.

وأعلنت لجنة الانتخابات أنها بسبب كورونا، أعدت أكثر من 15 ألف مركز اقتراع مقابل 11 ألفاً في السنوات الماضية، وسيكون بينها 600 صندوق خاص بمرضى كورونا. وتوقعت اللجنة أن تؤدي هذه الزيادة إلى تأخير في نشر النتائج غير الرسمية للانتخابات، لكنها أكدت أنها ستحاول إنجازها مساء يوم الخميس المقبل. وقالت المدير العام للجنة الانتخابات المركزية، أورلي عدس، إنه من المقلق بشكل خاص في هذه الانتخابات، هو أن مسؤولين كباراً يشكون من الازدحام في الانتخابات، مثل رئيس الكنيست، ياريف ليفين، ويطعون في استقامة رئيس اللجنة القاضي، جوزي فولغان.

تل أبيب، نظير مجلي وسط إجراءات أمنية غير مسبقة، وأجهزة رقابية جوية تستخدم لأول مرة، يتوجه حوالي 6 ملايين مواطن من أصحاب حق الاقتراع في الانتخابات الإسرائيلية (العدد الرسمي لأصحاب الحق هو 6,578,084 ناخباً، ويقع منهم خارج البلاد نحو 600 ألف)، للمشاركة في الانتخابات البرلمانية واختيار ممثلهم في الكنيست لـ 120 مقعداً. وتجري هذه الانتخابات وسط قلق عارم بين المواطنين، من أن لا تحسم هذه الانتخابات أيضاً، كما في المرات الثلاث السابقة. ولذلك، فإن قادة 36 حزباً إسرائيلياً، بقوا حتى اللحظة الأخيرة يبحثون الناس على المشاركة في التصويت، وخصصوا برامج وخططاً

إسرائيل تدرس عقوبات ضد الفلسطينيين تشمل الأفراد والاقتصاد

للدرد على رسالتها، لكن الرد لم يتطور بعد بانتظار شكل الحكومة الإسرائيلية المقبلة. وأدان رئيس الوزراء الإسرائيلي محمد اشتية «ما تعرض له وزير الخارجية رياض المالكي والوفد المرافق له، من مضايقات لدى جلسة الحكومة الفلسطينية، استهانت للحريات الدولية»، وقال في مسهل للجانته الفلسطينية، أمس (الأثنين)، إن «هذا التهريب لن يمنع العدالة من أخذ مجراها». وأعلن اشتية أيضاً أن الخصومات الإسرائيلية على أموال الخاصة، ارتفعت من 41 مليون شيكل كانت متعلقة برواتب الأسرى، لتصبح 52 مليوناً شهرياً بعد إضافة رواتب الشهداء والجرحى. وتطرق اشتية للانتخابات الإسرائيلية، قائلاً: «مع أننا نعتبرها شائناً داخلياً، فإن كل حملاتهم الانتخابية كانت على حساب أرضنا وشعبنا، والأحزاب تتنافس على مزيد من الأرض والمستوطنات»، مطالب العالم بأن يتحرك لوقف هذه الإجراءات.

قطاع غزة، منذ 13 يونيو (حزيران) عام 2014. وأرسلت بنسودا رسالة إلى إسرائيل ركزت على 3 مواضيع تعترض المدعية التحقيق فيها؛ وهي العدوان على غزة عام 2014، واستهداف المشركين في سيرات والعودة، والمستوطنات، ويوجد أمام مكتب بنسودا عدة ملفات طرحها الفلسطينيون؛ وهي «العدوان على غزة بما يشمل استخدام القوة المفرطة والأسلحة محرمة وارتكاب مجازر وقتل مدنيين»، و«الأسرى داخل السجون الإسرائيلية، بما يشمل سوء المعاملة للأسرى وعائلاتهم والأهمال الطبي الذي أدى إلى وفاة مدنيين»، و«الاستيطان»، بما يشمل البناء غير القانوني على الأرض الفلسطينية وإرهاب المستوطنين أنفسهم، التي أدى إلى قتل مدنيين فلسطينيين»، و«القتل والتهجير في الضفة وقطاع غزة»، ويتوقع الفلسطينيون أن يبدأ التحقيق أولاً بملف الاستيطان. وأمهلت بنسودا إسرائيل حتى التاسع من أبريل (نيسان) المقبل،

إسرائيل أيضاً بطاقات «في أي بي» من شخصيات فلسطينية مهمة، كما فعلت مع وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، يوم الأحد، لدى عودته من الأردن، وأوقفتها إلى جانب زميليه في وزارة الخارجية الفلسطينية - السفيرين عمر عوض الله وعمار حجازي، اللذين تم إخضاعهما للتحقيق حول عمل وزارة الخارجية الفلسطينية مع محكمة الجنائيات الدولية، واللقاء الأخير الذي تم مع المدعية العامة، وما الذي سوف تقوم به وزارة الخارجية الفلسطينية في المرحلة المقبلة. وبلغت السلطات الإسرائيلية وزارة الخارجية الفلسطينية أنه تم إلغاء تصريح سفر المالكي، الذي يسمح لكبار الشخصيات بالمرور عبر الحواجز الإسرائيلية بدون قيود. وكان المالكي عاداً من زيارة دبلوماسية لأوروبا تضمنت رحلة إلى لاهاي، للقاء رئيسة الإعدام قاتن بنسودا، التي أعلنت في 3 مارس (آذار) الجاري، فتح تحقيق رسمي في جرائم مفترضة في الضفة الغربية والقدس الشرقية، وكذلك في

رام الله، «الشرق الأوسط» قالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية إن السلطات الإسرائيلية تتجه لفرض عقوبات على السلطة الفلسطينية تشمل سحب بطاقات «في أي بي» التي تمنح امتيازات لكبار الشخصيات من المسؤولين الفلسطينيين، وتعميد مشاريع اقتصادية، رداً على توجه السلطة وتعاونها مع المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي. وأفادت قناة «كان» العبرية، عن مسؤولين، بأنه لن تكون هناك مشاريع اقتصادية بين إسرائيل والفلسطينيين وسيجري سحب بطاقات تصاريح المرور من مسؤولين مهمين. وقالت القناة إن دولاً عديدة تواصلت مع إسرائيل في الأسابيع الأخيرة من أجل تعزيز التعاون الاقتصادي بين تل أبيب ورام الله، لكن الرسالة الإسرائيلية كانت أنه «حتى يعلن الفلسطينيون انهم لن يتعاونوا مع المحكمة الجنائية الدولية، لن يتم مثل هذا التعاون». وبالإضافة إلى ذلك، قد تسحب

فترة أخرى، لهدم واحد أو اثنين من المباني الشبيهة بالخيام التي اعتبرتها غير قانونية. وفي عام 2009، عندما اكتمل بناء مدرسة ابتدائية جديدة بنيت بشكل غير رسمي في القرية، وكانت تستخدم 170 طفلاً من خان الأحمر والمجمعات البدوية المحيطة بها، بدأت السلطات الإسرائيلية تعد لترحيلهم تماماً عن المنطقة. هذه المدرسة، التي تعد المدرسة الوحيدة في العالم المبنية من إسطرات عجالات السيارات، اكتسبت سمعة دولية. وفي مقابل التضامن الدولي معها، أصرت إسرائيل على إخلائها وترحيلها. واستصدرت القرار تلو الآخر في أجهزة القضاء، إلى حد صدور قرار «في محكمة العدل العليا الإسرائيلية، يامر بالإخلاء ويبرهن بمسوغات قانونية. وقد أثار القرار غضباً فلسطينياً وأوروبياً واسعاً، ما جعل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يتمتع عن تنفيذ القرار. وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أخطرت النيابة العامة الإسرائيلية، المحكمة العليا، بأن الحكومة لا تعترم إخلاء وهم قرية خان الأحمر خلال الأشهر الأربعة المقبلة. ويمارس البين المتطرف ضغوطاً على نتنياهو كي ينفذ الإخلاء، وهو يهدم بذلك، لكن مسؤولين في مكتبه يفاوضون السكان على حلول أخرى.

الردني. وامتد معظمهم على الطريق بين القدس الشرقية المحتلة والبحر الميت. وقد قامت مجموعة من العائلات بتاجير الأرض من أحد ملاك الأراضي العرب في قرية عناتا شمال شرقي القدس، وتمتعت بعدة عقود من الهدوء النسبي في خان الأحمر، حتى بعد أن وجدت نفسها مرة أخرى تحت الحكم الإسرائيلي في أعقاب حرب الأيام الستة عام 1967. لكن مشكلتهم الكبرى حصلت على أثر توقيع اتفاقيات أوسلو، إذ تم وضعهم تحت سلطة الحكم العسكري الإسرائيلي مثل كل سكان منطقة «ج». وقد وضعت إسرائيل خطة لتقليل عدد السكان الفلسطينيين إلى الحد الأدنى في هذه المنطقة، مخفية أهدافاً توسعية فيها. وصادرت إسرائيل الممتلكات التي اشتراها البدو من ملاك الأراضي العرب، وتم تخصيصها لصالح توسيع مستعمرة «فخار أدوميم»، لكي تتمكن من التوسع جنوباً. وهكذا، وجدت 30 عائلة في خان الأحمر نفسها تحت التهديد. ورفضت السلطات الإسرائيلية السماح لأفرادها بأي بناء أو تطوير، ورفضت جميع طلبات السكان للحصول على تصاريح لبناء القائمة والمستقبلية على حد سواء. وكان جنود الاحتلال الإسرائيلي يدخلون القرية بين

تل أبيب، «الشرق الأوسط» بعد أشهر على تجريد قرار هدم مجمع خان الأحمر وترحيل سكانه الفلسطينيين، تقدمت الحكومة الإسرائيلية إلى الأهالي باقتراح جديد للتسوية، تعرض فيه إخلاءهم بالتراضي، إلى منطقة قريبة جداً من مجمعهم الحالي وأكثر اتساعاً. وقالت مصادر في جمعيات حقوق الإنسان الإسرائيلية، التي تتعاطف مع الفلسطينيين، إن العرض الحكومي يبدو مهماً وفاقاً، إذ إنه يأخذ بالاعتبار، لأول مرة، مصالح المواطنين الفلسطينيين أصحاب الأرض وليس فقط المستوطنين اليهود. والمكان الجديد الذي سينقل إليه أهالي القرية، مجاور للموقع الحالي، ويفصل بينهما الشوارع الرئيسية، وهو يتمتع بنفس المكانة القانونية ونفس المواصفات الجغرافية، كما تقع القرية في مناطق «ج» بين القدس وأريحا. والمعروف أن خان الأحمر تجمع بدوي من أفخاذ قبيلة عرب الجاهلين، التي كانت مستقرة في منطقة تل عراد في النقب جنوب إسرائيل، وقد طردوا من المنطقة في عام 1951. وادى طردها إلى تفرقها لـ 25 تجمعاً سكانياً، بعضها داخل إسرائيل، وبعضها في الضفة الغربية التي كانت تحت الحكم

مشروع قانون بدعم رئاسي يتضمن الحبس والإحرام من الولاية البرلمان المصري لتعليق عقوبات «زواج الأطفال»

القاهرة، «الشرق الأوسط» بعض أحكام قانون العقوبات، لتعليق عقوبة زواج القاصرات»، مؤكدة أن القانون الذي ستقدم به للبرلمان «حدد السن المناسبة لتزويج الفتاة، وجرم الدستور زواج القاصرات أو الأطفال دون سن 18 سنة، وينص على أنه (لا يجوز توثيق عقد زواج لمن لم يبلغ من الحضانة 18 سنة ميلادية)»، لكن النائبة قالت إنه «رغم أن زواج القاصر مخالف للدستور والقوانين والمعاهدات الدولية؛ فإنه لا توجد جريمة لمن قام بالزواج بقاصر أو تزويجها، وإذا قام الشخص بهذا الفعل فلن تتم محاكمته إلا إذا اقترن هذا الفعل بجريمة التزوير المنصوص عليها في قانون العقوبات المصري». وأشارت عبد الحليم إلى أن التعديلات المقترحة تضمن «تعليق العقوبة نحو القيام بذلك، وذلك للحد من زواج القاصرات والتصدي له؛ لما تخلفه القضية من تهديد للأمن القومي».

بعد يوم من استياء رئاسي من الظاهرة، سعى برلمان مصريون إلى تسريع مسار تعديل تشريعي يقضي بتجريم «زواج الأطفال» وتعليق العقوبات لردع المخالفين. وحذر الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، من تنامي ظاهرة «زواج الأطفال» الناصر قبل بلوغ السن المناسبة، وقال خلال مشاركته في احتفالية بمناسبة «عيد الأم» في مصر، أول من أمس، إنها «ظاهرة مؤلمة، إذ لا يمكن تصور تحميل فتيات دون 12 سنة مسؤولية بيت وأسرته». واستشهد السيسي ببيانات اطلع عليها، وأعدتها «الجهاز المركزي للتعنية العامة والإحصاء»، وقال: «فوجئت بأن عدد المتزوجات في سن 12 عاماً ليس بسيطاً». وبحسب أحدث إحصائيات منشورة في عام 2019 لـ «جهاز الإحصاء» بشأن الزواج المبكر (بين 10 سنوات إلى 17 سنة)، أن «من سبق لهم الزواج في هذه الفئة العمرية بلغ 117 ألفاً و220 شخصاً».

وقالت النائبة في البرلمان المصري، إناس عبد الحليم، في بيان، أمس، إنها «انتهت من إعداد مشروع قانون تعديل

تكريم 32 ضحية قتلوا في اعتدائي 2016 سياسيون أوروبيون يحيون الذكرى الخامسة لهجمات بروكسل



ضابط شرطة بلجيكي يضع وروداً تكريماً لضحايا هجمات بروكسل الإرهابية (أ.ب.)

بروكسل، «الشرق الأوسط»

أحيا سياسيون في أنحاء أوروبا أمس، ذكرى ضحايا الهجمات الإرهابية في بروكسل التي راح ضحيتها عشرات الأشخاص وجرح المئات قبل خمس سنوات. وشارك رئيس الوزراء البلجيكي ألكسندر دي كرو، إلى جانب أفراد من العائلة المالكة، في مراسم أقيمت في محطة مترو مالبيك تضمنت دقيقة صمت في الساعة 09:11 صباحاً، وهو الوقت نفسه الذي انفجرت فيه قنابل في محطة مترو الأنفاق في 22 مارس (آذار) 2016، وانفجرت قنبلتان في مطار بروكسل في رافينتييم بالتوقيت نفسه. وأعرب رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، الذي كان يشغل منصب رئيس الوزراء البلجيكي في ذلك الوقت، عن تعازيه لأفراد الأسرة. وقال عبر «تويتر»: «قبل خمس سنوات، تلقت أوروبا ضربة في قلبها، في بروكسل... دعونا نتوقف لحظة لنذكر، يجب أن نحكي ذكراهم، وننقد في الأيام، ولا ننسى أبداً ما بوجدنا. نحن مدنيون لهم بذلك».

مصر: 12 أبريل استئناف محاكمة القيادي «الإخواني» محمود عزت

القاهرة، «الشرق الأوسط» 3 من الضباط، وأمين شرطة من المكلفين بحماية الحدود، واقتيادهم عنوة إلى قطاع غزة». وذكرت التحقيقات أن «المتهمين وبمعاونة من عناصر من (حركة حماس) وميليشيا (حزب الله) اللبنانية، ومعهم بعض الجهاديين التكفيريين من بدو سيناء، ارتكبو عدداً أفعالاً تؤدي للمساس باستقلال البلاد وسلامة أراضيها، تزامناً مع اندلاع مظاهرات 25 يناير 2011».

في 16 يونيو (حزيران) 2015 بالسجن المؤبد ضد 20 والاعدام شقاً للعتز و199 آخرين؛ بعد إدانتهم في قضية اقتحام السجون والاعتداء على المنشآت الأمنية والشرطة وقتل ضباط شرطة، إبان أحداث (25 يناير (كانون الثاني) 2011».

وأشارت إلى أن «المتهمين من قيادات جماعة الإخوان (المرشد العام للجماعة، ونائبه محمود عزت، وعدد من أعضاء مكتب إرشاد الجماعة والقيادات بها) اشتركوا بطريقي الاتفاق والمساعدة مع هيئة المكتب السياسي لحركة (حماس)، وقيادات التنظيم الدولي (الإخواني)، و(حزب الله) اللبناني، على إحداث حالة من الفوضى لإسقاط الدولة المصرية ومؤسسائها، تنفيذاً لمخططاتهم، وتدريب عناصر مسلحة من قبل (الحرس المرع، وتهريبهم لنحو 20 ألف مسجون من السجون الثلاثة المذكورة، فضلاً عن اختطاف

انتقادات بسبب بطة الإبرارة وشركات التامين في تحمل المسؤولية عن الأضرار الناجمة عن الهجومين. وتروي شارلوت ديكسون ساتكليف التي قتل زوجها وهو بريطاني الجنسية في الهجوم على محطة مترو مالبيك، لوكالة الصحافة الفرنسية: «استغرق الأمر خمسة أعوام للحصول على تعويض لخسارة شريكي. ابني لم يحصل عليه بعد».

مجموعة صغيرة من الأشخاص نظمت في موقعي الهجومين في مطار رافينتييم ومحطة مترو أنفاق مالبيك. وبعد الساعة التاسعة (8:00 ت غ)، استقبل الملك فيليب والملكة ماتيلد اللذان كانا يرتديان معطفين سودين، أمام لوحة جدارية تخلد ذكرى الضحايا في محطة مترو مالبيك (16 قتيلاً) بعد أن حضرا تلاوة أسمائهم. وتحدث الملك والملكة وبرفقتهما رئيس الوزراء الكسندر

إل الدين لم يكن سوى غطاء للمتطرفين. ومن بين السياسيين الآخرين في الاتحاد الأوروبي الذين أعبروا عن تعازيهم صباح أمس (الأثنين)، رئيس البرلمان الأوروبي ديفيد ساسولي ومنسق الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل. وأقامت بلجيكا أمس (الأثنين)، تكريماً وطنياً لـ 32 قتيلاً ضحايا اعتدائي 22 مارس 2016، في مراسم اقتصرت على مشاركة

التابع لتنظيم «داعش» في المنطقة، وألقي عليه بالمسؤولية في هجمات سابقة أودت بحياة عشرات المدنيين والجنود، والعنف جزء من أزمة أمنية أوسع نطاقاً في منطقة الساحل بغرب أفريقيا يغذيها أيضاً متشددون على صلة بتنظيم «القاعدة» وميليشيات عرقية.

وأكد الفورزاي إيسينتاغ، رئيس بلدية المنطقة الريفية التي تنتهها القرى المضطربة، لـ «لوريترز» سقوط «قتلى كثيرين» لكنه لم يحدد عددهم. وقال 40 قتيلاً شخصاً على الأقل

مقتل 22 مدنياً بهجمات على قرى في النيجر

في هجمات استهدفت قرى قرب الحدود بين النيجر ومالي، وهي منطقة تعرف بتعرضها لهجمات جهادية، بحسب ما أفادت به مصادر محلية وأمنية لوكالة لصحافة الفرنسية أسما، وأفاد مسؤول محلي، أول من أمس، بأن «مسلمين وصلوا على متن دراجات نارية وأطلقوا النار على كل شيء يتحرك. هاجموا إنتازاين وبكواراتي وويستاني والمناطق المحيطة».

وفي كانتو بنيجيريا؛ قتل جنديان كامبرونيان، مساء أول من

التابع لتنظيم «داعش» في المنطقة، وألقي عليه بالمسؤولية في هجمات سابقة أودت بحياة عشرات المدنيين والجنود، والعنف جزء من أزمة أمنية أوسع نطاقاً في منطقة الساحل بغرب أفريقيا يغذيها أيضاً متشددون على صلة بتنظيم «القاعدة» وميليشيات عرقية.

قال 3 مصادر إن مسلحين قتلوا ما لا يقل عن 22 مدنياً في جنوب غربي النيجر، أمس، بعد أقل من أسبوع على قيام مسلحين مجهولين بقتل 58 قروياً في المنطقة نفسها. وهاجم المهاجمون 3 قرى بمنطقة تاهوا التي تتاخم مالي، وقال مصدر أمني إن مسلحين من تنظيم «داعش» شنوا الهجمات، في حين لم يحدد مصدران محليان المسؤول عنها. وينشط الفرع المحلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ الْبَشِيرُ وَالنَّذِيرُ اجْعَلْ لِي مِنْ أُمَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَرِهَ اللَّهُ لَهَا الضَّلِيلَةَ
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره

ينعى

عبد الله صالح كامل

صهره المغفور له بإذن الله

الشيخ / مشهور بن دحام الفايز

الذي وافاه الأجل يوم الأحد ٨ / ٨ / ١٤٤٢ هـ
الموافق ٢١ / ٠٣ / ٢٠٢١ م بالمملكة الأردنية الهاشمية
كما يتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

آل الفايز وآل الشعلان

وللجيلة الفاضلة والدة الفقيد / حده طراد الشعلان
ولشقيقته الكريمة / نايفه بنت دحام الفايز
وللفاضلة حرمة / حده فيصل الشعلان
ولأبنائه الكرام / دحام وفيصل وسلمان
ولبناته الفاضلات / ديماء ولما وسما
ولأبناء شقيقته نايفه

الابنة صاحبة السمو الملكي

الأميرة / سارة بنت فهد بن سلطان آل سعود
الابن / محمد عبد الله كامل

سائلين المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته وينزله
منازل الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

المغرب: «العدالة والتنمية» يجدد رفض «القاسم الانتخابي على أساس المسجلين»

الرياض: «الشرق الأوسط»
تكريس الإرادة الشعبية، وتوطيد الاختيار الديمقراطي ببلادنا». وأعاد مصدر في الحزب بأن النقاشات، التي عرفها المجلس، بحثت عدداً من الخيارات التي يمكن أن ينفجها الحزب في حال جرى اعتماد القاسم الانتخابي على أساس المسجلين، من طرف المحكمة الدستورية، التي أحيل عليها هذا النص. ومن ضمن هذه الخيارات اللجوء إلى «التحكيم الملكي»، أو «مقاطعة الانتخابات»، أو اتخاذ قرار بـ«تقليص المشاركة في الانتخابات». وهناك من طرح إمكانية لجوء رئيس الحكومة سعد الدين العثماني إلى طلب التصويت بالثقة عليه في مجلس النواب (الغرفة الأولى الوطنية)، كما كان منظره. أي من جهة أخرى، لم يتضمن البيان الختامي للمجلس موقف يتعلّق بسحب الثقة من القيادة الحالية للحزب، رغم الانتقادات التي وجهت لها بسبب مشروع قانون تقنين القنب الهندي. كما لم يتضمن أي مطلب يعقد مؤتمر استثنائي لانتخاب قيادة جديدة.

ويخصّص استقالة إدريس الأزمي، رئيس المجلس الوطني للحزب، احتجاجاً على تقنين القنب الهندي. غير المجلس عن «اعتزازه بأداء رئيسه، ومواصلته باستمراره في مهامه، ومواصلة لادوار التي يضطلع بها»، منوهاً بـ«تفاهة الإيجابي مع قرار المجلس الذي رفض استقالته».

لكن المجلس الوطني للحزب، ذي المرجعية الإسلامية، رفض في البيان الختامي لاجتماعه، الذي انعقد السبت وأول من أمس، التعديل الذي يهجم إلغاء «العبء الانتخابي»، كما سترتب عليه من «بلقنة للمجالس المنتخبة، ويعرضها إلى صعوبة بناء تحالفات قوية ومنسجمة». واعتبر المجلس أنه أمام هذه «التراجعات»، التي تخرب في «أسس اختيار الديمقراطية»، قرر «مواصلة مناقشة الخيارات الممكنة»، بناء على «ما يستجد من معطيات، ومواصلة التضام والتدافع والترافع من أجل

الكايني، أبرز قادة ما يعرف باسم ميليشيا الكائيات، التي سيطرت على مدينة ترهونة، الواقعة على بعد 90 كيلومتراً جنوب شرقي العاصمة طرابلس منذ عام 2015، وحتى يونيو (حزيران) من العام الماضي».

وقال بيان للاتحاد إن «اللائنين منتهمان بارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في ليبيا، ولا سيما القتل خارج نطاق القضاء، والاختفاء القسري للأشخاص».

المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، الذي بدأ مساء أول من أمس زيارة لم يسبق الإفصاح عنها إلى القاهرة للقاء مسؤولين مصريين، «تشكيل لجنة نيابية لفتح الترشح لتولي المناصب السيادية، واستقبال السير الذاتية حتى الوصول إلى توافق حولها».

ودعت بعثة الأمم المتحدة لجنة (13+1) لاستئناف المشاورات بشأن هذه المناصب، التي تشمل محافظ المصرف المركزي، ورئيس ديوان المحاسبة، ورئيس جهاز الرقابة الإدارية. إضافة إلى رئيس هيئة مكافحة الفساد، ورئيس وأعضاء المفوضية العليا للانتخابات، ورئيس المحكمة العليا، ومعهم منصب النائب العام.

وواصلت لجنة المالية بمجلس النواب، المجتمعمة في طرابلس، مناقشة مشروع الميزانية العامة الحالية من قبل حكومة الوحدة لدراسة، وإبداء الملاحظات عليها، بهدف عرضها على مجلس النواب بعد الانتهاء من مراجعتها.



عناصر من حرس المنشآت البترولية خلال تدريب عسكري في مدينة بئر الغانم أمس (رويترز)

اللجنة «جددت في خطاب رسمي إلى مجلس الأمن الدولي مطالبتها الدول، التي لديها قوات في ليبيا، بسحبها فوراً».

إلى ذلك، أعلن الاتحاد الأوروبي، أمس، «فرض عقوبات على الشقيقتين محمد وعبد الرحيم ليبيا عبر تركيا». فيما قال عضو اللجنة العسكرية المشتركة، التي تضم الجيش الوطني والقوات شبه الحكومية (5+5)، التي أنهت تهينة الطريق الساحلي الرابط بين مدينتي سرت ومصراتة، تمهيداً لتحديد موعد لإعادة فتحه، إن

الموجودين في ليبيا»، وقال إنهم لم يتلقوا رواتبهم ومستحققاتهم الشهرية.

لكن المرصد قال في المقابل إن أبو عمشة، قائد فصيل «السلطان سليمان شاه»، يقوم بتجهيز دفعة من مقاتليه لإرسالهم إلى ليبيا عبر تركيا».

الموالين لها، من الأراضي الليبية، وطبقاً لما أعلنه المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن «الدفعة التي عادت تنتمي إلى فصيل (السلطان مراد)»، وبلغت إلى ما وصفه بـ«الأوضاع المزرية للمقاتلين الموالين لتركيا».

والتزمت حكومة «الوحدة» رسمياً على هذه التطورات، لكن مصادر مطلعة قالت في المقابل إن نقل هذه المجموعة «يأتي في إطار تفاهم إقليمي على البدء في إنهاء وجود المرتزقة داخل الأراضي الليبية»، مشيرة إلى أن «جانبا من هذا التفاهم تم إبرامه وبمفاوضات رباعية، شاركت فيها مصر وتركيا، إلى جانب الولايات المتحدة وروسيا».

بدوره، لم يعلق الجيش الوطني، بقيادة المشير خليفة حفتر، على هذه التطورات، لكن مسؤوليه أكدوا في المقابل أنهم «على علم بوجود اتفاق لترحيل المرتزقة»، ولفنوا إلى أن «هذه الخطوة هي محل ترحيب، كونها تستجيب لمطالب الجيش بإنهاء الوجود العسكري لتركيا والمرتزقة،

وحبت الولايات المتحدة بالحكومة الليبية المؤقتة، التي تقود إلى توافق وطني، وتروم إنهاء النزاع في البلاد من خلال عملية سياسية شاملة، وقال جند برايس، المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية الأميركية، أمس، إن أنطوني بلينكن، وزير الخارجية الأميركي،

بليكن ورئيس وزراء ليبيا يؤكدان ضرورة تنفيذ وقف النار

واشنطن، معاذ العمري

تحدث هاتفياً مع رئيس الوزراء الليبي المؤقت عبد الحميد الدبيبة، ورحب بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة الجديدة.

وحسب بيان الخارجية، فإن الوزير بليكن شدّد خلال اتصاله مع الدبيبة على أهمية إنهاء النزاع من خلال عملية سياسية شاملة، وتوقيع الخدمات العامة الأساسية، وضمان انتخابات حرة ونزيهة، وذات مصداقية.

كما بحث السفير الألماني لدى ليبيا أولغفر أوفتسا مع نائب رئيس المجلس الرئاسي، عبد الله اللافي، انسحاب القوات الأجنبية من ليبيا. وقال سفير ألمانيا إنه تبادل مع اللافي الآراء حول الخطوات المقبلة للعملية السياسية، ولا سيما انسحاب القوات الأجنبية، وإعادة توحيد المؤسسات المنقسمة والأرضية القانونية للانتخابات الوطنية.

رحبت الولايات المتحدة بالحكومة الليبية المؤقتة، التي تقود إلى توافق وطني، وتروم إنهاء النزاع في البلاد من خلال عملية سياسية شاملة، وقال جند برايس، المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية الأميركية، أمس، إن أنطوني بلينكن، وزير الخارجية الأميركي،

عبد السلام أكد أن الحركة قامت بصنع أسلحة لمواجهة نظام بن علي «ملفات قديمة» تورط قيادات «النهضة» التونسية في الإرهاب

تونس: المتجني السعيداني
كشفت شهادة كريم عبد السلام، مدير عملية «باب سوقة» وأحد قادة شباب حركة النهضة التونسية، عن تورط قيادات حالية في الحزب في أحداث العنف التي تعود لسنة 1991، والتي نتج عنها حرق حارسي مقر حزب «التجمع الدستوري الديمقراطي» الحاكم آنذاك، علاوة على إعدام ثلاثة من شباب «النهضة».

وقال عبد السلام إن العملية «كانت من تدبير قيادات الحركة، ومن تنفيذ شبابها»، وبرر عدم العودة إلى هذا الملف الساخن، وعدم البحث عن رفقات من أعدموها في تلك الفترة، بتورط بعض قيادات «النهضة» في تلك الأحداث، وتساءل في هذا السياق عن عدم كشف علي العريض، أحد أبرز قيادات الحركة، خلفا تلك الفترة عندما تولّى وزارة الداخلية، مجرداً أيضاً أن نور الدين البحيري لم يطرح هذا الملف، حين كان وزيراً العدل،

ونفس الشيء بالنسبة للقيادي سمير ديلو عندما تولّى وزارة حقوق الإنسان، وأيضاً بالنسبة لعبد اللطيف المكي عندما تسلّم حقيبة وزارة الصحة، رغم سيطرتهم على وزارات حساسة. واتهم عبد السلام قيادات حالية في حركة النهضة بالتخطيط والتدبير لهذه العملية الإرهابية، في مواجهة مفتوحة مع نظام بن علي، معتبراً أن عملية «باب سوقة» كانت مدبرة، وأن معظم قيادات الحركة كانت على علم بتفاصيلها. كما كشف عن وجود «خطة استثنائية» آنذاك لمقاومة نظام بن علي، قام على علم بتفاصيلها. كما كشف عن وجود «خطة استثنائية» التي صنفها نظام بن علي «عملية إرهابية»، ليست سوى مجرد محاولة بانسة ويائسة لتحويل حركة سياسية... تعد الحزب الأكبر في البلاد، إلى حالة وقصة أمنية، عبر محاولة ربطها بالإرهاب». على حد قوله.

كما أوضح عبد السلام، الذي قدّم هذه الشهادة التاريخية عبر أمواج إذاعة «شمس إف إم»، أن راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة، قاد حملة وقتها لتعبئة أنصار الحزب، وكشف عن تصنيع حركة النهضة للأسلحة بوسائل محلية، في بداية عقد التسعينيات من القرن الماضي، استعداداً لمواجهة مفتوحة مع النظام بن علي، داعياً الغنوشي إلى الاعتذار والإعتراف بمسؤوليته عن إبادة جبل، أو جبلين من أنصار حزبه، على حد تعبيره. وفي رد على هذه الاتهامات، اعتبر الغنوشي أن شهادة عبد السلام بخصوص عملية «باب سوقة» التي صنفها نظام بن علي «عملية إرهابية»، ليست سوى مجرد محاولة بانسة ويائسة لتحويل حركة سياسية... تعد الحزب الأكبر في البلاد، إلى حالة وقصة أمنية، عبر محاولة ربطها بالإرهاب». على حد قوله.

الرئيس التونسي يشيد بإطلاق أول قمر صناعي محلي الصنع

تونس: «الشرق الأوسط»

وأرسالها للمزودين في مختلف دول العالم». بدوره، قال رئيس الشركة محمد فرحة لوكالة الصحافة الفرنسية إن القمر الصناعي «مصنع بالكامل محلياً وبكفاءة تونسية»، مضيفاً: «هذا هدية للشعب التونسي في ذكرى الاستقلال، وهو لمسة وفاء لجبل الاستقلال، الذي استثمر في العمل والمعرفة، وهذه خطوة أولى وستلوها خطوات أخرى إلى الفضاء».

وهذا الإنجاز، باتت تونس أول بلد من بلدان المغرب، وسادس بلد أفريقي، يصنع قمراً صناعياً بعد مصر وجنوب أفريقيا وأثينا خصوصاً، وفق موقع «سبايس إن إريك» المتخصص. وأطلقت الجزائر ستة أقمار صناعية للمراقبة، وتم تطويرها من قبل شركات أجنبية وتعكف حالياً على تطوير مشروعها الخاص «السات 3». أما المغرب، فاطلق قمرين صناعيين لمراقبة الأرض بالتعاون مع الشركة الإيطالية - الفرنسية «تاليس ليبيا سبايس»، وعملقا الصناعات الفضائية الأوروبية (إيرباص).

وكان مقرراً أن يقلع صاروخ «سويوز» الروسي، الذي ينقل القمر الصناعي التونسي ضمن مجموعة تضم 38 قمراً صناعياً، السبت، في الذكرى الخامسة والسبعين لاستقلال تونس. لكنه انطلق أخيراً من قاعدة «بايكونور» في كازاخستان صباح الإثنين، في حدث تابعه الرئيس سعيد، الذي عبّر عن «افتخاره بشباب تونس عبر العالم».

بمدينة القلعة الكبرى (وسط شرقي)، تحت عنوان «علاقة الأجيال بالإرث الوطني وعيد الاستقلال»، إنه عاين وجود العديد من طلبات الانخراط في الحزب لأفراد أكدوا انسلاخهم عن «حركة الاتجاه الإسلامي» (حركة النهضة حالياً) لتبني قبولهم كمنخرطين جدد في «التجمع الدستوري الديمقراطي». وأكد أن هذه الخطة جاءت استجابة لنداء الغنوشي، الذي دعا مناصريه وأبناء حركة الاتجاه الإسلامي إلى الالتحاق بحزب «التجمع».

وقد قبل المشرفون على الحزب انخراطهم، رغم علمهم بانتمائهم للحزب الإسلامي لسببين: الأول هو مجاراتهم لكشف ما كان يخفيه هؤلاء من مخاطر تستهدف نظام الحكم، والأخر يتحمل في محاولة طي صفحة الماضي، ومنحهم فرصة للعمل داخل الحزب، لكن بعد سنة 2011 غادر هؤلاء «التجمع» وعادوا إلى مواقعهم الأصلية، على حد تعبيره.

كما أوضح عبد السلام، الذي قدّم هذه الشهادة التاريخية عبر أمواج إذاعة «شمس إف إم»، أن راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة، قاد حملة وقتها لتعبئة أنصار الحزب، وكشف عن تصنيع حركة النهضة للأسلحة بوسائل محلية، في بداية عقد التسعينيات من القرن الماضي، استعداداً لمواجهة مفتوحة مع النظام بن علي، داعياً الغنوشي إلى الاعتذار والإعتراف بمسؤوليته عن إبادة جبل، أو جبلين من أنصار حزبه، على حد تعبيره. وفي رد على هذه الاتهامات، اعتبر الغنوشي أن شهادة عبد السلام بخصوص عملية «باب سوقة» التي صنفها نظام بن علي «عملية إرهابية»، ليست سوى مجرد محاولة بانسة ويائسة لتحويل حركة سياسية... تعد الحزب الأكبر في البلاد، إلى حالة وقصة أمنية، عبر محاولة ربطها بالإرهاب». على حد قوله.

كما أوضح عبد السلام، الذي قدّم هذه الشهادة التاريخية عبر أمواج إذاعة «شمس إف إم»، أن راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة، قاد حملة وقتها لتعبئة أنصار الحزب، وكشف عن تصنيع حركة النهضة للأسلحة بوسائل محلية، في بداية عقد التسعينيات من القرن الماضي، استعداداً لمواجهة مفتوحة مع النظام بن علي، داعياً الغنوشي إلى الاعتذار والإعتراف بمسؤوليته عن إبادة جبل، أو جبلين من أنصار حزبه، على حد تعبيره. وفي رد على هذه الاتهامات، اعتبر الغنوشي أن شهادة عبد السلام بخصوص عملية «باب سوقة» التي صنفها نظام بن علي «عملية إرهابية»، ليست سوى مجرد محاولة بانسة ويائسة لتحويل حركة سياسية... تعد الحزب الأكبر في البلاد، إلى حالة وقصة أمنية، عبر محاولة ربطها بالإرهاب». على حد قوله.

رداً على صدور مذكرات اعتقال دولية ضد معارضين في الخارج

«الحراك» الجزائري يندد بـ«مناورة لتشويه صورة المتظاهرين»

صدرته ضده. مشيراً إلى أنه «خطط» مع عبود وبوخرس، وثلاثة أشخاص آخرين غير معروفين، بهدف تنفيذ مخططات ماسلة بالنظام العام والسكينة، وبالأخص استغلال الحراك الشعبي الذي تعيشه البلاد لإخراجه من طابعه السلمي». وتم اعتقال «م.أ»، حسب البيان، نهاية الشهر الماضي، «وقد اعترف بجميع الوقائع، خاصة بعد مواجهته بالأدلة الفنية، وما تمت معانيته من خلال اتصالاته المختلفة والوثائق المحجوزة لديه».



جانب من المظاهرات التي تجددت بعد تخفيف إجراءات الحظر وسط الجزائر (رويترز)

واتهمت النيابة زيتوت بـ«تسيير جماعة إرهابية تقوم بأفعال تستهدف أمن الدولة، والوحدة الوطنية، وتمويل جماعة إرهابية تقوم بأفعال تستهدف أمن الدولة، وتبييض الأموال في إطار جماعة إجرامية». كما وجهت التهم نفسها لعبود وبوخرس ومحمد عبد الله. علماً بأن زيتوت وعبود وبوخرس صدرت بحقهم أحكام غيابية بالسجن في الجزائر بتهم إرهاب.

ويُنشر أمير دي زد، المقم في فرنسا، مقاطع فيديو مناورة بشكل خاص للسلطة القائمة لدى الجزائر. فيما يملك زيتوت لائحة كثيرين في الحراك، حسب الأجهزة الأمنية. ولقبت هذه الاتهامات، وخصوصاً تلك التي وجهت لرئيس «شاد» زيتوت، ارتياحاً وقبولاً لدى الأحزاب والناشطين السياسيين، الذين يدعمون سياسة الحكومة في مجال محاربة الإرهاب. في حين أبدى ناشطون بالحراك عبر حساباتهم في شبكة التواصل الاجتماعي، رفضاً شديداً لربط المتهمين بالحراك الشعبي، واعتبروا ذلك «خطة لتشويه المتظاهرين السلميين».

الجزائر، بوعلام غمراسة

أثارت مذكرات اعتقال دولية، أصدرها القضاء الجزائري ضد معارضين في الخارج، ردود أفعال متباينة في الداخل. فبينما استحسنها مقربون من الحكومة، عدّها ناشطون بالحراك الشعبي مجرد «مناورة أخرى لضرب المتظاهرين وتشويه سمعتهم»، وذلك بسبب ربط وقائع تخصهم بالحراك الشعبي، المطالب بتغيير النظام.

وأصدرت محكمة في الجزائر العاصمة، ليلة أول من أمس، أربع مذكرات توقيف دولية بحق أربعة ناشطين يوجدون في الخارج، متهمين خصوصاً بالانتماء إلى جماعة إرهابية. والمستهدفون بمذكرات التوقيف هم الدبلوماسي السابق، المقم في المملكة المتحدة محمد العربي زيتوت، ورئيس تنظيم «شاد» المقرب من الإسلاميين، والمؤن أمير بوخرس الشهير باسم «أمير دي زد»، الذي يسبب إزعاجاً كبيراً للحكومة. وضابط جهاز المخابرات السابق، الصحافي المعروف هشام عبود، وشخص رابع غير معروف يُدعى محمد عبد الله.

وجاء في بيان للنيابة، نشرته وكالة الأنباء الحكومية، أن الأشخاص الأربعة متورطون، حسبها، في «وقائع جنائية خطيرة، تمس بالنظام العام وأمن الدولة واستقرارها، وهي حالياً محل معالجة قضائية بعد أن عرفت تحريات معمقة لعدة أشهر، توصلت للكشف عن مديريها ومموليها، ومن بينهم نشاط على الشبكة العنكبوتية».

في باريس...

مجموعة Mercedes-Benz معروضة في صالات Como

Como Bastille 246 rue de Berry 75012 Paris 01 49 29 28 28	Como Wagram 30 rue Renquin Paris 17ème 01 56 33 50 00	Como 95 6 rue Louis Delage 93200 Saint-Ouen l'Aumône 01 34 48 38 80	Como 93 24 boulevard Carnot 93200 Saint-Ouen 01 55 83 01 01
Como Bondy 113 Avenue Gallieni 93140 Bondy 01 48 47 29 11	Como Bonneuil 8 Avenue des Lys 93280 Bonneuil-sur-Marne 01 43 39 70 11	Como Fontenay 189 Avenue du Maréchal-de-Latour-de-Tassigny 94120 Fontenay-sous-Bois 01 46 77 09 09	

www.como.fr

بليكن يناقش في بروكسل

«العدوان» الروسي و«المخاطر» الصينية

واشنطن، علي بردى
نزال نتعتقد أن الدبلوماسية الهادفة لتحقيق عودة متبادلة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة هي الطريق الصحيح للمضي قدماً، معبراً عن الأسف لأن إيران تواصل اتخاذ خطوات «تتجاوز حدود» الاتفاق النووي عوض الانخراط الفعلي في العملية الدبلوماسية، مؤكداً أن بليكن «سيناقش ذلك بالتاكيد مع زملائه في الاتحاد الأوروبي ومع آخرين سيكونون هناك».

وفي اقتراق واضح عن النهج التصادمي الذي اعتمده الرئيس السابق دونالد ترمب، يكرر المسؤولون في إدارة بايدن أن الولايات المتحدة «تلتزم بحزم» وقومها مع حلفائها في الناتو بناء على المادة الخامسة من معاهدة واشنطن بموجب الاتفاق النووي. وقبيل سفره إلى بروكسل، غرّد بليكن على «تويتر»: «نحن ملتزمون بإعادة بناء شراكتنا وتحالفاتنا، كعصر أساسي للقوة».

وخلال الزيارة التي تستمر حتى 25 مارس (أثار الجاري، يلتقي بليكن الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ ووزراء خارجية الحلفاء ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين والممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل ووزيرة الخارجية البلجيكية صوفي وليميس، بغية التشديد على «قوة العلاقة عبر الأطلسي، والنجاح المتواصل لحلح الناتو في حماية المجتمع عبر الأطلسي، وتكيف الحلف مع التحديات الأمنية الجديدة»، بالإضافة إلى «رغبة» إدارة الرئيس بايدن في «صلاح وتنشيط وديمقراطياتنا وعلى العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي»، وفقاً لما أكدته وزارة الخارجية الأميركية، التي أضافت أن حلف الناتو «يشكل حجر الزاوية» في العلاقة الأميركية الأوروبية التي «تُبنى على أساس المشتركة في التصدي للتحديات العالمية الناشئة عن إيران وروسيا والصين».

يفكر قادة الناتو في الردعات الأمنية لسلك الصين العدواني والقشري، إذ تستمر بكين في البنية التحتية في أوروبا، بينما تقوم في الوقت نفسه ببناء جيشها وتوسع نطاق وجودها في الفضاء الإلكتروني والفضاء الشمالي وفي المناطق التي تؤثر بشكل مباشر على الأمن عبر الأطلسي، بما في ذلك الشرق الأوسط وأفريقيا. ويضغط كبير من الرئيس ترمب، زاد الحلفاء الأوروبيون وكندا إتفاقيهم الدفاعي بأكثر من 130 مليار دولار منذ عام 2016، وبحلول نهاية عام 2024 يرتقب أن يتجاوز 400 مليار دولار.

وأوضح أنه بالنسبة إلى إيران «لا

واشنطن تحذر من إجراءات أخرى... وبكين ترد بالمثل على بروكسل عقوبات أميركية - أوروبية منسقة على مسؤولين في الصين وميانمار



إسعاف رجل أصيب في الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية في ماندالاي بميانمار أمس (أب)

وأدانت بكين التدابير الأوروبية، وردت على الفور بإعلانها حظر دخول 10 أوروبيين إلى أراضيها، بينهم 5 أعضاء في البرلمان الأوروبي و4 كيانات، ونكرت الخارجية الصينية أن خطوة الاتحاد الأوروبي «تدخل سافر» كثيراً بالعلاقات الصينية الأوروبية. وتضرر كثيراً بالعلاقات الصينية الأوروبية، وعلق وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، على العقوبات التي فرضتها الصين، معتبراً أنها «غير مقبولة»، وأن تغير شيئاً في عزم الاتحاد الأوروبي على الدفاع عن حقوق الإنسان».

وتعتقد منظمات حقوقية أن ما لا يقل عن مليون من الأيوغور وغيرهم من الأقليات المسلمة قد سُجنوا في معسكرات في شمال غربي المنطقة؛ حيث ترفض الصين أيضاً بتعقيم النساء قسراً وتهم العمل القسري. وعلى الاتحاد الأوروبي القيام بعملية توازن دقيقة بشأن العلاقات مع الصين، إذ يعتبر بكين منافساً له وشريكاً اقتصادياً محتملاً. وأبرمت بروكسل أواخر العام الماضي إتفاقية استئجار كبيرة مع الصين بعد 7 سنوات من المفاوضات، لكنها تتعرض لضغوط من إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لتشكل جبهة موحدة ضد بكين.

وأونغ سوي، ووحدات في الجيش، الكونغم مسؤولين أو متواطئين أو مشاركين بشكل مباشر أو غير مباشر، أو حاولوا الانخراط في إجراءات أو سياسات تحظر أو تتحدى أو تعاقب ممارسة حرية التعبير أو التجمع من قبل الناس في ميانمار، فضلاً عن أفراد من قوات الأمن التي أطلقت الرصاص الحي على حشد في ماندالاي. وأشار أيضاً إلى عقوبات جديدة للاتحاد الأوروبي على 11 فرداً مرتبطين بالانقلاب والعنف في ميانمار. بدوره، فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على 4 مسؤولين صينيين لقمع بكين أقلية الأيوغور. وتعد هذه الخطوة الرمزية حيال بكين الأولى التي يستهدف خلالها الاتحاد الأوروبي الصين بسبب انتهاكات حقوق الإنسان منذ فرض حظر على الأسلحة في 1989 بعد أحداث ساحة تيان أن مي. والاشخاص الأربعة المستهدفون مسؤولون سابقون أو حاليون في الحكومة التي تضمنتها الإتفاقية بين الاتحاد الأوروبي والسلمة شينجيانغ للإنتاج والبناء، التي تديرها الدولة. كذلك فرضت المملكة المتحدة أمس عقوبات على 4 مسؤولين صينيين رفيعي المستوى لادورهم في انتهاكات حقوق الإنسان في منطقة شينجيانغ.

وزارة الخزانة «ملتزمة بتعزيز المسألة عن انتهاكات الحكومة الصينية لحقوق الإنسان، بما في ذلك الاحتجاز التعسفي والتعذيب ضد الأيوغور والأقليات العرقية الأخرى». كذلك فرضت واشنطن عقوبات على شخصين وكيانين مرتبطين بالجيش الميانماري، رداً على «القمع العنيف للاحتجاجات المؤيدة للديمقراطية» في ميانمار. وأعلنت جاكسي أن الإجراءات ضد الأفراد والكيانات في ميانمار اتخذت «رداً على حملة العنف والترهيب المستمرة التي يشنها الجيش الميانماري ضد المظاهرات السلمية للمجتمع المدني». وقالت: «يجب إنهاء العنف المميت الذي تمارسه قوات الأمن الميانمارية ضد المظاهرات السلمية»، مؤكدة أن الولايات المتحدة «ستواصل الوقوف إلى جانب شعب ميانمار».

ولاحظ بليكن أنه منذ الانقلاب العسكري في ميانمار الشهر الماضي، عبر الشعب الميانماري عن «تطلعات العودة إلى الحكم الديمقراطي والسلمة وسيادة القانون»، موضحاً أن القمع العنيف أدى حتى الآن إلى مقتل ما لا يقل عن 194 شخصاً. وقال إن فرض العقوبات يشمل قائد الشرطة في ميانمار، شان هلاينغ، وقائد مكتب العمليات الخاصة الفلتانت جنرال أنقرة، سعيد عبد الرازق

الإنسان فيما يتعلق بـ«الفضائح التي تحدث في شينجيانغ»، مشدداً على أن «هذه الإجراءات تظهر التزامنا المستمر بحقوق التعدد الأطراف لتعزيز احترام حقوق الإنسان وتسليم الضوء على المسؤولين في حكومة الصين والحزب الشيوعي الصيني، المسؤولين عن هذه الفضائح». وأشار بإجراءات عقوبات حقوق الإنسان الأوسع نطاقاً التي اتخذها الاتحاد الأوروبي، مرحباً باستخدام «هذه الأداة القوية لتعزيز المسألة عن انتهاكات حقوق الإنسان على نطاق عالمي»، معتبراً أن «الاستجابة الموحدة عبر المحيط الأطلسي ترسل إشارة قوية إلى أولئك الذين ينتهكون أو يسيئون إلى حقوق الإنسان الدولية». وحذر من أن بلاده «ستتخذ مزيداً من الإجراءات بالتنسيق مع الشركاء المتشابهين في التفكير»، فضلاً عن أنها «ستواصل الوقوف مع حلفائنا في جميع أنحاء العالم للدعوة إلى وضع حد فوري للبرامج الصينية وتحقيق العدالة لكثير من الضحايا».

وقالت مديرة مكتب مراقبة الأصول الأجنبية في وزارة الخزانة، أندريا جاكسي: «ستستمر السلطات الصينية في مواجهة العواقب، ما دامت الفضائح تحدث في شينجيانغ»، مضيفة أن

فرضت الولايات المتحدة، أمس، عقوبات على اثنين من المسؤولين الحكوميين الصينيين بسبب صلاتهما بانتهاكات حقوق الإنسان ضد الأقليات العرقية، ولا سيما مسلمي الأيوغور في منطقة شينجيانغ، بموازاة عقوبات أخرى على شخصين وكيانين مرتبطين بالجيش الميانماري، رداً على «القمع العنيف للاحتجاجات المؤيدة للديمقراطية» في ميانمار.

وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية أن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية «أوفسك»، وضع أمين وحدة الإنتاج والبناء لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في شينجيانغ، وانغ جون تشنغ، ومدير مكتب الأمن العام في شينجيانغ، تشين مينغو، في قائمة العقوبات، استناداً إلى قانون ماغنيتسكي الأميركي للمحاسبة على انتهاكات حقوق الإنسان الجسيمة والفساد عالمياً. وأكدت أن الولايات المتحدة ملتزمة استخدام النطاق الكامل لسلطاتها المالية لتعزيز المسألة عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي تحدث في شينجيانغ».

وأفاد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في بيان، أن تصنيف وانغ وتشين حصل بسبب «الانتهاكات المروعة» للصحفيين في شينجيانغ، مضيفاً أنه «وسط التنديد الدولي المتزايد، تواصل الصين ارتكاب إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية في شينجيانغ». وطالب بكين بـ«وضع حد لقمع الأيوغور، وهم في الغالب مسلمون، وأفراد الأقليات العرقية والدينية الأخرى في شينجيانغ، بما في ذلك عن طريق إطلاق جميع المحتجزين تعسفاً في معسكرات الاعتقال ومراكز الاحتجاز». ولفت إلى أن هذا الإجراء يأتي «بمضامناً مع شركائنا في المملكة المتحدة وكندا والاتحاد الأوروبي»، التي كانت فرضت أيضاً عقوبات على منتهكي حقوق

بريطانيا تكشف عن خطة لتحديث جيشها

لندن، «الشرق الأوسط»
كان مقرراً أن تكشف الحكومة البريطانية لليل أمس عن استراتيجيتها لتكثيف قواتها المسلحة مع تغير التهديدات، وتتضمن خصوصاً تعزيز قدراتها البحرية، لكن أيضاً خفض القوات بشكل كبير. وهذه الخطة كان مقرراً أن يعرضها بالتفصيل وزير الدفاع البريطاني، بن والس، أمام النواب، بعد نحو أسبوع على قرار بريطانيا رفع سقف ترسانتها النووية للمرة الأولى منذ سقوط الاتحاد السوفياتي. وهذا الإعلان الأخير للجدل جاء في ختام مراجعة استراتيجية الدفاع والأمن والدفاع والسياسة الخارجية، هي الأولى منذ خروج البلاد من العزل بعد الانسحاب الأوروبي في مطلع يناير (كانون الثاني) الماضي.

وأكد رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، أمس، على هامش زيارة إلى عملاق صناعات الدفاع البريطاني «بي إيه إي سيستمز» في شمال غربي إنجلترا: «لا نريد الحروب. نريد منعها، وأن نكون مفيدين في العالم أجمع، عبر الشراكة مع أصدقائنا من أجل الحفاظ على السلام».

وأضاف: «الهدد الغاية؛ فنحن بحاجة لقوات مسلحة قوية»، مؤكداً أنه يريد «الاستثمار على المدى الطويل ليس فقط لغايات عسكرية، وإنما أيضاً لأسباب اقتصادية».

وتنص الخطة، حسب ما جرى تسريته مسبقاً للإعلام البريطاني، على خفض جديد للقوات المسلحة في حدود 10 آلاف جندي، ليصل العدد إلى نحو 70 ألفاً، توازياً مع زيادة الاستثمارات في التكنولوجيا، مثل الروبوتات والطائرات من دون طيار، وكذلك في «حروب معلوماتية».

وأعلنت وزارة الدفاع في بيانها: «في البحر: سيكون لدينا مزيد من السفن والغواصات

في شمال غربي إنجلترا: «لا

نريد الحروب. نريد منعها، وأن نكون مفيدين في العالم أجمع، عبر الشراكة مع أصدقائنا من أجل الحفاظ على السلام».

وأضاف: «الهدد الغاية؛ فنحن بحاجة لقوات مسلحة قوية»، مؤكداً أنه يريد «الاستثمار على المدى الطويل ليس فقط لغايات عسكرية، وإنما أيضاً لأسباب اقتصادية».

وتنص الخطة، حسب ما جرى تسريته مسبقاً للإعلام البريطاني، على خفض جديد للقوات المسلحة في حدود 10 آلاف جندي، ليصل العدد إلى نحو 70 ألفاً، توازياً مع زيادة الاستثمارات في التكنولوجيا، مثل الروبوتات والطائرات من دون طيار، وكذلك في «حروب معلوماتية».

وأعلنت وزارة الدفاع في بيانها: «في البحر: سيكون لدينا مزيد من السفن والغواصات

استمرار الاحتجاجات على دعوى حظر «حزب الشعوب الديمقراطي»

تركيا تحاول تبرير انسحابها من «اتفاقية إسطنبول» لحماية المرأة

الحزب، سيحل مكانه حزب جديد. وعقدت برلين بولسان، الرئيسة المشاركة لـ«حزب الشعوب الديمقراطي»، إن اردوغان يحاول بشكل غير قانوني حظر الحزب المدافع عن قضايا الأكراد، في المقابلة المقفلة في عام 2023. وأضاف ميرطاش، في إجابات عن أسئلة وكالة الصحافة الفرنسية من سجنه في أدنة (شمال غربي تركيا) عبر محاميه، أن السبب الرئيسي الذي يدفعهم لمحاولة حل حزب الشعوب الديمقراطي هو «إفساح المجال لقوى تحالف الشعب» (الحزب من حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية) في انتخابات 2023.

الرئيس التركي الانسحاب من الاتفاقية، مطالباً جمعيات حقوق المرأة والمواطنين بضرورة التهج ذاته، وإقامة دعوى قضائية لإلغاء القرار.

وعلى سعيد آخر، تواصل الاحتجاجات على قيام المدعي العام لمحكمة الاستئناف العليا، بكير شاهين، برفع دعوى أمام المحكمة الدستورية، «بشكل المضي لحظر «حزب الشعوب الديمقراطي» المؤيد لـ«حزب الشعوب الديمقراطي» المؤيد للأكراد. ونهت مدينة ديار بكر، كبرى المدن ذات الغالبية الكردية في جنوب شرقي البلاد، مظاهرة شارك فيها عشرات الآلاف خلال احتفالات «عيد التنوير» أول من أمس، احتجاجاً على ما وصفه المشاركون بحملة القمع الحكومية ضد الحزب، مؤكداً أن حزب العدالة والتنمية الحاكم، بزعامة اردوغان، يرغب في حظر «حزب الشعوب الديمقراطي» من أجل انتزاع أصوات مؤيديه، لكن ذلك لن يحدث، وفي حالة إغلاق

الدولة الوحيدة التي لديها هواجس كبيرة بشأن الاتفاقية، هناك 6 دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي، هي بلغاريا والمجر والتشيك ولاتفيا وليتوانيا وسلوفاكيا، لم تصدق عليها، كما اتخذت بولندا خطوات لانسحابها منها، مستشهدة بمحاولة مجموعات المثليين فرض أفكارهم على المجتمع ككل. وجاءت التبريرات التركية بعد الانتقادات التي وجهها الاتحاد الأوروبي لتركيا، وتصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن التي قال فيها إن القرار التركي بالانسحاب من الاتفاقية مثل «خيبة أمل شديدة»، وأكدت المنظمات النسائية أنها ستواصل احتجاجاتها على قرار اردوغان التي بدأت منذ السب في أنحاء البلاد. وأعلن الرئيس السابق لاتحاد القضاة ومدعي العموم الاتراك، عمر فاروق أمين اغا اوغلو، رفع دعوى قضائية في مجلس الدولة التركي ضد قرار

المجلس الأوروبي المعنية بوقف العنف ضد المرأة والتمييز الأسري ومكافحتها، المعروفة باسم «اتفاقية إسطنبول»، أعدت لغرض المرأة، لكن العناصر والممارسات إسطنبول، بعد الانتقادات التي صدرت عن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، في الوقت الذي تتواصل فيه الاحتجاجات الداخلي على قرار الانسحاب الذي أصدره الرئيس رجب طيب اردوغان فجر السبت.

وفي تبريرها لقرار الانسحاب من الاتفاقية التي تم التوقيع عليها في إسطنبول، في 11 مايو (أيار) 2011، قالت الخارجية التركية، في بيان، إنه لا ينبغي أن يفسر القرار على أنه تنازل عن مكافحة العنف ضد المرأة، وإن تركيا تقف إلى جانب المرأة في تعزيز حقوقها وبورها الاجتماعي وحمياتها من العنف. وأضاف البيان أن اتفاقية

سعدت تركيا إلى تبرير انسحابها من اتفاقية مجلس أوروبا «لحماية المرأة من العنف المنزلي، المعروفة بـ«اتفاقية إسطنبول»، بعد الانتقادات التي صدرت عن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، في الوقت الذي تتواصل فيه الاحتجاجات الداخلي على قرار الانسحاب الذي أصدره الرئيس رجب طيب اردوغان فجر السبت.

وفي تبريرها لقرار الانسحاب من الاتفاقية التي تم التوقيع عليها في إسطنبول، في 11 مايو (أيار) 2011، قالت الخارجية التركية، في بيان، إنه لا ينبغي أن يفسر القرار على أنه تنازل عن مكافحة العنف ضد المرأة، وإن تركيا تقف إلى جانب المرأة في تعزيز حقوقها وبورها الاجتماعي وحمياتها من العنف. وأضاف البيان أن اتفاقية

سعدت تركيا إلى تبرير

انسحابها من اتفاقية مجلس أوروبا «لحماية المرأة من العنف المنزلي، المعروفة بـ«اتفاقية إسطنبول»، بعد الانتقادات التي صدرت عن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، في الوقت الذي تتواصل فيه الاحتجاجات الداخلي على قرار الانسحاب الذي أصدره الرئيس رجب طيب اردوغان فجر السبت.

وفي تبريرها لقرار الانسحاب من الاتفاقية التي تم التوقيع عليها في إسطنبول، في 11 مايو (أيار) 2011، قالت الخارجية التركية، في بيان، إنه لا ينبغي أن يفسر القرار على أنه تنازل عن مكافحة العنف ضد المرأة، وإن تركيا تقف إلى جانب المرأة في تعزيز حقوقها وبورها الاجتماعي وحمياتها من العنف. وأضاف البيان أن اتفاقية

تحقيقات مدعي عام مانهاتن بالنشاطات المالية للرئيس الأميركي السابق تستعد لطلب الشهود

ترمب لإطلاق منصبه للتواصل الاجتماعي خلال شهرين

المدعي العام في نيويورك أنها أساءت استخدام الأموال الخيرية، وأمر ترمب بدفع أكثر من مليوني دولار كتعويضات. ويحلل محامي ترمب السابق كوهين أهمية خاصة في تحقيقات فانس. ويقول خبراء قانونيون إن محامي ترمب قد قدمون حججا مماثلة إذا أصبح كوهين شاهدا في قضايا فانس هم موظفون حاليون أو سابقون في شركات خارجية، من مستشارين ماليين وعقاريين إلى مستشارين قانونيين، ولديهم معرفة داخلية بتعاملات ترمب، وفقا للملفات المحكمة. ويقام بعضهم بأدوار حاسمة لسنوات عديدة، دونالد بيدر محاسب شركة «سانازر»، الذي وقع على الإقرارات الضريبية لمؤسسة ترمب، التي تم حلها عام 2018، بعد أن وجد تحقيق أجراه

إلى الدائنين والبيانات المقدمة إلى السلطات الضريبية. يذكر أن التحقيق الذي بدأ فانس هو أحد تحقيقين جنائيين معروفين للرئيس السابق، وحدثت «رويترز» 4 تحقيقات أخرى جارية تتعلق بترمب وما لا يقل عن 17 دعوى قضائية نشطة ضده. كما أن العديد من الشخصيات الرئيسية المحتملة في تحقيقات فانس هم موظفون حاليون أو سابقون في شركات خارجية، من مستشارين ماليين وعقاريين إلى مستشارين قانونيين، ولديهم معرفة داخلية بتعاملات ترمب، وفقا للملفات المحكمة. ويقام بعضهم بأدوار حاسمة لسنوات عديدة، دونالد بيدر محاسب شركة «سانازر»، الذي وقع على الإقرارات الضريبية لمؤسسة ترمب، التي تم حلها عام 2018، بعد أن وجد تحقيق أجراه

بمكثف تقديم رؤى حول تعاملاتها في عملية قد تستغرق شهورا عدة. ولم يتهم فانس ترمب أو شركاءه أو منظمته بارتكاب مخالفات حتى الآن، لكنه يدرس من بين أمور عدة، ما إذا كان قد تم التلاعب ببيعم استدعاؤهم وتحديد استهدافهم لمذكرات الاستدعاء والشهادة. وبحسب وكالة «رويترز»، التقى المحامي والمساعد السابق لترمب مايكل كوهين، يوم الجمعة من قبل المدعي العام فانس للمرة الثامنة، في هذه القضية. ويسعى الفريق للحصول على شهادة أيضا من آلين فيلسبرغ المدير المالي لمنظمة ترمب لفترة طويلة.

وتطلع المدعون العموم إلى جمع المعلومات والشهادات من المصنفين ومدقي الحسابات والمستشارين العقاريين وغيرهم من الغربيين من منظمة ترمب الذين

منصته الخاصة في غضون شهرين أو ثلاثة، من دون أن يقدم تفاصيل إضافية. وسبق لترمب أن أعلن أنه سيعد إلى إطلاق منصة خاصة به للتواصل مع جمهوره، بعدما تبين حجم تأثيره من خلال عدد متابعيه الذين فاق عددهم 80 مليون متابع، داخل الولايات المتحدة وخارجها. وانهم ترمب بأن منشوراته تخرض على العنف ويستخدم فيها لغة مباشرة غير معهودة من قبل رؤساء الولايات المتحدة والعالم، وأعلنت شركة «تويتر» الجمعة أنها فضي للعبة بطريقة ثورية إلى «الآب»، في إشارة إلى علاقة ترمب بوسائل التواصل الاجتماعي، التي حجت حساباته كلها، من «تويتر» و«فيسبوك» و«يوتيوب». بعد مطلة على التحقيقات التي يجريها المدعي العام في مقاطعة مانهاتن بمدينة نيويورك القاضي

سايروس فانس، أن المحققين تراجعون ملايين الصفحات المتعلقة بالتحقيق الجنائي بشأن الأعمال القارية لترمب. ويستعد المحققون لوضع لائحة بالشهود الذين سيتم استدعاؤهم وتحديد استهدافهم لمذكرات الاستدعاء والشهادة. وبحسب وكالة «رويترز»، التقى المحامي والمساعد السابق لترمب مايكل كوهين، يوم الجمعة من قبل المدعي العام فانس للمرة الثامنة، في هذه القضية. ويسعى الفريق للحصول على شهادة أيضا من آلين فيلسبرغ المدير المالي لمنظمة ترمب لفترة طويلة.

وتطلع المدعون العموم إلى جمع المعلومات والشهادات من المصنفين ومدقي الحسابات والمستشارين العقاريين وغيرهم من الغربيين من منظمة ترمب الذين

واشنطن، إيلي يوسف

أكد مستشار للرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب أن الأخير يعتزم إطلاق موقع للتواصل الاجتماعي «خلال شهرين أو 3 أشهر».

وقال جايسون ميلر كبير مستشاري ترمب في حوار مع «فوكس نيوز» إن الرئيس السابق يعزم إطلاق موقع للتواصل الاجتماعي في غضون أشهر، مضيفا أن إطلاق المنصة «سيغير في اللعبة بطريقة ثورية إلى «الآب»، في إشارة إلى علاقة ترمب بوسائل التواصل الاجتماعي، التي حجت حساباته كلها، من «تويتر» و«فيسبوك» و«يوتيوب». بعد مطلة على التحقيقات التي يجريها المدعي العام في مقاطعة مانهاتن بمدينة نيويورك القاضي

واشنطن، إيلي يوسف

بايدن... بوتين... الملاكمة بالتصريحات



نديم قطيش

ويعد من وجهة نظر واشنطن وعدد من العواصم الأوروبية، حصان طروادة روسيا لشق الموقف الأوروبي تجاه روسيا. وقبل أيام دعا وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، «جميع الكيانات المشاركة» في مشروع خط الغاز الذي تقوده شركة «غازبروم» الروسية للطاقة المملوكة للدولة، للتوقف الفوري عن العمل عليه تحت طائلة التعرض للعقوبات الأميركية.

ولا يبدو لي أن أميركا معنية كثيراً بالشعب الروسي في ملفات أخرى كالمفلس السوري، وقد لا يكون لديها مانع من استنزاف بوتين في وحول هذه الحرب المستمرة منذ عشر سنوات، في الوقت الذي تمسك فيه أميركا بمعظم المقررات الاقتصادية السورية في شرق البلاد، وتؤثر بشكل حاسم في القرار الدولي حول سوريا، الذي من دونه لن تتوفر شروط سياسية لإعادة الإعمار الذي تراهن موسكو على عائداته.

أما من ناحية موسكو، فنحن أمام دولة تستثمر في الفراغات الاستراتيجية الدولية، ويصرف بوتين جزءاً من هذه الفرصة على قاعدة أنه أمام رئيس أميركي ضعيف، أو هكذا توحى بتصريحاته. إنه استنماز تكبير رأس مال السمعة والهيبة والحضور. فردود بوتين على بايدن جاءت خلال لقاء عبر الفيديو مع ممثلين عن المجتمع المدني في شبه جزيرة القرم، التي ضمها بوتين في موسكو قبل أن يبعدها بوتين خطوة استراتيجية لبلادها، رغم أنها فقدت مفعولها الدعائي من السياسة الداخلية الروسية.

من الاستنماز مع واشنطن، إلى رعاية وساطات غامضة بين سوريا وإسرائيل، إلى استضافة «حزب الله» وتقديم اقتراحات لحل الأزمة اللبنانية، للاحظوا هنا الاستثمار في الفراغ الذي خلفه تعثر المبادرة الفرنسية، إلى الطموحات البحرية العسكرية في المحيط الهندي والعسكري السياسي، في أفريقيا، تبدو السياسة الخارجية للملفات الزمنية والحرب السيبيرية، وهي ملفات ستحتم على الطرفين عدم الحيازة بعيداً في الاشتباك السياسي، أقله ليس إلى مسافات بعيدة يوحجها وصف رئيس لآخر بأنه قاتل.

في الأبعد، يبدو تصعيد الموقف مع روسيا رسالة من بايدن إلى أوروبا، تحديداً إلى ألمانيا، بشأن ضرورة توحيد السياسة بين صفتي الأطلسي تجاه موسكو، ومنعها من شق الصف الأوروبي عبر ملف الغاز. فرغم ترحب ألمانيا بمواقف بايدن، إلا أن برلين على خلاف مع واشنطن بشأن مشروع خط «غاز» (مورد سترينج 2) الممتد بين روسيا وألمانيا تحت البحر متجاوزاً أوكرانيا، وهو مشروع مكتمل بنسبة 90 في المائة،

من سوء حظ الرئيس الأميركي جو بايدن، أن يعتبر هو يصعد إلى طائفة من الرئاسة ثلاث مرات متتالية، فيما كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يمتنى له الصحة الجيدة في سياق سجل محترم بينهما.

الترميز في تصريح بوتين، حول اعتلال صحة نظيره الأميركي، نقلته السلطة الثلاثية إلى عالم الواقع، لا سيما أن بايدن كان يهجم بالصعود إلى الطائرة بخطوات متناقلة.

قبل سنة، اشتعل الإعلام الأميركي الليبرالي بكل أنشوع التحليلات والتفطيرات حينما نشر صحافي يساري فيديو للرئيس السابق دونالد ترامب وهو يمشي نزهلاً من المصحة بخطى حذرة، في ختام احتفالية في جامعة ويست بوينت، ممسكاً بالمسدد المعدني لسلم الطائرة كأنه يخشى السقوط، أو يكابر على همة ثقيلة. تحول الفيديو، حينها، إلى مادة للسؤال عن صحة الرئيس ولماقته البدنية وملائمة قدراته للرئاسة وضعفها. بالطبع لم يحصل الأمر نفسه مع بايدن، بل جاءت الإضاءة من موسكو عقب لحظة تلفزيونية غنية بالترميز والدلالات، ما لبث أن انقض على الاستثمار فيها أيضاً معلقون من صف ترمب.

تمنيات بوتين لبايدن بوافر الصحة، جاءت بعد أن أجاب الرئيس الأميركي بالإيجاب عن سؤال في مقابلة تلفزيونية، إذا ما كان يعتقد أن الرئيس الروسي قاتل. ثم ما لبثت موسكو أن استدعت سفريها في واشنطن في سابقة لم تحصل منذ عقود، بالتوازي مع «ردود» وليس رداً واحداً من قبل الكرملين، توعزت على رد الإهانة بتساؤل ودعوة بايدن لمناظرة تلفزيونية مباشرة، في تشكيك آخر بقدرات بايدن الذهنية.

من غير الواضح حتى الآن ماذا أراد بايدن من إعلان الفاضح بين بوتين قاتل، وما إذا كان سيذهب إلى هذا السقف لو لم يساله عنه الصحافي جورج ستيفانوبولوس، في تلفزيون «إيه بي سي» الأميركي. ومن غير الواضح إن كانت واشنطن تريد الذهاب بالاشتبك مع موسكو إلى مكان أبعد من السجال الإعلامي العُلني، لا سيما أن بايدن ومع تمسكه بما قاله، ترك الباب مفتوحاً للحديث مع نظيره الروسي «في وقت ما»، في حين أكد البيت الأبيض على التعاون بين البلدين في قضايا استراتيجية كثيرة.

لعد لأحد الأسباب الرئيسية خلف التصريح الأميركي أنه يأتي بعد إعلان أجهزة الاستخبارات الأميركية أن روسيا سخطت الخبث من الشؤون الروسية. إن الجانب إيران وآخرين، حاولوا التأثير في الانتخابات الأميركية، ويضصح عن رغبة لدى بايدن بأن يقدم للرأي العام الأميركي سلوكاً مختلفاً عن سلفه ترمب تجاه بوتين. مرة جديدة نحن أمام

سكان سواحل المحيطات 300 مليون شخص حالياً، وللأسف فإن المغرب هي الدولة العربية الوحيدة المؤسسة لتحالف عقد علوم المحيطات، مع أن الدول العربية التي تقع سواحلها على المحيطات هي المغرب وموريتانيا على المحيط الأطلسي، بينما تقع على المحيط الهندي من الدول العربية السعودية وعمان والصومال واليمن وجزر القمر وجيبوتي، ولا تقع أي دولة عربية على المحيط الهادئ وهو أكبر محيطات الكرة الأرضية. وتم في عام 1996 تأسيس رابطة للدول المطلة على المحيط الهندي بالتعاون الإقليمي. وهذا الواقع يدفع إلى التساؤل عن إمكانية قيام رابطة تعاون وتنمية مستدامة بين الدول التي تمر بها أنهار عابرة للحدود، مثل الدانوب التي يمر في عشر دول أوروبية؛ هي ألمانيا والنمسا وسلوفاكيا وأوكرانيا ورومانيا وبلغاريا ومولدافيا وكرواتيا والمجر وصربيا. أما نهر الأمازون في أميركا الجنوبية فيمر في سبع دول؛ هي البرازيل وبيرو وبوليفيا وكولومبيا وفنزويلا والإكوادور وغويانا. ومن باب أولى من غيره، يمكن لهذه الروابط أن تُلجأ أي مشاكل بين الدول المتناظرة مثل اقتسام المياه والتشارك في إقامة السدود ومعالجة التلوث البيئي والصيد والملاحة والفيضانات الموسمية والخزانات ومحطات الكهرباء أو الطاقة النووية وحتى الجسور والاتفاق والمدن الجديدة.

ونهر النيل، وهو موضوع الساعة واليوم والعالم في مصر والسودان وإثيوبيا يحتاج إلى رابطة تعاون فعالة من المنبع إلى المصب. وهو يمر في الكونغو الديمقراطية وبيرونيدي ورواندا وتنزانيا وكينيا وأوغندا وإثيوبيا وجنوب السودان والسودان وينتهي في مصر.

لا يمكن لأي منصف إلا أن يكون مع حقوق مصر والسودان في مياه النيل وخسبتهما من أن يؤدي «سد النهضة» الإثيوبي إلى تقليص حصتي البلدين من المياه، وهي شريان الحياة فيهما منذ أعماق التاريخ إلى يومنا هذا.

للنيل غنت أم كلثوم من شعر شوقي: «من أي عهد في القرى نَدَدَقُ... وبأي كَف في المداين نَعْدَقُ».

والنيل كذلك أنشد محمد عبد الوهاب من شعر محمود حسن إسماعيل: «مسافر زاده الخيال... والسحر والعطر والظلال... قطآن الكاش في يديه... والحب والغن والجمال».

وللنيل غردت فيروز من كلمات الأخوين الرحباني: «كتب النيل على شطه... قصصاً بالحب تلتهت».



داود الفرخان

المجحف أو غير المنصف، إلا أن المشكلة ظلت قائمة. وفيما يخص البحار المالحة والمحيطات المتجمدة، يشهد العالم مشاكل يصل بعضها إلى التلويح بالحرب حول المياه الإقليمية لكل دولة. ولذلك اعتمدت الأمم المتحدة في عام 1982 اتفاقية لقانون

البحار تحمل شعارها، ويشمل الموارد المائية المشتركة على هذا الكوكب. وأسهمت الاتفاقية في حل عدد كبير من القضايا المتعلقة باستخدام البحار والمحيطات وتحديد السيادة فيها. وأدت الاتفاقية إلى إقرار حقوق حرية الملاحة في المياه الدولية، وتعيين الحدود البحرية الإقليمية بـ 12 ميلاً بحرياً من الساحل، وتحديد المناطق الاقتصادية إلى مدى 200 ميل بحري من الساحل. وكذلك إرساء قواعد أوسع لنطاق حقوق الجرف القاري الذي يصل إلى 350 ميلاً بحرياً من الشاطئ. وتم وضع البات أخرى لحل النزاعات بين الدول. إلا أن أهم وأخطر إجراء تم اتخاذه هو إنشاء سلطة دولية لنقاع البحار من بين أهدافها منع استخدام الأسلحة النووية في تلك القيعان العميقة، واعتبارها خارج حدود الولاية الوطنية لأي دولة. وهي تراث مشترك للإنسانية. وبالنسبة للقطنين الشمالي والجنوبي، تم اعتماد مدونة دولية للسفن العاملة في المياه المتجمدة.

وأولت الأمم المتحدة اهتماماً خاصاً بجرائم القرصنة البحرية وتأثيراتها الاقتصادية على أمن الملاحة البحرية. واهتمت المنظمة الدولية أيضاً بالمحيطات وجعلت يوم 8 يونيو (حزيران) من كل عام يوماً عالمياً للمحيطات تجرى فيه الاحتفالات خاصة بجمالها وثروتها، وهي المحيط الهادئ، وهو أكبرها، والمحيط الأطلسي والمحيط الهندي والمحيط المتجمد الشمالي والجنوبي. ولم تكنف المنظمة الدولية بذلك، فأطلقت على السنوات (2021 - 2030) تسمية «عقد علوم المحيطات» من أجل التنمية المستدامة لدعم الجهود المبذولة في عكس دورة التدهور في صحة المحيطات. وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن «استعادة قدرة المحيطات على احتضان البشرية وتزويد المناخ بمثل تحدياً حاسماً»، وذهب غوتيريش إلى القول: «بحلول عام 2050 قد يكون هناك بلاستيك أكثر من الأسماك في البحار والمحيطات». وقدرت الإحصائيات عدد

العراق ومنذ فترة طويلة لم يفتح على السوك الإيراني المجحف، الذي أدى إلى تقليص مياه دجلة وحفاف معظم أهوار الجنوب، ما أدى إلى عطش شديد في محافظة البصرة. بعد أن اندفعت مياه الخليج العربي المالحة إلى حوض شط العرب بدلاً من العكس.

وكان شط العرب موضع نزاع بين العراق الجمهوري وإيران الملكية في الستينات من القرن الماضي وما قبلها، إلى أن تم اللجوء إلى اقتسام المجرى حسب خط التالوك الذي تم الاتفاق عليه في الجزائر بواسطة الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين، وبحضور الرئيس العراقي صدام حسين (كان نائباً لرئيس مجلس قيادة الثورة في حينه) وشاه إيران محمد رضا بهلوي. لكن العراق في عام 1980 رفض ذلك، مؤكداً أن شط العرب كله نهر عراقي، ما أدى إلى اندلاع الحرب العراقية - الإيرانية التي دامت ثمانين سنوات، قبل أن يوافق الخميني على وقف الحرب.

وتأرق سوء العلاقات السياسية بين بغداد ودمشق في السبعينات مع مشكلة نهر الفرات، بسبب قيام سوريا بإنشاء سد جديد على النهر، ما أدى إلى جفاف النهر في المحافظات العراقية الوسطى والجنوبية.

وشهدت محكمة العدل الدولية في لاهاي خلال العقود الماضية عدداً من القضايا حول استخدام الأنهار

في إقامة السد. وهي حجج قابلة للتكرار في المستقبل لتغيير مجرى النيل كله، ما لم يتم التوصل إلى اتفاقية ملزمة بعدم الإضرار بحقوق مصر والسودان الأوربي، إلى جانب الاتحاد الأفريقي.

لقد صيرت مصر كثيراً على التماذي الإثيوبي في إيذاء العلاقات التاريخية مع مصر، وقدمت كل ما تستطيع، ووعدت بإقامة مشاريع مشتركة مع إثيوبيا في مجالات مختلفة، مقابل عدم التعرض لحصة مصر من مياه النيل.

في عام 1929 وقعت الحكومة البريطانية، بصفتها الاستعمارية، نيابة عن ثلاث دول من حوض النيل (أوغندا وتنزانيا وكينيا)، اتفاقية مع الحكومة المصرية تُقر بموجبها هذه الدول بحصة مصر المكتسبة من مياه النيل، وأن لها الحق في الاعتراض (فيتو) في حالة إنشاء هذه الدول مشروعات جديدة على النهر وروافده. وفي عام 1959 تم في القاهرة توقيع اتفاقية بين مصر والسودان، جاءت مكملة لاتفاقية 1929 وليست لأغية لها، «حيث تشمل الضبط الكامل لمياه النيل الواصلة لكل من مصر والسودان، في ظل المتغيرات الجديدة التي ظهرت على الساحة آنذاك، وهي رغبة مصر في إنشاء السد العالي ومشروعات أعالي النيل لزيادة الواردات النهرية وإقامة عدد من الخزانات في أسوان».

وتم إنجاز السد العالي في ملحة تاريخية بعد أن رفضت الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي تمويل المشروع، ما دفع الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر إلى تأميم قناة السويس وقيام حرب 1956 بين مصر من جهة، وبريطانيا وفرنسا وإسرائيل من جهة أخرى، واستعان عبد الناصر بالاتحاد السوفياتي في زمن رئيس الوزراء نيكيتا خروشوف في تنفيذ المشروع وتم افتتاحه في عام 1964.

أثار المشروع الإثيوبي لبناء «سد النهضة» غضب مصر واحتجاجها لعدم استشارتها في التفاصيل العامة، ولأنه يؤثر على واردات النهر إلى أراضيها، وجرت سلسلة اجتماعات على مدى عدة سنوات للتوصل إلى اتفاقية ملزمة مصرية - سودانية - إثيوبية بضمانات إثيوبية بعدم المساس بحصتي مصر والسودان من مياه أطول أنهار العالم؛ إلا أن الاجتماعات فشلت في التوصل إلى الاتفاقية بعد أن تحججت أديس أبابا بسببها على النهر وحققها

شعبوية اللقاح لعبة ليس بمقدور أوروبا تحمل خسارتها

يتابع العالم ما يجري في أوروبا بصدمة بالغة، ذلك أن حملة توزيع اللقاحات داخل الاتحاد تعاني من الفوضى، واختفت في التحرك بسرعة أكبر من موجة جديدة من الإصابات بفيروس «كوفيد 19»، والتي تفرض ضغوطاً هائلة على المستشفيات وتدفع نحو فرض مزيد من القيود التي تلزم المواطنين التزام منازلهم، واليوم، تنشر التقديرات إلى أن عدد من تلقوا اللقاح من بين كل 100 فرد داخل الاتحاد الأوروبي يبلغ 11,8 شخص، ما يأتي في مرتبة متأخرة للغاية عن الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، اللتين حققتا 34,1 و40,5 في الترتيب (وإن كان ثمة تباين بين الدول الأعضاء 27 في الاتحاد الأوروبي). ورغم موافقة الهيئات التنظيمية داخل الاتحاد الأوروبي على أربعة لقاحات، فإن الحكومات تجابه صعوبات في توفير اللقاح فعلياً على اللازمة لتوزيع اللقاح فعلياً على مواطنيها. أما جهود تشديد الضغوط على الشركات المصنعة للأدوية بخصوص نقص الإمدادات من اللقاحات، فرغم أنه من السهل على المرء تفهمها، فإنها بدأت تتخذ اليوم منحى انفعالياً سيئاً مع انطلاق تشديدات بمصادرة اللقاحات

صبيغة شخصية على هذه القرارات، من خلال عقد «مجالس دفاع» أسبوعية لإدارة الجائحة، لا تحدي سوى إثارة سخخ الخبراء المحققين وتهدد بتقويض الثقة العامة. اللافت أن هذا التوجه بدأ بجناح بروكسل هي الأخرى، حيث بدأت المفوضية الأوروبية ذات التوجه التكنولوجي القوي، بقيادة أورسولا فون دير لاين، في استكشاف الميول الشعبية داخلها إزاء مسألة اللقاح. ومع أن التهديدات بحظر الصادرات إذا لم تنجز الشركات المصنعة التزاماتها، تبدو جيدة من الناحية النظرية، بالنظر إلى التزام قادة الاتحاد الأوروبي الأخلاقي والقانوني بحماية مواطني الاتحاد الأوروبي وأدفعي الضرائب، فإنه بالنظر إلى سلطات الإمداد العالمي الطويلة للقاحات، وتقديرات الاتحاد الأوروبي بأن الأمر سيستغرق على الأقل 18 شهراً ليحظى بالاستقلال الذاتي الكامل في هذا المجال، فإن مثل هذه التهديدات لا تحقق سوى زيادة مخاطرة إثارة سلوك مشابه في مختلف أرجاء العالم؛ وستكون النتيجة الحتمية لذلك إطالة أمد الوباء.

والتساؤل هنا: هل ثمة سبيل للخروج من هذا الوضع؟ ربما يكون

فحسب؛ وإنما كذلك في دول أخرى، من ناحيته، وصف روثه فوزه في انتخابات عام 2017 بأنه انتصار على «المنطق الخاطي» من الشعبية.

أما نتيجته ذلك اليوم، فآزمة على صعيد صنع القرار الذي أصبح تكنوقراطياً وشعبوياً في الوقت ذاته؛ أو «تكنو - شعبية»؛ ومثلما وصفه الأكاديميان كريس بيكرتون وكارلو إنفرتيزي في كتاب جديد لهما؛ الأمر الذي يبدو متعارضاً مع الحاجة لاتخاذ قرارات صعبة خلال فترة جائحة. وبعد قرار تجسيد الاعتماد على لقاح «استرازينيكا» أو التردد المستمر داخل فرنسا حول ما إذا كان ينبغي فرض حالة إغلاق وطني من جديد، مثالين على كيف أن البحث التكنولوجي عن «الإجابة الصائبة» المعتمدة على تحصيل الأدلة المتاحة يمكن أن ينتهي به الأمر إلى خلق تكاليف كبرى بسبب التردد وعدم اتخاذ فعل.

والحقيقة أن الرغبة المستمرة في التوفيق بين وجهات نظر مختلفة لتجنب إثارة سخط أي شخص، تخلق «صعوبة بالغة أمام اتخاذ إجراء عملي»، حسبما شرح بيكرتون. كما أن حقيقة أن ماكرون، الذي يصفه أصبح خبيراً في التردد داخل فرنسا



ليوريل لورنت

القيادة السائد بالمشهد السياسي داخل الاتحاد الأوروبي. ويجمع هذا النمط بين احترام تكنوقراطية يقودها خبراء، وسياسات شعبية ذات طابع شخصي تهدف لكسب رضا الجماهير. وجاء فون ماكرون عام 2017 بمثابة نموذج لهذا الأمر؛ فهو شاب كان يعمل صحفياً في السابق، وطرح نفسه بوضوح في ينتمي إلى اليسار ولا إلى اليمين، وعمل على إنجاز وعده بقيادة حكومة ذات قدر أكبر من الكفاءة، من خلال الاعتماد على عناصر مختصة من خارج المؤسسة الحاكمة التقليدية. واجتذب التوجه غير الأيديولوجي قدرًا أوسع من التأييد من المنصات المناهضة لاتحاد الأوروبي، ليس داخل فرنسا

وكيل التوزيع

شركة التوزيع العربية للبيانات
Arab Media Company

مركز الرئيسي
ص.ب 11585 الرياض 62116
هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774
بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الامارات لطباعة والنشر
فيسبي تانك 4 3918503
تاكس 4 3918354
أبوظبي
تاكس 2 6733555
تاكس 2 6733384

وكيل التوزيع في الكويت
شركة توكيو للنشر
صندوق بريد: شارع صفاة عميت
تاكس 96522272734
تاكس 96522272736

وكيل الاشتراكات

شركة التوزيع العربية للبيانات
Arab Media Company

مركز الرئيسي
ص.ب 11496 الرياض 62116
هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555
بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com

مركز الكويت
www.arabmedia.co.com

مركز دبي
800-2404076

الوكيل الاعلاني

AL-KHALEEJIAH

للتصليان والعمليات المصاحبة

لحربنا بالصراع مع الجهل المصاحبة
هاتف: +920 000 417 6950
دعوى: +971 4 440 391 4440
باريس: +331 5377 6400

التواصل من مختلف الدول
الأمانة العامة: +96611 441 1444

بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com

www.alkhaleejiah.com

هوية العرب قرية تتشرف أسماء العرب الصفاة العربية لها ريعهم بعدد السجون
من لغتها تفهم حلة عن لغات شعوبها وثقافتها وسياستها ومعها. ربة لغات شعوبها
عربها لغتها. لغتها من لغة العرب الصفاة العربيات التي لغتها تفهم بعدد شعوبها.

المكاتب

الرياض Rabat
☎ +212 37262616
☎ +212 37260300

واشنطن Washington DC
☎ +1 202 6628825
☎ +1 202 6628823

بيروت Beirut
☎ +9611 549002
☎ +9611 549001

عمان Amman
☎ +9628 5539409
☎ +9628 5537103

الكويت Kuwait
☎ +965 2997799
☎ +965 2997800

دبي دبي Dubai
☎ +9714 3918500
☎ +9714 3918353

القاهرة القاهرة Cairo
☎ +2023 7492996
☎ +2023 7492855

دمشق دمشق Damascus
☎ +963 42491 8377801
☎ +2491 83785987

المقر الرئيسي

الرياض Riyadh
☎ +966112128000
☎ +966114401400

جدة Jeddah
☎ +966126511333
☎ +966126576159

المنامة Manama
☎ +9664 8340271
☎ +9664 8396618

دمشق دمشق Damman
☎ +96653 8353938
☎ +96653 8354918

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

10a Floor Building 7
Chiswick Building Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. حسن أبو طالب

بتلك الأرواق ارتباطاً أبدياً، ومهما كان تسويق هذه الارتباطات في مراحل سابقة كاتعكاس لمواقف مثالية أو دوافع أخلاقية، فهي قابلة للتراجع والتخلي عنها تماماً. والمواقف التركية المتقلبة تجاه فلسطين وإسرائيل خير شاهد.

الدلالة الثانية تتعلق بما يوصف بـ«معارضة الخارج»، المصرية والسورية والأوغيورية الصينية، والتي تؤكد أنها استنزفت ثروها وبانت عينا ولم تعد رصداً، وبالتالي فلم تعد ملائمة للسياسة الجديدة التي تستهدف فك العزلة، والعودة إلى سياسات حسن الجوار والبحث عن المصالح المشتركة مع القوى الإقليمية المنافسة.

الدلالة الثالثة تتعلق بالتنظيم الدولي لـ«الإخوان»، والذي تأكد للقاصي والداني أنه مجرد تنظيم مُخترق يبيع نفسه لخدمة الآخرين، ويعيش دائماً في حماية قوة تستغله حيناً من الزمن لحسابات خاصة بها، ثم تلقي بهم إلى العراء. وأُنْ أعضاءه المومنين دوراً دنيواً وسياسياً للخدمة على كل معاني السلمية بالنسبة لوطنهم الأم وللشعب الذي يتحدرون منه، ولا يدجون سوى العار والهزيمة.

الدلالة الرابعة تتعلق بغيباب أي تأثير حقيقي لاي «معارضة» حتى ولو انطلقت من دوافع موضوعية إذا تخلت عن وطنها، وقبلت أن تكون مجرد أداة في يد قوى أخرى تسعى لجلب الخراب والدمار في بلدان تلك «المعارضة»، وهي دالة تضع هؤلاء في خانة الحياة الوطنية المشوهة، وبما يحول دون قبول مجتمعاتهم لعودتهم من دون محاسبة صارمة. وما طرحه بعض العناصر الإخوانية حول انتظار أو ترفيع العفو المأمول من السلطات المصرية يبدو أبعد من المسافة بين الأرض والسما.



أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@aawsat.com

مواقفها التي ذهبت بها بعيداً عن تركيا القوية المستقرة التي كانت رمزاً للاعتدال السياسي والديني. تداركت أخطأها التي لم تجلب لها سوى عداة أصدقائها ليس العرب فقط بل حتى الأوربيين، والأميركان، والروس، وحتى الإيرانيون. تراجعت عن طموحاتها في ليبيا التي استهدفت الإضرار بالأمن المصري، وتخلت عن جماعة «الإخوان المسلمين» في مواجهة الواقع الجديد لأن أوضاعهم الاقتصادية في تركيا سيئة إلى حد غياب لقمة العيش والمأوى، وحتى افتقارهم إلى أرواق نظامية تمنحهم حرية التنقل والمخادرة. وكما قال أحدهم إن الهلع الذي أصابهم من تحول الموقف التركي ضدهم يشابه هلع ليلة فوز الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالرناسة في عام 2016، رغم أن إدارة الرئيس جو بايدن هي فعلياً أحد أسباب تغير الموقف التركي.

لا نريد أن نشمت بأحد، لكن جماعة «الإخوان» ارتكبت من الأفعال الإرهابية والخيانات ما يجعلها جماعة مكروهة جالبة لسوء الحظ أينما حلت. وفي الخليج على وجه التحديد، مارس السورويون طعنات ضد مجتمعات محافظة بطبيعتها، بهدف الهيمنة عليها وبتفكارها المسمومة ضد أنظمة حكم مستقرة. ولعلي أعود في مقال قادم للحديث عن هذا الجانب.

حتى اللحظة، ليست هناك دلائل قوية حول توافر نوايا تركية - إردوغانية «طيبة» تجاه تلك الملفات الصعبة والمعقدة، والتي تتداخل مباشرة مع طموحات إردوغان وما يؤمن به من مجد عثماني يتوجب استعادته بكل أدوات القوة الصلبة أياً كانت المعارضة والانتقادات الدولية. ومن المرجح أن تكون بعض تلك الملفات التي تبرزها تركيا من أجل تحقيق أهدافها، لا سيما أمام الرأي العام الداخلي. والمرجح أيضاً أن بعض هذه الملفات، لا سيما التي تجرح تماماً

الصورة الذهنية المتوهمة عن الرئيس إردوغان «المناصر للمعارضات الوطنية وحقوق الإنسان، وحامي المسلمين في بقاع الأرض»، هي ملفات ذات طابع أخلاقي، تتعلق بمدى التخلي عن هؤلاء رئيسيين للرئيس إردوغان وسياساته، الانسحاق التام عليهم أمام المعادلات الجديدة الأخذة في التلويح. ورغم ندرة الدلائل على النوايا التركية تجاه بعض أو كل هذه الملفات، فهناك دلالات مهمة لا ينبغي تجاهلها: أولها أن هذا الانعطاف التركي يؤكد سمتهن رئيسيتين للرئيس إردوغان وسياساته، أبرزها أنه زعيم سياسي «براعماني» يبحث عن ما يتصوره مصالح بلاده وفقاً لشرط اللحظة، وهو أيضاً يوظف كل الأوراق التي تحت يديه من دون أن يرتبط

حول النوايا التركية تجاه ملفات حيوية متعددة: لا سيما ما يتعلق بوقف أشكال التدخل كافة في الشأن المصري الداخلي، والقبول التام بلا شائبة بنظام الحكم في مصر باعتبارها اختياراً شعبياً مصرياً خالصاً وليس انقلابياً وفقاً لما اعتادت عليه الآلة الإعلامية التركية، والالتزام التركي بالأمن القومي المصري، خاصة امتداده المباشر في الجار الليبي، ومدى احترام أنقرة لسيادة دول عربية كسوريا والعراق، والتخلي عن نزوات التمدد العسكري ووقف عمليات «التدريب» للمناطق التي تحتلها القوات التركية في الشمال السوري، والتخلي عن مجموعات المرتزقة السوريين وغيرهم الجوالين بين مساحة جغرافية وأخرى بمشورة وقيادة استخباراتية تركية مباشرة.

عنداً، والتحول الكبير في ثقافة المجتمع من حيث النظرة للحاكم الشاب القوي الذي التفت السورويون حوله داعمين ومؤيدين ومدافعين في مشهد لفت أنظار من قبل البعض في الغرب بالفتشيد. مصر ونصوص الأخبار، وكل هذا انعكس بطبيعة الحال على تأثيرها السياسي. القاعدة القديمة تقول إن المجتمع المترابط من الداخل عصي على الاختراق والتضعف. هذه التحولات الإيجابية في الخليج ومصر، قاومت إفرزات البعثة

الجذري الشجاع. الأمر بشكل أو بآخر ينطبق على دول الخليج التي أصبحت أكثر تقارباً وإبلاءً لمصالحها العليا مقابل إختصاراً قبل التفصيل تقول ببساطة إن العالم العربي هو الذي تغير قبل أن تتغير الظروف التركية للسوء اقتصادياً وسياسياً. وعندما نذكر العالم العربي، فنحن نعني مصر ودول الخليج الكبرى وعلى رأسها المملكة العربية السعودية. الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وبدعم من دول الخليج، تسبب في إفاقة للاقتصاد المصري الذي كان يوشك على

الجمعة الأخيرة، وهو اليوم في نظر المصريين المنقذ الاقتصادي والحامي الأمني وحارس الاستقرار الداخلي، وليس السيسى ذا الموقف الضعيف الذي يوصف من قبل البعض في الغرب بالفتشيد. مصر اليوم أقوى بفعل النجاح في إدارة أزمة ولاء اللوطن، وأزمة أولوية ما بين مصر القومية وترجيح «الإخوان» لمصالح دول أخرى على حسابها. انتعشت مصر ووقفت على قدميها تواجه ملفات معقدة بروح

وتخبط السياسات النقدية، ومقاطعة دول عربية مهمة للاقتصاد والتجارة التركية، تقدم جملة من الدوافع الداخلية لإعادة توجيه البوصلة السياسية التركية إقليمياً. أما دولياً، فهناك توافق على أن مساعي أنقرة لتغيير بوصلتها السياسية في عدد من الملفات مرتبطة بتوجهات إدارة الرئيس بايدين، التي لديها الكثير من الانتقادات للرئيس إردوغان وطموحاته الإقليمية ومغامراته العسكرية، وعلاقته مع الرئيس الروسي بوتين، ومواقفه العدوانية تجاه أعضاء آخرين في حلف الناتو كاليونان وقبرص.

هذه التفسيرات المقبولة منطقياً لا تنفي أن هناك أبعاداً أخرى لا تقل أهمية عن كل ما سبق ذكره، وهي تتعلق بحجم تأثير من يسمون أنفسهم المعارضة المصرية، والتي ثبت للأجهزة التركية المالي والولاء لتركيا ومطالب أجهزتها أنها غير مؤثرة، وفائدة للجزور في الداخل المصري، ويغلب عليها مجموعة من الإعلاميين أو أنصاف الفنانين الذين يتنافسون فيما بينهم حول حجم الدعم المالي والولاء لتركيا ومطالب أجهزتها الأمنية. أما القيادات الإخوانية البارزة، فحلت ما تدعيه من معارضة إلى مكاسب خاصة وأعمال غير قانونية. أما اتباع الصغار فلا وزن لهم من الناحية السياسية.

بالنسبة للمستقبل القريب، فثمة إشكالية عدم الثقة في تقييم تلك الخطوات

لم تكشف تركيا حديثاً تواصل جماعة «الإخوان المسلمين» الموجوبين على أراضيها مع جهات خارجية مثل روسيا وإيران. كانت الجماعة واضحة الأجنحة أمام السلطات التركية، لكن كانت عين الرضا عن كل عيب لكليّة، كانت تراقبهم وهي محكمة السيطرة عليهم، وتتبع اتصالاتهم وتواصلهم مع قيادات لندن وقيادات أخرى اتخذوا بلداناً أسبوية مقرأ لهم لتدريب كوادرها. هذا السلوك الإخواني المتعارف عليه منذ ثمانين عاماً جزء من منهجهم، وقد رضيت تركيا به منذ استخدمتهم ورقة لاستعداد العالم العربي بعدما أسقط الشارع المصري حكم «الإخوان» في عام 2013. ولا شك أن هذا من الدهاء السياسي، أن تتحكم بورقة أيديولوجية سياسية مهمة تمش أمن المنطقة العربية التي كان

يحمل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بزعامتها. لكن ما الذي تغير اليوم؟ إختصاراً قبل التفصيل نقول ببساطة إن العالم العربي هو الذي تغير قبل أن تتغير الظروف التركية للسوء اقتصادياً وسياسياً. وعندما نذكر العالم العربي، فنحن نعني مصر ودول الخليج الكبرى وعلى رأسها المملكة العربية السعودية. الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وبدعم من دول الخليج، تسبب في إفاقة للاقتصاد المصري الذي كان يوشك على

ثمة انفراجة، أو بالأحرى «كوة» محدودة في السلوك التركي تجاه القاهرة. التصريحات التي أدلى بها كبار المسؤولين الأتراك بمن فيهم الرئيس إردوغان نفسه، حول بدء صفحة جديدة مع مصر، واتخاذ خطوة رمزية تتمثل في فرض تغيير رئيسي في الخطاب الإعلامي للقنوات الإخوانية التي يُم بثها من تركيا بما «يراعي ميثاق الشرف الإعلامي» حسب التفسيرات التركية، والابتعاد عن توجيه أي انتقادات للحكم والقيادة السياسية المصرية، تمثل أحد الأفعال التي تطالب بها القاهرة لتشيريات مناخ يساعد على تجاوز مرحلة العداة التركي، وفتح الملفات العالقة بين البلدين. ورغم أهمية هذا الفعل، فهو لا يلبي كل المطالب المصرية، وأهمها عدم التذلل من الشؤون الداخلية، والامتناع عن الأفعال التي تهدد الأمن العربي والإقليمي، لا سيما أمن دول مثل ليبيا وسوريا والعراق، وغيرها.

الحاجة التركية إلى تغيير البيئة الإقليمية المحيطة بها بكل ما فيها من ضغوط وعزلة ومحاور وتكتلات وشراكات اقتصادية وسياسية تخصص بقوة من الدور والتأثير التركي، تمثل دافعاً مهماً يقدم بعض التفسيرات للتحول من عداة سافر وفجاجة في الخطاب، وحشد إرهابيين بصفتهم معارضين، وتدخل عسكري خطير في بلد جار يمثل خطأ أحمر بالنسبة للأمن القومي المصري، إلى رغبة قوية في تجاوز تلك السياسات أو على الأقل ضبطها. كما أن الأزمة الاقتصادية التركية، وتراجع الاستثمارات الخارجية وانخفاض السياحة أكثر من الثلثين، والانخفاض المتتالي لليرة التركية مقابل الدولار، والتضخم المتصاعد شهرها بعد آخر،

ثمة إشكالية عدم الثقة في تقييم تلك الخطوات

لم تكشف تركيا حديثاً تواصل جماعة «الإخوان المسلمين» الموجوبين على أراضيها مع جهات خارجية مثل روسيا وإيران. كانت الجماعة واضحة الأجنحة أمام السلطات التركية، لكن كانت عين الرضا عن كل عيب لكليّة، كانت تراقبهم وهي محكمة السيطرة عليهم، وتتبع اتصالاتهم وتواصلهم مع قيادات لندن وقيادات أخرى اتخذوا بلداناً أسبوية مقرأ لهم لتدريب كوادرها. هذا السلوك الإخواني المتعارف عليه منذ ثمانين عاماً جزء من منهجهم، وقد رضيت تركيا به منذ استخدمتهم ورقة لاستعداد العالم العربي بعدما أسقط الشارع المصري حكم «الإخوان» في عام 2013. ولا شك أن هذا من الدهاء السياسي، أن تتحكم بورقة أيديولوجية سياسية مهمة تمش أمن المنطقة العربية التي كان

يحمل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بزعامتها. لكن ما الذي تغير اليوم؟ إختصاراً قبل التفصيل نقول ببساطة إن العالم العربي هو الذي تغير قبل أن تتغير الظروف التركية للسوء اقتصادياً وسياسياً. وعندما نذكر العالم العربي، فنحن نعني مصر ودول الخليج الكبرى وعلى رأسها المملكة العربية السعودية. الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وبدعم من دول الخليج، تسبب في إفاقة للاقتصاد المصري الذي كان يوشك على

ثمة إشكالية عدم الثقة في تقييم تلك الخطوات

لم تكشف تركيا حديثاً تواصل جماعة «الإخوان المسلمين» الموجوبين على أراضيها مع جهات خارجية مثل روسيا وإيران. كانت الجماعة واضحة الأجنحة أمام السلطات التركية، لكن كانت عين الرضا عن كل عيب لكليّة، كانت تراقبهم وهي محكمة السيطرة عليهم، وتتبع اتصالاتهم وتواصلهم مع قيادات لندن وقيادات أخرى اتخذوا بلداناً أسبوية مقرأ لهم لتدريب كوادرها. هذا السلوك الإخواني المتعارف عليه منذ ثمانين عاماً جزء من منهجهم، وقد رضيت تركيا به منذ استخدمتهم ورقة لاستعداد العالم العربي بعدما أسقط الشارع المصري حكم «الإخوان» في عام 2013. ولا شك أن هذا من الدهاء السياسي، أن تتحكم بورقة أيديولوجية سياسية مهمة تمش أمن المنطقة العربية التي كان

يحمل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بزعامتها. لكن ما الذي تغير اليوم؟ إختصاراً قبل التفصيل نقول ببساطة إن العالم العربي هو الذي تغير قبل أن تتغير الظروف التركية للسوء اقتصادياً وسياسياً. وعندما نذكر العالم العربي، فنحن نعني مصر ودول الخليج الكبرى وعلى رأسها المملكة العربية السعودية. الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وبدعم من دول الخليج، تسبب في إفاقة للاقتصاد المصري الذي كان يوشك على

لم تكشف تركيا حديثاً تواصل جماعة «الإخوان المسلمين» الموجوبين على أراضيها مع جهات خارجية مثل روسيا وإيران. كانت الجماعة واضحة الأجنحة أمام السلطات التركية، لكن كانت عين الرضا عن كل عيب لكليّة، كانت تراقبهم وهي محكمة السيطرة عليهم، وتتبع اتصالاتهم وتواصلهم مع قيادات لندن وقيادات أخرى اتخذوا بلداناً أسبوية مقرأ لهم لتدريب كوادرها. هذا السلوك الإخواني المتعارف عليه منذ ثمانين عاماً جزء من منهجهم، وقد رضيت تركيا به منذ استخدمتهم ورقة لاستعداد العالم العربي بعدما أسقط الشارع المصري حكم «الإخوان» في عام 2013. ولا شك أن هذا من الدهاء السياسي، أن تتحكم بورقة أيديولوجية سياسية مهمة تمش أمن المنطقة العربية التي كان

يحمل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بزعامتها. لكن ما الذي تغير اليوم؟ إختصاراً قبل التفصيل نقول ببساطة إن العالم العربي هو الذي تغير قبل أن تتغير الظروف التركية للسوء اقتصادياً وسياسياً. وعندما نذكر العالم العربي، فنحن نعني مصر ودول الخليج الكبرى وعلى رأسها المملكة العربية السعودية. الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وبدعم من دول الخليج، تسبب في إفاقة للاقتصاد المصري الذي كان يوشك على

لم تكشف تركيا حديثاً تواصل جماعة «الإخوان المسلمين» الموجوبين على أراضيها مع جهات خارجية مثل روسيا وإيران. كانت الجماعة واضحة الأجنحة أمام السلطات التركية، لكن كانت عين الرضا عن كل عيب لكليّة، كانت تراقبهم وهي محكمة السيطرة عليهم، وتتبع اتصالاتهم وتواصلهم مع قيادات لندن وقيادات أخرى اتخذوا بلداناً أسبوية مقرأ لهم لتدريب كوادرها. هذا السلوك الإخواني المتعارف عليه منذ ثمانين عاماً جزء من منهجهم، وقد رضيت تركيا به منذ استخدمتهم ورقة لاستعداد العالم العربي بعدما أسقط الشارع المصري حكم «الإخوان» في عام 2013. ولا شك أن هذا من الدهاء السياسي، أن تتحكم بورقة أيديولوجية سياسية مهمة تمش أمن المنطقة العربية التي كان

لم تكشف تركيا حديثاً تواصل جماعة «الإخوان المسلمين» الموجوبين على أراضيها مع جهات خارجية مثل روسيا وإيران. كانت الجماعة واضحة الأجنحة أمام السلطات التركية، لكن كانت عين الرضا عن كل عيب لكليّة، كانت تراقبهم وهي محكمة السيطرة عليهم، وتتبع اتصالاتهم وتواصلهم مع قيادات لندن وقيادات أخرى اتخذوا بلداناً أسبوية مقرأ لهم لتدريب كوادرها. هذا السلوك الإخواني المتعارف عليه منذ ثمانين عاماً جزء من منهجهم، وقد رضيت تركيا به منذ استخدمتهم ورقة لاستعداد العالم العربي بعدما أسقط الشارع المصري حكم «الإخوان» في عام 2013. ولا شك أن هذا من الدهاء السياسي، أن تتحكم بورقة أيديولوجية سياسية مهمة تمش أمن المنطقة العربية التي كان

لم تكشف تركيا حديثاً تواصل جماعة «الإخوان المسلمين» الموجوبين على أراضيها مع جهات خارجية مثل روسيا وإيران. كانت الجماعة واضحة الأجنحة أمام السلطات التركية، لكن كانت عين الرضا عن كل عيب لكليّة، كانت تراقبهم وهي محكمة السيطرة عليهم، وتتبع اتصالاتهم وتواصلهم مع قيادات لندن وقيادات أخرى اتخذوا بلداناً أسبوية مقرأ لهم لتدريب كوادرها. هذا السلوك الإخواني المتعارف عليه منذ ثمانين عاماً جزء من منهجهم، وقد رضيت تركيا به منذ استخدمتهم ورقة لاستعداد العالم العربي بعدما أسقط الشارع المصري حكم «الإخوان» في عام 2013. ولا شك أن هذا من الدهاء السياسي، أن تتحكم بورقة أيديولوجية سياسية مهمة تمش أمن المنطقة العربية التي كان

لم تكشف تركيا حديثاً تواصل جماعة «الإخوان المسلمين» الموجوبين على أراضيها مع جهات خارجية مثل روسيا وإيران. كانت الجماعة واضحة الأجنحة أمام السلطات التركية، لكن كانت عين الرضا عن كل عيب لكليّة، كانت تراقبهم وهي محكمة السيطرة عليهم، وتتبع اتصالاتهم وتواصلهم مع قيادات لندن وقيادات أخرى اتخذوا بلداناً أسبوية مقرأ لهم لتدريب كوادرها. هذا السلوك الإخواني المتعارف عليه منذ ثمانين عاماً جزء من منهجهم، وقد رضيت تركيا به منذ استخدمتهم ورقة لاستعداد العالم العربي بعدما أسقط الشارع المصري حكم «الإخوان» في عام 2013. ولا شك أن هذا من الدهاء السياسي، أن تتحكم بورقة أيديولوجية سياسية مهمة تمش أمن المنطقة العربية التي كان

لم تكشف تركيا حديثاً تواصل جماعة «الإخوان المسلمين» الموجوبين على أراضيها مع جهات خارجية مثل روسيا وإيران. كانت الجماعة واضحة الأجنحة أمام السلطات التركية، لكن كانت عين الرضا عن كل عيب لكليّة، كانت تراقبهم وهي محكمة السيطرة عليهم، وتتبع اتصالاتهم وتواصلهم مع قيادات لندن وقيادات أخرى اتخذوا بلداناً أسبوية مقرأ لهم لتدريب كوادرها. هذا السلوك الإخواني المتعارف عليه منذ ثمانين عاماً جزء من منهجهم، وقد رضيت تركيا به منذ استخدمتهم ورقة لاستعداد العالم العربي بعدما أسقط الشارع المصري حكم «الإخوان» في عام 2013. ولا شك أن هذا من الدهاء السياسي، أن تتحكم بورقة أيديولوجية سياسية مهمة تمش أمن المنطقة العربية التي كان



نبيل عمرو

تركيا إردوغان... والعرب

لم يُحسن السيد رجب طيب إردوغان، استثمار المكانة الخاصة لتركيا لدى المحيط العربي، وهي مكانة فيها مؤثر نادر؛ وأعني به المؤثر العاطفي.

قد لا يكون هناك إجماع شعبي على الحنين لزمان الخلافة، إلا أن لدى الشعوب العربية ذكريات حلوة ومرة مع ذلك الزمن، شكّلت رصيداً يُضاف إلى الرصيد الموضوعي لتركيا في العالم العربي... الدين والجوار والثقة.

ولقد نشأت بفعل كل هذه الأصدقاء علاقة وثيقة شملت كل نواحي الحياة لدى كلا الجانبين، حتى إن قيام تركيا غير العثمانية بأول اعتراف إسلامي بإسرائيل، وهي في أوج صراعها الوجودي مع العرب وامتدادهم الإسلامي، وكذلك انتمائها لحلف شمال الأطلسي الذي كان يعتبره الرأي العام العربي غير صديق على الأقل، لم يضرب العلاقة التركية - العربية في جذورها، وحين كان بعضنا يستذكر حكاية لواء الإسكندرون، كان الغناضى والتبرير بديلاً عن اعتبار استعادة هذا الجزء مهمة مقدسة وملحة.

في مقالة محدودة السطور لا يتسع المجال لسرد تفصيلي أو حتى بالعناوين لمقومات منعطفات العلاقة التركية - العربية، إلا أن ما نحن فيه الآن يتخطى اللقاء نظرة موضوعية على واقع العلاقة؛ ولنبداً بامر العلاقة مع إسرائيل...

تتقدم تركيا الجميع في مستوى وشكل ومضمون هذه العلاقة، ما أفقد الدولة التركية جدية الاختلاف مع الدولة العبرية وتأثيره، خصوصاً بشأن الفلسطينيين وكذلك مواقفها من مسألة التطبيع، وإذا ما وضعت المواقف العربية، من دون إغناء أهمية أي مبادرة تركية لمصلحة طرفي الانقسام الفلسطيني؛ ففي غزّة يتغنون بماتر دولة الخلافة، وفي الضفة يستذكرون عدد الزيارات التي قام بها عباس لتركيا، وفي كلتا الحالتين تبدو المزاي غير جوهريه ويغلب عليها الطابع الرمزي والدعائي.

أمر آخر وهو الكيفية التي عالج بها السيد إردوغان العلاقة مع مصر، بحيث اختار الحاكم الأول والأخير للدولة التركية، دمج سياساته ومواقفه بسياسات ومواقف الإخوان المسلمين المصري تحديداً، كان إردوغان اختار «مستحيل» الاطاحة بالنظام المصري على «ممكن» التعايش مع الدولة المصرية، في ظل الاختلاف حول أمر واحد، فلم يكن مناسباً ولا حتى مجدياً أن يفتم السيد إردوغان معركة إعلامية تحريضية ينفق عليها الكثير، أي أنه وضع تركيا «العظمى» في زاوية ضيقة، من خلال تجاهله المتعمد لديباجة تاريخية واستراتيجية، وهي أن مصر تجسد العمود الرئيسي للعالم العربي، وإذا ما وسعنا الدائرة أكثر فهي بمكانتها الفعلية أكبر بكثير من بوابة.

في لقاء كنا فيه ضيوفاً على الرئيس أمين الجميل في «بغديا»، اجتمعنا مع ممثل لحزب العدالة والتنمية التركي، وتحدثنا عن الظل الفاحش الذي اعترى العلاقة مع مصر بفعل المبالغة التركية في الاندماج مع الإخوان... الخلاصة أننا نصنعنا صديقنا التركي بأن استضافة الإخوان المصريين اللاجئين إلى تركيا أمر يمكن هضمه، أما فتح معركة مستمرة لسنوات فهذا ما لا يليق بدولة عظمى لها مصالح أساسية مع الدولة العظمى مصر، واقتراحنا عليه مخرجاً هو الوساطة، فإن نجحت كان بها، وإن لم تنجح فإن العمل عليها ينقذ الخسارة وتسميم الأجواء، وتعميق العداوة بين دولتين بينهما كثير من الروابط الإيجابية المشتركة.

الأنباء التي تحدثت عن تطور إيجابي أولي في العلاقة بين البلدين الكبيرين أثلجت صدور محبي مصر وتركيا، وستؤدي لو تمّ تطبيع العلاقات من كل جوانبها إلى فوائد مشتركة للطرفين، فاطلسية تركيا «السكر قليل» والعلاقة المورثة والمنامية مع إسرائيل ليست باي حال وأي مقياس، باهم من علاقة تركيا مع مصر وامتدادها العربي والإسلامي، وكذلك الأمر مع الفلسطينيين الذين يريدون من تركيا أكثر بكثير مما تقدم مع شكرهم لكل ما يُقدم.

تطبيع العلاقات مع مصر لن يكون تطبيعاً لعلاقة ثنائية بين بلدين يعيشان في منطقة واحدة، بل ستفتح الأبواب لعلاقات صحية مع كل حلفاء مصر، وأولهم وليس آخرهم دول الخليج التي تعرف تركيا أكثر من غيرها ماذا تعني العلاقات الطبيعية معها.

محور جديد

واضطراب متجدد!



حسين شبكشي

تقوم القوى السياسية الكبرى في العالم بعد فترات محددة من الزمن بإعادة هندسة محاورها الاستراتيجية الأساسية. وهناك ملامح من التغيرات اللافتة والمهمة التي تحدث هذه الفترة ترجع حصول إعادة الهيكلة المحورية المقصودة. فالولايات المتحدة صعدت بشكل واضح وصريح ومباشر لهجتها الحادة ضد كل من الصين وروسيا، وإن كانت تعتبر الصين الطرف الأخطر الذي يواجهها الآن ويهدد مصالحها السياسية والأمنية والاقتصادية. وهذا يفسر الحراك السريع لوزير الخارجية والدفاع الأميركيين وزيارتهما لدول مهمة في آسيا تضمنت اليابان وكوريا الجنوبية والهند، وهي الدول التي تكون اليوم حلقاً مع الولايات المتحدة المعرض منه مواجهة الصين وتهددها المتصاعد في المجالات الجيوسياسية للقرعة الآسيوية، وخصوصاً في المناطق المتنازع عليها، وكذلك أيضاً لمواجهة النفوذ الاقتصادي والعسكري المتزايد، الذي يشي بطموح صيني استثنائي يستدعي الحذر منه بحسب الحلف المتكون حديثاً.

انتقادات أممية لتدخلات الأتراك في مواقع مختلفة، مروراً بالعزلة السياسية والاقتصادية من أهم مشروعات غاز متوسطي، تسبب في تكوين تحالف بين مصر واليونان وإسرائيل وقبرص وفرنسا بدون تركيا... هذه الأمور كلها أدت إلى عزوف الاستثمارات الأجنبية عنها وهبوط تاريخي غير مسبق في قيمة الليرة التركية، واضطراب هائل في البورصة التركية أيضاً. تركيا الآن تستشعر التغيرات الحاصلة على الصعيد الدولي وتبحث عن طوق نجاة.

هناك أيضاً إيران التي لا تتجاوب مع الجزرة الأميركية الممدودة إليها للعودة إلى الاتفاق النووي، وهي تكتسب هذه الثقة بموقفها من دعم الصين الاقتصادي لها، الذي أعاد تعويم النفط الإيراني للسوق العالمية بشرائه عنها، والدعم التقني الروسي في المعدات العسكرية والتكنولوجيا النووية، فالصين وروسيا تستغلان إيران لئلا تخلف الولايات المتحدة.

محاور جديدة تشكل والاهتمام بالواجهة المتصاعدة بين أميركا والصين تنال الاهتمام، باعتبار أن لها الأولوية. يرفض المحللون السياسيون الأميركيون توصيف ما يحصل الآن بين الصين وأميركا بأنه حرب باردة جديدة شبيهة بما حدث في القرن الميلادي الماضي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، لأن الحالة الأخيرة كان ترسانات من الجنود والترسانات العسكرية العملاقة في مواجهة باردة في مناطق مختلفة حول العالم. محاور جديدة تتشكل والغرض الأهم هو تحيد الصين وتقليص النفوذ الروسي، الأمر الذي ستكون ضحيته ملفات مهمة مثل لبنان وسوريا والعراق والقضية الفلسطينية، وهي ملفات ستوضع كلها على رف الانتظار.

أسيا ستكون بوصلة الاهتمام الجديدة فيما يخص الشأن السياسي والاقتصادي للحقبة المقبلة، وهناك مناطق تماس فيها مرشحة للاشتعال مثل كوريا الشمالية واليابان وفيتنام وتايوان وهونغ كونغ وإندونيسيا واليابان وحدود الهند مع الصين. في مواقف مصر العزلة التي وصلت إليها تركيا بسبب مواقفها وسياساتها أصبحت باهظة الثمن على الرئيس التركي وأنصاره. فمن برود سياسي يواجه به الرجل في المحافل الدولية، إلى

إذ سالت أحد المارة في شوارع هونغ كونغ عما إذا كان أحدهم سوف يحصل على إجازة فيفروس «كورونا»، أم لا، ربما تسمع إجابات من شاكلاً: «أحياناً»، أو «ربما»، أو «كلا»، تماماً كما حدث معي من قبل. إن محاربة هذا التردد والإحجام هنا وفي أي مكان آخر سوف يتطلب مزيداً من مجرد الوعظ، من قدر من الانضباط.

إن مزيجاً من عدم الثقة الراسخ بالحكومة، مع الجهل الواضح، وعدم الإلحاح - في منطقة تتخفف فيها حالات الإصابة بفيروس «كورونا» - يعني أن هونغ كونغ تكافح الآن لتطعيم أكبر عدد ممكن من السكان. وخلال الأسابيع الجاري، عندما فتح الباب لعودة تلقي اللقاحات للمواطنين الذين تزيد أعمارهم على 30 عاماً، سارع عشرات الآلاف منا للحجز، والاختيار ما بين لقاح «سينوفاك بيوتك ليمنت» الصيني أو لقاح «فايزر بيو إن تك» الآخر.

غير أن الكثيرين غيرهم، من أصل 5,5 مليون مواطن مؤهل ضمن تعداد السكان البالغ 7,5 مليون نسمة، لم يقدموا على هذه الخطوة. توصف هونغ كونغ بالبيئة المثالية للعواصف الكاملة من الإشكاليات، حيث الاضطرابات السياسية الشديدة إلى تقارير عن

بحسب ندوة لثلاثة خبراء لهم تاريخ طويل وخبرة واسعة في مجال أبحاث مكافحة الإرهاب من الإدارة الأميركية، عقدت ندوة قبل أسبوع تحت عنوان «إعادة النظر في النهج الأميركي لمكافحة الإرهاب عقب أحداث 11 سبتمبر»، وجاء فيها التأكيد على أهمية السعودية كشريك كبير ومهم وأساسي في المجال بحسب إفادة ماثيو ليفيت مدير برنامج «رابنهارد للاستخبارات ومكافحة الإرهاب».

الندوة التي أذيعت بالكامل على منصة معهد واشنطن لتحليل السياسات حملت مخاوف من مقاربة الرئيس بايدن لملف الإرهاب، وإعادة تقييم للنهج الذي اعتمدته الولايات المتحدة على مدى العشرين سنة الماضية، ورغم تقدير النجاحات التي تحققت في الملف فإنه يجب إعادة قراءة استراتيجية «التنوير» في نهج مكافحة الإرهاب وتحولته من الانتصارات السريعة إلى الاستراتيجية المستدامة، لا سيما مع التنافس الكبير الذي تخوضه واشنطن مع الصين إلى روسيا إلى المشاريع التدميرية من مشروع كوريا الشمالية إلى إيران، والتي شكلت في محصلتها أكبر تهديد دولي يواجه إدارة الرئيس بايدن، لكن السؤال الجوهري ما ذلك، هل يمكن، أو يجب على الولايات المتحدة الانخراط في صراعات هامشية بالنسبة لها في سوريا واليمن؟

أصل الأزمة في نظري يعود إلى الموضوعة والتوصيف لمسألة الإرهاب من حيث جغرافيته وسياقه السياسي وليس مدى تأثيره وقدرته على حشد المقاتلين، بمعنى أن التمييز بين التهديد التنافسي من المشاريع المضادة لا يمكن أن يعفي المجتمع الدولي من مصادر الأزمات في مناطق التوتر والصراعات التي وإن وصفها الباحثون بالهامشية إلا أن تأثيراتها هائلة، وأقرب مثال على ذلك وضعية أفغانستان وصداع «طالمان» على مدى عقود، وتجدر الإشارة من الميليشيات الشيعية المدعومة من إيران في العراق ولبنان واليمن، والإرهاب السني الذي تقوده «القاعدة» و«داعش» وتفاثرهما في شمال أفريقيا ودول القوقاز بما يشبه الاستدامة التي تبحت عنها أميركا في مكافحتها.

يجب على الولايات المتحدة إذا أرادت الفاعلية في استراتيجيتها، لا سيما مع الأولويات المزاحمة للإدارة الجديدة، الاستماع جيداً لآراء الخبراء في ملف مكافحة الإرهاب، وهو ما مكثه الخبراء في الندوة المشار إليها بضرورة الانتقال من مهمات مكافحة الإرهاب العسكرية إلى ملف استباقي يمكن في إصلاح

الحالات وفيات بين أكثر من 160 ألف شخص حصلوا على لقاح «سينوفاك» الصيني، ما أثار حالة من عدم الارتياح، على الرغم من أن حالات الوفيات المذكورة لم يتم ربطها باللقاح نفسه، وحتى قبل إتاحة جرعات اللقاح على نطاق كبير، أشار الكثيرون إلى أنها سوف تتأخر عن الميعاد المحدد. غير أن المدينة ليست بمفردها في ذلك، فإن حالة التشكك والقلق قديمة قدم اللقاحات نفسها، وهي تطارد حتى رائد التطعيم إدوارد جينر، وتحوم تلك الحالة المزمنة من شوارع العالم الثالث الخلفية البائسة إلى أرقى أحياء العواصم الأوروبية. وهي ليست بالمشكلة التي يمكن تجاهلها؛ إذ تتراجع الأمال في عودة الأوضاع إلى طبيعتها، ناهيك بهزيمة الفيروس الذي أودى بحياة 2,7 مليون شخص وأسفر عن شلل واسع في الاقتصاد حول العالم، وذلك حتى يتخذ عدد كافٍ من الناس الخطوة اللازمة لبلوغ حد المناعة الجماعية بنسبة ربما تزيد على 70 في المائة. وحتى النقض الطفيف في تحقيق هذه النسبة من شأنه أن يزيد من المعاناة في وفاة الناس وتكدير سبل المعيشة.

والنبا السامر يتمثل في أن التجربة قد علمتنا الكثير عن

وتمانينات القرن الماضي. أما اليوم، فإن وسائل التواصل الاجتماعي تعني أن عددًا متواضعا للغاية من المعارضين للتطعيم يتحركون بسرعة عالية عبر مختلف غرف الدردشة على الإنترنت لمواجهة والتغلب على المترددين، ربما عن

مراجعة الاستراتيجية الأميركية لمكافحة الإرهاب وتثمين دور السعودية



يوسف الديني

التجديد الفردي لما بات يعرف بالذئاب المنفردة. اليوم تشتغل المنظمات الإرهابية على استراتيجية جديدة، وهي فك الارتباط عن مناطق التوتر والانتعاش في مناطق لا تفكر فيها الجيوب الإرهابية والمجموعات المنخرطة في إعادة التأسيس حتى لو عاشت لحظة كمون في مناطق كثيرة من اليمن إلى القارة الهندية والصومال وشمال أفريقيا ودول أميركا اللاتينية، ويتتبع بسبب لحالات الهجرة على مواقع الإنترنت ومصانفها للمعلل الإرهابي يمكن معرفة حالة الانتقال الجغرافي ومحاولة تشديد وتجنيد الأجيال الجديدة من خلال بناء ولاءات عابرة للحدود واستغلال الثغرات السياسية في مجتمعات بعينها، وإسناد ذلك كله بماكينه إعلامية ضخمة تنتج التقارير والمجلات والفيديوهات حتى بلغات غير حية لتأكيد انتشارها أمام خصوصها، ويهدف المزيد من عملية الاستقطاب والتجنيد. بالطبع الحديث هنا عن بقاء وضخ مجموعات وقيادات وكوادر فاعلة للتنظيم، أما الحديث عن الفكرة وبقائها فهو متصل بظروف وسياقات فكرية واجتماعية ما زالت عوامل إنتاجها أكبر بكثير من كل الفعاليات المضادة رغم الجهود الدولية الجماعية والفريدة لمكافحة الظاهرة.

ورغم تركيز الورقة على إعادة التقييم العسكري والاستراتيجي فإن من المهم البناء عليها، خصوصاً في دول المنطقة لتقديمها المملكة العربية السعودية بوزنها السياسي وخبرتها في التعامل مع الملف إلى تحويل تلك التجربة من الواقع إلى الدراسات والأطروحات والنماذج الناجحة التي ركزت على عامل نجاح كبير رغم كل التحديات وهوامش الخطأ، وهو أن المعركة مع الإرهاب اليوم لا يمكن حصرها في الجانب الأمني العسكري، بل هي حرب أفكار واستراتيجيات بالدرجة الأولى. وبحسب الخبر الدولي بريغ باركر المتخصص في علم النفس العنفي عبر دراسات مطولة عن الإرهاب العالمي وطرائق فهمه، فإن معدل تجنيد الكوادر الإرهابية في الأعمار القليلة الماضية ارتفع إلى ما يفوق 30 ألف مقاتل مهووس بالفكرة المسيطرة ينمون إلى معظم دول العالم تقريباً، وهي بحسب باركر «سلالة عنيفة غير متوقفة» تلج على النفاذ من الثغرات في الخلاف الدولي حول الحرب على الإرهاب وأمن الحدود والتعاون المشترك لا سيما في المجال الاستخباراتي، هذا عدا الملفات السياسية العالقة وصعود الطائفة المضادة والميليشيات التي تلبست منطلق الدولة في مواقع مختلفة بحجة مقارعة التنظيمات الإرهابية، وتلك خطيئة لم يتم الاعتراف بها حتى الآن.

المعركة مع الإرهاب اليوم لا يمكن حصرها في الجانب الأمني العسكري، بل هي حرب أفكار واستراتيجيات بالدرجة الأولى. وبحسب الخبر الدولي بريغ باركر المتخصص في علم النفس العنفي عبر دراسات مطولة عن الإرهاب العالمي وطرائق فهمه، فإن معدل تجنيد الكوادر الإرهابية في الأعمار القليلة الماضية ارتفع إلى ما يفوق 30 ألف مقاتل مهووس بالفكرة المسيطرة ينمون إلى معظم دول العالم تقريباً، وهي بحسب باركر «سلالة عنيفة غير متوقفة» تلج على النفاذ من الثغرات في الخلاف الدولي حول الحرب على الإرهاب وأمن الحدود والتعاون المشترك لا سيما في المجال الاستخباراتي، هذا عدا الملفات السياسية العالقة وصعود الطائفة المضادة والميليشيات التي تلبست منطلق الدولة في مواقع مختلفة بحجة مقارعة التنظيمات الإرهابية، وتلك خطيئة لم يتم الاعتراف بها حتى الآن.

المعركة مع الإرهاب اليوم لا يمكن حصرها في الجانب الأمني العسكري، بل هي حرب أفكار واستراتيجيات بالدرجة الأولى. وبحسب الخبر الدولي بريغ باركر المتخصص في علم النفس العنفي عبر دراسات مطولة عن الإرهاب العالمي وطرائق فهمه، فإن معدل تجنيد الكوادر الإرهابية في الأعمار القليلة الماضية ارتفع إلى ما يفوق 30 ألف مقاتل مهووس بالفكرة المسيطرة ينمون إلى معظم دول العالم تقريباً، وهي بحسب باركر «سلالة عنيفة غير متوقفة» تلج على النفاذ من الثغرات في الخلاف الدولي حول الحرب على الإرهاب وأمن الحدود والتعاون المشترك لا سيما في المجال الاستخباراتي، هذا عدا الملفات السياسية العالقة وصعود الطائفة المضادة والميليشيات التي تلبست منطلق الدولة في مواقع مختلفة بحجة مقارعة التنظيمات الإرهابية، وتلك خطيئة لم يتم الاعتراف بها حتى الآن.

مثل تجربة توسكيجي للزهري، التي استمرت 40 عاماً، والتي حرمت الرجال السود في بلدان أميركية من التشخيص الطبي وتلقي العلاج المناسب. جرى استطلاع للرأي بين 21 أكتوبر (تشرين الأول) و16 ديسمبر (كانون الأول) من عام 2020، تم فيه استطلاع رأي المشاركين حول هل سوف يتلقون لقاح فيروس «كورونا» عندما يتوافر، أم لا. واشتملت فئة «الحصول على اللقاح» على المشاركين الذين قالوا إنهم سوف يحصلون على اللقاح بكل تأكيد، أو على الأرجح، واشتمل الاستطلاع الأصلي على 32 دولة وإقليماً.

مسؤولة عن نشر أغلب المحتويات المثيرة للشكوك في اللقاحات، غير أن هناك كثيراً من المصادر الأخرى، بدءاً من انعدام الثقة بالسلطات إلى عوائق الرعاية الصحية، وحتى نغرات العنصرية البسيطة. وهناك تجارب أخرى تلقي بظلالها القاتمة،

مصادقتها المتضررة في الخارج، وإثبات مبادرتها على الوفاء بالتزامات تحالفها على المدى الطويل، والأهم التركيز على بناء القدرات المدنية، وهو الأمر الذي نجده واضحاً في المقاربة السعودية الشريك الأهم والأكثر فاعلية في ملف مكافحة الإرهاب من خلال الاستراتيجية الاستباقية والسعي إلى المعادلة الصفوية مع الإرهاب التي أعلنتها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، والتي ابتدأها منذ اللحظات الأولى بالقطعة مع منابح الفكر وتسمية الأشياء بأسمائها، وتحديد مكان الخطر في شكل تنظيمات وجماعات وأفكار لا يمكن التساهل معها إذا ما أراه العالم المضي قدماً في المستقبل.

تدرك القيادة السعودية أن المعركة مع الإرهاب طويلة الأمد، وتم تأكيد ذلك عبر أزمة مختلفة، حيث واجهت المملكة خطر التطرف والإرهاب منذ لحظة التأسيس على يد المؤسس الملك عبد العزيز، واليوم نجد الخبراء يؤكدون في قراءتهم النقدية للقاربة الأميركية ضرورة الابتعاد عن لغة ووعود الانتصار والهزيمة، وإضيق إليها تقسيم المعرفة عن الإرهاب بتصنيفه القيادات والرموز الاعتبارية، فالانتصار النهائي والحاسم على الإرهاب ليس ممكناً بسبب أنه يعبر عن ظاهرة متجددة ببقاء المنابع وأنواع الأسباب السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

والحال أن معيارية الانتصار على جيوب إرهابية لهذا التنظيم أو ذلك يجب ألا نجعلنا تنسرع في الإغتراب بإعلان نهاية تنظيمات إرهابية أجزبا الواقع منذ نشأتها الحديثة إنهما قادرة على تجديد نفسها، وإنها وإن قمت على الأرض؛ ما زالت فاعلة على مستوى أدواتها الإعلامية ومخارجاتها التعويضية على الإنترنت، لا سيما بعد أن انتقلت منذ سنوات الانتشار عبر مجموعات صغيرة لتتخلى عن ذلك مجدداً وتنتقل إلى فكرة أكثر تعقيداً، وهو

الحالة الأخيرة كان ترسانات من الجنود والترسانات العسكرية العملاقة في مواجهة باردة في مناطق مختلفة حول العالم. محاور جديدة تتشكل والغرض الأهم هو تحيد الصين وتقليص النفوذ الروسي، الأمر الذي ستكون ضحيته ملفات مهمة مثل لبنان وسوريا والعراق والقضية الفلسطينية، وهي ملفات ستوضع كلها على رف الانتظار.

أسيا ستكون بوصلة الاهتمام الجديدة فيما يخص الشأن السياسي والاقتصادي للحقبة المقبلة، وهناك مناطق تماس فيها مرشحة للاشتعال مثل كوريا الشمالية واليابان وفيتنام وتايوان وهونغ كونغ وإندونيسيا واليابان وحدود الهند مع الصين. في مواقف مصر العزلة التي وصلت إليها تركيا بسبب مواقفها وسياساتها أصبحت باهظة الثمن على الرئيس التركي وأنصاره. فمن برود سياسي يواجه به الرجل في المحافل الدولية، إلى

إذ سالت أحد المارة في شوارع هونغ كونغ عما إذا كان أحدهم سوف يحصل على إجازة فيفروس «كورونا»، أم لا، ربما تسمع إجابات من شاكلاً: «أحياناً»، أو «ربما»، أو «كلا»، تماماً كما حدث معي من قبل. إن محاربة هذا التردد والإحجام هنا وفي أي مكان آخر سوف يتطلب مزيداً من مجرد الوعظ، من قدر من الانضباط.

إن مزيجاً من عدم الثقة الراسخ بالحكومة، مع الجهل الواضح، وعدم الإلحاح - في منطقة تتخفف فيها حالات الإصابة بفيروس «كورونا» - يعني أن هونغ كونغ تكافح الآن لتطعيم أكبر عدد ممكن من السكان. وخلال الأسابيع الجاري، عندما فتح الباب لعودة تلقي اللقاحات للمواطنين الذين تزيد أعمارهم على 30 عاماً، سارع عشرات الآلاف منا للحجز، والاختيار ما بين لقاح «سينوفاك بيوتك ليمنت» الصيني أو لقاح «فايزر بيو إن تك» الآخر.

غير أن الكثيرين غيرهم، من أصل 5,5 مليون مواطن مؤهل ضمن تعداد السكان البالغ 7,5 مليون نسمة، لم يقدموا على هذه الخطوة. توصف هونغ كونغ بالبيئة المثالية للعواصف الكاملة من الإشكاليات، حيث الاضطرابات السياسية الشديدة إلى تقارير عن

لماذا نجت الدول

ذات الأنظمة الملكية؟



حمد الماجد

في مقال عنوانه «عشر سنوات من العقل المعطل»، حول الثورات العربية أو الربيع العربي أو الحراك العربي، جرت الإشارة إلى استمرار الحراك والمسيرات في الجزائر هذه الأيام، مما جعل الذاكرة تستدعي مناخ الثورات العربية. في مقاله هذا، نثر الدكتور مأمون فندي عدداً من التساؤلات المهمة حول الثورات العربية التي يقول إن الدراسات الحادة لم تتعرض لها لتجنب عنها، مثل: ما أسباب هذه الثورات؟ أو لماذا انهارت أنظمة أمنية قوية بأسلوب الانهيار وموت الفجأة؟ أو لماذا اندلعت شرارة العربي ولم تظهر في بعضها الآخر؟ ولماذا في الدول ذات النظام الجمهوري وليس في الدول ذات النظام الملكي؟

وكل سؤال طرحه الدكتور مأمون يستحق دراسات ومقالات وأبحاثاً، وإلى أن تخبرني المراكز المتخصصة لإجابة عن هذه الأسئلة السائلة، كما يتمتع الرمز «الشرق أوسطي»، كما هو هذه الأسئلة المهمة لمحاولة الإجابة عنه، وهو: لماذا تسلمت الثورات العربية على الجمهوريات وتلاشت الملكيات؟

بعضهم يفترض أن هناك من الأنظمة العربية من نفذت بجلودها من لهيب الثورات والحركات الجماهيرية بسبب التنمية والرخاء الاقتصادي والثروات الطبيعية، كالنفط والغاز مثلاً، كما هو الحال في عدد من دول الخليج، وهذا السبب في تقديري، لوجوده غير مقنع، بديل أن ملكيتين عربيتين، هما الأردن والمغرب، من الصعب مقارنة تنميتها واقتصادها وروائتها وفرواقتها الطبيعية ببقية دول الخليج العربي، ومع ذلك تماشكت أمام رياح الثورات العربية العاتية الهوجاء.

أيضاً، قارن بين سوريا الجمهورية والأردن ذي النظام الملكي؛ سوريا الأكثر سكاناً والأفضل سياحياً والمتنوعة جغرافياً والأغنى مائياً والأكثر اكتتاراً لثروات طبيعية (نسبة وتناصب)، والأردن بمصادر دخله المحدودة وتضاريسه الوعرة وشح مياهه وشريط على البحر لا يتعدى بضعة كيلومترات، ثم لاحظ تفوق الغاني في الشأن الصحي والتعليمي والمساكن وتخطيط المدن وأغلب أوجه التنمية؛ أعني قبل اندلاع الثورة في سوريا.

فبيناً، إن الشعوب في الأنظمة الملكية حين لم تعلن ثورتها على حكومتها لم يكن خوفاً من المواجهة مع الأمن، إذ لو كان الأمر كذلك لكانت الشعوب العربية التي تحكمها أنظمة قمع ديكتاتورية دموية فاشية، مثل ليبيا وسوريا، أولى بالخوف من المواجهة، ومع ذلك هبت في هذه الدول حركات شجاعة، وبقوة يصعب إخمادها... إذن، فالمحصلة النهائية أن الأنظمة الملكية العربية، ولا نستثنى منها أحداً، تخلى بشعبية مجذرة، وبعضها الآخر بإيمان شعوبها بتسوية أنظمتها التاريخية، لكن العامل المشترك بينها أنها ضد الثورة على أنظمة هي «المخيط» التي ينظم وحدة شعوبها، ويلف شتات مناطقها، ويحتوي تنوع توجهاتها، وأن هذه الملكيات هي عمود الخيمة الذي إذا سقط، انهار سقفها وتمزق رواقها وتخلعت أطرافها، فتكتشف لريح صرصر عاتية من الفتن والاحتراقات الداخلية والتدخلات الخارجية، مثلما جرى -وما زال يجري- في كل من ليبيا وسوريا حتى الآن.

بمقابل تجربة توسكيجي للزهري، التي استمرت 40 عاماً، والتي حرمت الرجال السود في بلدان أميركية من التشخيص الطبي وتلقي العلاج المناسب. جرى استطلاع للرأي بين 21 أكتوبر (تشرين الأول) و16 ديسمبر (كانون الأول) من عام 2020، تم فيه استطلاع رأي المشاركين حول هل سوف يتلقون لقاح فيروس «كورونا» عندما يتوافر، أم لا. واشتملت فئة «الحصول على اللقاح» على المشاركين الذين قالوا إنهم سوف يحصلون على اللقاح بكل تأكيد، أو على الأرجح، واشتمل الاستطلاع الأصلي على 32 دولة وإقليماً.

مسؤولة عن نشر أغلب المحتويات المثيرة للشكوك في اللقاحات، غير أن هناك كثيراً من المصادر الأخرى، بدءاً من انعدام الثقة بالسلطات إلى عوائق الرعاية الصحية، وحتى نغرات العنصرية البسيطة. وهناك تجارب أخرى تلقي بظلالها القاتمة،

الحالة الأخيرة كان ترسانات من الجنود والترسانات العسكرية العملاقة في مواجهة باردة في مناطق مختلفة حول العالم. محاور جديدة تتشكل والغرض الأهم هو تحيد الصين وتقليص النفوذ الروسي، الأمر الذي ستكون ضحيته ملفات مهمة مثل لبنان وسوريا والعراق والقضية الفلسطينية، وهي ملفات ستوضع كلها على رف الانتظار.

أسيا ستكون بوصلة الاهتمام الجديدة فيما يخص الشأن السياسي والاقتصادي للحقبة المقبلة، وهناك مناطق تماس فيها مرشحة للاشتعال مثل كوريا الشمالية واليابان وفيتنام وتايوان وهونغ كونغ وإندونيسيا واليابان وحدود الهند مع الصين. في مواقف مصر العزلة التي وصلت إليها تركيا بسبب مواقفها وسياساتها أصبحت باهظة الثمن على الرئيس التركي وأنصاره. فمن برود سياسي يواجه به الرجل في المحافل الدولية، إلى

إذ سالت أحد المارة في شوارع هونغ كونغ عما إذا كان أحدهم سوف يحصل على إجازة فيفروس «كورونا»، أم لا، ربما تسمع إجابات من شاكلاً: «أحياناً»، أو «ربما»، أو «كلا»، تماماً كما حدث معي من قبل. إن محاربة هذا التردد والإحجام هنا وفي أي مكان آخر سوف يتطلب مزيداً من مجرد الوعظ، من قدر من الانضباط.

إن مزيجاً من عدم الثقة الراسخ بالحكومة، مع الجهل الواضح، وعدم الإلحاح - في منطقة تتخفف فيها حالات الإصابة بفيروس «كورونا» - يعني أن هونغ كونغ تكافح الآن لتطعيم أكبر عدد ممكن من السكان. وخلال الأسابيع الجاري، عندما فتح الباب لعودة تلقي اللقاحات للمواطنين الذين تزيد أعمارهم على 30 عاماً، سارع عشرات الآلاف منا للحجز، والاختيار ما بين لقاح «سينوفاك بيوتك ليمنت» الصيني أو لقاح «فايزر بيو إن تك» الآخر.

غير أن الكثيرين غيرهم، من أصل 5,5 مليون مواطن مؤهل ضمن تعداد السكان البالغ 7,5 مليون نسمة، لم يقدموا على هذه الخطوة. توصف هونغ كونغ بالبيئة المثالية للعواصف الكاملة من الإشكاليات، حيث الاضطرابات السياسية الشديدة إلى تقارير عن

إذ سالت أحد المارة في شوارع هونغ كونغ عما إذا كان أحدهم سوف يحصل على إجازة فيفروس «كورونا»، أم لا، ربما تسمع إجابات من شاكلاً: «أحياناً»، أو «ربما»، أو «كلا»، تماماً كما حدث معي من قبل. إن محاربة هذا التردد والإحجام هنا وفي أي مكان آخر سوف يتطلب مزيداً من مجرد الوعظ، من قدر من الانضباط.

إن مزيجاً من عدم الثقة الراسخ بالحكومة، مع الجهل الواضح، وعدم الإلحاح - في منطقة تتخفف فيها حالات الإصابة بفيروس «كورونا» - يعني أن هونغ كونغ تكافح الآن لتطعيم أكبر عدد ممكن من السكان. وخلال الأسابيع الجاري، عندما فتح الباب لعودة تلقي اللقاحات للمواطنين الذين تزيد أعمارهم على 30 عاماً، سارع عشرات الآلاف منا للحجز، والاختيار ما بين لقاح «سينوفاك بيوتك ليمنت» الصيني أو لقاح «فايزر بيو إن تك» الآخر.

غير أن الكثيرين غيرهم، من أصل 5,5 مليون مواطن مؤهل ضمن تعداد السكان البالغ 7,5 مليون نسمة، لم يقدموا على هذه الخطوة. توصف هونغ كونغ بالبيئة المثالية للعواصف الكاملة من الإشكاليات، حيث الاضطرابات السياسية الشديدة إلى تقارير عن

إذ سالت أحد المارة في شوارع هونغ كونغ عما إذا كان أحدهم سوف يحصل على إجازة فيفروس «كورونا»، أم لا، ربما تسمع إجابات من شاكلاً: «أحياناً»، أو «ربما»، أو «كلا»، تماماً كما حدث معي من قبل. إن محاربة هذا التردد والإحجام هنا وفي أي مكان آخر سوف يتطلب مزيداً من مجرد الوعظ، من قدر من الانضباط.

إن مزيجاً من عدم الثقة الراسخ بالحكومة، مع الجهل الواضح، وعدم الإلحاح - في منطقة تتخفف فيها حالات الإصابة بفيروس «كورونا» - يعني أن هونغ كونغ تكافح الآن لتطعيم أكبر عدد ممكن من السكان. وخلال الأسابيع الجاري، عندما فتح الباب لعودة تلقي اللقاحات للمواطنين الذين تزيد أعمارهم على 30 عاماً، سارع عشرات الآلاف منا للحجز، والاختيار ما بين لقاح «سينوفاك بيوتك ليمنت» الصيني أو لقاح «فايزر بيو إن تك» الآخر.

غير أن الكثيرين غيرهم، من أصل 5,5 مليون مواطن مؤهل ضمن تعداد السكان البالغ 7,5 مليون نسمة، لم يقدموا على هذه الخطوة. توصف هونغ كونغ بالبيئة المثالية للعواصف الكاملة من الإشكاليات، حيث الاضطرابات السياسية الشديدة إلى تقارير عن

إذ سالت أحد المارة في شوارع هونغ كونغ عما إذا كان أحدهم سوف يحصل على إجازة فيفروس «كورونا»، أم لا، ربما تسمع إجابات من شاكلاً: «أحياناً»، أو «ربما»، أو «كلا»، تماماً كما حدث معي من قبل. إن محاربة هذا التردد والإحجام هنا وفي أي مكان آخر سوف يتطلب مزيداً من مجرد الوعظ، من قدر من الانضباط.

إن مزيجاً من عدم الثقة الراسخ بالحكومة، مع الجهل الواضح، وعدم الإلحاح - في منطقة تتخفف فيها حالات الإصابة بفيروس «كورونا» - يعني أن هونغ كونغ تكافح الآن لتطعيم أكبر عدد ممكن من السكان. وخلال الأسابيع الجاري، عندما فتح الباب لعودة تلقي اللقاحات للمواطنين الذين تزيد أعمارهم على 30 عاماً، سارع عشرات الآلاف منا للحجز، والاختيار ما بين لقاح «سينوفاك بيوتك ليمنت» الصيني أو لقاح «فايزر بيو إن تك» الآخر.

غير أن الكثيرين غيرهم، من أصل 5,5 مليون مواطن مؤهل ضمن تعداد السكان البالغ 7,5 مليون نسمة، لم يقدموا على هذه الخطوة. توصف هونغ كونغ بالبيئة المثالية للعواصف الكاملة من الإشكاليات، حيث الاضطرابات السياسية الشديدة إلى تقارير عن

إذ سالت أحد المارة في شوارع هونغ كونغ عما إذا كان أحدهم سوف يحصل على إجازة فيفروس «كورونا»، أم لا، ربما تسمع إجابات من شاكلاً: «أحياناً»، أو «ربما»، أو «كلا»، تماماً كما حدث معي من قبل. إن محاربة هذا التردد والإحجام هنا وفي أي مكان آخر سوف يتطلب مزيداً من مجرد الوعظ، من قدر من الانضباط.

إن مزيجاً من عدم الثقة الراسخ بالحكومة، مع الجهل الواضح، وعدم الإلحاح - في منطقة تتخفف فيها حالات الإصابة بفيروس «كورونا» - يعني أن هونغ كونغ تكافح الآن لتطعيم أكبر عدد ممكن من السكان. وخلال الأسابيع الجاري، عندما فتح الباب لعودة تلقي اللقاحات للمواطنين الذين تزيد أعمارهم على 30 عاماً، سارع عشرات الآلاف منا للحجز، والاختيار ما بين لقاح «سينوفاك بيوتك ليمنت» الصيني أو لقاح «فايزر بيو إن تك» الآخر.

غير أن الكثيرين غيرهم، من أصل 5,5 مليون مواطن مؤهل ضمن تعداد السكان البالغ 7,5 مليون نسمة، لم يقدموا على هذه الخطوة. توصف هونغ كونغ بالبيئة المثالية للعواصف الكاملة من الإشكاليات، حيث الاضطرابات السياسية الشديدة إلى تقارير عن

إذ سالت أحد المارة في شوارع هونغ كونغ عما إذا كان أحدهم سوف يحصل على إجازة فيفروس «كورونا»، أم لا، ربما تسمع إجابات من شاكلاً: «أحياناً»، أو «ربما»، أو «كلا»، تماماً كما حدث معي من قبل. إن محاربة هذا التردد والإحجام هنا وفي أي مكان آخر سوف يتطلب مزيداً من مجرد الوعظ، من قدر من الانضباط.

إن مزيجاً من عدم الثقة الراسخ بالحكومة، مع الجهل الواضح، وعدم الإلحاح - في منطقة تتخفف فيها حالات الإصابة بفيروس «كورونا» - يعني أن هونغ كونغ تكافح الآن لتطعيم أكبر عدد ممكن من السكان. وخلال الأسابيع الجاري، عندما فتح الباب لعودة تلقي اللقاحات للمواطنين الذين تزيد أعمارهم على 30 عاماً، سارع عشرات الآلاف منا للحجز، والاختيار ما بين لقاح «سينوفاك بيوتك ليمنت» الصيني أو لقاح «فايزر بيو إن تك» الآخر.

غير أن الكثيرين غيرهم، من أصل 5,5 مليون مواطن مؤهل ضمن تعداد السكان البالغ 7,5 مليون نسمة، لم يقدموا على هذه الخطوة. توصف هونغ كونغ بالبيئة المثالية للعواصف الكاملة من الإشكاليات، حيث الاضطرابات السياسية الشديدة إلى تقارير عن

إذ سالت أحد المارة في شوارع هونغ كونغ عما إذا كان أحدهم سوف يحصل على إجازة فيفروس «كورونا»، أم لا، ربما تسمع إجابات من شاكلاً: «أحياناً»، أو «ربما»، أو «كلا»، تماماً كما حدث معي من قبل. إن محاربة هذا التردد والإحجام هنا وفي أي مكان آخر سوف يتطلب مزيداً من مجرد الوعظ، من قدر من الانضباط.

إن مزيجاً من عدم الثقة الراسخ بالحكومة، مع الجهل الواضح، وعدم الإلحاح - في منطقة تتخفف فيها حالات الإصابة بفيروس «كورونا» - يعني أن هونغ كونغ تكافح الآن لتطعيم أكبر عدد ممكن من السكان. وخلال الأسابيع الجاري، عندما فتح الباب لعودة تلقي اللقاحات للمواطنين الذين تزيد أعمارهم على 30 عاماً، سارع عشرات الآلاف منا للحجز، والاختيار ما بين لقاح «سينوفاك بيوتك ليمنت» الصيني أو لقاح «فايزر بيو إن تك» الآخر.

غير أن الكثيرين غيرهم، من أصل 5,5 مليون مواطن مؤهل ضمن تعداد السكان البالغ 7,5 مليون نسمة، لم يقدموا على هذه الخطوة. توصف هونغ كونغ بالبيئة المثالية للعواصف الكاملة من الإشكاليات، حيث الاضطرابات السياسية الشديدة إلى تقارير عن

إذ سالت أحد المارة في شوارع هونغ كونغ عما إذا كان أحدهم سوف يحصل على إجازة فيفروس «كورونا»، أم لا، ربما تسمع إجابات من شاكلاً: «أحياناً»، أو «ربما»، أو «كلا»، تماماً كما حدث معي من قبل. إن محاربة هذا التردد والإحجام هنا وفي أي مكان آخر سوف يتطلب مزيداً من مجرد الوعظ، من قدر من الانضباط.

إن مزيجاً من عدم الثقة الراسخ بالحكومة، مع الجهل الواضح، وعدم الإلحاح - في منطقة تتخفف فيها حالات الإصابة بفيروس «كورونا» - يعني أن هونغ كونغ تكافح الآن لتطعيم أكبر عدد ممكن من السكان. وخلال الأسابيع الجاري، عندما فتح الباب لعودة تلقي اللقاحات للمواطنين الذين تزيد أعمارهم على 30 عاماً، سارع عشرات الآلاف منا للحجز، والاختيار ما بين لقاح «سينوفاك بيوتك ليمنت» الصيني أو لقاح «فايزر بيو إن تك» الآخر.

غير أن الكثيرين غيرهم، من أصل 5,5 مليون مواطن مؤهل ضمن تعداد السكان البالغ 7,5 مليون نسمة، لم يقدموا على هذه الخطوة. توصف هونغ كونغ بالبيئة المثالية للعواصف الكاملة من الإشكاليات، حيث الاضطرابات السياسية الشديدة إلى تقارير عن

إذ سالت أحد المارة في شوارع هونغ كونغ عما إذا كان أحدهم سوف يحصل على إجازة فيفروس «كورونا»، أم لا، ربما تسمع إجابات من شاكلاً: «أحياناً»، أو «ربما»، أو «كلا»، تماماً كما حدث معي من قبل. إن محاربة هذا التردد والإحجام هنا وفي أي مكان آخر سوف يتطلب مزيداً من مجرد الوعظ، من قدر من الانضباط.

إن مزيجاً من عدم الثقة الراسخ بالحكومة، مع الجهل الواضح، وعدم الإلحاح - في منطقة تتخفف فيها حالات الإصابة بفيروس «كورونا» - يعني أن هونغ كونغ تكافح الآن لتطعيم أكبر عدد ممكن من السكان. وخلال الأسابيع الجاري، عندما فتح الباب لعودة تلقي اللقاحات للمواطنين الذين تزيد أعمارهم على 30 عاماً، سارع عشرات الآلاف منا للحجز، والاختيار ما بين لقاح «سينوفاك بيوتك ليمنت» الصيني أو لقاح «فايزر بيو إن تك» الآخر.

غير أن الكثيرين غيرهم، من أصل 5,5 مليون مواطن مؤهل ضمن تعداد السكان البالغ 7,5 مليون نسمة، لم يقدموا على هذه الخطوة. توصف هونغ كونغ بالبيئة المثالية للعواصف الكاملة من الإشكاليات، حيث الاضطرابات السياسية الشديدة إلى تقارير عن

إذ سالت أحد المارة في شوارع هونغ كونغ عما إذا كان أحدهم سوف يحصل على إجازة فيفروس «كورونا»، أم لا، ربما تسمع إجابات من شاكلاً: «أحياناً»، أو «ربما»، أو «كلا»، تماماً كما حدث معي من قبل. إن محاربة هذا التردد والإحجام هنا وفي أي مكان آخر سوف يتطلب مزيداً من مجرد الوعظ، من قدر من الانضباط.

إن مزيجاً من عدم الثقة الراسخ بالحكومة، مع الجهل الواضح، وعدم الإلحاح - في منطقة تتخفف فيها حالات الإصابة بفيروس «كورونا» - يعني أن هونغ كونغ تكافح الآن لتطعيم أكبر عدد ممكن من السكان. وخلال الأسابيع الجاري، عندما فتح الباب لعودة تلقي اللقاحات للمواطنين الذين تزيد أعمارهم على 30 عاماً، سارع عشرات الآلاف منا للحجز، والاختيار ما بين لقاح «سينوفاك بيوتك ليمنت» الصيني أو لقاح «فايزر بيو إن تك» الآخر.

غير أن الكثيرين غيرهم، من أصل 5,5 مليون مواطن مؤهل ضمن تعداد السكان البالغ 7,5 مليون نسمة، لم يقدموا على هذه الخطوة. توصف هونغ كونغ بالبيئة المثالية للعواصف الكاملة من الإشكاليات، حيث الاضطرابات السياسية الشديدة إلى تقارير عن

إذ سالت أحد المارة في شوارع هونغ كونغ عما إذا كان أحدهم سوف يحصل على إجازة فيفروس «كورونا»، أم لا، ربما تسمع إجابات من شاكلاً: «أحياناً»، أو «ربما»، أو «كلا»، تماماً كما حدث معي من قبل. إن محاربة هذا التردد والإحجام هنا وفي أي مكان آخر سوف يتطلب مزيداً من مجرد الوعظ، من قدر من الانضباط.

إن مزيجاً من عدم الثقة الراسخ بالحكومة، مع الجهل الواضح، وعدم الإلحاح - في منطقة تتخفف فيها حالات الإصابة بفيروس «كورونا» - يعني أن هونغ كونغ تكافح الآن لتطعيم أكبر عدد ممكن من السكان. وخلال الأسابيع الجاري، عندما فتح الباب لعودة تلقي اللقاحات للمواطنين الذين تزيد أعمارهم على 30 عاماً، سارع عشرات الآلاف منا للحجز، والاختيار ما بين لقاح «سينوفاك بيوتك ليمنت» الصيني أو لقاح «فايزر بيو إن تك» الآخر.

غير أن الكثيرين غيرهم، من أصل 5,5 مليون مواطن مؤهل ضمن تعداد السكان البالغ 7,5 مليون نسمة، لم يقدموا على هذه الخطوة. توصف هونغ كونغ بالبيئة المثالية للعواصف الكاملة من الإشكاليات، حيث الاضطرابات السياسية الشديدة إلى تقارير عن

إذ سالت أحد المارة في شوارع هونغ كونغ عما إذا كان أحدهم سوف يحصل على إجازة فيفروس «كورونا»، أم لا، ربما تسمع إجابات من شاكلاً: «أحياناً»، أو «ربما»، أو «كلا»، تماماً كما حدث معي من قبل. إن محاربة هذا التردد والإحجام هنا وفي أي مكان آخر سوف يتطلب مزيداً من مجرد الوعظ، من قدر من الانضباط.

إن مزيجاً من عدم الثقة الراسخ بالحكومة، مع الجهل الواضح، وعدم الإلحاح - في منطقة تتخفف فيها حالات الإصابة بفيروس «كورونا» - يعني أن هونغ كونغ تكافح الآن لتطعيم أكبر عدد ممكن من السكان. وخلال الأسابيع الجاري، عندما فتح الباب لعودة تلقي اللقاحات للمواطنين الذين تزيد أعمارهم على 30 عاماً، سارع عشرات الآلاف منا للحجز، والاختيار ما بين لقاح «سينوفاك بيوتك ليمنت» الصيني أو لقاح «فايزر بيو إن تك» الآخر.

غير أن الكثيرين غيرهم، من أصل 5,5 مليون مواطن مؤهل ضمن تعداد السكان البالغ 7,5 مليون نسمة، لم يقدموا على هذه الخطوة. توصف هونغ كونغ بالبيئة المثالية للعواصف الكاملة من الإشكاليات، حيث الاضطرابات السياسية الشديدة إلى تقارير عن

إذ سالت أحد المارة في شوارع هونغ كونغ عما إذا كان أحدهم سوف يحصل على إجازة فيفروس «كورونا»، أم لا، ربما تسمع إجابات من شاكلاً: «أحياناً»، أو «ربما»، أو «كلا»، تماماً كما حدث معي من قبل. إن محاربة هذا التردد والإحجام هنا وفي أي مكان آخر سوف يتطلب مزيداً من مجرد الوعظ، من قدر من الانضباط.

إن مزيجاً من عدم الثقة الراسخ بالحكومة، مع الجهل الواضح، وعدم الإلحاح - في منطقة تتخفف فيها حالات الإصابة بفيروس «كورونا» - يعني أن هونغ كونغ تكافح الآن لتطعيم أكبر عدد ممكن من السكان. وخلال الأسابيع الجاري، عندما فتح الباب لعودة تلقي اللقاحات للمواطنين الذين تزيد أعمارهم على 30 عاماً، سارع عشرات الآلاف منا للحجز، والاختيار ما بين لقاح «سينوفاك بيوتك ليمنت» الصيني أو لقاح «فايزر بيو إن تك» الآخر.

غير أن الكثيرين غيرهم، من أصل 5,5 مليون مواطن مؤهل ضمن تعداد السكان البالغ 7,5 مليون نسمة، لم يقدموا على هذه الخطوة. توصف هونغ كونغ بالبيئة المثالية للعواصف الكاملة من الإشكاليات، حيث الاضطرابات السياسية الشديدة إلى تقارير عن

إذ سالت أحد المارة في شوارع هونغ كونغ عما إذا كان أحدهم سوف يحصل على إجازة فيفروس «كورونا»، أم لا، ربما تسمع إجابات من شاكلاً: «أحياناً»، أو «ربما»، أو «كلا»، تماماً كما حدث معي من قبل. إن محاربة هذا التردد والإحجام هنا وفي أي مكان آخر سوف يتطلب مزيداً من مجرد الوعظ، من قدر من الانضباط.

إن مزيجاً من عدم الثقة الراسخ بالحكومة، مع الجهل الواضح، وعدم الإلحاح - في منطقة تتخفف فيها حالات الإصابة بفيروس «كورونا» - يعني أن هونغ كونغ تكافح الآن لتطعيم أكبر عدد ممكن من السكان. وخلال الأسابيع الجاري، عندما فتح الباب ل

الرئيس التنفيذي يفصح عن أعمال هندسية تمكن من زيادة الإنتاج إلى 13 مليون برميل «أرامكو السعودية» تتوقع تعافياً قوياً للطلب على النفط

وتتوقع «أرامكو» أن يبلغ الإنتاج الرأسمالي هذا العام 35 مليار دولار، مقابل برنامج استراتيجي سابق تضمن توقعات بنفقات رأسمالية بـ45 مليار دولار، وهو ما يعني استمرار الحذر بشأن التوقعات لأسواق النفط، رغم ارتفاع الأسعار بنسبة 25 في المائة منذ نهاية ديسمبر (كانون الأول) إلى نحو 65 دولاراً للبرميل.

ريال (49 مليار دولار)، بتراجع بنسبة 44 في المائة عن عام 2019. وأوضحت الشركة، في بيان صدر عند إعلان النتائج بأن أداءها للعام الماضي يبرهن على مرونتها المالية القوية في أصعب فترة شهدتها قطاع الطاقة، حيث تأثرت إيرادات القطاع بالانخفاض الشديد في أسعار النفط وتراجع مبيعاته.

منها، على تعهد سابق بتوزيع أرباح بقيمة 75 مليار دولار عن عام 2020، وهي الأكبر لأي شركة مدرجة. وبحسب النتائج المعلنة، تراجعت مدفوعات العوائد والضرائب بأكثر من النصف لنحو 41 مليار دولار، بينما أعلنت الأحد الماضي، أنها حققت خلال عام 2020 صافي دخل بلغ 184 مليار

وبيع وضرائب على الدخل، وفقاً لما نقلته وكالة «بلومبرغ» للأنباء. ومعلوم أن توزيعات «أرامكو» مصدر مهم للعائدات التي تحتاجها الحكومة السعودية، التي اتسع عجز ميزانيتها العام الماضي، من جراء تداعيات جائحة كورونا على أسواق الطاقة، في وقت حافظت فيه الشركة، التي تمتلك الحكومة 98 في المائة

من الحفاظ على التزامها السابق للمساهمين بتوزيع أرباح 75 مليار دولار عن عام 2020 في ظل تداعيات جائحة كورونا على أسعار النفط الخام. وقالت «أرامكو»، أكبر منتج للنفط في العالم، في بيان مالي كوروننا على أسواق الطاقة، في وقت حافظت فيه الشركة بنسبة 30 في المائة العام 2020 على شكل توزيعات أرباح

أمس، أوضح الناصر أن الشركة ستزيد الطاقة الإنتاجية تدريجياً على مدار الأعوام المقبلة، دون إبداء تفاصيل أخرى. وكانت «أرامكو السعودية» أعلنت مطلع الأسبوع النتائج المالية للشركة عن العام الماضي، في وقت تراجعت فيه مدفوعات الشركة بنسبة 30 في المائة العام الماضي، رغم أن الشركة تمكنت

وقال أمين الناصر في مكالمة مع محللين: «نحن متفائلون للغاية حيال الطلب على النفط مستقبلاً»، وفقاً لـ«رويترز»، مضيفاً أن «أرامكو السعودية» تعكف على مرحلة الأعمال الهندسية التفصيلية لزيادة طاقتها الإنتاجية القصوى المستدامة إلى 13 مليون برميل يومياً، بزيادة مليون برميل يومياً. وبحسب ما نقلته «رويترز»

لندن، الشرق الأوسط، أبدت شركة «أرامكو السعودية» تفاؤلاً بطلب قوي في سوق النفط العالمية مع بوادر التعافي وإشارات الطلب الحالية، إذ قال الرئيس التنفيذي للشركة أمس (الاثنين)، إن الشركة الوطنية العملاقة متفائلة بشأن سوق النفط وتتوقع تعافياً قوياً للطلب.

10 آلاف مشارك محلي وعالمي يطعون على فرص في قطاعات النفط والغاز خلال منتدى المشاريع المستقبلية

إبرام اتفاقيات تعاون لتطوير قطاع المقاولات السعودي

للعقارات الدولية، بنظام البناء والتشغيل والنقل.

اتفاقيات تعاون

ووقعت «أمالا»، الوجهة السياحية الممتدة على طول الساحل الشمالي الغربي للمملكة، مذكرة تفاهم مع الهيئة السعودية للمقاولين، بالتعاون في عدة مجالات، من بينها إنشاء منصة إلكترونية لمشاركة المشاريع، تتيح مشاركة المشاريع المقررة مع أعضاء الهيئة، وتلقي المعلومات من الأعضاء المؤهلين والمهتمين منهم بتقديم العطاءات.

وشهد حفل افتتاح منتدى المشاريع المستقبلية توقيع عدة مذكرات تفاهم مع الهيئة السعودية للمقاولين، بينها

اتفاقية مع مركز الدراسات والبحوث القانونية لتفعيل التعاون المشترك بين الطرفين. كما تم توقيع مذكرة تفاهم مع الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين لتفعيل التعاون بين الطرفين

وتبادل الخبرات والمعارف والمعلومات، وتوقيع مذكرة تفاهم مع معهد إدارة المشاريع لتفعيل التعاون المشترك

بمجال الخدمات التدريبية التي تقدم قطاع المقاولات والعاملين فيه.

وأشارت الهيئة إلى أنه جرى توقيع مذكرة تعاون مع المركز الوطني للتدريب الإنشائي لتبادل الخبرات والمعارف والمعلومات، وفي وقت

أبرمت فيه مذكرة تفاهم بين الهيئة السعودية للمقاولين والأكاديمية الوطنية للمقاولين للتعاون في مجال الاستشارات الإدارية المتخصصة، إلى جانب توقيع مذكرة تفاهم مع

العهود الوطني لتقنية الفحص وضمان الجودة (إقفل).

عمل مستدامة تتفق مع طموح «رؤية 2030» التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد السعودي، والانتقال به نحو التنافسية العالمية.

وواصل بورشيد أن «أرامكو» اعتمدت على 4 محاور رئيسية، وهي إرساء منظومة متكاملة لإدارة المشاريع وتنفيذها طبقاً لمعايير صارمة تتعلق بالجودة والمواصفات العالمية، مع الاهتمام بتطوير الكفاءات السعودية، ونقل وتوطين

التقنيات الحديثة، والعمل على تعزيز وتطوير قطاع المقاولات عبر تحقيق نمو متواصل، بالإضافة إلى دعم

ريادة الأعمال، وجميعها مقومات يكمل بعضها بعضاً.

ومن ناحية أخرى، كشفت وزارة العدل السعودية عن إطلاق 3 مشاريع جديدة لبناء المحاكم في جدة والرياض

ومكة المكرمة خلال الربع الأخير من العام الحالي، بقيمة 2,7 مليار ريال، مبنية

أن المشروع الأول عبارة عن 5 مبان مدة إنشائها 3 أعوام، والأخر 7 مبان في عاصمة المملكة، أما الأخيرة فيصل

قوامها إلى 7 مبان، وأنه سيتم طرحها على القطاع الخاص، بالتعاون مع الهيئة العامة

بالتعاون مع مركز الدراسات والبحوث القانونية لتفعيل التعاون المشترك بين الطرفين.

كما تم توقيع مذكرة تفاهم مع الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين لتفعيل التعاون بين الطرفين

وتبادل الخبرات والمعارف والمعلومات، وتوقيع مذكرة تفاهم مع معهد إدارة المشاريع لتفعيل التعاون المشترك

بمجال الخدمات التدريبية التي تقدم قطاع المقاولات والعاملين فيه.

وأشارت الهيئة إلى أنه جرى توقيع مذكرة تعاون مع المركز الوطني للتدريب الإنشائي لتبادل الخبرات والمعارف والمعلومات، وفي وقت

أبرمت فيه مذكرة تفاهم بين الهيئة السعودية للمقاولين والأكاديمية الوطنية للمقاولين للتعاون في مجال الاستشارات الإدارية المتخصصة، إلى جانب توقيع مذكرة تفاهم مع

العهود الوطني لتقنية الفحص وضمان الجودة (إقفل).



إبرام عدد من الاتفاقيات لتطوير قطاع المقاولات السعودي خلال منتدى المشاريع المستقبلية (الشرق الأوسط)

مطرد لمواكبة ما تشهده المملكة صناعياً وسكنياً، موضحاً أن شركته تركز على دعم وتشجيع المقاولين والمصنعين المحليين، بهدف تطوير التقنيات والخبرات، وزيادة الناتج المحلي، وخلق فرص عمل جديدة في بيئة

المتنوع الذي سيكون له دور في تنفيذ المشاريع العملاقة، وأبان أنه على الرغم من تأثر قطاع المقاولات وغيره من القطاعات جراء تداعيات جائحة كورونا، نظراً لانعكاسها على أداء المشاريع، فإن التوقعات تشير إلى نمو

مشاريع كبرى في «أرامكو السعودية»، إن حجم قطاع المقاولات في المملكة يعد الأكبر على مستوى الشرق الأوسط، ويمثل نحو 6 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، وثاني قطاع غير نفطي، ويعد أحد ركائز الاقتصاد الحديث

من رؤية البلاد لتحقيق مستهدفات قطاع المقاولات والعاملين فيه. والناتج المحلي ومن ناحيته، قال المهندس بدر بورشيد، مدير إدارة برامج

الرياض، بندر مسلم أكد وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان، ماجد الحجيل، أن منتدى المشاريع المستقبلية يساهم في رفع كفاءة وتنافسية المقاولين

لمواكبة المتطلبات الفنية والسدرة اللازمة لتنفيذ المشاريع المستقبلية التنموية المستدامة جذورها من «رؤية المملكة 2030»، بالإضافة إلى تعزيز التواصل بين القطاعات الحكومية والخاصة المحلية والدولية، ومشاركة المعلومات للمساهمة في التخطيط الدقيق لأعمالهم.

وقال الأمين العام للهيئة السعودية للمقاولين، ثابت آل سعود، على هامش انطلاق فعاليات منتدى المشاريع المستقبلية الافتراضي، برعاية الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض، أمس، إن المنتدى يعرض مشاريع متنوعة، منها المتعلقة بالنفط والغاز والمشاريع المرتبطة

بـ«رؤية المملكة 2030»، وكثير من الشركات المشاركة بالمبادرات الخاصة بالإسكان والبنية التحتية، على مدار 3 أيام.

وأضاف آل سعود أن المؤتمر يحضره أكثر من 10 آلاف مقاول من المهتمين داخل وخارج المملكة، وتشارك نحو 39 جهة في المنتدى، منها وزارات مثل الشؤون القروية والإسكان والنقل، وشركات «أرامكو» و«سابك» و«البحر الأحمر» و«أمالا».

ومن جهته، قال نائب الرئيس لإدارة المشاريع في «أرامكو السعودية»، عبد الكريم العامري، إن شركته تركز جيداً

أن قطاع المقاولات بالمملكة يعد الأكبر على مستوى الشرق الأوسط، ويمثل نحو 6 في المائة من الناتج المحلي، وثاني أكبر قطاع غير نفطي، ويعد أحد

الركائز الاقتصادية المتنوع الذي سيكون له دور بارز في تنفيذ هذه المشاريع العملاقة.

سرعة الإنجاز من جهة أخرى، أوضح مدير المشاريع الكبرى في «سابك» أن الشركة أخذت على عاتقها منذ وقت مبكر أهمية دعم المقاولين في رفع جودة المشاريع وسرعة إنجازها وتنفيذها بشكل آمن، والعمل على رفع مستوى تاهيلهم، مؤكداً أن جائحة كورونا كان لها أثر واضح على جميع القطاعات.

وقد أسهمت «سابك» في مكافحة هذا الوباء من منطلق مسؤوليتها الاجتماعية، بما يعادل 123 مليون ريال، وبدات بتشجيع المقاولين المحليين لتعزيز مشاركتهم في رفع قيمة المحتوى المحلي والمساهمة في تطبيق أفضل الممارسات في النشاط الاقتصادي المهم.

ومن جانبه، ذكر خالد السيف، رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للمقاولين، أن المنتدى يهدف إلى رفع كفاءة وتنافسية المقاولين، ومواكبة المتطلبات الفنية والسدرة اللازمة لتنفيذ تلك المشاريع المستقبلية، والإطلاع على الفرص الجديدة، وتشجيع الاستثمار في المشاريع التنموية في المملكة التي تستمد جذورها

ومن ناحيته، قال المهندس بدر بورشيد، مدير إدارة برامج

الغرفة التجارية الصناعية بجدة (غرب السعودية)، أمس، عن توقيع مذكرة تعاون مع جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) لتبني الفرص الاستثمارية في قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وبناء استراتيجية التحول

الرقمي وتطوير الذكاء الاصطناعي، بحضور وفد من الجامعة في مجالات الشركات والأبحاث والتقنية والابتكار للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، برئاسة نائب رئيس الجامعة لشؤون الابتكار والتنمية الاقتصادية، الدكتور كيفن كولين.

ومن جانبه، أكد رئيس مجلس إدارة غرفة جدة، محمد بن يوسف ناغي، أن المستقبل يركز

«غرفة جدة» لاتفاقية تبني الفرص الاستثمارية في قطاع المنشآت الصغيرة

على مجالات الاستثمار في الاقتصاد المعرفي بالمملكة، لذا حملت هذه المذكرة توجهات للاستفادة من الأبحاث والدراسات بالجامعة في تمكين وخدمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة. وبين أن المعرفة تعد قناعة فاعلة وجسراً للتواصل مع القطاع الخاص وتعريفه بـ«كاوست» عبر المجالس القطاعية واستهدافها

على مجالات الاستثمار في الاقتصاد المعرفي بالمملكة، لذا حملت هذه المذكرة توجهات للاستفادة من الأبحاث والدراسات بالجامعة في تمكين وخدمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة. وبين أن المعرفة تعد قناعة فاعلة وجسراً للتواصل مع القطاع الخاص وتعريفه بـ«كاوست» عبر المجالس القطاعية واستهدافها

الرقمي وتطوير الذكاء الاصطناعي، بحضور وفد من الجامعة في مجالات الشركات والأبحاث والتقنية والابتكار للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، برئاسة نائب رئيس الجامعة لشؤون الابتكار والتنمية الاقتصادية، الدكتور كيفن كولين.

ومن جانبه، أكد رئيس مجلس إدارة غرفة جدة، محمد بن يوسف ناغي، أن المستقبل يركز

جدة، «الشرق الأوسط»

أعلنت الغرفة التجارية الصناعية بجدة (غرب السعودية)، أمس، عن توقيع مذكرة تعاون مع جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) لتبني الفرص الاستثمارية في قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وبناء استراتيجية التحول

الرقمي وتطوير الذكاء الاصطناعي، بحضور وفد من الجامعة في مجالات الشركات والأبحاث والتقنية والابتكار للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، برئاسة نائب رئيس الجامعة لشؤون الابتكار والتنمية الاقتصادية، الدكتور كيفن كولين.

ومن جانبه، أكد رئيس مجلس إدارة غرفة جدة، محمد بن يوسف ناغي، أن المستقبل يركز

الدولار يهبط مع تراجع عوائد سندات الخزنة رئيس «الاحتياطي الفيدرالي»: لا عملة رقمية إلا بدعم الكونغرس

القائمة انخفضت 6,6 في المائة إلى تيرة سنوية معدلة في ضوء العوامل الموسمية بلغت 6,22 مليون وحدة الشهر الماضي.

وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم توقعوا انخفاض المبيعات 3 في المائة إلى معدل يبلغ 6,50 مليون وحدة في فبراير، وتشكل مبيعات المنازل القائمة معظم مبيعات المنازل الأمريكية، وزادت 9,1 في المائة على أساس سنوي.

وشمل تراجع مبيعات الشهر الماضي مناطق الشمال الشرقي والجنوب والغرب الأوسط، لكنها ارتفعت في الغرب.

وقفز متوسط سعر المنزل 15,8 في المائة عنه قبل سنة إلى ألف دولار في فبراير. وتشهد الأسعار ارتفاعاً بسبب نقص حد في المنازل المعروضة للبيع.

وبلغ عدد المنازل القائمة المعروضة للبيع 1,03 مليون في فبراير، بانخفاض 29,5 في المائة على أساس سنوي وهو معدل قياسي.

ولقي الدولار دعماً من المخاوف حيال أن تؤثر تطورات السوق التركية سلباً على غيرها، لتصلد العملة الأميركية على نحو خاص أمام الدولار الأسترالي والكرونة النرويجية.

وسجلت الليرة التركية 7,875 مقابل الدولار، منخفضة نحو 10 في المائة عن إغلاق يوم الجمعة. وتراجع الحניתه الإسترليني مقابل الدولار في ظل تركيز المستثمرين على العوامل المحركة لسوق الصرف عموماً وتهديد الاتحاد الأوروبي بغرض حظر على صادرات اللقاحات إلى بريطانيا.

في غضون ذلك، تراجعت مبيعات المنازل الأمريكية القائمة أكثر من المتوقع في فبراير (شباط)، وسط طقس بارد في كثير من المناطق، وقد يكون أي انتعاش محدوداً بفعل ارتفاع أسعار الرهن العقاري وأسعار المنازل عموماً في ظل شح العروض.

وقالت الرابطة الوطنية للعقارين أمس، إن مبيعات المنازل

أربعة أشهر مقابل سلة من العملات أمس، بعد تراجع طفيف في عوائد سندات الخزنة الأمريكية. إذ يراهن المستثمرون على أن الاقتصاد الأميركي سيتعافى، وأن التضخم سيرتفع.

ونزل مؤشر الدولار نحو 0,25 في المائة إلى 91,86 بعد مكاسب 0,5 في المائة الأسبوع الماضي.

وفي مطلع الأسبوع، أدى قرار الرئيس التركي رجب طيب إردوغان المفاجئ بإقالة محافظ البنك المركزي وتعيين منتقد لأسعار الفائدة المرتفعة محله، إلى انخفاض الليرة 15 في المائة إلى 8,485 للدولار.

وانخفض عائد سندات الخزنة الأميركية أمس، وبلغ أحدث مستوى له 1,6981 في المائة، لكنه ظل قرب أعلى مستوياته في عام مع مراعاة المستثمرين على تعافى الاقتصاد.

كانت العوائد ارتفعت بعد أن قال مجلس الاحتياطي الاتحادي الأسبوع الماضي، إن الاقتصاد الأميركي في طريقه لتحقيق نمو قوي.

وقال إن التعاون مع مبادرة العملة الرقمية لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا: «يركز على إمكانات التقنيات وقيودها، وليس محاولة لإنشاء نموذج أولي. دعونا نحاول إرساء الأساس ونرى ما الذي سننقله».

في الأعلى، انخفض الدولار الأميركي من أعلى مستوياته في

تفأله حيال استمرار المساعدات من أقدم شركات الطيران في الشرق الأوسط، قائلًا إنه سيكون على الصعب الاستمرار من دون هذه المساعدات.

وحصلت «مصر للطيران» على 5 مليارات جنيه العام الماضي، في مزيج من القروض المدعومة من الحكومة والمساعدة المباشرة من الدولة.

وقال زكريا، وهو أيضاً رئيس مجلس إدارة الشركة، إن ذلك ساعد شركة الطيران الوطنية بالكامل، في حين تجنبت تسريع عملياتها، وأكد زكريا أن شركة «مصر للطيران» تتفق نحو 500 مليون جنيه شهرياً، مع تشغيل نحو نصف عدد الرحلات الجوية، قياساً بما كانت عليه قبل خطط لتقليص حجم أسطولها أو القيام بعمليات شراء طائرات جديدة.

«مصر للطيران» تسعى للحصول على دعم حكومي يصل إلى 447 مليون دولار

توقع اتفاقيتين جديدتين لمنطقتي امتياز بحري للغاز «شل مصر» توقع اتفاقيتين جديدتين لمنطقتي امتياز بحري للغاز

والمياه العميقة، بما يحقق تنمية متزايدة في سلسلة القيمة المضافة للغاز الطبيعي، خاصة أن مناطق امتياز غرب البحر المتوسط تعد من المناطق الواعدة. وقال خالد قاسم، رئيس مجلس إدارة شركات «شل» في مصر، في بيان صحافي أمس، إن الاتفاقيتين تأتیان متوافقين مع استراتيجية «شل» للتوسع في أعمالها بمشروعات الغاز في المناطق البحرية والمياه العميقة في مصر، بما يحقق أهداف الدولة من التنمية المستدامة، حيث تكشف الشركة أنشطتها الاستكشافية المتعددة في المواقع المصرية كافة، للمساهمة في تحويل المنطقة إلى مركز إقليمي للطاقة. ومن المخطط أن يتم الحفر في منطقة غرب المتوسط خلال مرحلة الاستكشاف الثانية التي من المتوقع أن تبدأ خلال 3 سنوات من تاريخ التصديق، لتستمر 3 سنوات، كما يتضمن التزام الشركة بالعمل في المراحل

القاهرة، «الشرق الأوسط»

وقع وزير البترول والثروة المعدنية المصري، المهندس طارق الملا، مع شركة «شل مصر» اتفاقيتين جديدتين في منطقة حوض هيرودوت بالمياه العميقة في غرب البحر المتوسط، وهم امتياز شمال مارينا وشمال كليوبترا البحرية مع شرقية شركة «بي جي دلتا ليميتد» المملوكة للشركة بالكامل، على نسبة 63 في المائة (القائم بعاملات)، بالشراكة مع شرقية «نوبل إنرجي إيجيبث» (شركة تابعة لشركة شيفرون) بنسبة 27 في المائة، وشركة «ثروة للبترول» بنسبة 10 في المائة، حيث تغطي القطاعات المنحوتة مساحة قدرها 6770 كم مربع.

وتأتي هاتين الاتفاقيتين استكمالاً لاستراتيجية شركة «شل»، بتركيز استثماراتها في مصر في مناطق الامتياز البحرية

الاستكشافية الأولى استخدام تقنية المسح السيزمي، فضلاً عن عمليات الاستكشاف والتنقيب في المراحل اللاحقة. وعلى صعيد آخر، قال رشدي زكريا، الرئيس التنفيذي لـ«مصر للطيران»، أمس، إن الشركة ستسعى للحصول على دعم حكومي يراوح بين 7 و9 مليارات جنيه مصري (318-477 مليون دولار) هذا العام، للمساعدة في دفع الرواتب وسداد قروض خارجية ورسوم تأجير طائرات. وقد تدخلت الحكومات في أنحاء العالم خلال العام الماضي لمساعدة شركات الطيران التي تضررت من جائحة «كوفيد-19» واستمرار قيود السفر.

وقال زكريا للصحافيين، خلال فعالية لقطاع الطيران في الإمارات العربية المتحدة: «نتعامل مع الأمر، ونحاول مواصلة النشاط، وهذا بدعم من حكومتنا، حتى تتمكن من مواصلة عملياتنا». وأبدى

الاستكشافية الأولى استخدام تقنية المسح السيزمي، فضلاً عن عمليات الاستكشاف والتنقيب في المراحل اللاحقة. وعلى صعيد آخر، قال رشدي زكريا، الرئيس التنفيذي لـ«مصر للطيران»، أمس، إن الشركة ستسعى للحصول على دعم حكومي يراوح بين 7 و9 مليارات جنيه مصري (318-477 مليون دولار) هذا العام، للمساعدة في دفع الرواتب وسداد قروض خارجية ورسوم تأجير طائرات. وقد تدخلت الحكومات في أنحاء العالم خلال العام الماضي لمساعدة شركات الطيران التي تضررت من جائحة «كوفيد-19» واستمرار قيود السفر.

وقال زكريا للصحافيين، خلال فعالية لقطاع الطيران في الإمارات العربية المتحدة: «نتعامل مع الأمر، ونحاول مواصلة النشاط، وهذا بدعم من حكومتنا، حتى تتمكن من مواصلة عملياتنا». وأبدى

الاستكشافية الأولى استخدام تقنية المسح السيزمي، فضلاً عن عمليات الاستكشاف والتنقيب في المراحل اللاحقة. وعلى صعيد آخر، قال رشدي زكريا، الرئيس التنفيذي لـ«مصر للطيران»، أمس، إن الشركة ستسعى للحصول على دعم حكومي يراوح بين 7 و9 مليارات جنيه مصري (318-477 مليون دولار) هذا العام، للمساعدة في دفع الرواتب وسداد قروض خارجية ورسوم تأجير طائرات. وقد تدخلت الحكومات في أنحاء العالم خلال العام الماضي لمساعدة شركات الطيران التي تضررت من جائحة «كوفيد-19» واستمرار قيود السفر.

البلد	العملة	د. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,73	8,99	1518	2,74
ج. استرليني £	5,19	5,04	0,53	5,08	0,52	0,42	0,98	21,70	12,44	2087	3,80
يورو €	4,45	4,32	0,46	4,36	0,45	0,36	0,84	18,63	10,68	1791	3,26



وليد خوري

التحديات الصينية لتولج مرحلة الطاقات المستدامة

تعد سياسات الصين أساسية في نمو الاقتصاد الدولي ومحاولات تقليص الانبعاثات الكربونية؛ إذ تشكل الصين ثاني أكبر اقتصاد عالمي، كما أنها أكثر دولة ضخاً للانبعاثات الكربونية؛ إذ إنَّها شكَّلت أكثر من 30 في المائة من الانبعاثات العالمية خلال عام 2020.

أسس السياسة الصينية لها منطلقان مهمان؛ الأول: أن تقليص انبعاثات الاحتباس الحراري ضروري لإبطاء الارتفاع المستمر لحرارة المناخ، وهو ما تهدد إليه اتفاقية باريس للمناخ - 2015. ثانياً: أن الصين لا تزال في طور التنمية بخلاف الدول الصناعية الكبرى التي حققت انطلاقتها التنموية خلال منتصف القرن العشرين، ومن ثم يتوجب على الصين الاستثمار الواسع الآن مع مراعاة البروتوكولات المناخية في الوقت نفسه.

أعلنت الصين مؤخراً عن خططها الخمسية المقبلة التي تهدف إلى تقليص الانبعاثات 18 في المائة سنوياً لكل وحدة من ناتج الدخل القومي بحلول عام 2025. وقد خُيِّب هذا الهدف الأمل؛ إذ إنه الهدف السابق نفسه؛ دون أي تعديل. كما أثار الإعلان الجديد الاستغراب؛ إذ إنه يأتي بعد تصريح الرئيس شي جين بينغ في سبتمبر (أيلول) الماضي؛ ذلك التصريح الذي لاقى كثيراً من الترحيب في حينه، حيث التزم بتحويل الصين إلى «صفر» من الانبعاثات بحلول عام 2060.

يذكر أن الأهداف المعلنة في الخطة الخمسية الجديدة تتوافق مع ما هو جارٍ حالياً؛ إذ إن ما تحاوله الصين خلال الفترة الحالية هو تقليص الانبعاثات إلى نحو الثلث من مصادر الوقود الأحفوري (النفط الخام، والغاز الطبيعي، والفحم الحجري)، باستبدال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح بها. وهذا ما يجري إلى حد مهم في الوقت الحاضر؛ إذ إن نسبة تشييد الطاقين النظيفتين تزداد بمعدل 12 في المائة سنوياً.

تدل الخطط الصينية على أن الانبعاثات ستصل إلى الذروة في عام 2030 حسب التزامها لاتفاقية باريس للمناخ؛ وذلك نظراً إلى توسع اقتصادها ومنشآتها الصناعية، ومن ثم تبدأ الانخفاض الكبير. وقد أثارت هذه السياسة تساؤلات عند بعض المراقبين الذين يشككون في قدرة الصين على إنهاء كامل الانبعاثات ثاني أكسيد الكربون بحلول 2060؛ إذ يُقدر حجم الانبعاثات حالياً بنحو 9,3 مليار طن متري.

تواجه الصين تحديات عدة في محاولتها الاقتصادية والاجتماعية الضخمة؛ فعدد سكان الصين 1,4 مليار نسمة، ويزداد سنوياً بنحو 0,4 في المائة. والسياسة الراهنة هي رفع مستوى المعيشة الداخلي. وكما ذكرنا أعلاه، فإن الصين، على خلاف الدول الكبرى الأخرى، تعد نفسها في مرحلة اقتصادية مهمتها إطلاق النمو والتوسع. والتحديات كثيرة أمام القيادة الصينية؛ فالتغير المناخي يعني لها أولاً وقبل كل شيء، إغلاق الآلاف من مناجم الفحم الحجري المنتشرة في الريف وذات الكثافة العمالية.

كما تواجه الصين تحدياً جيوسياسياً من قبل الولايات المتحدة. فيغضب النظر عن نوع الإدارة الأمريكية، هناك نهج واضح في واشنطن، وربما يختلف في طريقة التنفيذ؛ يحاول أن يضع حداً للتقدم العلمي الصيني، خصوصاً في مجال العلوم الكمبيوترية. يكمن هذا الصراع بين الدولتين العنقالتين حالياً في منزلة كل منهما عالمياً. ويتمثل هذا الصراع في السماح لشركات البلدين بالوجود أو الانفتاح على الآخر في دولته.

فالولايات المتحدة قد بدأت تقرض قيوداً مشددة على شركاتها المستثمرة في الصين حول استعمال أو نقل بعض التقنيات. كما فرضت واشنطن قيوداً مشددة على استثمارات الشركات الصينية في الولايات المتحدة، على سبيل المثال؛ الهجوم الذي تشنه ضد شركة «هاواي»، أو منع بعض الشركات من التسجيل في البورصات الأمريكية. تاريخياً، تؤدي الصراعات الاقتصادية إلى اللجوء للسلاح، وزيادة على ذلك؛ هناك مخاوف قديمة - جديدة من شوب وتصادم الصراع بين واشنطن وبكين حول مسالتي هونغ كونغ وتايوان.

من ثم؛ فإن استثمار التصعيد الذي يصب لصالح واشنطن في تعطيل أو تأخير التقدم الاقتصادي الصيني، سيؤدي إلى توجيه ضربة مؤلمة لتوسع وحرية التجارة العالمية في المقام الأول، واضطرار الصين إلى تغيير سياسة الانفتاح الاقتصادي التي تبنتها منذ عقد التسعينات في المقام الثاني.

«الركزي» الألماني يتوقع انكماش الاقتصاد بسبب قيود جائحة «كورونا»

صاف 81,5 مليار يورو. وتدفع خطط وزارة المالية للميزانية الاقتراض الجديد المرتبط بالجائحة إلى مستوى قياسي مرتفع عند 240 مليار يورو هذا العام. وفي أعقاب 130 مليار يورو في 2020. ويعني هذا أن مجمل صافي الدين المرتبط بالجائحة في ألمانيا قد يتجاوز 450 مليار يورو في الفترة من 2020 إلى 2022.

وهبط الإنتاج الصناعي في أول شهر من العام، لكن الطلب كانت قوية وزادت الصادرات من السلع في الأثناء؛ أظهرت وثيقة، أمس، أن ألمانيا من المنتظر أن تواصل عجزاً ضخماً في الإنفاق في ظل جائحة «كوفيد 19» مع ميزانية تكملية تمول بالدين تبلغ نحو 60 مليار يورو للعام الحالي ومسودة ميزانية لعام 2022 بدين جديد

في الربع السابق... لذا من المرجح أن ينخفض الناتج الاقتصادي خلال الربع الأول من 2021 بشدة... لا سيما في قطاع الخدمات شديد الاعتماد على التواصل». التي خفضت مؤقتاً العام الماضي، ساهمت على الأرجح في تراجع كبير في عمليات البناء خلال يناير (كانون الثاني) الماضي.

بيد أن «البنك المركزي» تخلى عن توقعاته لتعاف في الربع، وتغاضى عن الإشارة لحملة التطعيم بوصفها عاملاً محفزاً، وذلك في الوقت الذي تمر فيه بصعوبات بسبب تأخر في محتملة. وقال «يونديسبنك»: «إجراءات احتواء الجائحة أكثر صرامة في المتوسط خلال الربع الحالي منها

تندن، «الشرق الأوسط»، قال «البنك المركزي الألماني (يونديسبنك)» إن من المرجح أن يسجل اقتصاد ألمانيا انكماشاً حاداً في الربع الحالي مع تضرر قطاع الخدمات من قيود مكافحة الجائحة مع امتداد التباطؤ إلى قطاع البناء المزدهر. وفي أحدث تقرير شهري،

تندن، «الشرق الأوسط»، في إمدادات الرقائق. وواصل «نيكي» أداء دون مستوى السوق الأوسع نطاقاً، بعد أن قال «بنك اليابان المركزي»، يوم الجمعة، إنه لن يشتري بعد الآن في صناديق المؤشرات المربوطة بـ«نيكي».

وتراجع «نيكي» 2,07 في المائة ليغلق عند 29174,15 نقطة؛ وهو أكبر انخفاض منذ 4 مارس (آذار) الحالي. وانتهى مؤشر معدّل النقل أكبر تراجع في السوق، تلاه قطاع التأمين، وهبط سهم «هوندا موتور» 3,63 في المائة، بينما فقد سهم «نيسان موتور» 3,7 في المائة، ووفق «دينسو لصناعة مكونات السيارات» 4,94 في المائة. وتراجع سهم «تويوتا موتور» 3,26 في المائة.

ازدادت أزمة نقص الرقائق الإلكترونية التي تدخل في صناعة السيارات والأجهزة التكنولوجية، بعد اندلاع حريق في مصنع مملوك لشركة توريد أشباه الموصلات «رينيساس إلكترونيكس» في اليابان. وتأثرت أسهم شركات السيارات أمس على الفور، وتراجعت بنسب متباينة؛ إذ سجل مؤشر معدّل النقل أكبر تراجع في السوق، تلاه قطاع التأمين، وهبط سهم «هوندا موتور» 3,63 في المائة، ووفق سهم «نيسان موتور» 3,7 في المائة، ووفق «دينسو لصناعة مكونات السيارات» 4,94 في المائة. وتراجع سهم «تويوتا موتور» 3,26 في المائة.

تحويلات المغتربين والضرائب تقلص ميزان المعاملات الجارية لمنطقة اليورو

وفي الإثني عشر شهراً المنتهية في يناير الماضي، بلغ فائض ميزان المعاملات الجارية 2,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للكتل، مرتفعاً من 2,2 في المائة خلال فترة الإثني عشر شهراً السابقة. في الأثناء، قال «اتحاد الأغذية

15,9 مليار يورو سُجّلت في العام السابق، وفقاً للأرقام المعدلة. واستناداً إلى بيانات غير معدلة، تقلص الفائض إلى 5,8 مليار يورو من 51,9 مليار يورو، مما يعكس تقلبات مماثلة سُجّلت في الشهر الأول من السنوات السابقة.

الخارجية مثل تحويلات المغتربين والضرائب. وسجل التكتل، الذي يضم 19 دولة، فائضاً في ميزان المعاملات الجارية قدره 30,5 مليار يورو في يناير الماضي، انخفاضاً من 36,7 مليار يورو في ديسمبر (كانون الأول) الذي سبقه، ولكن ارتفاعاً من

فراكتورت، «الشرق الأوسط»، أظهرت بيانات البنك المركزي الأوروبي، الإثنين، أن فائض ميزان المعاملات الجارية لمنطقة اليورو تقلص في يناير (كانون الثاني) الماضي بسبب عجز أكبر في الدخل الثانوي، الذي يشمل التدفقات

التي تدخل في صناعة السيارات والأجهزة التكنولوجية، بعد اندلاع حريق في مصنع مملوك لشركة توريد أشباه الموصلات الكبيرة لقطاع السيارات إن الإنتاج في مصنعها الذي تضرر بفعل الحريق سيستغرق ما لا يقل عن شهر لاستئنافه، وإن شركات صناعة السيارات ستبدأ التصرف من نقص الواردات في نحو شهر.

مختصون لالتقرير الاقتصادي: ثلاثة عوامل تنشط حركة السفر أبرزها عودة عمل قطار الحرمين

انتعاش منظر لقطاع الإيواء والخدمات المساندة في مكة المكرمة والمدينة المنورة

جدة، سعيد الأبيض

بعد مصاعب واجهتها الأنشطة الاقتصادية في مكة والمدينة المنورة جراء تداعيات فيروس كورونا المستجد، حدد مختصون ثلاثة عوامل رئيسية ستدعم تشافي قطاع الإيواء والخدمات المساندة تدريجياً في مكة المكرمة والمدينة المنورة، خلال الأيام القليلة المقبلة مع قرب دخول شهر رمضان المبارك، بعد أن أقرت الجهات المعنية فتح المسجد النبوي لأداء صلاة التراويح.

ويبرز تشغيل قطار الحرمين في مقدمة العوامل وفقاً للمختصين، الذي سيسهم في تنشيط عمليات السفر من وإلى المدينتين المقدستين (مكة المكرمة والمدينة المنورة)، إضافة إلى ارتفاع عدد الذين تلقوا اللقاح في السعودية إلى أكثر من 3 ملايين شخص، بحسب ما أعلنته وزارة الصحة، فيما يرى المختصون أن العامل الذي منط

بتحرك الملك ومشغلي الفنادق في تقديم عروض ترويجية تستقطب القادمين من مختلف المدن السعودية.

وتشكل فنادق مكة المكرمة والمدينة المنورة 75 في المائة من إجمالي الفنادق العاملة في السعودية، بواقع 1151 فندقاً مخصصاً في مكة المكرمة تحتضن نحو 450 ألف غرفة فندقية، ونحو 75 ألف غرفة فندقية في المدينة المنورة، لذلك يعول على هذه الفنادق تنشيط القطاعات

السعودية حزمة مبادرات لدعم المستثمرين والمنشآت الاقتصادية العاملة في قطاع الحج والعمرة، الذي مر بمرحلة حرجة جراء جائحة «كورونا»، وانخفاض معدل القادمين مكة المكرمة والمدينة المنورة وسط الإصرارات الاحترازية، التي

القطاعات المتعشة

ومن أبرز القطاعات التي ستنعش، بحسب المختصين؛



عودة قطار الحرمين للعمل سينعكس على قطاع الإيواء والخدمات في مكة والمدينة المنورة خلال شهر رمضان المبارك (الشرق الأوسط)

الخدمات المساندة

وتابع الأنصاري أن القطاع الفندقي والخدمات المساندة حول الحرمين، مر بمرحلة حرجة، مستطرداً: «اليوم أصبح الرهان على القادمين من الداخل لانتعاش هذه القطاعات، ولا يمكن في هذه المرحلة أن نعول على القادمين من الخارج».

وتوقع أن ينعش شهر رمضان القطاعات الاقتصادية الخدمية، لا سيما الإيوائية منها التي تتعدت خسائر كبيرة، مشيراً إلى توقع تحرك الفنادق من خلال تقديم أسعار تتناسب مع القوة الشرائية مع المواطن والمقيم.

وطالب الأنصاري، مشغلي الفنادق، بالاستفادة من الفرصة الذهبية، على حد وصفه، من خلال تغيير جذري لما هو مطروح من أسعار، في وقت يتوقع فيه أن يكون متوسط سعر غرفة 5 نجوم وما دونها في المتناول، موضحاً أن هذه العوامل لم تجتمع منذ مارس (آذار) الماضي، لذا على الفنادق عمل كبير في الإشغال بشكل المطوب.

وزاد الشريف أنه وبحسب العاملين في قطاع الإيواء لم تتجاوز نسب الإشغال في فنادقهم إلى 30 في المائة بعد العودة التدريجية وكانت مرتبطة بالإجازات الأسبوعية، وعمليات الشراء كانت منخفضة مقارنة بالفترة نفسها في الأعوام السابقة، لذلك يجب أن يكون هناك حراك وعمل متوازن لدفع عجلة الاقتصاد في هذه القطاعات.

وأضاف الشريف أن تشغيل القطار الذي تاكدت جاهزيته وإعلان الجهة المسؤولة الاستعداد الكامل لوسم حج العام الجاري، سيضع كثيراً من الراغبين للسفر إلى اختيار القطار وسيلة للتنقل، وذلك لعدة عوامل في مقدمتها اختصار الوقت للوصول إلى الوجهة، والأسعار الجيدة المقدمة للمسافرين، إضافة إلى الإجراءات وسط احترازية التي ستنفذها إدارة القطار لضمان سلامة الركاب وللحد من فرص انتشار فيروس كورونا.

اقتصادية في تلك المدن، كما يقول مروان الشريف، الخبير الاقتصادي، الذي أكد أن تشغيل القطار سيكون عاملاً مهماً في رفع أعداد الراغبين في السفر من وإلى المدن المقدسة لأداء صلاة التراويح أو العمرة.

وشملت تأجيل تحصيل رسوم تجديد الإقامات للوافدين العاملين مدة 6 أشهر، إضافة إلى تمديد صلاحية رخص سير (استمارات) الحافلات العاملة في منشآت نقل ضيوف الرحمن دون مقابل لمدة سنة، وتأجيل تحصيل الرسوم الجمركية للحافلات الجديدة لوسم حج 1442هـ مدة 3 أشهر وتقسيطها على مدى 4 أشهر بدءاً من تاريخ الاستحقاق.

المواصلات، والمطاعم، و منافذ بيع التجزئة، بينما سينعكس ذلك جلياً على الحركة الاقتصادية في المدينتين خلال شهر رمضان المبارك، إذ يتوقع المختصون أن ترتفع نسب الإشغال جراء العوامل السابقة، وتصل إلى ذروتها في العشر الأواخر من رمضان، وهذا يزيد من حجم الإقبال على باقي القطاعات.

ويأتي هذا التفاؤل بعد أيام قليلة من تقديم الحكومة السعودية حزمة مبادرات لدعم المستثمرين والمنشآت الاقتصادية العاملة في قطاع الحج والعمرة، الذي مر بمرحلة حرجة جراء جائحة «كورونا»، وانخفاض معدل القادمين مكة المكرمة والمدينة المنورة وسط الإصرارات الاحترازية، التي

قطار الحرمين

جاء إعلان قطار الحرمين السريع، بإعادة التشغيل في نهاية الشهر الجاري، من وإلى المحطات الأربع (مكة المكرمة، والمدينة المنورة، ومطار الملك عبد العزيز بجدة، ومحطة مدينة الملك عبد الله الاقتصادية)، عاملاً مهماً في تنشيط قطاعات

خسرت 17% من قيمتها... وبورصة إسطنبول تعلق التعاملات

الليرة التركية في موجة هبوط غير محددة

لادعم الليرة وحمايتها من الانهيار. ووقع قرار عزل محافظ البنك المركزي، وهو الثالث الذي يُعزل خلال أقل من 3 سنوات، مخاوف بشأن التراجع عن رفع أسعار الفائدة وتشديد السياسة النقدية الذي اتبع منذ نوفمبر.

وكان الرئيس الجديد للبنك شهاب كاوجي أوغلو كتب مقالات في صحف مؤيدة للحكومة انتقد فيها بشدة ميل سلفه أغيل لرفع معدلات الفائدة، وهو ما لاقى استجابة سريعة من إردوغان الذي يعارض بشدة رفع سعر الفائدة ويصنف نفسه «عدواً» لها، ويعدّها سبب كل الشرور.

كما سجلت أسعار الذهب ارتفاعاً كبيراً، وكان محللون توقعوا حدوث عمليات بيع واسعة. وتحسن أداء الليرة نسبياً وعادت إلى مستوى 7,78 ليرة للدولار بعد تصريحات لوزير الخزانة والمالية لطفى إوان، قال فيها إن بلاده عازمة على الالتزام بقواعد السوق الحرة ونظام التداول الحر للملحة.

وأضاف في بيان أن السياسات المالية ستدعم السياسات النقدية من أجل تحقيق استقرار في الأسعار، وإن إطار السياسة الكلية سستمر لحين حدوث انخفاض دائم لمعدل التضخم، الذي بلغ خاتمة العشرات معظم فترات السنوات الأربع الماضية.

وعادت الليرة التركية للهبوط وواصلت الليرة الهبوط وفقدت نسبة 17 في المائة، حيث جرى تداولها مع بداية التعاملات في تركيا عند 8,48 ليرة مقابل الدولار، لتعود إلى مستويات 06,23 بتوقيت غرينيتش، جرى تداولها في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حين بلغت مستوى قياسياً عند 8,58. وبحلول الساعة 06:23 بتوقيت غرينيتش، جرى تداولها في تعاملات منتصف اليوم عند متوسط 7,95 ليرة للدولار. فيما ارتفع اليورو إلى مستوى 9,50 ليرة في المتوسط.

كما علقت بورصة إسطنبول للأوراق المالية تعاملاتها لفترة خلال الجلسة الصباحية بعدما سجل مؤشرها تراجعاً بنسبة 6 نحو في المائة.

ووافقت نسبة 17 في المائة، حيث جرى تداولها مع بداية التعاملات في تركيا عند 8,48 ليرة مقابل الدولار، لتعود إلى مستويات 06,23 بتوقيت غرينيتش، جرى تداولها في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حين بلغت مستوى قياسياً عند 8,58. وبحلول الساعة 06:23 بتوقيت غرينيتش، جرى تداولها في تعاملات منتصف اليوم عند متوسط 7,95 ليرة للدولار. فيما ارتفع اليورو إلى مستوى 9,50 ليرة في المتوسط.

أفقره: سعيد عبد الرازق

تصاوت الليرة التركية مع افتتاح تعاملات الأسبوع أمس (الاثنين) وفقدت 17 في المائة من قيمتها فيما يشبه «الإنفجار» في رد فعل على قرار الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إقالة محافظ البنك المركزي ناجي أغيل وتعيين شهاب كاوجي أوغلو بدلاً منه، على خلفية قرار البنك رفع سعر الفائدة من 17 إلى 19 في المائة في محاولة لضبط سعر صرف الليرة وكبح التضخم.

كما علقت بورصة إسطنبول للأوراق المالية تعاملاتها لفترة خلال الجلسة الصباحية بعدما سجل مؤشرها تراجعاً بنسبة 6 نحو في المائة. وجرى تداول الليرة التركية في التعاملات المبكرة، أمس، في آسيا عند 8,47 ليرة للدولار، مقابل 7,22 ليرة للدولار الواحد نهاية الأسبوع

«المركزي» العراقي يضيف خاصية لحماية العملة من «كورونا»

غیر ملزمین بتسديد مبالغ العقود التي أبرمتها حكومة إقليم كردستان مع الشركات النفطية الأجنبية لاستثمار النفط في الإقليم؛ «لأنها مخالفة للاستور، ويفترض أن اتفاقات كهذه ينبغي أن تكون عبر الحكومة الاتحادية». وذكر أن البرلمان الاتحادي يحاول أن يضع خصوصاً تلزم إقليم كردستان بتنفيذ واجباته تجاه الحكومة الاتحادية كما نص عليها قانون تمويل العجز المالي، وأن المباحثات بين وفدي الحكومة والاقليم أظهرت أن «الاتفاق يكون فضفاضاً وبلا التزام من الاقليم في حال عدم الإيفاء بالالتزامات».

وقال الفيصلي: «الكتل السياسية تحاول وضع نصوص صريحة وواضحة في قانون الموازنة الاتحادية للبلاد للعام 2022، مما سيساهم في الارتقاء بتجربتهم المستدامة».

وكان البرلمان العراقي قد أرجأ التصويت على مشروع الموازنة العامة الاتحادية للسنة المالية 2021 إلى ظهر السبت المقبل بعد تعثر المفاوضات بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان بشأن حصة الإقليم في الموازنة وإصرار الحكومة العراقية على تسلم كميات إنتاج النفط من حقول الإقليم والسيطرة على المعابر الحدودية.

وقال النائب مازن الفيصلي، وكانت اللجنة المالية في البرلمان العراقي قد أجازت مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية للعام 2021 بقيمة إجمالية للنفقات تتجاوز 129 تريليون دينار عراقي، ومعدل العجز المخطط يبلغ 28 تريليون دينار عراقي، فيما جرى تحديد سقف صنادرات النفط الخام بمعدل 3 ملايين و250 ألف برميل يوميا؛ بما فيها 250 ألف برميل من حقول كردستان بسعر 45 دولاراً للبرميل الواحد. كما جرى تثبيت سعر صرف الدولار الأميركي بـ1450 ديناراً لكل دولار.

أعلن البنك المركزي العراقي، أمس الاثنين، إضافة خاصية جديدة لحماية الأوراق النقدية العراقية من فيروس «كورونا» المستجد. وذكر البنك، في بيان صحافي أمس، أنه أضيفت خاصية حماية للأوراق النقدية من البكتيريا والفيروسات؛ ومنها سلالة فيروس «كورونا»، وستطرح قريباً للتداول.

وأوضح أن هذا الإجراء جرى «بإضافة الميكنة البيولوجية التي طورتها الشركات العالمية المختصة بطباعة الأوراق النقدية بالتنسيق مع الجهات المختصة».

في الأثناء، حذر نائب في البرلمان العراقي من أن أي فشل في المفاوضات بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان بشأن الموازنة العامة الاتحادية للبلاد للعام 2022، مما سيساهم في الارتقاء بتجربتهم المستدامة».

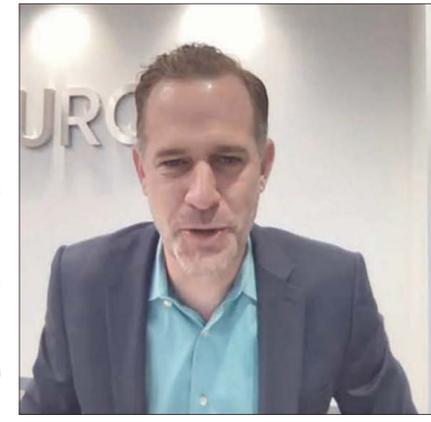
وكان البرلمان العراقي قد أرجأ التصويت على مشروع الموازنة العامة الاتحادية للسنة المالية 2021 إلى ظهر السبت المقبل بعد تعثر المفاوضات بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان بشأن حصة الإقليم في الموازنة وإصرار الحكومة العراقية على تسلم كميات إنتاج النفط من حقول الإقليم والسيطرة على المعابر الحدودية.

وقال النائب مازن الفيصلي، وكانت اللجنة المالية في البرلمان العراقي قد أجازت مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية للعام 2021 بقيمة إجمالية للنفقات تتجاوز 129 تريليون دينار عراقي، ومعدل العجز المخطط يبلغ 28 تريليون دينار عراقي، فيما جرى تحديد سقف صنادرات النفط الخام بمعدل 3 ملايين و250 ألف برميل يوميا؛ بما فيها 250 ألف برميل من حقول كردستان بسعر 45 دولاراً للبرميل الواحد. كما جرى تثبيت سعر صرف الدولار الأميركي بـ1450 ديناراً لكل دولار.

وأضاف أن شركة البحر الأحمر للتطوير تقدم دعماً غير مسبوق لسوق السياحة المستدامة التي من المتوقع أن تسجل نمواً بمقدار 130,12 مليار دولار بين عامي 2020 و2024، في ظل الركود الذي تسببت به جائحة «كوفيد-19» للسوق، حيث إن 76 في المائة من المستهلكين حول العالم باتوا أكثر قلقاً حيال مسألة الاستدامة في فترة ما بعد كورونا، بينما 68 في المائة منهم أكثر دراية الآن بالعلامات التجارية التي تراعي مسألة الاستدامة في قطاع السفر.

ولفت باغانو إلى أن المياه الجديدة ستكون الرسمية للمشروع، وسيتم توفيرها بداية للقرية السكنية العمالية، وهي منطقة تجارية تحتضن 600 موظف في الموقع، كما ستكون «سورس» علامة المياه المعبأة الوحيدة التي ستقدم لضيوف الوجهة عند افتتاح أول فنادقها عام 2022، مما سيساهم في الارتقاء بتجربتهم المستدامة».

التنفيذ لشركة «سورس» كودي فرايبين: «ندعم الجهود التي تبذلها شركة البحر الأحمر للتطوير لبناء الوجهة الأكثر استدامة على وجه الأرض»، مضيفاً أن خط الإنتاج الجديد يعتمد على استخلاص المياه الغذائية المتجددة من الغلاف الجوي باستخدام تكنولوجيا تعمل كلياً بشكل منفصل عن الشبكة، وبإمكانها إنتاج المياه المستدامة في أي مكان من العالم. وسيبدأ مشروع البحر الأحمر في استقبال أول ضيوفه بحلول نهاية عام 2022، وتحتضن المرحلة الأولى للمشروع إنشاء 16 فندقاً، توفر مجملها 33 ألف غرفة فندقية في 5 جزر وموقعين على اليابسة، بالإضافة إلى المرافق الترفيهية والمطبخ، والبنية التحتية اللازمة، من مرافق وخدمات لوجيستية.



اتفاقية لإنتاج المياه باستخدام الشمس والهواء في مشروع البحر الأحمر غرب السعودية (الشرق الأوسط)



تبنى أحدث وسائل التكنولوجيا والممارسات التي تراعي البيئة، وتساهم شراكتنا مع (سورس) جولبال) في جعلنا الوجهة الأولى في العالم التي تقدم مياهاً معبأة من مصادر متجددة. كما تعكس التزامنا الراسخ في إنجاز أعمالنا بالاعتماد على الطاقة المتجددة فقط، والاستغناء التام عن القوارير البلاستيكية غير القابلة لإعادة التدوير».

وفي إتمامهم في الوجهة، قال الرئيس التنفيذي لشركة البحر الأحمر للتطوير، جون باغانو، إنه سيتم إنتاج 300 ألف قارورة كل عام، ويعاد استخدام القوارير الزجاجية القابلة للاستخدام ضمن الخطة، في جزء من نموذج توزيع ذكي لإدارة المياه. وتضمن الخطة، في إطار مشروعنا، توفير تجربة سهلة مريحة طوال

من الدقة لقياس تأثير المشروع على البيئة، وقد استخدمت في هذا المجال أسلوب المسح البحري، وذلك من خلال إجراء محاكاة حاسوبية، وسيتمتع الموقع على نظام ذكي لإدارة ومراقبة التأثير البيئي لعمليات التطوير الجارية، بالإضافة إلى إدارة حركة الزوار لحماية الوجهة من «السياحة المفرطة»، وضمان توفير تجربة سهلة مريحة طوال

الصحة للجميع بحلول 2030. وعودة إلى مشروع البحر الأحمر، فقد أكد بيان صدر أمس أن التكنولوجيا المتكثرة حاصلة على براءة اختراع بالية استخلاص بخار المياه العذبة من الهواء، وتحويله إلى مياه معبأة صالحة للشرب، ومن ثم يتم تعبئة المياه التي تنتجها الألواح الهيدروجينية ضمن محطة تعمل أيضاً بالطاقة الشمسية نعد الأكبر من نوعها، وتبلغ قدرتها الإنتاجية مليوني قارورة بسعة 330 مل سنوياً.

وتحرص شركة البحر الأحمر للتطوير على اتباع أقصى قدر

صناعة الألبان السعودية لإنتاج 7 ملايين لتر يومياً

يومي. كما بلغ عدد السعوديين العاملين في شركات الألبان ومشتقاته 10,5 ألف عامل، فيما بلغ إسهام المحتوى المحلي في قطاع الألبان أكثر من 7 مليارات ريال (1,8 مليار دولار).

وتوسعت الشركات السعودية في إنتاج الألبان ومشتقاته، وأصبحت تصدر ما يتراوح بين 20 إلى 30 في المائة من منتجاتها إلى الأسواق الخليجية، كما تقدر حصة السوق السعودية بنحو 60 في المائة من إجمالي السوق الخليجية.

رئيس اللجنة الوطنية منتجي الألبان الطازجة بمجلس الغرف السعودية، صالح الطويان، أنه بلغت الشركات المتخصصة بإنتاج الألبان ومشتقاتها بنهاية عام 2020 نحو 12 شركة وطنية تنتج 7 ملايين لتر، بسعة تعبئة يومية تتجاوز 18 مليون عبوة، تشمل نحو 35 منتجاً متنوعاً من الحليب الطازج ومشتقاته، تغطي مجمل الاستهلاك المحلي في أنحاء البلاد. وأكد الطويان أن هناك أكثر من 10 آلاف شاحنة تنقل وتوزع المنتجات يوميا، و38 ألف متجربة بيع تجزئة يستقبل المنتجات بشكل

تصدر قطاع الألبان منتجات الألبان الغذائية السعودية، من حيث القيمة المضافة في الناتج المحلي، وإسهام مجمعات الألبان الزراعية والصناعية في تحقيق الاكتفاء الذاتي لهذا النشاط، كما تمكنت كثير من منتجاتها من الدخول إلى كثير من الأسواق الأجنبية منافسة في الجودة الأعلى والسعر الأقل.

واستناداً إلى آخر الإحصائيات، أوضح

إطلاق استراتيجية وطنية تدعم تأسيس 13,5 ألف شركة ومؤسسة صغيرة ومتوسطة الإمارات تستهدف رفع مساهمة الصناعة في الناتج المحلي لـ82 مليار دولار



الشيخ محمد بن راشد تدشين الاستراتيجية الصناعية لدولة الإمارات (الشرق الأوسط)

«إن استراتيجية الصناعة تمثل نقلة تنموية نوعية في تمكين المنظومة الصناعية الوطنية، لتكون داعمة رئيسية في دعائم اقتصادنا الوطني»، مشيراً إلى أنها تجسد اهتمام الدولة بقطاع الصناعة، كونه أحد أهم محركات الاقتصاد الوطني خلال الخمسين سنة المقبلة، ومصدراً أساسياً لتوسيع الدخل وخلق وظائف وتحقيق استدامة التنمية. وأضاف: «إن الإمارات نجحت في ترسيخ مكانتها عاصمة اقتصادية في المنطقة وبيئة مثالية للأعمال، لما تمتلكه من مقومات البنية التحتية المتطورة والبنية الرقمية والخدمات والأمن، وكثير من المميزات والمزايا التنافسية»، متابعاً: «ثاني هذه الاستراتيجية لنضع هدفاً طموحاً لمضاعفة مساهمة قطاع الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة في الناتج المحلي الإجمالي، وزيادة القيمة الوطنية المضافة، من خلال برنامج وطني شامل للنمو الاقتصادي باستخدام، يستفيد من هذه المزايا ويبنى عليها للوصول إلى هدف طموح يواكب أولوياتنا الوطنية، ويأخذ في الاعتبار المعطيات الجديدة خلال مرحلة ما بعد (كوفيد-19)». وأوضح الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أن «استراتيجية الصناعة تعد جزءاً من الحراك الذي تقوده جميع القطاعات التنموية في البلاد لتطوير المنظومة الاقتصادية، من خلال جهد مشترك بين القطاع

وسرعة أكبر»، لافتاً إلى أن «الصناعة هي عصب الاقتصادات الضخمة في العالم، والإمارات بما لديها من موارد وإمكانات وسياسات فاعلة وإرادة قيادية قادرة على بناء قاعدة اقتصادية عالمية». وأضاف: «تطوير القطاع الصناعي وتحقيق اكتفاء ذاتي في عدد من الصناعات الحيوية يشكل حصانة لاقتصادنا في مواجهة الأزمات العالمية»، لافتاً إلى أن: «القطاع الصناعي في الإمارات حقق إنجازات كثيرة، ولدينا منتجات وطنية نفخر بها، وهي قادرة على أن تنافس عالمياً، ومهمتنا مضاعفة هذه الإنجازات، وتعزيز القيمة الصناعية المحلية، وبناء منظومة صناعية ذات عزز تنافسية المنتج الوطني عالمياً».

وأطلق الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الاستراتيجية الوطنية للصناعة، إضافة إلى إطلاق الهيئة الصناعية الموحدة التي تشكل امتداداً للهيئة الرئسية للإمارات، بعنوان واضح في الإمارات.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «استراتيجية الصناعة ستحقق نقلة نوعية في القطاع الصناعي في الإمارات، ليكون المحرك الرئيسي للاقتصاد الوطني، وأساس انطلاقنا التنموية للخمسين سنة المقبلة بنقطة أعظم

مبادرات الاقتصاد الوطني من جانبه، قال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة،

تنبيه لتجنب الوقوع بأي عملية احتيال مالية

دأب منذ فترة لا يتجاوز 13,5 ألف شركة ومؤسسة صغيرة ومتوسطة الإمارات تستهدف رفع مساهمة الصناعة في الناتج المحلي لـ82 مليار دولار

دأب منذ فترة لا يتجاوز 13,5 ألف شركة ومؤسسة صغيرة ومتوسطة الإمارات تستهدف رفع مساهمة الصناعة في الناتج المحلي لـ82 مليار دولار

دأب منذ فترة لا يتجاوز 13,5 ألف شركة ومؤسسة صغيرة ومتوسطة الإمارات تستهدف رفع مساهمة الصناعة في الناتج المحلي لـ82 مليار دولار

دأب منذ فترة لا يتجاوز 13,5 ألف شركة ومؤسسة صغيرة ومتوسطة الإمارات تستهدف رفع مساهمة الصناعة في الناتج المحلي لـ82 مليار دولار

دأب منذ فترة لا يتجاوز 13,5 ألف شركة ومؤسسة صغيرة ومتوسطة الإمارات تستهدف رفع مساهمة الصناعة في الناتج المحلي لـ82 مليار دولار

دأب منذ فترة لا يتجاوز 13,5 ألف شركة ومؤسسة صغيرة ومتوسطة الإمارات تستهدف رفع مساهمة الصناعة في الناتج المحلي لـ82 مليار دولار

دأب منذ فترة لا يتجاوز 13,5 ألف شركة ومؤسسة صغيرة ومتوسطة الإمارات تستهدف رفع مساهمة الصناعة في الناتج المحلي لـ82 مليار دولار

دأب منذ فترة لا يتجاوز 13,5 ألف شركة ومؤسسة صغيرة ومتوسطة الإمارات تستهدف رفع مساهمة الصناعة في الناتج المحلي لـ82 مليار دولار

دأب منذ فترة لا يتجاوز 13,5 ألف شركة ومؤسسة صغيرة ومتوسطة الإمارات تستهدف رفع مساهمة الصناعة في الناتج المحلي لـ82 مليار دولار

KAMCO INVEST

kamcoinvest.com.sa

شركة كأمكو للاستثمار في السعودية (كأمكو إنفست) - السعودية، هي شركة مساهمة سعودية مسجلة لدى هيئة السوق المالية برخصة رقم 0706-37 وهي إحدى الشركات التابعة لشركة كأمكو للاستثمار ش.م.ك. (عامه) (كأمكو إنفست) والتي تتخذ من الكويت مقراً لها بحدود في بورصة الكويت.

تلميذه السابق أستاذ الأدب المقارن تيموثي برينان يرسم صورة مؤثرة لسنواته الأخيرة

«أمكنة العقل»... سيرة فكرية جديدة لإدوارد سعيد

إلى حد بعيد رواية جون لو كاريه، الروائي البريطاني الأشهر على مستوى العالم في ميدان رواية الجاسوسية، الذي توفي عام 2020. تناول سعيد في هذه الرواية الإمارات السياسية التي تتكشف غزواً أميركياً ليبروت، والقوى المختلفة التي تلعب أدواراً في تلك العملية.

فيما يتعلق بالشعر يقول برينان إن شعر سعيد كان متفوقاً في المؤثرات العربية، وإن بعض قصائمه المكتوبة في خمسينات (القرن العشرين) تعبر عن «شعور واضح مضاد لطبيعة الشعور الذي يحسه المرء عندما يكون «عالقاً بين عالمين».

قصائد سعيد الأخرى تبدو غائبة في تفاصيله الشخصية إلى حد ضئيل. القصيد الموسومة استحالة (Little Transformation)، المنشورة للمرة الأولى في صحيفة الأوبزرفر، وقد تحولت القصيدة على الرؤية المفاجئة في الشعور الغريب والمغمم بالخوف نحو الشخص الذي لطالما كانت لك علاقة حميمة وثقى به، وهو يعبر عن الشك الذي يبتأج المرء تجاه إخلاص المرأة التي يحب.

اكتشف برينان أن سعيد كان «مسكوناً بصورة مطلقاً» بشعر جيرارد مانلي هوبكنز Gerard Manley Hopkins، وأنه كان يقرأ الشعر بلا انقطاع لزوجته.

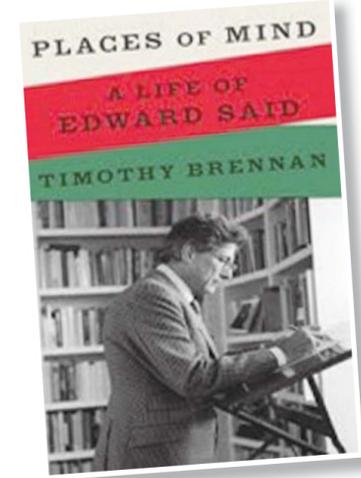
يكتب برينان حول هذا: «أعتقد أن سعيد تطلع نحو الشعر. كان الشعر الذات السرية لسعيد. كانت تلك هي الذات الأكثر تدفقاً ووهناً لسعيد من الذات التي سمح للناس الآخرين برؤيتها».

البداية رؤية سعيد في أن المثقفين المنكرفين في موضوعات الثقافة في نهاية المطاف أكثر أهمية من المؤلفين (كتاب الروايات والأشعار)؛ فهم (المثقفون) القادرون الوحيدون على تغيير برامج العمل (الأجندات) وبالتالي تغيير العالم؛ ولأجل هذا أحجم سعيد عن نشر أعماله الروائية والشعرية فضلاً عن التكتّم الشديد عليها وعدم الإفصاح بأي معلومة حولها.

الرواية الأولى مرثية Elegy تتناول ثيمات ثلاثاً، مكتوبة في 70 صفحة، تجري وقائعها في أربعينات القرن العشرين في القاهرة (التي شهدت طفولة سعيد). شرع سعيد في كتابتها عام 1957 عندما كان في الثانية والعشرين من عمره، ويرى برينان أن سعيد كان يصارع في هذا الرواية محاولاً إيجاد طريقة متاحة للقراء مستطاعها توضيح موضوعه محددة، جوهرها «توجد ثقافة مستقلة هي الثقافة العربية، التي استطاعت بنجاح مواجهة مقاومة فرض التأثير الأجنبي

كان الشعر الذات السرية لسعيد... كانت تلك هي الذات الأكثر تدفقاً ووهناً لسعيد من الذات التي سمح للناس الآخرين برؤيتها

على أمكنة مثل القاهرة». أما الرواية الثانية فقد شرع سعيد بكتابتها عام 1987. وهي رواية إثارة سياسية تجري وقائعها في بيروت عام 1957، وقد وصفها برينان بأنها رواية مليئة بالجاسوسية، وهي تشبه



جاءت بها بوثائق معتمدة، وهذا ما يمنحها مصداقية ترقى بها لتكون أفضل سيرة فكرية كتبت عن سعيد، «باستثناء السيرة الذاتية التي كتبها سعيد ذاته».

النجم السينمائي واحتفت به أيضاً أحفاداً؛ أما اليمين السياسي فقد واجهه بحملات عداء، وبخاصة بعد أن أفصح عن رؤاه بشأن الكولونيالية الغربية في كتابه الأشهر عن الاستشراق (نشرت طبعته الأولى عام 1978). يستفيض برينان في سيرته الجديدة لسعيد في بيان تفاصيل هذه الحياتيات السياسية والأدبية.

تتمكّن فرادة السيرة الجديدة لسعيد في أنها اعتمدت مسودات كثيرة تركها سعيد بعد وفاته، وجعلها وراثته متاحة لبرينان؛ بل قد لا تكون هذه السيرة موسومة بالجدية في كثير من التفاصيل التي جاءت بها حول سعيد، وربما تتمكّن الخصخصة السرية لها في أنها قرنت التفاصيل التي



إلا مياها معدنية خاصة (علامة Evian أو Volvic) ثم يعد طاولة الفطور التي تحتوي عصير برتقال وفطوراً معطراً، وبعد الفطور ينصرف لعمله في الكتابة. شغلت كتابات سعيد طيفاً فكرياً واسعاً جعلته يتفوق في معظم حياته فقد تناولت كتاباته المثقفين الأميركيين الذي أصابوا شهرة عريضة لدى عامة الناس سواء أكانوا أميركيين أم سواهم خلال النصف الثاني من القرن العشرين، ومع أنه عمل أستاذاً



لأدب في جامعة كولومبيا معظم حياته فقد تناولت كتاباته الموسيقى، والفن، والتاريخ، والسياسة، وهذا ما جعل منه شخصية إشكالية في المشهد العام؛ فقد رعته تيارات اليسار السياسي والأبني إلى مستوى



عن أرائه ومقنناته السياسية والثقافية. عاش سعيد معظم حياته الأميركية في شقة بمنطقة مانهاتن النيويوركية، اعتاد النهوض كل يوم عند الخامسة فجراً، ليعمل لمدة ساعة، ثم يمضي في عمل فدهين من الإسبريسو، واحد له، والأخر لزوجه مريم. كان سعيد هو العضو الوحيد في الاشتراكية، وصدر له بنشغلي جهاز صنع القهوة غالي الثمن، وكان سعيد لا يستخدم في عملها



فجراً، وقد جاءت هذه الصورة القائمة على روتين راكد لا سبيل إلى إبداله أو تغيير أحد عناصره مخالفة لصورة سعيد المعروفة كشخصية عامة مسكونة بحس الحركة الدائمة ودينامية التغيير المفرطة والحماسة في الدفاع



من حياته، وقد جاءت هذه الصورة القائمة على روتين راكد لا سبيل إلى إبداله أو تغيير أحد عناصره مخالفة لصورة سعيد المعروفة كشخصية عامة مسكونة بحس الحركة الدائمة ودينامية التغيير المفرطة والحماسة في الدفاع

مختارات مترجمة من شعرهم في «تمسح الوحدة قديمها» شعراء من بلغاريا يكسرون العزلة

دواعي الصبب الكسندر شوربانوف، المولود في العاصمة صوفيا عام 1941، حيث ترجم له حمدان قصاد «على طرفي المرماة»، و«تشتت الحياة»، و«متخلصاً من النفايات»، وكان شوربانوف عضواً بارزاً في الحزب الشيوعي البلغاري خلال المرحلة الاشتراكية، وصدر له عشرة دواوين شعرية والعديد من الأعمال والكتب النثرية، وحاز على جوائز أدبية وطنية رفيعة.

أما الشاعر والأديب أندريه زاريف الذي ولد في العاصمة صوفيا عام 1975، ونال جائزة «فارس الكتاب» من مجموعة 21 مجموعة شعرية، ويبرز فيها الطابع الفلسفي، كما يقول في قصيدته الطويلة «إلى رمبراند»: «إذا ما جلس الفيلسوف في حضرة ضوء نافذته المشتت سيردك أن صيغ الحرس قد أصاب بالصمم جلد الأم

وعشرين كتاباً في مجال الشعر والنقد والترجمة. كما ضمت المختارات شعراء وشاعرات شديداً، بعضهم أصدر ديواناً واحداً منهم أنيتا خريستوفا وديمانا إيفانوفوا وإينا إيفانوفوا. وجميعهم يبشرون بتجارب شعرية واعدة وطلعية.

ويقول المترجم حمدان في مقدمة المختارات، إن غالبية الشعراء المشاركين فيها لم يترجم أعمالهم لأي لغة بعد، لكنهم يستحقون الاحترام والعناية، «لإمتلاكهم أجنحة كونية غير مرئية، تمنح لهم المجال لارتقاء إلى مدارات منعدمة»؛ لافتاً إلى أن هاجس العوالة الذي يظهر في القصائد، يعد ضمن خصوصيات عديدة في التجربة الشعرية البلغارية، فالأدب البلغاري يمتلك الكثير من الذرور والخبايا الثمينة، وقادر على دفع الأدب العربي بتفاعلات فكرية وحضارية غير تقليدية. ولم تغفل المختارات أيضاً الأديب

القاهرة، حمدي عابدين قصاد 22 شاعراً وشاعرة بلغارية، ترجمها الكاتب الفلسطيني خيري حمدان عن لغتها الأصلية، وصدرت عن دار «صفصافة» للنشر والتوزيع بالقاهرة، وبفكرة موزجة عن كل شاعر وشاعرة، قدم ما يزيد على 88 قصيدة تتراوح بين الطول والقصر، كما ترجم العديد من قصيدة الهايكو لعدد من الشعراء.

في المختارات قصاد لعدد من كبار الشعراء البلغار المعاصرين، منهم بويان أنجيلوف رئيس اتحاد الكتاب، الذي أصدر 21 مجموعة شعرية، وترجمت أعماله لأكثر من 14 لغة، وغويون كوستانتينوف ولديه 35 ديواناً، وهناك مختارات وشاعر القيثارة غريشا تريفونوف المولود عام 1955 في مدينة برهملي، وصدرت له ستة دواوين، ويوسيب أوستي المولود عام 1945 في سرايفو، الذي أصدر ستة

مجموعة شعرية بالإنجليزية لحسام الدين محمد

نفسه... حيث الكلمات هي عزاء الروح». لوحة الغلاف لللغنان التشكيلي والشاعر السوري إسماعيل الرفاعي. والمجموعة تنصدر بترجمة عربية عن «دار المتوسط» بعنوان: «قبر في بحر».

حسام الدين محمد كاتب وشاعر وصحافي من مواليد دمشق عام 1960. وهو يقم ويعمل في لندن. من أجواء المجموعة هذا المقطع من قصيدة «تغربية نوح»: سخيبر كيف عبرنا إلى بحر إيجة وتها كعوليس في الساحرات وكيف أخذنا البحر إلى غابة في فرنسا وطوقنا السعفون بأسلاكهم والهدايا فقلنا سلاماً على خيمة في فيينا ونهر برلين وسلاماً على اللاجئين سلاماً على وطن تقترضه ليوم الحساب سلاماً

صدرت عن «دار نشر بولويل» البريطانية مجموعة شعرية باللغة الإنجليزية للشاعر والكاتب السوري المقيم في بريطانيا حسام الدين محمد، بعنوان: «Grave Seas». وأقيمت فعالية على برنامج «زوم» بمناسبة إطلاق الكتاب بعد بينهم روابط وامشاج والكتب وأصدقاء الكاتب والمهتمين بالثقافة والشعر.

تضمنت المجموعة مقدمة بعنوان: «أحجية سوريا» تطرقت إلى أوضاع سوريا والعالم العربي انطلاقاً من أحجية أوديب الواقف على باب مدينة طيبة حيث وقف أمامه وحش يطالبه بحل لغزها وإلا فسيموت، ويحاول حسام تفكيك تلك الأحجية السورية التي تحولت إلى أحجية عالمية حيث صارت السوربون استعارة للجنس البشري الذي يحاول النجاة من الموت.

تضمنت المجموعة ست عشرة قصيدة حملت عناوين: «English»، «قطارات»، و«عشاء الجندي الأخير»، «القوارب القادمة»، و«جميلات نامت»، و«سفيضة ضائعة»، و«ساعداو الذهب»، و«سيف دمشقي»، و«اتصال مقطوع»، و«المقبرة السعيدة»، و«لعبة الموتى»، و«تجنيم الماضي»، و«محمدنامه»، و«الفنذ»، و«بوذا الحديقة»، و«جمعية الشعراء الموتى»، وحمل غلاف الكتاب ثلاثة تفريلات للمجموعة. في تعليقه عليها، قال الناقد

على درجة الدكتوراه. اندلعت هذه الحرب الطاحنة بعد ما كانت القبائل التي تعيش في منطقة البحر تنعم بالأمن والسلام جراء التعايش بينها لأكثر من قرنين. وقد نشأت بينهم روابط وامشاج وصلة رحم، ولكن كل ذلك تهاوى بسبب انتهاج سياسات رعناء من قبل السلطة الحاكمة في المدينة الكبيرة. يقول الراوي «..... تجييش القبائل لتخوض حرباً لا تجني من ورائها إلا الموت المجاني».

أما فاسر، فقد تعرض لتجربة الاعتقال والتعذيب بسبب معتقداته السياسية التي تتعارض مع أيديولوجيا النظام الحاكم. كان الاعتقال أخون عليه من الألام والأحزان والتعاسة التي سببها لوالديه بوجوده في السجن. ومع ذلك أطلق السجن العنان لخيلته «لخطى الجدران، ولينطلق في الفضاء المسح كطائر حر بجيوب الغياقي والمدن دون جواز سفر» من خلال كل هذه الأحداث الدرامية، تطرح رواية (هذه الضفاف تعرفني)، قضايا فكرية وسياسية وأيديولوجية واجتماعية عدة، في قالب فني سردي متماسك البناء، مشبع باليوج العاطفي والتدفق الوجداني.

عاشت معاناة كبيرة وهي تشب عن الطوق من دون أم. وحين تسأل أباهما عنها، يلون بالصمت ولا يعطيه إجابة تشفي غليلها. وفي نهاية الرواية يميظ الراوي اللثام عن ذلك اللغز لتلتقي سناء بوالدتها بعد رحلة محفوفة بالمخاطر والصعاب. ومن خلال كل ذلك، يكشف لنا المؤلف، عن واقع مليء بالتناقضات والتعقيدات والتداعيات الوجدانية والاجتماعية والعقدانية والإنسية، وصولاً إلى فضاء الحرب الأهلية، التي اندلعت بين الشمال والجنوب، وكان ضحيتها اغتيال مجاك على يد الميليشيات المسلحة، وهو في ريعان شبابه وقد قارب أن يحصل

الشاعر والمسرحي السوداني فضيلي جماع في رواية «هذه الضفاف تعرفني» شخصيات معذبة تحلم بوطن يسمو على نغرة العرق واللون

البحر. واصل صديقاً الطفولة رحلة حياتهما معاً، زمالة ورفقة وصداقة حتى التخرج في الجامعة. يقول فارس عن مجاك «كان يحلم مثلي بوطن يسمو على نغرة العرق واللون؛ أمضينا سنوات من عمرنا لا تفرقنا سوى ساعات النوم».

وفي الرواية ثنائي آخر هما الدمق وفضيل العسل، لكن والده لا يسمح له بالزواج منها. وفي غمرة علاقتهما كانت بيضة الحصر أيضاً حاضرة في تلك المدن التي لم يذكر أسماءها، ولكن غير أن الريف والبادية محفوران في وجدان الكاتب؛ فهو يستدعيهما بين الغيبة والأخرى عبر تكتيك استرجاع الذاكرة، حتى تغطي على ما عداها.

يقول الراوي، لا يعرف متعة الحياة في تلك السهول والأنهار إلا من عاشها مثلي. أما بالنسبة للشخصيات، فقد طغى عليها طابع الثنائية في علاقاتها العاطفية والإنسانية، وتكاد تكون أي علاقة لها رواية قائمة بذاتها؛ بل في هذه الثنائيات من حيوية ورمزية وعموض وتعقيدات إثنية واجتماعية. الشخصيتان، مجاك وفارس، هما صديقاً طفولة. مجاك ابن لأحد سلاطين قبائل الدينكا، وفارس من قبائل العرب الرحل المشاركين للدينكا في المرعى وسبل كسب العيش فيما أسماه المؤلف بمنطقة

البحر. واصل صديقاً الطفولة رحلة حياتهما معاً، زمالة ورفقة وصداقة حتى التخرج في الجامعة. يقول فارس عن مجاك «كان يحلم مثلي بوطن يسمو على نغرة العرق واللون؛ أمضينا سنوات من عمرنا لا تفرقنا سوى ساعات النوم».

وفي الرواية ثنائي آخر هما الدمق وفضيل العسل، لكن والده لا يسمح له بالزواج منها. وفي غمرة علاقتهما كانت بيضة الحصر أيضاً حاضرة في تلك المدن التي لم يذكر أسماءها، ولكن غير أن الريف والبادية محفوران في وجدان الكاتب؛ فهو يستدعيهما بين الغيبة والأخرى عبر تكتيك استرجاع الذاكرة، حتى تغطي على ما عداها.

يقول الراوي، لا يعرف متعة الحياة في تلك السهول والأنهار إلا من عاشها مثلي. أما بالنسبة للشخصيات، فقد طغى عليها طابع الثنائية في علاقاتها العاطفية والإنسانية، وتكاد تكون أي علاقة لها رواية قائمة بذاتها؛ بل في هذه الثنائيات من حيوية ورمزية وعموض وتعقيدات إثنية واجتماعية. الشخصيتان، مجاك وفارس، هما صديقاً طفولة. مجاك ابن لأحد سلاطين قبائل الدينكا، وفارس من قبائل العرب الرحل المشاركين للدينكا في المرعى وسبل كسب العيش فيما أسماه المؤلف بمنطقة

البحر. واصل صديقاً الطفولة رحلة حياتهما معاً، زمالة ورفقة وصداقة حتى التخرج في الجامعة. يقول فارس عن مجاك «كان يحلم مثلي بوطن يسمو على نغرة العرق واللون؛ أمضينا سنوات من عمرنا لا تفرقنا سوى ساعات النوم».

وفي الرواية ثنائي آخر هما الدمق وفضيل العسل، لكن والده لا يسمح له بالزواج منها. وفي غمرة علاقتهما كانت بيضة الحصر أيضاً حاضرة في تلك المدن التي لم يذكر أسماءها، ولكن غير أن الريف والبادية محفوران في وجدان الكاتب؛ فهو يستدعيهما بين الغيبة والأخرى عبر تكتيك استرجاع الذاكرة، حتى تغطي على ما عداها.

تتميز بالبراعة وتشبك خيوطها البراقة مع الإنسان نظم الذكاء الصناعي... لكل مناحي الحياة



على الذكاء الصناعي في عمله لتحديد تفصيلات مستخدميهما وتزويدهم بنظام متواصل من الترفيه الجذاب، بينما يستخدم «غوغل بلاي» الذكاء الصناعي لتقديم توصيات موسيقية تناسب المزاج والوقت والطقس.

ها أنا استيقظ في منتصف الليل وأشعر ببرودة الجو. أقف في الظلام وأقول: «مرحباً غوغل، ما درجة الحرارة في المنطقة رقم 2؟»، فيجيبني صوت دون جسد: «درجة الحرارة في المنطقة 2 تبلغ 52 درجة فهرنهايت» (11,1 مئوية). فاطلب منه أن يضبطها على درجة 68 (20 مئوية)، وأختم حديثي معه بطلب إطفاء الأضواء.

يعيش كثير منّا اليوم مع نظم الذكاء الصناعي في المنزل، ويرجّح الباحثون أن التفاعل مع هذه التقنية سيطغى عليه الطابع الشخصي أكثر فأكثر. وأنا أشعر ببرودة الجو. أقف في الظلام وأقول: «مرحباً غوغل، ما درجة الحرارة في المنطقة رقم 2؟»، فيجيبني صوت دون جسد: «درجة الحرارة في المنطقة 2 تبلغ 52 درجة فهرنهايت» (11,1 مئوية). فاطلب منه أن يضبطها على درجة 68 (20 مئوية)، وأختم حديثي معه بطلب إطفاء الأضواء.

يعيش كثير منّا اليوم في المنزل نفسه مع جهاز الذكاء الصناعي الذي يصمم بخوارزميات غير مرئية تتحكّم بأجهزتنا المتصلة بالإنترنت... من الهواتف الذكية إلى الكاميرات الأمنية والسيارات التي تدقّق مقاعدنا قبل خروج سائقها من المنزل في صباح يوم بارد.

ثيوويرك، كريغ إس سميث*

عاشق التكنولوجيا، كاتب عمود في صحيفة «نيويورك تايمز».

الشركات والمصانع والمختبرات والمستشفيات والمؤسسات الحكومية، وغيرها. وقد شهد إطلاق تحديثات النظام عبر متجر التطبيقات «غوغل بلاي» وليس عبر الية التحديث الحالية في قائمة الإعدادات، الأمر الذي يعني سهولة الحصول على التحديثات البرمجية وسرعة إطلاقها للجميع، خصوصاً بالنسبة للشركات الأخرى المصنعة للهواتف الجوالية التي تحتاج إلى كثير من الوقت لتعديل واجهة استخدامها.

وتجدر الإشارة إلى أن «غوغل» قد تضيف مزيداً من المزايا إلى النظام الجديد قبل إطلاقه رسمياً، وقد تشمل إطلاق نمط خاص للألعاب الإلكترونية يقدم ذاكرة أكبر وسرعة أعلى لرسم الصورة والتفاعل مع التطبيق، وتحويل الارتجاج من الهاتف إلى أدوات التحكم اللاسلكية المتصلة بالهواتف (Wireless Controllers)، وتغيير تصميم شاشة القفل وقوائم الإعدادات، وغيرها.

دعم لأجهزة عائلية

وستدعم هواتف «بكسل» من «غوغل» هذا الإصدار في المرحلة الأولى من إطلاقه، والتي تشمل 3 Pixel و 3a Pixel و 3a XL Pixel و 4a Pixel و 5G 4a Pixel و 4a Pixel و 6 Pixel. بالإضافة إلى مجموعة هواتف «بكسل» التي ستكشف الشركة عنها في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل والتي من المتوقع أن تتوافر في الأسواق في أكتوبر (تشرين الأول) الذي يليه.

أما المرحلة التالية فسكتمن أن نضيف الهواتف الرائدة للشركات الأخرى، مثل Galaxy S21 و OnePlus 9، وغيرها من الشركات التي ستدعم واجهه استخدامها لدعم المزايا الجديدة عبر كثير من هواتفها.

تثبيت الإصدار الجديد

وإن كنت من مطوري التطبيقات، فينصح بتحميل إصدار المطورين لـ «أندرويد 12» لتأكد من أن تطبيقاتك تدعم جميع المزايا، وتحديث نصح البرمجي وفقاً للحاجة. أما إن كنت من المتوقع أن تتوافر في الأسواق في أكتوبر (تشرين الأول) الذي يليه.

أما المرحلة التالية فسكتمن أن نضيف الهواتف الرائدة للشركات الأخرى، مثل Galaxy S21 و OnePlus 9، وغيرها من الشركات التي ستدعم واجهه استخدامها لدعم المزايا الجديدة عبر كثير من هواتفها.

وإن كنت من مطوري التطبيقات، فينصح بتحميل إصدار المطورين لـ «أندرويد 12» لتأكد من أن تطبيقاتك تدعم جميع المزايا، وتحديث نصح البرمجي وفقاً للحاجة. أما إن كنت من المتوقع أن تتوافر في الأسواق في أكتوبر (تشرين الأول) الذي يليه.

أما المرحلة التالية فسكتمن أن نضيف الهواتف الرائدة للشركات الأخرى، مثل Galaxy S21 و OnePlus 9، وغيرها من الشركات التي ستدعم واجهه استخدامها لدعم المزايا الجديدة عبر كثير من هواتفها.

وإن كنت من مطوري التطبيقات، فينصح بتحميل إصدار المطورين لـ «أندرويد 12» لتأكد من أن تطبيقاتك تدعم جميع المزايا، وتحديث نصح البرمجي وفقاً للحاجة. أما إن كنت من المتوقع أن تتوافر في الأسواق في أكتوبر (تشرين الأول) الذي يليه.

أما المرحلة التالية فسكتمن أن نضيف الهواتف الرائدة للشركات الأخرى، مثل Galaxy S21 و OnePlus 9، وغيرها من الشركات التي ستدعم واجهه استخدامها لدعم المزايا الجديدة عبر كثير من هواتفها.

وإن كنت من مطوري التطبيقات، فينصح بتحميل إصدار المطورين لـ «أندرويد 12» لتأكد من أن تطبيقاتك تدعم جميع المزايا، وتحديث نصح البرمجي وفقاً للحاجة. أما إن كنت من المتوقع أن تتوافر في الأسواق في أكتوبر (تشرين الأول) الذي يليه.

أما المرحلة التالية فسكتمن أن نضيف الهواتف الرائدة للشركات الأخرى، مثل Galaxy S21 و OnePlus 9، وغيرها من الشركات التي ستدعم واجهه استخدامها لدعم المزايا الجديدة عبر كثير من هواتفها.

وإن كنت من مطوري التطبيقات، فينصح بتحميل إصدار المطورين لـ «أندرويد 12» لتأكد من أن تطبيقاتك تدعم جميع المزايا، وتحديث نصح البرمجي وفقاً للحاجة. أما إن كنت من المتوقع أن تتوافر في الأسواق في أكتوبر (تشرين الأول) الذي يليه.

أما المرحلة التالية فسكتمن أن نضيف الهواتف الرائدة للشركات الأخرى، مثل Galaxy S21 و OnePlus 9، وغيرها من الشركات التي ستدعم واجهه استخدامها لدعم المزايا الجديدة عبر كثير من هواتفها.

وإن كنت من مطوري التطبيقات، فينصح بتحميل إصدار المطورين لـ «أندرويد 12» لتأكد من أن تطبيقاتك تدعم جميع المزايا، وتحديث نصح البرمجي وفقاً للحاجة. أما إن كنت من المتوقع أن تتوافر في الأسواق في أكتوبر (تشرين الأول) الذي يليه.

أما المرحلة التالية فسكتمن أن نضيف الهواتف الرائدة للشركات الأخرى، مثل Galaxy S21 و OnePlus 9، وغيرها من الشركات التي ستدعم واجهه استخدامها لدعم المزايا الجديدة عبر كثير من هواتفها.

وإن كنت من مطوري التطبيقات، فينصح بتحميل إصدار المطورين لـ «أندرويد 12» لتأكد من أن تطبيقاتك تدعم جميع المزايا، وتحديث نصح البرمجي وفقاً للحاجة. أما إن كنت من المتوقع أن تتوافر في الأسواق في أكتوبر (تشرين الأول) الذي يليه.

أما المرحلة التالية فسكتمن أن نضيف الهواتف الرائدة للشركات الأخرى، مثل Galaxy S21 و OnePlus 9، وغيرها من الشركات التي ستدعم واجهه استخدامها لدعم المزايا الجديدة عبر كثير من هواتفها.



يقدم «أندرويد 12» كثيراً من المزايا لواجهة الاستخدام وتسهيل وتسريع التفاعل مع الأجهزة

النقاط صور للشاشة والكتابة فوقها بعدة خطوط وإضافة المصقات المختلفة وتغيير أحجامها بكل سهولة. وسيكون بالإمكان إجراء رسومات تحرك وانتقال جديدة تجعلها أكثر سلاسة، إلى جانب تطوير تصميم عناصر الواجهة بشكل واضح. وبالحديث عن التنبهات، فستغير «غوغل» من كيفية تفاعل النظام مع التنبهات لدى النقر عليها، وذلك بتقديم الية التفاعل مع التنبه بشكل مباشر عوضاً عن فتح التطبيق أمام المستخدم، الأمر الذي سيوفر موارد الجهاز ويرفع من سرعة الاستجابة للتنبهات بشكل ملحوظ.

وسيدعم «أندرويد» الجديد الصور بامتداد (AVIF) الذي يعرض صوراً عالية الجودة بأحجام ملفات منخفضة، ستظهر بدقة أفضل من صور (JPG) القياسية وبجسم أصغر أو يعادلها.

ميزة أخرى جديدة متعلقة بملفات الوسائط المتعددة هي القدرة على تسجيل عروض الفيديو بدقة (High Efficiency Video Coding HEVC) التي يستخدمها كثير من التطبيقات المتقدمة للكاميرا، وذلك بتبني هذه التقنية داخل النظام وتسجيل عرض الفيديو من خلالها، مع إمكانية تحويل التسجيل ليستخدم تقنية (Advanced Video Coding AVC) الأوسع انتشاراً في أي وقت دون الحاجة لتحميل تطبيقات تحويل متخصصة. وسيصبح بإمكان المستخدمين

وتذكر كذلك تقديم نظام خاص لتغيير أشكال واللوان واجهة الاستخدام (Theming System) الذي لطالما طال به المستخدمون. ويسمح هذا النظام بتغيير ألوان جميع مكونات وشاشات وقوائم النظام وحتى التطبيقات المثبتة فيه. وسيغير النظام الجديد لون واجهة الاستخدام لتحتوي على اللون الأزرق بشكل أكثر، وذلك لجعل تجربة الاستخدام المطول أكثر راحة للعين.

من الميزات الأخرى، القدرة على التفاعل مع الهاتف بيد واحدة، وهي مفيدة لمستخدمي الهواتف ذات الشاشات الكبيرة أو أثناء القيادة. هذه الميزة موجودة حالياً من خلال إضافات الشركات المصنعة للهواتف الجوالية، وليس من خلال «أندرويد» بشكل قياسي، الأمر الذي سيوحد شكل والية استخدام هذا النمط في نظام التشغيل الجديد. ومن المتوقع أن يستطيع المستخدمون تفعيل هذا النمط وإيقافه بإيماءة سريعة، أو إيقافه بعد مرور وقت محدد أو عرض لوحة المفاتيح الرقمية أو الانتقال لاستخدام تطبيق ما.

كما سيستطيع «أندرويد 12» تدوير الشاشة ألياً وفقاً لاتجاه وجه المستخدم (Face-based Auto Rotate)، مثل لدى استخدام الهاتف جالساً أو عند التمدد جانبياً. وسيلاحظ الهاتف زاوية ميلان وجه المستخدم ويجمع ذلك مع ميلان الهاتف ليقرر ضرورة تدوير الشاشة وإلى أي اتجاه.

وتذكر كذلك تقديم نظام خاص لتغيير أشكال واللوان واجهة الاستخدام (Theming System) الذي لطالما طال به المستخدمون. ويسمح هذا النظام بتغيير ألوان جميع مكونات وشاشات وقوائم النظام وحتى التطبيقات المثبتة فيه. وسيغير النظام الجديد لون واجهة الاستخدام لتحتوي على اللون الأزرق بشكل أكثر، وذلك لجعل تجربة الاستخدام المطول أكثر راحة للعين.

من الميزات الأخرى، القدرة على التفاعل مع الهاتف بيد واحدة، وهي مفيدة لمستخدمي الهواتف ذات الشاشات الكبيرة أو أثناء القيادة. هذه الميزة موجودة حالياً من خلال إضافات الشركات المصنعة للهواتف الجوالية، وليس من خلال «أندرويد» بشكل قياسي، الأمر الذي سيوحد شكل والية استخدام هذا النمط في نظام التشغيل الجديد. ومن المتوقع أن يستطيع المستخدمون تفعيل هذا النمط وإيقافه بإيماءة سريعة، أو إيقافه بعد مرور وقت محدد أو عرض لوحة المفاتيح الرقمية أو الانتقال لاستخدام تطبيق ما.

كما سيستطيع «أندرويد 12» تدوير الشاشة ألياً وفقاً لاتجاه وجه المستخدم (Face-based Auto Rotate)، مثل لدى استخدام الهاتف جالساً أو عند التمدد جانبياً. وسيلاحظ الهاتف زاوية ميلان وجه المستخدم ويجمع ذلك مع ميلان الهاتف ليقرر ضرورة تدوير الشاشة وإلى أي اتجاه.

واجهة استخدام مطورة والتفاعل مع الهاتف بالنقر على جهته الخلفية... ودعم ممتد لملفات الوسائط المتعددة

تعرف على أبرز مزايا نظام «أندرويد 12»

جدعة، خلدون غسان سعيد

ستطلق «غوغل» الإصدار التجريبي لنظام التشغيل «أندرويد 12» الجديد الذي يعد بتقديم كثير من المزايا الجديدة خلال الأشهر المقبلة، وذلك بعد إطلاقها نسخة المطورين في 18 فبراير (شباط) الماضي.

وسيشهد مستخدمو هذا الإصدار واجهة استخدام أكثر سلاسة من السابق، والقدرة على النقر على الجهة الخلفية للهاتف بالإصبع للتفاعل معه، إلى جانب القدرة على تدوير الشاشة وفقاً لاتجاه وجه المستخدم، مع تقديم نمط خاص لاستخدام الجهاز بيد واحدة، وهو الأمر المهم لمستخدمي الهواتف ذات الشاشات الكبيرة، وغيرها من المزايا الأخرى. وستستعرض في هذا الموضوع أبرز المزايا الجديدة التي سيحصل مستخدمو هواتف «بكسل» عليها قبل غيرها في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، ليحصل مستخدمو باقي الهواتف الأخرى على هذا الإصدار بفترة ليست بالبعيدة.

مزايا مفيدة

الميزة الأولى التي سيختبرها المستخدمون هي دعم النقر المزدوج على الجهة الخلفية للهاتف للتفاعل معه (Double Tab Gesture)، والتي تم اختبارها سابقاً لتشغيل مساعد «غوغل» الصوتي (Google Assistant). ويمكن تغيير الوظيفة التي سيتم تفعيلها جراء النقر، مثل فتح ستارة التنبهات أو التقاط صورة للشاشة أو إيقاف وتشغيل الملفات الموسيقية وعروض الفيديو أو فتح قائمة البحث أو إيقاف عمل هذه الميزة، إلى جانب تعديل حساسيتها وفقاً لأسلوب حمل المستخدم للهاتف.

ميزة أخرى هي تشغيل عدة تطبيقات في آن واحد وتقسيم الشاشة وفقاً لذلك (App Pairs). وعلى الرغم من أن هذه الميزة موجودة حالياً في بعض الهواتف، فإنها ليست متكاملة في النسخ البرمجي لنظام التشغيل، بل في واجهة الاستخدام. وهذا التعديل يعني رفع سرعة عمل البرامج وسهولة مشاركة المحتوى بينها وحماية خصوصية المستخدم. ومن المتوقع أن تستفيد الهواتف القابلة للطي (Foldables) من هذه الميزة بشكل رئيسي، إلى جانب الهواتف ذات الشاشات الكبيرة والأجهزة اللوحية أيضاً.

للرواد الجدد في عالم البث الصور على الإنترنت

أفضل كاميرات التدوين المرئي لـ 2021



كاميرا «لوجيتيك ستريم كام»

تتميّز هذه الكاميرا أيضاً بالتعدلات التصميمية الكثيرة التي تجعلها من أفضل خيارات التدوين المرئي، وأبرزها تعديل الوسائط الذي يسمح بإضافة ميكروفون توجيهي ومنفذ خارجي بقطر 3,5 ملم لمُدخل ميكروفون ثانٍ، بالإضافة إلى مخرج للواجهة متعددة الوسائط عالية الوضوح وقاعدتين لتثبيت الكاميرا خارجياً. بعدها، يصبح بإمكانكم تثبيت معدّات العرض والإضاءة في القاعدتين لفتيح اللقطات ورؤية أنفسكم بوضوح وأنتم أمام الكاميرا. وإذا كنتم تريدون تصوير

عرض 1080p بسنّين إطار في الثانية، وإمكانية تثبيتها أفقياً وعمودياً أثناء التصوير. وتجدر الإشارة إلى أنّ الطلب المتزايد على كاميرات الويب دفع بكثير من صانعي الكاميرات كـ«كانون» و«نيكون» و«غو برو» و«سوني» و«باناسونيك» إلى تسهيل استخدام بعض من كاميراتهم على شكل كاميرا ويب دون الحاجة إلى مستلزمات إضافية. ولكننا لا ننصح بها إذا كنتم تريدون الحصول على أفضل نوعية ومزايا لأنها تعتبر حلاً أقل من عادي.

أفضل كاميرا لصناعة أفضل الدونّات المرئية الغنيّة بالحركة «غو برو هيرو 9 بلاك» GoPro Black 9 Hero، من تصميمها الصغير المقاوم للمياه والاستقرار المذهل في صورتها ونوعية فيديوهاتنا الممتازة، تُعدّ «هيرو 9 بلاك» واحدة من أكثر الكاميرات تنوعاً لنجاحية الاستخدام وأفضلها لنحتمك فيديوهات رائعة للتدوين المرئي عبر «يوتيوب». يمكنكم استخدامها ككاميرا استوديو، ولكنها صنعت خصيصاً لمحتي التصوير الغني بالحركة.

اللايتوب أو إنتاجات أكثر تعقيداً الكاميرا المناسبة التي تحتاجون إليها وتتناسب ميزانيتكم فيما يلي.

• أفضل ويب كام لسانعي مقاطع «يوتيوب»، «لوجيتيك ستريم كام» Logitech StreamCam. إذا كنتم تسعون إلى صناعة مقاطع فيديو بسيطة من المنزل لتعليم شيء ما أو لتصور أنفسكم وأنتم تلعبون، يمكنكم الاعتماد على خيار بسيط جداً في تدويناتكم المرئية، وهو الكاميرا التي لا تتحرك بعيداً عن جهاز الكمبيوتر.

نحن نقصد كاميرا الويب الشائعة، صحيح أنكم باستخدامها لن تكونوا قادرين على التحرك كثيراً من مكانكم، ولكن استخدامهما سهل، لأنه لا يتطلب أكثر من وصلها بالجهاز وتشغيلها دون الحاجة إلى أي إعدادات شقير.

ومع تزايد أعداد النّاس الذين يعملون من المنزل والاعتماد على الاجتماعات الافتراضية، بات العثور على كاميرات ويب عالية الجودة وحسّ المتوسطة الحال منها أمراً صعباً. في هذه الفئة، تتصنّر «لوجيتيك ستريم كام» (170 دولاراً) لائحة أفضل كاميرات الويب للتدوين الرقمي بفضل تصميمها المخصص للتحديق بدقة.

كما أنّ استخدام كاميرات تدوين مرئي تصنّر مقاطع فيديو بدقة عرض 4 كيه تكلفكم مبالغ طائلة ليس أمراً ضرورياً، لا سيما أن معظم الموديلات الرخيصة تقدّم مستخدميهما مزايا كاستقرار الصورة البصرية والتركيّز الأوتوماتيكي والحركة البطيئة وشاشات اللمس (إل سي دي).

وحساسية الضوء الخافت وغيرها. في اللائحة التالية، سنساعدكم على العثور على كاميرا مناسبة للتدوين المرئي تراعي الميزانية، لكي لا تضطروا إلى دفع مبالغ طائلة لشراء كاميرا تصنّر فيديوهات 4 كيه.

كاميرات متميزة باختصار، سواء كنتم تتحنون عن تسجيل تدفقات بسيطة من

واشنطن، «الشرق الأوسط» *

«يوتيوب» هذه الأيام، ولا سيّما الخبراء الذين يعلمون الناس في جميع أنحاء العالم، الطهي والصبّابة ووضع المكياج في منازلهم. وهذا الإقبال على التدوين المرئي يستدعي إنتاج مقاطع مصوّرة عالية الجودة وجاذبة للمشاهدة.

أفضل مظهر

لا يمكننا مساعدتكم في تطوير شخصيتكم في المحتوى الإلكتروني أو في جذب المشاهدين والحفاظ على متابعتهم لكم، ولكن يمكننا الحرص على أن تظهروا بأفضل مظهر وصوت وبأقل كلفة ممكنة.

ويهدف تحقيق انطلاقة جيّدة، ابدأوا بتحديد نوع تسجيل الفيديو الذي تريدون اعتماد، ولا داعي لإنفاق آلاف أو حتى مئات الدولارات لشراء كاميرا رقمية ذات عدسة أحادية عاكسة متطورة إذا كنتم تستطيعون الحصول على نوعية الفيديو المناسبة لمحتواكم بواسطة كاميرا هاتفكم أو الويب كام ويجزؤون.

كما أنّ استخدام كاميرات تدوين مرئي تصنّر مقاطع فيديو بدقة عرض 4 كيه تكلفكم مبالغ طائلة ليس أمراً ضرورياً، لا سيما أن معظم الموديلات الرخيصة تقدّم مستخدميهما مزايا كاستقرار الصورة البصرية والتركيّز الأوتوماتيكي والحركة البطيئة وشاشات اللمس (إل سي دي).

وحساسية الضوء الخافت وغيرها. في اللائحة التالية، سنساعدكم على العثور على كاميرا مناسبة للتدوين المرئي تراعي الميزانية، لكي لا تضطروا إلى دفع مبالغ طائلة لشراء كاميرا تصنّر فيديوهات 4 كيه.

كاميرات متميزة باختصار، سواء كنتم تتحنون عن تسجيل تدفقات بسيطة من

كاميرا «ميفو ستارت»

رودجرز يأمل في قيادة ليستر للفوز بكأس الاتحاد الإنجليزي للمرة الأولى... وسولسكاير يحمل الإجهاد مسؤولية خسارة يوناييتد

مورينيو: توتنهام منقسم بسبب وجود لاعبين «أنانيين» وتدخل الوكلاء

سولسكاير مدرب مانشستر يونايتد قاشار إلى أن الإجهاد بعد العودة بالفوز على ميلان في إياب دور الستة عشر بالدوري الأوروبي كان سبباً رئيسياً في تعثر الفريق أمام ليستر، وقال: «لم تكن نملك القوة لكن هذا يمكن فهمه، أدى هذا الفريق بشكل رائع في آخر ثلاثة أو أربعة أشهر، نلعب كل ثلاثة أيام وكنا نمر بمسيرة رائعة... لكننا تأثرنا بالإجهاد أمام ليستر. ويحتل يونايتد المركز الثاني في الدوري الإنجليزي بفارق 14 نقطة عن مانشستر سيتي المتصدر، وتتعلق كل أماله في الخروج بإنجاز هذا الموسم في حصد لقب الدوري الأوروبي، حيث سيواجه غرناطة الإسباني في ربع النهائي. وأضاف المدرب النرويجي: «نحن في موقف جيد في الدوري ونريد مواصلة التقدم بكل تأكيد، ليستر باتي خلفنا مباشرة لذا الأمر ليس سهلاً لكن نريد الوصول إلى أبعد مدى ممكن في الدوري الأوروبي».

ودافع سولسكاير عن التشكيلة التي دفع بها من البداية وغاب عنها لاعب الوسط البرتغالي برونو فرنانديز والجناح الدولي ماركوس راشفورد وبعض العناصر الأساسية الأخرى وقال: «عنا من إيطاليا مجيدين، راشفورد أصيب، وبيرونو خاض الكثير جدا من المباريات على مدار الموسم الجاري، إنه إنسان ويلعب مباراة كل ثلاثة أو أربعة أيام. أعرف أنه يريد أن يلعب لكن في بعض الأوقات علينا أن نتخذ القرار لمصلحة الفريق ومصالحته».

الرابعة، فلننه الموسم بشكل جيد. الحلول بين الأربعة الأوائل ممكن بالطبع، سنقاتل حتى النهاية». على جانب آخر أعرب بريندان رودجرز مدرب ليستر سيتي عن أمله في قيادة فريقه إلى كتابة التاريخ وإحراز لقب كأس الاتحاد الإنجليزي لأول مرة بعد الفوز 3-1 على مانشستر يونايتد في دور الثمانية، وبفضل ثنائية كليتيشي إيهينانتشو وهدف من يوري تيليمانس، تفوق ليستر على يونايتد ليصل إلى قبل نهائي المسابقة لأول مرة منذ 1982، حيث سيواجه ساوثهامبتون. وخسر ليستر في النهائي أربع مرات آخرها في موسم 1968 - 1969 عندما تعثر 1 - صفر أمام مانشستر سيتي، وقال رودجرز: «حان الوقت لإيقاف مسلسل الخسائر في المباريات الحاسمة، نحن في الدور قبل النهائي ولدينا فرصة للوصول إلى النهائي وكتابة التاريخ. بالنسبة للنادي فإن الوصول إلى النهائي والفوز باللقب سيمثل شيئاً استثنائياً حقاً. هذا اللقب لم يسبق للنادي إحرازه».

وأضاف «ستكون مباراة صعبة في الدور قبل النهائي لكن النادي لم يسبق له إحراز لقب كأس الاتحاد الإنجليزي، لذا فإن النجاح في ذلك سيمثل شيئاً استثنائياً». وأضاف رودجرز بشجاعة فريقه في مواجهة يونايتد وقال: «تحليلنا بالشجاعة في لعب كرة القدم أمام أحد أفضل الفرق في أوروبا. أنا سعيد من أجل اللاعبين. أعقد أننا حققنا فوزاً مستحقاً». أما النرويجي أولي جونار



هندرسون حارس يونايتد في محاولة يائسة للتصدي لرأسية إيهينانتشو مهاجم ليستر (أب)

ومن التصرف بالمعجب، لكن لماذا ما حصل في هذه الأسبوعية، لم يحصل قبل 48 ساعة؟ ستبقى قال المهاجم الجزائري لوكاس مورا إن لاعبي فريق شمال لندن يقفون وراء مدربيهم: «سنخسر سوا، ونفوز سوا... ما حصل في كرواتيا كان بسبب أخطائنا. نتق بالمدرّب لأننا نعرف تاريخه. نريد فقط أن نكون ناجحين». وأردف: «الدينا 9 مباريات متبقية، ومباراة نهائية بكأس

الشبان ليس بالأمر السهل. وبدا مورينيو الذي أدخل العديد من التغييرات على تشكيلته أمام أستون فيلدا سعيداً من ردة فعل لاعبيه، ليتأخر النادي اللندني صاحب المركز السادس برصيد 48 نقطة بفارق 3 نقاط فقط عن تشيلسي الرابع، آخر المراكز المؤهلة لمسابقة دوري أبطال أوروبا. وأردف: «أنا سعيد جداً من النتيجة ومن الأداء

الفريق، التعاطف، أنا أفعل من أجلك وأنت تفعل من أجلي، وأنا أفوز إذا لعبت 90 دقيقة، وأنا أفوز إذا كنت في المدرجات، نجد من يفسد الأجزاء». وأكد المدرب البرتغالي أن هذه الكلمات تحتاج إلى الوقت لكي تترجم في المجموعة، مؤكداً أنه في الفترة الحالية يحتاج إلى الوقت لأن المجتمع والملف الشخصي النفسي للاعبين

الفرق، التعاطف، أنا أفعل من أجلك وأنت تفعل من أجلي، وأنا أفوز إذا لعبت 90 دقيقة، وأنا أفوز إذا كنت في المدرجات، نجد من يفسد الأجزاء». وأكد المدرب البرتغالي أن هذه الكلمات تحتاج إلى الوقت لكي تترجم في المجموعة، مؤكداً أنه في الفترة الحالية يحتاج إلى الوقت لأن المجتمع والملف الشخصي النفسي للاعبين

الملايس في العصر الحالي للعبة، وأوضح: «كرة القدم في الوقت الحاضر ليست سهلة من هذه الناحية، الأناحية موجودة، والمصالح الفردية أيضاً، ووكلاء اللاعبين أيضاً والروابط بين الوكلاء والصحافة موجودة». وتابع: «بدلاً من تطوير شعور

أقرب البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب توتنهام، سادس الدوري الإنجليزي أن عرف بتدليل ملايس فريقه منقسم من قبل لاعبين «أنانيين» ومن وكلاء لاعبين يرتبطون بعلاقات مباشرة مع الصحافة. وجاء تصريح مورينيو الناري لقناة «سكاي سبورتنغ» عقب فوز فريقه مساء أول من أمس على مضيعة أستون فيلدا بثلاثية نظيفة في مباراة مؤجلة من المرحلة الثامنة عشرة.

واعتبر هذا الفوز كره فعل على الإقصاء المذل من ثمن نهائي مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» أمام دينامو زغرب الكرواتي الذي قلب خسارته صفر - 2 ذهاباً إلى فوز بثلاثية نظيفة إياباً.

وكان قائد الفريق الحارس الفرنسي هوغو لورييس انتقد بشدة ثقافة النادي خلال مقابلة معه بعد خسارة الأربعة في كرواتيا، موجهاً أصابع الاتهام إلى لاعبي كبار في الفريق لم يظهرها التزامهم الكامل.

ويبدأ أن مورينيو يوافق هذا التصريح، بقوله إنه من الصعب إيقاع التناغم في غرف

تصريحات مورينيو تشعل الأجواء في توتنهام (أبأ)

الانتصار الساحق على سوسيداد بنصف دسة أهداف أعاد الفريق الكاتالوني للضغط على أتليتيكو المتصدر

ميسي يواصل تحطيم الأرقام القياسية... وبرشلونة في دائرة المنافسة على اللقب

الصحة، رافعاً رصيده إلى 66 نقطة في الصدارة بفارق 4 نقاط عن برشلونة الثاني و6 عن جاره اللدود ريال مدريد حامل اللقب الذي فاز السبت على سلتا فيغو 3-1. وقال سيميوني: «العمل الذي قام به الفريق، المجموعة بأكملها، كان استثنائياً. الالتزام موجود على الدوام وكذلك المعنى من أجل مواصلة السير حتى الآن على المسار الذي وضعناه».

وتابع: «في الشوط الأول، استحوذنا على الكرة وسيطرنا، لكننا لم تكن فعّالين ولم نخلق فرص تهديد من أجل تغيير النتيجة. في الشوط الثاني، سرعنا اللعب ونجحنا في وضع مزيد من اللاعبين في منطقة الجزاء كي نتكمن من التسديد».

وأضاف: «مع تقدم البطولة، تصبح المباريات أكثر صعوبة، هذا سعادتني بصد ركلة الجزاء، هذا الأمر يجعلني فرحاً من أجل يان (أوبالا)».

وسيحاول رجال سيميوني الاستفادة من توقف الدوري من أجل التقاط أنفاسهم قبل أن يعاودوا نشاطهم في الرابع من الشهر المقبل بمباراة صعبة للغاية في ضيافة أتشيلية الرابع.

طوال اللقاء. وقال مايكل أوبالزابال مهاجم سوسيداد: «هذه لم تكن أفضل مبارياتنا، وكان المنافس أفضل كثيراً وتفوق علينا تماماً، وكان المونثغو أشرس، ودخلنا الاستراحة ولدينا مشاعر سيئة لأن المنافس سجل من الفرص المتاحة بينما لم نستغل فرصنا، وفي الشوط الثاني أصبحت النتيجة صعبة جداً، لا أحد يحب الخسارة بهذه الطريقة».

وكان أتليتيكو مدريد المتصدر استعاد توازنه وعاد إلى المسار الذي يؤدي به إلى اللقب الأول منذ 2014، وذلك بفوزه على ضيفه الأيفيس 1 - صفر. ودخل فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني للقاء على خلفية تعادل سلبي في المرحلة الماضية أمام خيتافي وخسارة ثانية في ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا على يد تشيلسي الإنجليزي الذي أنهى المشوار الفاري لنادي العاصمة الإسبانية.

لكنه تمكن وبفضل الحارس السلوفيني يان أوبالال الذي صد ركلة جزاء في الوقت القاتل، والهداف الأوروغوياني لويس سواريز صاحب الهدف الوحيد في اللقاء، من العودة إلى السكة



ميسي (في الوسط) يسجل في مرمى سوسيداد ليقود برشلونة لانتصار ساحق (رويترز)

في الفوز في سان سيباستيان لأكثر من عقد من الزمان، لكن هذه المرة كان هو المسيطر والأخطر

أداء مذهل من برشلونة». واعتاد برشلونة المعاناة عند اللعب في ضيافة سوسيداد وأخفق

الكرات في مرات عديدة في منتصف ملعب المنافس، وكان رد فعلنا رائعاً عند فقدان الكرة، هذا

القوي، ليؤكد تفوقه على ضيفه الذي لم يسبق له تسجيل الفوز على النادي الكاتالوني منذ 9 أبريل (نيسان) 2016.

وسيدخل خوسيه ميسي ورفاقه في فريق المدرب الهولندي رونالد كومان فترة التوقف الدولية بأفضل وضع معنوي، تحضيراً لما ينتظرهم بعد العودة، لا سيما موقعة «الكلاسيكو»، المقررة في ملعب ريال مدريد العاشر من الشهر المقبل، أي بعد مباراة سهلة على الورق ضد بلد الوليد.

أما سوسيداد الذي بات متخلفاً بفارق 10 نقاط عن المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال، فيواصل في استغلال التوقف للتعافي استعداداً لمواجهة أتليتيكو بلباو في الثالث من أبريل في المباراة النهائية لنسخة 2020 من مسابقة الكاس التي أرجحت من العام الماضي بسبب فيروس كورونا.

واستحق برشلونة فوزه الثالث على النادي الباسكي هذا الموسم، بعد ذهاب الدوري (2-1) ونصف نهائي كأس السوبر المحلية (بركلات الترجيح بعد التعادل 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي). إذ كان الطرف الأفضل

مدرية: «الشرق الأوسط»

احتفل الأرجنتيني ليونيل ميسي برقمه الجديد كأكثر لاعبي برشلونة خوضاً للمباريات

بمجموع الفريق الكاتالوني بتسجيل هدفين خلال عرض رائع في الفوز الساحق 6 - 1 خارج الأراضي الثامنة والعشرين للدوري الإسباني، ومواصلاً الضغط على أتليتيكو مدريد المتصدر.

وكانت المباراة مميزة للنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، إذ بات صاحب الرقم القياسي بعدد المباريات بقميص برشلونة في جميع المسابقات (768)، متفوقاً على نجم الوسط السابق تشافي هرنانديس (767)، معززاً أيضاً سجله كأفضل هداف في تاريخ النادي أيضاً (663)، وأفضل هداف في تاريخ الدوري الإسباني (467)، بعدما أضاف ثنائياً رفغ بها رصيده إلى 23 في صدارة الهدافين.

وواصل برشلونة تالقه في الفترة الأخيرة خصوصاً خارج ملعبه بتحقيقه فوزه التاسع توالياً بعيداً عن «كامب نو»، بانتصار ساحق على سوسيداد

تشابي ألونسو مرشح لتدريب مونشنغلاباخ

برلين: «الشرق الأوسط» الإسبانية أن الصفقة لم ترم بعد، مشيرة إلى أن المحطين بالونسو لم يؤكدوا أو ينفوا هذه الخطوة.



وذكرت مجلة «كيكر» الألمانية أيضاً أن مونشنغلاباخ لم يستقر بشكل نهائي على مدربه المقبل، واستعاد مونشنغلاباخ مذاق الانتصارات من جديد بالفوز على شاكها 3 / صفر السبت في المرحلة السادسة الألمانية، بعدما تراجعت عروضه وبتناجحه منذ الإعلان روزه الانتقال لتدريب دورتموند مع نهاية الموسم.

ويتولى الونسو تدريب فريق الصف الثاني بنادي ريال سوسيداد منذ عام 2019، وذلك بعد مسيرة حافلة كلاعب شهدت تتويجه محلياً وأوروبياً بدوري الأبطال مع ليفربول الإنجليزي وبايرن ميونخ الألماني وريال مدريد الإسباني إلى جانب تويجه مع المنتخب الإسباني بلقب يورو 2008 و2012 وكأس العالم 2010.

أعرب لاعب خط الوسط الإسباني السابق تشابي ألونسو، المتزوج مع منتخب بلاده بلقب كأس الأمم الأوروبية وكأس العالم، عن استعداده لتولي تدريب فريق بوروسيا دورتموند.

وقال ماركوس أربنز المتحدث باسم نادي مونشنغلاباخ: «لا نستطيع التعليق على ما يتروى في التقارير الإعلامية، وسنعلن عن الأنباء عند التوصل لشيء يمكن الإعلان عنه».

وذكرت صحيفة «ماركا» الرياضية

فرنسا تخفف قيود السفر... وأوروبا في ارتباك قبل تصفيات مونديال 2022

باريس: «الشرق الأوسط» شؤون اللعبة لا تستطيع تجاهل الأزمة الصحية العالمية التي يعيشها العالم بأسره.

أدى ذلك إلى ارتباك كبير وتراجع في قرارات بعض الأندية والسلطات الحكومية في الأيام الأخيرة. ففرنسا التي توجت بطلا للعالم بفوزها على كرواتيا 2 - 4 في نهائي مونديال روسيا عام 2018، تستضيف أوكرانيا الأربعاء وراء أبواب موصدة قبل أن تتكبد مشقة السفر على مسافة 5500 كلم إلى كازاخستان ثم التوقف في طريق العودة في ساراييفو لمواجهة البوسنة والهرسك في 31 الجاري.

شكّلت رحلة المنتخب الفرنسي مشكلة لأن السلطات المحلية سمحت للاعبين بالعبع في وسط القارة الآسيوية ثم في منطقة البلقان، لكنها منعت اللاعبين من السفر إلى دول الاتحاد الأوروبي أو الدول التابعة للمنطقة الاقتصادية الأوروبية؛ ذلك لأن الأندية الفرنسية أعربت عن قلقها من

إمكانية خضوع لاعبيها للحجر الصحي لدى عودتهم، وبالتالي الغياب عن المباراة التالية لفريقهم. كما أثار هذا القرار سلباً على المنتخبات الأفريقية التي كانت تنوي استدعاء لاعبين لها يدافعون عن الوان أندية أوروبية لخوض تصفيات كأس الأمم الأفريقية.

وعلق الهولندي مغييس ديبياي مهاجم ليون الفرنسي على الفوضى التي رافقت هذه المشكلة بقوله: «أنا لست سياسياً، أنا رجل عادي، لكن الأمر ليس منطقياً. الأمر ليس ذكياً في الوقت الحاضر. بتعين علينا أن نتكاتف وعدم إظهار أي تمييز أو عنصرية لأن ذلك لا يعطي صورة جيدة». وذلك قبل خوض منتخب بلاده مباراة ضد تركيا قد لا يشارك فيها.

يبدأ أن وزارة الرياضة الفرنسية وبعد أن لمست عدم صوابية قرارها، أعلنت في نهاية الأسبوع أن الأندية تستطيع تحرير لاعبيها الدوليين مؤكدة

شؤون اللعبة لا تستطيع تجاهل الأزمة الصحية العالمية التي يعيشها العالم بأسره.

أدى ذلك إلى ارتباك كبير وتراجع في قرارات بعض الأندية والسلطات الحكومية في الأيام الأخيرة. ففرنسا التي توجت بطلا للعالم بفوزها على كرواتيا 2 - 4 في نهائي مونديال روسيا عام 2018، تستضيف أوكرانيا الأربعاء وراء أبواب موصدة قبل أن تتكبد مشقة السفر على مسافة 5500 كلم إلى كازاخستان ثم التوقف في طريق العودة في ساراييفو لمواجهة البوسنة والهرسك في 31 الجاري.

شكّلت رحلة المنتخب الفرنسي مشكلة لأن السلطات المحلية سمحت للاعبين بالعبع في وسط القارة الآسيوية ثم في منطقة البلقان، لكنها منعت اللاعبين من السفر إلى دول الاتحاد الأوروبي أو الدول التابعة للمنطقة الاقتصادية الأوروبية؛ ذلك لأن الأندية الفرنسية أعربت عن قلقها من

باريس: «الشرق الأوسط»

تبدأ فرنسا حملة دفاعها عن لقبها بطلا للعالم عام 2018 هذا الأسبوع في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى مونديال 2022 وسط فوضى تداعيات جائحة كوفيد - 19 وارتباك فيما يتعلق بتحرير اللاعبين للانضمام إلى منتخباتهم الوطنية، لا سيما في ظل قيود السفر المفروضة في بعض الدول.

وفي الوقت الذي تاجلت فيه تصفيات أميركا الجنوبية ومعظم مباريات المنتخبات الآسيوية، فإن لاعبي المنتخبات الأوروبية واجهوا معضلة تنظيم أسفارهم للاتحاق بمنتخباتهم الوطنية.

وبقي قرار الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) في تخفيف القوانين التي تفرض على الأندية تحرير لاعبيها خلال نافذة المباريات الدولية ساري المفعول حتى نهاية أبريل (نيسان)، ذلك لأن المنظمة الدولية التي ترعى

«مواويل» حلمي التوني تحفي بالموسيقى والمرأة



الفنان المصري حلمي التوني بجانب أحد أعماله في المعرض (الشرق الأوسط)



الماء سر الحياة (الشرق الأوسط)



التوني يحرض على إدخال السعادة على قلوب الجمهور (الشرق الأوسط)



المرأة عازفة في إحدى لوحات التوني (الشرق الأوسط)

أجل التقاط هذا الجمال وإبرازه مهما كان خفياً»، وعن فكرة البهجة التي تنطوي عليها معارضه دائماً، يقول «الشرق الأوسط»، «أؤمن أن إدخال السعادة على قلوب الآخرين وظيفية أساسية للفن؛ فالإنسان المعاصر لديه ما يكفي من الضغوط والهجوم، وهنا يأتي دور لوحاتي المشحونة بالجمال الانثوي ليعمل على تحقيق هذا الهدف».



البهجة من أبرز وظائف الفن لدى التوني (الشرق الأوسط)

لم يكن أجدادنا يبالغون حين قالوا إن «الأنثى تعشق قبل العين أحياناً»، فحين تعرف أن هذا المعرض يحمل هذا الاسم الميمع الشجي الموجز الذي يعزف على ميراث من الحكى الشعبي الدافئ «مواويل»، فلا بد أن سقف توقعاتك سيرتفع، خصوصاً عندما يكون الفنان صاحب المعرض هو المصري حلمي التوني مواليد 1934، الذي يحمل ستين عاماً من الإبداع على كتفيه عبر مسيرة طويلة متعددة المحطات والإنجازات، وما إن تدلف داخل غاليري «بيكاسو» بحي الزمالك في القاهرة، سيتأكد لديك أنك كسبت الرهان، وإنك على موعد حقيقي مع الدهشة والبهجة والأجواء الشعرية الساحرة التي تنتقل إلى عالم آخر، حيث تتحرر من أعباء هومك اليومية وتسافر أفكارك على متن الخيال بعيداً عن الزمان.

عيون جميلة تقفح هدوءك بسحر البراءة بعيداً عن الغواية أو محاولات الأنثى إيقاع الرجل في جبالها، فتيات غامضات يحملن الأسماك وهن يتطلعن إليك كما يتطلع الزائر الغريب إلى عالم أشد غرابية، فتاة مشاكسة تحمل حسناً طاعياً وقدرًا غير طبيعي من الثقة بالنفس، وقد اصطف الرجال بشواربهم وأموالهم يتوددون إليها لعلها تمنح أحدهم ابتساماً ما أو نظرة عطف، كل هذه الأجواء غير الاعتيادية يقدمها التوني بخطوطه المميزة وأسلوبه المبهج الخالي من التعقيدات والمغرق في البساطة الأسرة، حتى أنك تستطيع ببساطة شديدة أن تتعرف على أعماله من بين مئات الأعمال الأخرى حتى لو لم تكن تحمل توقعه.

في المعرض الذي يستمر حتى 27 من مارس (آذار) الحالي، يبدو واضحاً أن اسم «مواويل» يكتسب حضوره عبر أكثر من مستوى، فعلى نحو مباشر هو يتقاطع مع لوحات عدة لمجموعة من الفتيات شبهن «الجوقة» أو الفرقة الموسيقية المنهمكات في العزف الموسيقي بحماس وتركيز شديدين، وكأنهن موفدات في مهمة مقدسة عنوانها البهجة والإبداع، فهذه تعرف على الجيتار، وأخرى تنفخ في المزمار، وثالثة تدق على الطبل، ثم تتوالى بقية الآلات الموسيقية، مثل الأكورديون والعود، وتطارد خصلات الشعر لدى عازفة المزمار وتضيق حدقة عازفة العود وكأنها على وشك أن تغف، بينما يجمع أداء عازفة الأكورديون بين القوة والنعومة في آن واحد، هكذا ببراعة شديدة جسدت العازفات في لحظات متوترة مفعمة بالإبداع حتى أنك تكاد تسمع نوعية الألحان الصادرة عنهن وتكاد تتمايل طرباً وابتهاجا بذلك النغمات المتسرية عبر الخطوط والألوان لتزيد من سرفك عبر أثير من السحر.

وإذا كانت «المواويل» تشير إلى نوع قديم من أنواع الشعر العربي يربح أن يكون قد ظهر في زمن هارون الرشيد حين أمر جواريه برثاء وزيره جعفر البرمكي سرعان ما تطور ليصبح شكلاً من أشكال الغناء الاترجالي، فإنها تتحول هنا إلى نغمة موسيقية متجانسة عبر الاشتغال على ثيمة «المرأة الشعبية» بتجلياتها المختلفة في الحقل وتحت الأشجار وهي تروي الزرع في الريف، فضلاً عن النقاط لحظة الهوى العفيف في حياتها وبصحة زوجها أو خطيبها.

ويأتي المعرض استكمالاً لتجربة حلمي التوني القديمة في اكتشاف عالم المرأة ورصد أحوالها، فما الذي جعل جوارح ركيزة أساسية في مشواره الفني؟ طرحنا السؤال عليه، فأجاب «يستغرب البعض أحياناً من تركيزي عبر مسيرتي الفنية على المرأة؛ لأنهم لا يستوعبون فكرة أن الأنثى هي منبع الحياة وأصل الوجود ومصدر كل جمال، هكذا أراها وهكذا أؤمن أن كل سيدة هي جميلة بالضرورة مهما اختلفت ملامحها، لكن على الفنان أن يُعمل عقله وإحساسه وأدواته من



المرأة والسمة ثيمة أساسية في المعرض (الشرق الأوسط)

بأش تصوير فيلمه الأخير بعد 4 أيام من خروجه من المستشفى

جورج كلوني لـ التنريف الأوسط: لا أفقد الأمل في المستقبل... لكن لدينا مسؤوليات حياله

بالم سيرينغز، محمد رضا

● كنت تعرف أن تصوير الفيلم عمل شاق...
- طبعاً، لكنك لا تمنع في ذلك إذا كنت شغوفاً بالعمل الذي تؤديه.

أهل ذاكرة

● كان هناك عدد كبير من المساعدين والتقنيين في هذا الفيلم...
أعتقد أكثر من أي فيلم آخر عملت عليه.

- نعم، كان هناك أكثر من 300 شخص اشتغل على الفيلم، كنا في الواقع نصور فيلمين مختلفين، صورنا واحداً في القطب والآخر مبني بكامله في الاستديو. المسؤول عن التصميم الفني هو جيم بيسل وهو إنسان بارع عملنا معاً منذ سنوات وهو وطاقمه، ثم هناك العديد من العاملين في مجال التقنيات والمؤثرات، نعم هو أكبر مشروع



من «ذا مدنيت سكاى»



من فيلمه الفضائي السابق «جاذبية»

عملت عليه لأن...
● أعتقد كان التصوير في شهره الثالث عندما انطلق الوباء...
- نعم وقع الوباء في النهايات، لكن المتاعب بدأت قبل ذلك. أصبت بالتهاب في البنكرياس قبل التصوير بأربعة أيام، بقيت يومين في الطوارئ ثم بدأت التصوير. كان ذلك شيئاً مجنوناً وخطيراً لأنك تحتاج إلى طاقة جسدية وصحية لتساعدك على العمل.

● شخصيتك في الفيلم هي لرجل يعاني من مرض هزل ويتعب... هل كان ذلك تمثيلاً أم حقيقياً؟
- (ضحك) مرضي أفاد الفيلم

بلا ريب، أفاد تمثيلي للشخصية. كنت بالفعل منهكاً لكن الإنهاك والضعف هما من خصائص هذه الشخصية.
● فيلمك الثاني خلال السنوات السبع الأخيرة حول الفضاء، بعد «غرايفتي» طبعاً، ماذا تجد في أفلام تتعامل والفضاء ومستقبل الكون مثيراً؟

- ولدت سنة 1961 خلال مرحلة السباق صوب الفضاء وكسبي أكلنا وشربنا ما قبله قبل طعام وشربنا ملاحي الفضاء واستحوذت صغيراً على خردة فضائية وكنت مولعاً بالفضاء كثيراً، ربما لأن الفضاء غير متناه بينما حياتنا على الأرض متناهية جداً... الآن هذا الاهتمام ليس شغفاً كما كان. مات بصحوباً بحقيقة أننا اليوم على مفترق طرق. أحب أن أعيش فوق كوكب الأرض على أن أبحث عن كوكب آخر ربما ليس مناسباً لنا كبشر.

● هناك مشهد للملاح كايه هو استعادة لذكريته عندما كان يتناول الغداء مع أولاده، هل هذا يعكس قلقك حول المستقبل؟
- نعم، لكن أكثر من ذلك هو استعادة للحظات حميمية يتذكرها المرء وهو بعيد عما كان يمارسه كل يوم. بالنسبة لي ليس هناك أجمل من الوقت الذي نضحي أنا وزوجتي والأولاد كل صباح نتناول الإفطار ونغني بالباطالية، لذلك اخترت هذا المشهد وصورته كشرحة حياة ثمينة علينا أن نحافظ عليها قبل فوات الأوان.

● ما الذكريات غير الحميمة جداً التي تستطيع الولوج بها هنا؟
- كلنا نمر بمتاعب ومراحل صعبة، حين كنت شاباً كنت مقلداً وبعد ذلك بقيت عازباً لفترة طويلة، كنت أقوم بغسل ثيابي بنفسي وتنظيف صحونتي ومسح أرض الشقة التي عشت فيها. وعندما كان علي أن أدهن الجدران فعلت ذلك بنفسي. هذا لم يذهب سدى. عندما أعود إلى إيطاليا لأكون قرب العائلة أقوم بكل هذه الأعمال لكن مع فارق أنني أقوم بها لأنني أرغب فيها وليس لأنني مضطراً.



من «ذا مدنيت سكاى»

الشعور بفداحة الخسارة المحتملة. هذا تحليل جيد للمشهد.
● من الزاوية ذاتها باعتبارك الموهبة في ذلك الفن الذي يناسب أفلام العائلة أو الدراما التي تقوم في الأفلام التي تقصد التركيز على المشاعر العاطفية، صحيح؟
- في البداية كنت أكتب السيناريو لسبب الموسيقى الإلكترونية من هذا النوع لم أجدها مناسبة، طلعت منه العمل على لحن أساسي آخر لأنه في اعتقادي أن الفيلم ليس عن ذلك المشهد الذي نتحدث فيه ولا حتى عن سواء بالتحديد، بل عن قضية أكبر هي مستقبل الحياة على الأرض. اعتقدت الموسيقى التي وضعها وسبيلات والتي تتكون من أوركسترا حية بالإضافة إلى الإلكترونيات مناسبة جداً للفكرة العامة لهذا الفيلم.

● سبيلات قال في مقابلة إن الفيلم «عن الموت والموسيقى»، عن الأمل وسط المأساة...
- فعلاً، كذلك...
● ذكرت مستقبل الحياة على الأرض... هل يقلقك هذا المستقبل؟
كيف تراه؟
- كل إنسان ينظر بوغي لما يدور حوله وللأخطاء التي يرتكبها البشر بحق بعضهم البعض وبحق البيئة التي يعيشون فيها والمخاطر الكثيرة الناتجة عن الحروب والأمراض والنزاعات، طبعاً، ساكون كاذباً إذا قلت غير ذلك، لكنني لا أفقد الأمل بالمستقبل لكن لدينا مسؤوليات كبيرة حياله، أعتقد أن واجب كل منا في مجاله هو فعل شيء مهما بدا صغيراً لحماية المستقبل بمن فيه من بشر وبيئة.

دمار محتمل

● هل تجد أن واجبك في الحياة يحتم عليك السعي لهذا؟
- طبعاً، ليس واجبي وحدي، بل واجبك أنت وواجب الجميع نجاحك في هذا الشأن، بالنسبة لكثيرين فإن الهدف الاسمي هو إطعام من بشر وبيئة.

جورج كلوني لم يعد يمثل كثيراً. ليس بالقدرة الذي عهدنا عليه قبل عشر سنوات أو أكثر. السبب حراً على تمثيل أو إخراج أفلام تقول شيئاً وتترك رسالة في ذهن المشاهد عوض أن تمر عابرة

وجهة نظر؟ أسأل لأنك في فيلمك الأخير «ذا مدنيت سكاى» تتبنى رعاية فتاة صغيرة فقدت أمها، هي الابنة بالنسبة إليك وأنت الأب بالنسبة لها.
- بشكل عام الحب والعائلة والبيت هو الأهم في الحياة. أعتقد أن هذا المبدأ ولد مع الإنسان الأول ونحن الآن ما زلنا نمارس هذا القانون الإنساني ولا أعتقد أنه سيؤول. العلاقة بين الشخصية التي تقوم بها، شخصية أوغستين وبين شخصية الفتاة الصغيرة هي تماماً كما ذكرت، هو لقاء غير مبرمج بين رجل ترك وحيداً على هذا الكوكب وفاتة لم تلحق بأخر مبركة انطلقت هاربة مما سيقع على الأرض. كلاهما وحيد وسيبقى كذلك.

● أعرف أن بقاها وحيدة على سطح الأرض كان لا بد منه في هذه القصة، هنا طبيعي، هل كان الأمر سيختلف لو كانت صبياً؟
- نعم لكن بمقدار معين. الفتاة أكثر في رأيي على الملاحظة ولا تُحذر للمشاكل المتأينة من النزعة المنفردة للشخصي كذلك التصادم بين الرجل والفتاة الصغيرة يصب أفضل درامياً. أما من حيث الأحداث ذاتها فكل شيء سيبقى كما هو في الحالتين.

● صحيح، لكنني أعتقد أنك تحاشيت إشارة العاطفة التي يعتقد المشاهدين أنهم سيرونها من خلال الحكاية. هناك مشهد واحد للأسى الذي يُصعب أوغستين عندما يعتقد أنه فقد الفتاة في العاصفة الثلجية. عاد ذلك هناك رصانة في معالجة العلاقة بين الاثنين.
- صحيح تماماً. في المشهد التي تتحدث عنها هناك لحظة اندفاع أولي. أوغستين كان سيبحث عن أي شخص كان معه حين تهب العاصفة بصرف النظر عن جنسه وعمره وعن أي شيء آخر. لكن عملنا كمشاهدين أن نشاركه الرحلة هي طفلة صغيرة بريد مسن.

لجانب الموهبة في الأداء والموهبة في الإخراج والمهنة المتصلة بالسنيما عموماً (منتجاً وكتاباً في بعض الأحيان) لدى جورج كلوني موهبة الأداء الطبيعي أمام من يجرون معه المقابلات. وهذه هي المقابلة الخامسة بيننا، والأولى على تطبيق «زوم». لكن رغم أنها عبر هذا التواصل الإلكتروني الذي لا يعوض التواصل الطبيعي والحياتي، فإن الشعور بصديق الممثل وبرحابته ودفء طبيعته يتسلل عبر اللقطة تماماً كما عهدنا كل ذلك خلال اللقاءات السابقة.

جورج كلوني لم يعد يمثل كثيراً. ليس بالقدرة الذي عهدنا عليه قبل عشر سنوات أو أكثر. السبب هو أنه بات أكثر حرصاً على تمثيل أو إخراج أفلام تقول شيئاً وتترك رسالة في ذهن المشاهد عوض أن تمر عابرة. هذا يشمل الأفلام التي يقوم بإنتاجها وإخراجها كذلك، وفيلم «ذا مدنيت سكاى» هو آخرها.

كما كتبنا عنه سابقاً، وبإعجاب، هو أكثر بكثير من مجرد فيلم خيال علمي حول مستقبل الأرض. إنه فيلم رسائلات. إحداهما حول عتمة المستقبل الذي بات يلوح أمامنا (وما الوباء الحالي سوى واحد من تلك الملامح) وعن الندم والرغبة في الانعتاق من الماضي لتصحيح مسار المستقبل. كما هو عن علاقة إنسانية بين شخصين بقيا على الأرض، وشخص آخر تجوب الفضاء من دون وجهة.

في حين أن أفلام الفضاء المتسلسلة («ستار وورز»، «استار ترك» وسواها) تراوح مكانها في تحويل الفضاء إلى مرتع مغامرات في أفكار مستقاة من أخرى لأفلام مغامرات أرضية، فإن ما يقصد جورج كلوني في هذا الفيلم، وفي كل أفلامه كمنجز، هو مراجعة للإنسان ذاته. لصعوده وهبوطه وفي حيويته وسكنته. لكن هذه المرة الصراع أكبر ويشمل الحياة الحاضرة وتلك المتوقعة في مزج جيد التأليف والتوليف، وتنفيذ الفيلم يعكس صعوبة على صعيد صنعه، خصوصاً أن كلوني (مخرجاً وممثلاً) نغده في وقت عصيب.

عاصفة عاطفية

● ما أهم شيء في الحياة من وجهة نظر؟ أسأل لأنك في فيلمك الأخير «ذا مدنيت سكاى» تتبنى رعاية فتاة صغيرة فقدت أمها، هي الابنة بالنسبة إليك وأنت الأب بالنسبة لها.

بشكل عام الحب والعائلة والبيت هو الأهم في الحياة. أعتقد أن هذا المبدأ ولد مع الإنسان الأول ونحن الآن ما زلنا نمارس هذا القانون الإنساني ولا أعتقد أنه سيؤول. العلاقة بين الشخصية التي تقوم بها، شخصية أوغستين وبين شخصية الفتاة الصغيرة هي تماماً كما ذكرت، هو لقاء غير مبرمج بين رجل ترك وحيداً على هذا الكوكب وفاتة لم تلحق بأخر مبركة انطلقت هاربة مما سيقع على الأرض. كلاهما وحيد وسيبقى كذلك.

● أعرف أن بقاها وحيدة على سطح الأرض كان لا بد منه في هذه القصة، هنا طبيعي، هل كان الأمر سيختلف لو كانت صبياً؟

نعم لكن بمقدار معين. الفتاة أكثر في رأيي على الملاحظة ولا تُحذر للمشاكل المتأينة من النزعة المنفردة للشخصي كذلك التصادم بين الرجل والفتاة الصغيرة يصب أفضل درامياً. أما من حيث الأحداث ذاتها فكل شيء سيبقى كما هو في الحالتين.

● صحيح، لكنني أعتقد أنك تحاشيت إشارة العاطفة التي يعتقد المشاهدين أنهم سيرونها من خلال الحكاية. هناك مشهد واحد للأسى الذي يُصعب أوغستين عندما يعتقد أنه فقد الفتاة في العاصفة الثلجية. عاد ذلك هناك رصانة في معالجة العلاقة بين الاثنين.
- صحيح تماماً. في المشهد التي تتحدث عنها هناك لحظة اندفاع أولي. أوغستين كان سيبحث عن أي شخص كان معه حين تهب العاصفة بصرف النظر عن جنسه وعمره وعن أي شيء آخر. لكن عملنا كمشاهدين أن نشاركه الرحلة هي طفلة صغيرة بريد مسن.

جورج كلوني (أفب)



«بوك توك»... مقاطع فيديو حول روايات معروفة تستولي على اهتمام الناشرين صيحة في «تيك توك» تنعش مبيعات الكتب



ميريل وشقيقتها إيلودي أطلقتا «الأياف أوف ليريتيشن» (حياة أدبية) عبر «تيك توك» في فبراير ولديهما اليوم قرابة 200 ألف متابع (نيويورك تايمز)

نيويورك: إليزابيث آيه هاريس*

صدر كتاب «كنا كاذبين» عام 2014 لذلك، عندما رأت مؤلفة الكتاب، إي. لوكهارت، أنه عاد إلى قائمة أفضل الكتب مبيعا للصفحة والحبيرة.

وعن ذلك، قالت: «لم تكن لدي أدنى فكرة عما يحدث». وهذا تدخل أطفالها لإمدادها بحل لغز: السبب «تيك توك».

توجه عام، يشتهر تطبيق «تيك توك» بخضر الفيديوهات القصيرة حول مختلف الأشياء من خطوات الرقص ونصائح بخصوص الموضة وتعليم الطهي ومقاطع طريفة، الأمر الذي جعله يبدو وجهة غير محتملة للمهتمين بعالم الكتب. ومع ذلك، نجحت فيديوهات تولى إعدادها في الغالب فتيات في سن المراهقة والعشرينيات من العمر في الهيمنة على نطاق متنام تحت هاشتاغ «بوك توك»، حيث يوصي المستخدمون بكتب، ويسجلون مقاطع لأنفسهم وهم يقرأون أو يبيكون أمام الكاميرا بعد الانتهاء من قراءة كتاب نهايته حزينة. وبدأت هذه الفيديوهات في دفع عجلة بيع الكثير من الكتب، والتي ينشر مؤلفوها بشده بالاعتماد المفاجئ بها بقدر دهشة الجميع.

من جهتها، قالت ميريل لي، 15 عاماً: «أرغب في أن يشعر الناس بما أشعر به. في المدرسة، لا يبدي الآخرون اهتماماً كبيراً بالكتب، وهو أمر يضيقني كثيراً». يذكر أن ميريل وشقيقتها، إيلودي، 13 عاماً، أطلقا حساب «إيه لايف أوف ليريتيشن» (حياة أدبية) عبر «تيك توك» في فبراير (شباط)، ولديهما اليوم قرابة 200 ألف متابع.

من جهتها، خصصت الكثير من مناصف مكتبات «بارنز أند نوبل» عبر أرجاء الولايات المتحدة طاولات عرض تحمل لافتة «بوك توك»، والتي تعرض كتاباً مثل «كلاهها يموث لي النهاية» (زي بوث داي أت ذي إيند) و«الأمير القاسي» (ذي كرويل برينس) و«حياة صغيرة» (إيت ليتل لايف) وغيرها والتي لاقت رواجاً كبيراً عبر «تيك توك». ومع ذلك، لا توجد طاولات مشابهة ترتبط بتطبيق «إنستغرام» أو «تويتر»، نظراً لأن آيا من شبكتي التواصل الاجتماعي لا يبدو أنها تروج للكتب بذات القدر الكبير الذي يحققه «تيك توك».

في هذا الصدد، قالت شانون ديفينو، مديرة شؤون الكتب لدى «بارنز أند نوبل»، إن مصني هذه الفيديوهات لا يهابون التعبير علانية عن تازهم العاطفي بالكتب «التي تجعلهم يبيكون وينتخبون أسماء الكاميرا أو يصرخون أو يتملك شعور بالغضب يدفعهم



فيليز تتلقى كتباً من دور نشر الحديث عنها في «تيك توك» (نيويورك تايمز)

إلقاء الكتاب عبر الغرفة، ومن خلال ذلك الفيديو العاطفي للغاية الذي تبلغ مدته 45 ثانية يرتبط الناس بالكتاب. لم نشهد مثل هذا النمط من المبيعات الخنونة أعني بيع عشرات الآلاف من النسخ شهرياً. أفضل صور أخرى من أدوات التواصل الاجتماعي».

من ناحية أخرى، بدأت الأختان لي، اللتين تعيشان في برايتون بإيلترا، في صنع فيديوهات عبر «تيك توك» بسبب شعورهما بالملل لبقائهما في المنزل أثناء فترة الجائحة، وتبدو الكثير من المنشورات الخاصة بهما أشبه بأفلام شديدة القصر، حيث تتحرك الصور سريعاً عبر الشاشة على خلفية موسيقية.

على سبيل المثال، خلال فيديو عرض كتاب «الأمير القاسي»، ترى الخراف الورقي للكتاب على الشاشة، ثم سيدة تمططي ظهر جواد، وترى كاساً دموية ثم قطعة فوق شجرة، وتظهر كل صورة جزء من الثانية، بينما تستمع إلى أغنية بيلي إيليش «بنغي أن تراني وأنا أردتي ناجا» في الخلفية. وينتهي الأمر برمته في غضون 12 ثانية تقريباً فحسب، ليترك ذلك لديك شعوراً قوياً بالكتاب، لكن دونما أن تتمكن من معرفة سوى القليل للغاية من أحداثه. أما الفيديو الذي عرض مقاطعات من كتاب «كنا

كاذبين»، فحظي بأكثر من 5 ملايين مشاهدة.

الناشرون يلحون بالربك

وفيما يخص الغالبية العظمى لفيديوهات «تيك توك»، نجد أنه يجري نشرها من جانب قراء صغار في السن ومتحمسين، أما فيما يتعلق بالناشرين، فقد جاء هذا بمثابة دفعة غير متوقعة لهم: ذلك أن صناعة تعتمد على شغف الناس بالكلمة المكتوبة تحصد اليوم منفعة كبيرة من وراء تطبيق رقمي جرى تصميمه من أجل تبادل مواد لا تستحوذ على الاهتمام سوى لفترات قصيرة للغاية، اليوم، بدأ الناشر في اللحاق بالربك، وذلك من خلال الاتصال بأصحاب الأعداد الكبيرة من المتابعين لعرض إمدادهم بكتب مجاناً أو دفع أموال لهم مقابل الإعلان عن كتب تخص الناشرين. (حصلت الأختان لي على كتب من مؤلفين، لكن لم تحصل بهما أي دور نشر بعد ولم تحصلا على أموال مقابل منشوراتهما عبر تيك توك. في سياق متصل، من الواضح أنه لدى الكثير من مستخدمي «تيك توك» المشهورين استراتيجيات لتعزيز أعداد المشاهدات، وفي إطار ذلك، فإنهم قد يستخدمون أغاني في الخلفية من بين تلك الأغاني التي تلقى رواجاً بالفعل عبر «تيك توك»، وربما يلجأون لاستخدام أداة التحليل في «تيك توك» للتعرف على الوقت الذي تحقق خلاله منشوراتهم أفضل أداء ومحاولة طرح فيديوهاتهم تبعاً لجدول زمني منظم. ومع ذلك، يبقى من الصعب توقع أي الفيديوهات ستحقق انتشاراً كبيراً.

على سبيل المثال، قالت بولين جوان، طالبة، 25 عاماً: «الأفكار التي تستغرق مني التوصل إليها 30 ثانية تبلي بلاء جيداً للغاية، بينما الأخرى التي أعمل عليها أيام أو ساعات، فإنها تخفق تماماً». وأضافت أنها تشعر بأنها «أكبر قليلاً» عن الكثير من المشاركين في هاشتاغ «بوك

توك»، واستطردت بانه: «بعض أكثر الفيديوهات شعبية تدور حول الكتب التي جعلت تيك، إذا بكيت أمام الكاميرا، وسيرتفع معدل مشاهدتك».

من ناحية أخرى، من الملاحظ أن غالبية الكتب المفضلة تبعاً لهاشتاغ «بوك توك» سبق وأن حققت مبيعات جيدة لدى نشرها للمرة الأولى، علاوة على أن بعضها حاز على جوائز مثل رواية «ذي سونغ أوف أكليس» التي نالت جائزة «أورانج» عن الأعمال الخيالية لعام 2012. وهي واحدة من الجوائز العريقة بهذا المجال. وتعيد الرواية سرد الأسطورة الإغريقية عن أخيل. أما قائلة إيمان تشودري، 20 عاماً، من شيكاغو: «هذا يومي الأول في قراءة (ذي سونغ أوف أكليس)»، بينما كانت ترددي غطاءً للراس ويحمل الشاشنة والأسفل صوراً لنجيب عويل. وشوهد هذا الفيديو أكثر عن 150 ألف مرة، ولا تتجاوز مدته سبع ثوان. وقد حقق هاشتاغ «ذي سونغ أوف أكليس» أكثر من 19 مليون مشاهدة عبر «تيك توك».

من جهتها، علقت مؤلفة الكتاب، مادلين ميلر، على ذلك قائلة: «أتمنى لو كان باستطاعتي إرسال شوكلاتته لهم جميعاً».

كتب ستجعلك تيك

نشرت رواية «ذي سونغ أوف أكليس» عام 2012 وحققت مبيعات جيدة، لكن ليس بالمستوى الذي تحققه في الوقت الحالي. ونجماً موقع «إن بي دي بوك سكان» المعني بمتابعة مبيعات الكتب المطبوعة لدى معظم منافذ التجزئة داخل الولايات المتحدة، فإن «ذي سونغ أوف أكليس» تتبع قرابة 10 آلاف نسخة أسبوعياً، ما يعادل قرابة تسعة أضعاف مبيعات الرواية

عندما فازت بـ«جائزة أورانج» رفيعة المستوى. ويحتل الكتاب المركز الثالث بقائمة أفضل الكتب مبيعا التي نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» عن فئة النسخ الورقية للأعمال الأدبية الخيالية.

من جهتها، علقت ميريام باركر، نائبة رئيس والناشرة لدى دار «إكو» التي نشرت «ذي سونغ أوف أكليس»، قائلة إن الدار شهدت ارتفاعاً كبيراً في المبيعات في التاسع من أغسطس (آب)، لكنها لم تتمكن من التعرف على السبب وراء ذلك. وفي نهاية الأمر، نجحت في إقناع أثر هذا الرواج المفاجئ للكتاب وصولاً إلى فيديو نشر في الثامن من أغسطس عبر «تيك توك» تحت عنوان «كتب ستجعلك تيك» من جانب حساب بعنوان «مون غرل ريدس». اليوم، حقق هذا الفيديو، الذي يتضمن كذلك كتاب «كنا كاذبين»، قرابة 6 ملايين مشاهدة.

أما ميلر، التي وصفت نفسها بأنها «تفاعل بالناد عبر (تويتر)، فأكدت أنها لم تعلم بامر فيديوهات التي نشرت في «تيك توك» حتى شرح لها مسؤولو دار النشر التي تتعاون معها الأمر. وقالت: «على أفضل تقدير، شعرت أنني عاجزة عن الكلام. هل هناك أفضل للكاتبين رؤية الناس يعززون بكتاباتهن؟». أما الشخص القائم خلف حساب «مون غرل ريدس» فهو سيلين فيلين، 18 عاماً، من لوس أنجلوس، والتي انضمت إلى «تيك توك» العام الماضي، بينما كانت تتهيء لدراساتها الثانوية عبر تطبيق «زوم». وقالت إنها صنعت فيديو «كتب ستجعلك تيك» لأن أحد المعلمين سألها عن توصياتها للكتب التي يمكن أن تدفع المرء للنجيب. وقالت فيلين، التي يتابعها أكثر من 130 ألف شخص عبر «تيك توك»، إن دور النشر ترسل لها في الوقت الحاضر كتباً مجانية قبل طرحها للأسواق، بحيث تتمكن من نشر فيديوهات عنها. كما أنها بدأت في نشر فيديوهات تدفع دور النشر مقابل ما يراها.

وتجري هي وقرابة عشرين آخرين من مستخدمي «تيك توك» صادقات مستمرة عبر «إنستغرام» والذين تواصلت معهم دور نشر وتدفع لهم مقابل ما يراها. وتتراوح الأموال التي تدفعها دور النشر ما بين بضعة مئات إلى بضعة آلاف من الدولارات عن كل منشور.

من ناحيته، قال جون اندامو، رئيس شؤون التسويق داخل «اندوم هاوز لكتب الأطفال»، إنه يتعاون في الوقت الحاضر مع حوالي 100 من مستخدمي «تيك توك». وقال إنه بمجرد انطلاق اسم كتاب معين عبر «تيك توك»، يمكن لآلة النشر أن تبدأ بمتابعة مبيعات الكتب المطبوعة لدى معظم منافذ التجزئة داخل الولايات المتحدة، فإن «ذي سونغ أوف أكليس» تتبع قرابة 10 آلاف نسخة أسبوعياً، ما يعادل قرابة تسعة أضعاف مبيعات الرواية

* خدمة «نيويورك تايمز»



د. محمد الفيزيش

تحدي الأيجاز

حينما سُئل عميد النثر العربي الجاحظ: ما البلاغة؟ قال: «الإيجاز». وعندما انطلق تطبيق كلوب هانوس (المتحدث الصوتي) الهاتفي، وجد كثيرون من العرب أنفسهم أمام تحد جديد وهو ضرورة الإيجاز الشفهي. ولحسن الحظ كنا كعرب بارعين في الكلام الوجيز (ديف البلاغة)، وهو ما يفسر ولعنا بديوان الشعر، والحكمة التي ما زلنا نعتبرها «ضالة المؤمن».

ومن أبرز وسائل إيصال المعلومات ببلاغة في أدبيات الإدارة ما يطلق عليه elevator pitch أو «حديث المصاعد». وهي محاولة تركز على فكرة أنه إذا لم نستطع التعبير عن أنفسنا في غضون ثلاثين ثانية فقد نهدر فرصاً ثمينة لافتقارنا لمهارة «حديث المصاعد».

وقد تنامت الحاجة لممارسة «تحدي الإيجاز» بعد تزايد وسائل التواصل المرئية والسوسومة وتعدد خيارات الناس بصورة مزلة والتي تبحث عن «الزبدة». فمن لا يدخل في صلب الموضوع يخربنا من دون أن يشعر من دائرة الاهتمام بطروحاته. ولذا جاء مؤتمر الخطب المهمة TED متماشياً مع هذا «الس» الذي يكمن في بلاغة الإيجاز، وهي محاولة لتفادي «تشتت التركيز» الذي اجتاحت عصرنا.

وربما من أسباب تدهور تركيزنا ما ذهب إليه باحثون من جامعة لندن عندما تعمقوا في قضية تشتت «مدة انتباه» الإنسان لما يجري حوله أو ما يسمى بال attention span فبدأوا بدراسة قبيلة نائية في أفريقيا، حافظ أهلها على البقاء في الريف، وقبيلة أخرى انتقل أفرادها للعيش في مناطق حضرية، أظهرت النتائج ما «فاق توقعات» الباحثين.

فقد لوحظ أن القبيلة المتعددة (الجماعات الحضرية) أظهرت صعوبة في الانتباه في اختبارات متنوعة أعدت لهم، مقارنة بأفراد القبيلة التي حافظت على بقائها في الريف. وتبين أن من أسباب ذلك أن «الناس في المجتمعات الحضرية يتمتعون بمحفزات تنبيه أكثر، حيث يتحلون بإفراط من حيث استخدام البصر والأصوات»، وهو أحد العوامل التي تشتت تركيزهم، وفق تقرير نشرته «بي بي سي».

والعجيب أن للإنسان قدرة على أن يتخطى حواجز التركيز إذا عرف أنه سوف يتناهى إلى أسماعه أمر مهم في كلمات وجيزة. وهو ما فعلته الفلسطينية نظيرة البرغوثي عندما توفقت على عقرب دارهم، بفوزها عبر جامعة ساوثهامبتون بالمركز الأول في مسابقة أجريت على مستوى بريطانيا؛ إذ شرحت رسالة الدكتوراه في أقل من ثلاث دقائق شرجاً وفاقياً غير مخل، استمعت بالإنصات إليه. وحصدت جائزة قيمتها 3500 جنيه إسترليني.

وإذا كانت خطبة الوداع المهمة لم تستغرق مني عندما قرأتها جهرياً، بسرعات مختلفة، سوى 5 إلى 7 دقائق، فلماذا لا نحذو حذو المصطفى صلى الله عليه وسلم وأسلافنا العرب في بلاغة الإيجاز. فأوجز الكلام أبلفه.

سودوكو

7	6	2	5					
		4	7					5
			6					1
5		3	6	4				
8	7		5					
		4						9
9	1		3					
							8	9

الحل السابق

4	8	1	5	9	2	6	7	3
5	6	7	3	1	8	9	2	4
2	9	3	6	7	4	5	8	1
7	5	6	4	2	3	1	9	8
1	2	4	9	8	5	7	3	6
8	3	9	1	6	7	2	4	5
9	4	8	7	5	1	3	6	2
3	7	5	2	4	6	8	1	9
6	1	2	8	3	9	4	5	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

عناوين

الرابطة التي تجمع بين شعراء الوطن العربي ونظائرهم في العالم

عهد بنت عبد الله بن حمد البوسعيدية، زوجة سلطان عمان، قامت أول من أمس، بمناسبة يوم الأم بزيارة تفقدية لمركز رعاية الطفولة التابع لوزارة التنمية الاجتماعية بولاية السيب، للاطلاع على الخدمات وبرامج الرعاية الأسرية التي يقدمها المركز للأطفال الأيتام، وأطلعت على المرافق والتجهيزات المتكاملة بالمركز، كما استمعت إلى شرح وافٍ عن الجهود المبذولة للعناية بهذه الفئة، وفي ختام زيارتها قدمت خالص شكرها وتقديرها لكافة العاملين بالمركز على مآثرهم وتفانيهم في خدمة الأطفال ورعايتهم.

الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، استقبل بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون، أول من أمس، الدكتور عبد الرحمن بن محمد العاصمي، المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج، حيث قدم الأمين العام التهنئة لـ«العاصمي» على تعيينه مديراً عاماً لمكتب التربية العربي لدول الخليج، متمنياً له التوفيق والسداد في مهامه الجديدة، كما تم بحث سبل تعزيز التعاون بين الأمانة العامة ومكتب التربية العربي خصوصاً في ظل جائحة كورونا.

عمار الحكيم، رئيس تحالف عراقيون، التقى أول من أمس، وليد محمد إسماعيل، السفير المصري لدى العراق، حيث تبادلوا وجهات النظر حول القضايا الراهنة في العراق والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الشقيقين، ودعا «الحكيم» إلى حضور أكبر للشركات المصرية في مجالات

الأمير خالد بن بندر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة، التقى أول من أمس، برؤساء الأندية الطلابية في المملكة المتحدة، وذلك عبر الاتصال المرئي، إذ وجه لهم رسائل تحفيزية وحثهم على الإبداع وإبراز المواهب لتجسيد عمق الإرث السعودي والتطورات السريعة في المملكة، ونوه السفير بأن المتعلمين والمتعلمات هم السفراء الحقيقيون لوطنهم المملكة العربية السعودية ووزارة التعليم. جاء اللقاء بحضور الملحق الثقافي الدكتور أمل بنت جميل فطاني، وقيادات الملحقة الثقافية.

الشيخ نهيان بن مبارك آل إماراتي، افتتح أول من أمس، المؤتمر الدولي «دور الأم في التربية والتشجئة على قيم التعايش والأخوة الإنسانية»، بالتعاون مع الاتحاد النسائي العام، بحضور إماراتي وعربي ودولي بارز، وأكد أن دور الأمهات في تعزيز القيم العشرية الإيجابية يعد لبنة أساسية في بناء أسرة ناجحة ومجتمع متماسك، وشدد على أن التسامح والأخوة الإنسانية في دولة الإمارات العربية المتحدة يمثل جزءاً أساسياً من الهوية الوطنية.

الدكتور محمد ولد عمر، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكسو)، تراس أول من أمس، اللقاء الافتراضي للدورة السابعة لليوم العربي للشعر، حيث وجّه التهنئة إلى جميع الشعراء في الوطن العربي وفي العالم، كما نوه بأهمية الإحتفاء بالشعر العربي في اليوم نفسه الذي يحتفل به العالم بالشعر (21 مارس (آذار))، كمناسبة تُعيد للشعر العربي مكانته لدى الجمهور، وتؤكد دوره في المجتمع، وكفرصة متجددة لتوثيق

الأمير خالد بن بندر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة، التقى أول من أمس، برؤساء الأندية الطلابية في المملكة المتحدة، وذلك عبر الاتصال المرئي، إذ وجه لهم رسائل تحفيزية وحثهم على الإبداع وإبراز المواهب لتجسيد عمق الإرث السعودي والتطورات السريعة في المملكة، ونوه السفير بأن المتعلمين والمتعلمات هم السفراء الحقيقيون لوطنهم المملكة العربية السعودية ووزارة التعليم. جاء اللقاء بحضور الملحق الثقافي الدكتور أمل بنت جميل فطاني، وقيادات الملحقة الثقافية.

الشيخ نهيان بن مبارك آل إماراتي، افتتح أول من أمس، المؤتمر الدولي «دور الأم في التربية والتشجئة على قيم التعايش والأخوة الإنسانية»، بالتعاون مع الاتحاد النسائي العام، بحضور إماراتي وعربي ودولي بارز، وأكد أن دور الأمهات في تعزيز القيم العشرية الإيجابية يعد لبنة أساسية في بناء أسرة ناجحة ومجتمع متماسك، وشدد على أن التسامح والأخوة الإنسانية في دولة الإمارات العربية المتحدة يمثل جزءاً أساسياً من الهوية الوطنية.

كلمات دقتا طمحة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- عاصمة هانواي.
- 2- أفعو - سام.
- 3- مدينة إيطالية.
- 4- شعب «مكوسا» - بضي.
- 5- غرفة استقبال - علم مؤنث «مكوسا».
- 6- نظير «مكوسا» - حاجز مائي «مكوسا».
- 7- جمع قدر - عقل - نظير «مكوسا».
- 8- متشابهاً - فيلسوف فرنسي.
- 9- أمير بريطاني.
- 10- بشر - دولة كبرى.

الرجل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مملكة نصرية.
- 2- عاصمة بحرية «مكوسا» - ثوري.
- 3- لاعب كرة مضرب إسباني.
- 4- مينة - عاصمة أوروبية.



سمير عطالله

باقة ورود برية

لست أذكر اليوم الذي غابت فيه مهيبه سلامة، سوى أنه كان شتاء. حاولت أن أبحث عنه في السجلات وفي ذاكرة البعض، لكن يبدو أنه كان تاريخاً غير مهم لأحد. إنه أهم يوم في حياتي. اليوم الذي أصبحت فيه، وأنا في العاشرة، مهزوماً مدى العمر.

لأنني لم أتوصل إلى معرفة ذلك اليوم، أقوم في عيد الأمهات بزيارة مدنفها. عيد عام، في أكثر قضايا الأرض خصوصية، لكن كل أم هي جميع الأمهات. ولا أحاطها خلال الزيارة كثيراً لأنه، بالنسبة لها ولي، يوم مثل جميع الأيام. يستحيل أن يمضي من دون أن تتراءى لي، مرتدية ثوباً طويلاً أبيض طُرزت عليه وروداً وحناناً وأمومة. كانت تطرز الزهور والورود والفراشات، لكي نعيش. رأيت أبي في البيت مرة واحدة في خيال خافت. وكان يعفّها.

أفسدتني سنوات الأمومة العشر. صارت الدنيا رماداً وأنا طفل. وصارت الذاكرة جريحة، وصار ظلم الوحدة مثل قسوة الصخب. كانت لا تزال شابة، وكنت لا أزال طفلاً، ومن بعدها صارت الطفولة دعماً، وصار الشباب ضياعاً. لم تعد للأشياء قيمة، ولا للسنين معنى. المهزوم لا يطبق الحياة. كائن هزيل مع قدره. كل ما يستطيعه هو الحزن. وكل أحزان الأرض لا تفي مهيبه سلامة.

جاءت أمي إلى الزواج من عائلة ميسورة تماماً. لا معنى هنا للتفاصيل. كل شيء أصبح الآن بعيداً، إلا حضورها، تعمل كيفما تنقلت، تشقى وتتعب، وفي الليل تقرأ الروايات الحزينة. وإذا ما زارتها بنات شقيقاتها عند العصر، طالبنها بأن تغني لهن بصوتها الذهبي، الأغاني التي تفرح لها الصبايا، والغصائد التي تولد بموسيقاها. جمال اللحن من جمال الشعر.

كنا نسكن في منزل والدها الكبير. غرف كثيرة وخالية وعمد في الشتاء، وقنديل شحيح لكل المساحات. شرفة رائعة لها أعمدة رخامية منحوتة بأزميل شاعري. لكن في العام التالي جاء أصحاب البيت «الأصليون»، وكان على الابنة المطلقة أن تنتقل بنا إلى منزل مستأجر قريب. هل قالت مهيبه سلامة شيئاً؟ هل سمعتها مرة تشكو هجران أبي؟ هل غابت ابنتها عنها على سرير المرض؟ هل تدمرت من القلة التي تملأ البيت وتملا كوكبها الحزين؟ هل غضبت؟ هل علا صوتها إلا في الأغنيات التي تطلبها الصبايا، اللواتي يمنحن أسرارهن اللطيفة إلى خالتهن ذات العينين الخضراوين، خضرة ملوكية مثل بحيرة الإسكندرية في زمن الأساطير.

عشت مهزوماً بعد أمومة مهيبه سلامة. ولم أستطع أن أدرك أن كل شيء في هذه الدنيا يخلق وله بديل إلا الأم. وطفقت تأنها في العالم أبحث عنها. وعندما أبقت مدى الضياع والهزيمة، صرت اكتفي بإقامة من الورد البرية في عيد الأمهات. الورد التي كانت تزين بها بيتنا الصغير. لم تكن تملك ثمن ورد الحادق. لو تدرى مهيبه سلامة، أي أم أفقدتنا يوم استقلت، في سكبنة، عربة الأحزان.



مستقل السديري

تبرع لروح غازي القصيبي

بينما كنت (أحبش) - حلوة كلمة أحبش - في مكتبي وأبحث عن كتاب يتعلق بـ (والث ديزني) ولعب الأطفال، فإذا بيدي تقع على كتاب كان قد أهداني إياه الدكتور المرحوم (غازي القصيبي) عام 2009. وعنوانه (استراحة خميس)، وهو تجميع لمقالات خفيفة.

وبدا بمقابلة صحافية مختصرة معه - يعني كلمة ورد غطاه) -، وبما أن المقابلة طويلة سوف أجزئ قليلاً منها:

س: ما هو أخطر قرار اتخذته في حياتك؟ ج: الزواج. س: من يضحك؟ ج: من جهلت نفسه قدره. س: شخصية نسائية تعجبك؟ ج: الطباخة. س: وزير خارجية يعجبك؟ ج: وزير خارجية جزر القمر. س: كيف ترى الصحافة العربية؟ ج: كما تكونوا تكن صحافتكم. س: هل أنت في منزلك جنرال؟ ج: مجرد شاويش. س: لو قابلت شخصاً يناقك، ماذا ستفعل؟ ج: أناقك. س: كيف ترى الوضع العربي الآن؟ ج: كما تراه أنت، من سبي إلى أسوأ. س: ماذا ينقصك؟ ج: أن أنقص وزني قرابة 30 كيلوغراماً.

وفي باب آخر أورد عدة أبيات من الشعر أعجبتة هو وأعجبتي، اختار منها ما قاله (ابن الرومي):

أرى ماءً، وبني عطش شديد - ولكن لا سبيل إلى الورد
أما فكيف أنك تملكيني - وأن الناس كلهم عبيدي؟

وأناك لو قطعني يدي ورجلي - لقلت من الهوى: أحسنت! زيدي!!
أو ما قاله (المتنبي):

ما زلت أضحك إبلي كلما نظرت - إلى من اختصبت لخفافها دم
أسيرها بين أصنام أشاهدها - ولا أشاهد فيها عفة الصنم

حتى رجعت وأقلامي قوائل لي - المجد للسيف ليس المجد للقلم!
إلى أن أختتمها بقول شاعر حديث هو صاحب (اللفافات)، وأعني:

به (أحمد مطر)، الذي يقول محذراً الشعراء: لا ترتكب قصيدة عنيفة،
لا ترتكب قصيدة عنيفة، طبطب على أعجازها طبطبة خفيفة، إن
شئت أن تنشر أشعارك في الصحيفة - انتهى.

الحمد لله أنني لست بشاعر، فمزاجي عموماً لا يحب الطبطبة،
وإنما قد يستسبح نوعاً من الدلحسة أو الملحسة.

ورحم الله أبو (يارا) غازي القصيبي، الذي لم أستفد أنا في
حياتي أي فائدة مادية منه غير مكافأتي على هذه المقالة التي
اتعبت نفسي فيها كثيراً.

لهذا قررت أن أتبرع بكامل قيمتها التي هي (بالشيء الغلاني)
للنساء الأرامل والمطلقات، بل وعلى كل امرأة مكسورة الجناح
والخاطر - وذلك بالتساوي.

وهذه الحسنة أوقفها أو جبرتها على روح الدكتور غازي،
لتعرفوا أن بي شيئاً قليلاً من الوفاء والخير.



عارضة تقدم زياً من تصميم نيكولاس مونتينغرو ضمن عروض «كود 41» للآزياء في إشبيلية بإسبانيا (أ.ف.ب)

عدد الأقمار المصنوعة في المملكة وصل إلى 17 خلال 20 عاماً

قمران سعوديَان ينطلقان إلى الفضاء عبر صاروخ «سيوز 2» الروسي

إعداد وتأهيل طلاب الهندسة والجامعة في مجال تصميم وبرمجة الأقمار الصناعية، والتوسع في هذا المجال لخدمة برامج السعودية وخطتها الطموحة في مجال الفضاء، وأن مهمة القمر التقنية هي التقاط صور للفضاء والأرض والقمر، وإرسالها للمحطة الأرضية في الجامعة.

وأضاف رئيس جامعة الملك سعود، أن القمر الصناعي «كيوب سات» قام بتصميمه وتصنيعه نحو 130 طالباً من كلية الهندسة في جامعة الملك سعود ضمن إطار المشروع العلمي الذي بدأ عام 1999 في جامعة «اليفورنيا بوليتيكنك» وجامعة «ستانفورد»، مبنياً أن المشروع تم العمل به في الجامعة عام 1437 هجرية (تقريباً عام 2016) وبدأ بعدد 50 طالباً في كلية الهندسة.



سيقدم صوراً فضائية للقمر الصناعي الحكومي والخاص لخدمة أهداف التنمية بالمملكة، كما سيعمل على تتبع السفن البحرية عبر توظيف تقنيات الذكاء الصناعي والبيانات الضخمة. من جهته، تحدث الدكتور بدران العمر، رئيس جامعة الملك



المملكة في مجال الفضاء. وأشار الدكتور أنس الفارس رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، في تصريح لوكالة الأنباء السعودية «واس»، إلى أن القمر «شاهين سات»، الذي عمل على تطويره فريق عمل سعودي من مختلف التخصصات الهندسية



والبرازيل. وسيقوم «شاهين سات» بمهام التصوير الأرضي، وتتبع السفن البحرية عبر توظيف تقنيات الذكاء الصناعي. كان فريق سعودي من مختلف التخصصات عمل على تطوير «شاهين سات»، الذي يأتي إطلاقه استكمالاً لإنجازات

الرياض: الشرق الأوسط

بدأت رحلة القمرين الصناعيين السعوديين «شاهين سات» و«كيوب سات»، اللذين صنعا بأيدٍ سعودية، رحلتها إلى الفضاء على متن الصاروخ الروسي «سيوز - 2»، ليصل السعودية إلى 17 قمراً صناعياً خلال عشرين عاماً.

وانطلق صباح أمس الاثنين، الصاروخ الروسي «سيوز - 2»، من قاعدة بايكونور في كازاخستان بنجاح، وعلى متنه قمران صناعيان سعوديان (شاهين سات، وكيوب سات)، وقمران صناعية لدول أخرى، وأكدت وكالة الفضاء الروسية أن المعلومات التي تصل من الصاروخ جيدة. القمران السعوديان يخدمان المهمات العلمية التي

فيينا تكرم الرسام جوزيف بويس في مؤيته



من أعمال الرسام الألماني جوزيف بويس (أ.ب.أ)

ولدى المتاحف في ألمانيا والنمسا. خطط كبيرة لعام، 2021 عام بويس. فهناك 20 مؤسسة في ولاية شمال الراين وستفاليا الألمانية وحدها وكذلك متاحف عدة في برلين وستوتغارت وغيرها من المدن خصصت معارض للاحتفال بإثت الرسام.

فبينما، الشرق الأوسط، تطلق فيينا أول معرض خلال عام من فعاليات تكريم الرسام الفن الطليعي الألماني جوزيف بويس الذي كان سيبيلج المائة عام في مايو (أيار) المقبل، بمعرض يركز على طبيعة أعماله الواعية بيئياً والناشطة اجتماعياً.

واعتباراً من مارس (أذار)، يعرض «متحف بيلفيدر 021»، 64 عملاً من أعمال بويس في معرض (Joseph Beuys. Think. Act. Convey) ورغم الجائحة، فالمتاحف مفتوحة حالياً في النمسا مع الالتزام بقيود السلامة، ولغير الموجودين في المنطقة هناك معرض سبتاح أيضاً محاولة افتراضية عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمتحف.

ويأتي المتحف بين عدد من المعارض المعترمة العام الحالي في أوروبا لإحياء ذكرى أعمال بويس الراحدة. وفي فيينا، ستلقي بعض المعارض الضوء على مدى قدرة أعمال بويس في الحفاظ على صلتها بالواقع التي طرحتها وربما حتى

المؤرخون سوى القليل نسبياً بسبب ندرة السجلات المكتوبة عنها. ويعود تاريخ الاكتشافات في الموقع إلى القرنين 12 وال11 قبل الميلاد، ويُعرض الكثير منها داخل متحف قائم عند الموقع الأثري.

ونجح هذا الموقع في إحداث ثورة في إدراك الخبراء لكيفية تطور الحضارة داخل الصين القديمة. من جهته، أشار نائب مدير الإدارة الوطنية للتراث الثقافي، سونغ تشينشاو، في تصريحات صحافية لوكالة أنباء شينخوا الرسمية، إلى أن الاكتشافات الحديثة «ثري وتعمق إدراكنا لثقافة سانشينغوي».

إضافة لذلك، فإن اكتشاف منسوجات حريرية وبقايا منسوجات يمكنه أن يعزز إدراكنا لحضارة شو. وقال رئيس البعثة الاستكشافية ومدير معهد البحوث الثقافية والأثرية بالمقاطعة نانغ، في مؤتمر صحافي، إن الاكتشاف يوحى بأن الملكة «كانت واحدة من الجنود المهمة لصناعة الحرير في الصين القديمة، تبعاً للوكالة.

واسم سانشينغوي موجود اليوم في القائمة الأولية» تمهيداً لاحتمالية دمجها لقائمة التراث العالمي مستقبلاً.

العثور على قناع ذهبي في سيتشوان عمره 3 آلاف سنة



بقايا القناع الذهبي التي عُثِر عليها في الصين ويعود تاريخها لـ3 آلاف سنة

أثرية، بينها أقتعة برونزية محفوظة بشكل جيد. وبعد فترة توقف طويلة في أعمال التنقيب، عثر على حفرة ثالثة أواخر عام 2019، ما أدى لاكتشاف خمس حفر أخرى العام الماضي. ويعتقد خبراء أنها كانت تُستخدم في أغراض تتعلق بتقديم قربانين، الأمر الذي يفسر السبب وراء احتراق كثير من القطع التي عُثِر عليها أثناء إسقاطها ودفنها في هذه الحفر.

يُعتقد أن سانشينغوي تقع في قلب دولة شو، التي لا يعرف عنها

لندن: الشرق الأوسط

عثر علماء آثار على بقايا قناع ذهبي بين مخزون ضخم من القطع الأثرية التي يعود تاريخها إلى 3 آلاف سنة مضت، في موقع أثري بإقليم سيتشوان الصيني، حسبما ذكرت شبكة «سي إن إن» الأميركية.

وزن القناع نحو 280 غراماً، ومن المعتقد أنه مصنوع من الذهب بنسبة 84 في المائة. وبعد هذا القناع المخصص للاحتفالات وأحد من أكثر حفر للأضحية «اكتشفت حديثاً، وفق مسؤولين في الإدارة الوطنية للتراث الثقافي بالبلاد.

وعثر على الاكتشافات الأخيرة داخل منطقة سانشينغوي، الممتدة على مساحة 4,6 ميل مربع خارج شينغوي، عاصمة الإقليم. وقال بعض الخبراء إن المواد التي عثر عليها في الفترة الأخيرة يمكن أن تسلط مزيداً من الضوء على دولة شو القديمة، مملكة حكمت غرب حوض نهر سيتشوان حتى غزوها عام 316 قبل الميلاد.

وبجانب القناع الذهبي، عثر الأثريون على مصنوعات من البرونز ورفائن الذهب والعاج والعظام.